التعليم

١٩٩٥

١٣

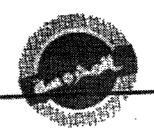
بسم الله الرحمن الرحيم

التعليـــــــم

(١٩٩٥)

(المجلد الثالث عشر)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٢ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثالث عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جامعة الأزهر بين رئيسين محمود مهدى	الاهرام	٢٧٧٥	٩٥-٠٩-٢٩
لا أرى المدرس .. شكوى لا تهمل للطفل !! منى عبد القادر	الاهرام	٢٧٧٦	٩٥-٠٩-٢٩
تعيينات جديدة بكليات جامعة اسيوط -----	الاهرام	٢٧٧٧	٩٥-٠٩-٢٩
كلمات حول تطوير التعليم عبد الفتاح جلال	الاهرام	٢٧٧٨	٩٥-٠٩-٢٩
التعليم .. وبناء الدول القومية .. والتحديث سامى خشبة	الاهرام	٢٧٧٩	٩٥-٠٩-٢٩
فى جامعة حلوان : فصل ٦ طلاب بالتجارة الخارجية والأمن يمنع دخول المتنقبات معتز الحديدى	الشعب	٢٧٨١	٩٥-٠٩-٢٩
١٠٠ لجنة لمتابعة اداء المعلمين واشتراكهم فى مجموعات التقوية -----	الاهرام	٢٧٨٢	٩٥-٠٩-٢٩
أزمة بمنشية النصر بالبحيرة بعد انهيار مدرسة محمد السعدنى	الشعب	٢٧٨٣	٩٥-٠٩-٢٩
الاعتراف .. والاتهام .. والبطالة ! -----	حواء	٢٧٨٤	٩٥-٠٩-٣٠
شهادات الدكتوراه فى الجامعات المصرية عبد العظيم انيس	الاهرام	٢٧٨٨	٩٥-٠٩-٣٠
وأحمد عمر هاشم يستغل جامعة الأزهر لخدمة الحزب الوطنى -----	الحقيقة	٢٧٨٩	٩٥-٠٩-٣٠
تعالوا ندافع عن الدروس الخصوصية عبد العظيم رمضان	الاهرام	٢٧٩٠	٩٥-٠٩-٣٠
النجار امينا عاما لجامعة المنوفية -----	الاهرام	٢٧٩٣	٩٥-٠٩-٣٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مستقبل طلاب الدراسات العليا فى خطر !!			
-----	الشعب	٢٧٩٤	٩٥-١٠-٠١
النزول بسن القبول بالمدارس الابتدائية فى الدقهلية حتى ٥ سنوات و٩ أشهر			
-----	الاهرام	٢٧٩٥	٩٥-١٠-٠١
دكتوراه فخرية من جامعى اسيوط لرئيسى شركتى السكر والالومنيوم			
-----	الاهرام	٢٧٩٦	٩٥-١٠-٠١
اخبار × اخبار			
-----	الشعب	٢٧٩٧	٩٥-١٠-٠١
يا اللى اتحرمتوا من التعليم			
-----	الشعب	٢٧٩٨	٩٥-١٠-٠١
أرقام ومعلومات			
-----	الشعب	٢٧٩٩	٩٥-١٠-٠١
قبول ٦٢ ألفا و٩٨٩ طالبا وطالبة بالجامعات والمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة			
محمد حبيب	الاهرام	٢٨٠٠	٩٥-١٠-٠١
عبد الفتاح الشيخ رئيسا لقسم اصول الدين بكلية الشريعة			
-----	الاهرام	٢٨٠٤	٩٥-١٠-٠١
نتائج تنسيق جامعة الأزهر تعلن فى مؤتمر صحفى اليوم			
-----	الاهرام	٢٨٠٥	٩٥-١٠-٠١
معهد أزهرى بالجهود الذاتية بقرية الحجايزة بالدقهلية			
-----	الاهرام	٢٨٠٦	٩٥-١٠-٠١
الجامعات والمعاهد تقبل ٦٣ ألفا من طلاب الدبلومات الفنية			
-----	الاهرام	٢٨٠٧	٩٥-١٠-٠١
خبير البنك الدولى لشئون التعلي يزور كلية التربية ببنى سويف			
-----	الاهرام	٢٨٠٨	٩٥-١٠-٠١
٣ كليات من بنى سويف قبول جميع الطلاب المعوقين بها			
-----	الاهرام	٢٨٠٩	٩٥-١٠-٠١
دورة تدريبية بالمركز الديموجرافى تناقش قضايا التخطيط التربوى غدا			
-----	الاهرام	٢٨١٠	٩٥-١٠-٠١
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٢٨١١	٩٥-١٠-٠١
التعليم الجامعى بين الفلسفة والاستراتيجية !!			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٢٨١٢	٩٥-١٠-٠٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى دراسة ميدانية : أولياء الأمور يرفضون مجانية التعليم الجامعى !			
-----	الاهرام	٢٨١٤	٠٢-١٠-٩٥
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٢٨١٥	٠٢-١٠-٩٥
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٢٨١٦	٠٢-١٠-٩٥
التعليم كالماء والهواء شعار حققه عبد الناصر			
هدى فاخورى	العربى	٢٨١٧	٠٢-١٠-٩٥
فى مدارسنا بلطجة وجنس ومخدرات !!			
نادية المسلمانى	العربى	٢٨١٨	٠٢-١٠-٩٥
١٦٠ طالبا بالمدرسة الفندقية بالأقصر بلا فصول !			
ناصر هريدى	العربى	٢٨٢١	٠٢-١٠-٩٥
٧٢ قضية للثانوية العامة ينظرها القضاء الإدارى غدا			
-----	الاهرام	٢٨٢٢	٠٢-١٠-٩٥
قبل أن تتحول الجامعات إلى مزارع للدواجن !			
-----	الاهرام	٢٨٢٣	٠٢-١٠-٩٥
ندب الدكتور رجب جمعة عميدا للتربية النوعية بالفيوم			
-----	الاهرام	٢٨٢٤	٠٢-١٠-٩٥
تصحيح الامتحانات بالكمبيوتر			
يسرى موافى	الاهرام	٢٨٢٥	٠٢-١٠-٩٥
قبول ٤٠ ألفا طالب وطالبة فى ٥١ كلية بالقاهرة والأقليم			
محمد يونس	الاهرام	٢٨٢٦	٠٢-١٠-٩٥
تقصير مدة الفصل فى دعاوى طلاب الثانوية			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٢٨٢٧	٠٢-١٠-٩٥
الجامعات تتصدى للأمية !			
سامية عبد السلام	الاهرام	٢٨٢٨	٠٢-١٠-٩٥
قضية ورأى			
اسماعيل النقيب	الاخبار	٢٨٢٩	٠٣-١٠-٩٥
عذاب "التحويلات" !			
دلال العطوى	الاهرام	٢٨٣٠	٠٣-١٠-٩٥
العام الدراسى يفاجئ المرور .. كالعادة			
-----	الشعب	٢٨٣١	٠٣-١٠-٩٥

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لجنة الإغاثة الإنسانية تسعى لحل مشكلة الوافدين على الأزهر	عبد الرحمن اسماعيل	الشعب	٢٨٣٢	٩٥-١٠-٠٣
نقطة حوار	عبد الله الجفرى	الحياة	٢٨٣٣	٩٥-١٠-٠٣
من أجل الدروس الخصوصية معركة بين المدرسين أمام التلاميذ !	-----	الشعب	٢٨٣٤	٩٥-١٠-٠٣
آخر موعد لدعاوى الثانوية ٨ أكتوبر الحالى	-----	الاهرام	٢٨٣٥	٩٥-١٠-٠٣
شكر من محافظ الغربية للهيئة العامة للأبنية التعليمية	-----	الاهرام	٢٨٣٦	٩٥-١٠-٠٣
زيادة المقبولين تسبب الفوضى فى عين شمس	-----	الاهالى	٢٨٣٧	٩٥-١٠-٠٤
صباح الخير	سعيد سنبل	الاخبار	٢٨٣٨	٩٥-١٠-٠٤
مجهودات هيئة الأبنية التعليمية وراء انتظام الدراسة بالغربية	-----	الاهالى	٢٨٣٩	٩٥-١٠-٠٤
الشرطة تتدخل لفض خلاف حول مدرسة بالزقازيق	-----	الاهالى	٢٨٤٠	٩٥-١٠-٠٤
برنامج لمحو أمية ١١ ألف طفل وأمرأة فى ٩ محافظات	ماجدة مهنا	الاهرام	٢٨٤١	٩٥-١٠-٠٥
التعليم الطبى فى مصر (٣)	محفوظ الانصارى	الجمهورية	٢٨٤٢	٩٥-١٠-٠٥
٤ اتفاقيات للتعاون العلمى والثقافى بين جامعة الزقازيق و٣ جامعات أجنبية	عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٢٨٤٧	٩٥-١٠-٠٥
اتفاقية علمية بين جامعة اسيوط وجامعة خاركوف باوكرانيا	موسى بولس	الاهرام	٢٨٤٨	٩٥-١٠-٠٥
ملف لكل طالب فى الثانوية الحديثة بالكمبيوتر	يسرى موافى	الاهرام	٢٨٤٩	٩٥-١٠-٠٥
ترقية ١٦ إلى درجة مدير عامن "بالأزهر الشريف"	-----	الاهرام	٢٨٥٠	٩٥-١٠-٠٥
السماح بتغيير المادة الاختيارية لراسبى الثانوية العامة القديمة	-----	الاهرام	٢٨٥١	٩٥-١٠-٠٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعاقد مع جهاز الخدمة المدنية لتقييم المبانى المدرسية			
يسرى موافى	الاهرام	٢٨٥٢	٠٦-١٠-٩٥
طعون الثانوية العامة الحكم فيها ٢٦ أكتوبر			
-----	الاهرام	٢٨٥٣	٠٦-١٠-٩٥
ترخيص مزاولة المهنة .. ليس أبديا وإنما يتجدد			
-----	الاهرام	٢٨٥٤	٠٦-١٠-٩٥
ارفعوا أيديكم عن المعلمين			
احمد حسين	الشعب	٢٨٦٤	٠٦-١٠-٩٥
الباشا وتعليمه والتحديث : مشروع "أم" مغامرة ؟!			
سامى خشبة	الاهرام	٢٨٦٥	٠٦-١٠-٩٥
تحويل مساجد الكليات إلى مخازن !!			
طارق عبد الحميد	الشعب	٢٨٦٧	٠٦-١٠-٩٥
تحية لوزير التعليم !! وعتاب على رؤساء الجامعات !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٢٨٦٨	٠٧-١٠-٩٥
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٢٨٧٠	٠٧-١٠-٩٥
مصر : برنامج لمحو الأمية لدى الأطفال والنساء			
-----	الحياة	٢٨٧١	٠٨-١٠-٩٥
حكايات حزبية من "قلب" التعليم المصرى			
-----	الشعب	٢٨٧٢	٠٨-١٠-٩٥
"حورس" يواصل حفلاته بجامعة القاهرة			
-----	الشعب	٢٨٧٤	٠٨-١٠-٩٥
الثانوية الجديدة أمام "محكمة" خبراء التعليم !			
بهاء زيتون	اكتوبر	٢٨٧٥	٠٨-١٠-٩٥
الديمقراطية والتعليم			
احمد المهدى	الشعب	٢٨٨٠	٠٨-١٠-٩٥
مدرسة بالوراق تعمل حتى بعد العشاء ومدارس دهشور بالطوب اللبن			
-----	الشعب	٢٨٨١	٠٨-١٠-٩٥
ممنوع التصحيح !!			
مصطفى على الشريف	الشعب	٢٨٨٢	٠٨-١٠-٩٥
القضاء على نظام الفترة الثالثة والرابعة بمراحل التعليم العام			
مصطفى بلال	الاخبار	٢٨٨٣	٠٨-١٠-٩٥

مجلد رقم ١٢ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثالث عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإجراءات سليمة ومعبرة عن واقع أدائى متميز ...			
صقر احمد صقر	الاهرام	٢٨٨٤	٨-١٠-٩٥
"استاذ الكرسى" يعدل الهرم المقلوب بالجامعات !			
سيد على	الاهرام	٢٨٨٦	٨-١٠-٩٥
الإجابة فى الاتجاه الخاطئ والتقدير متروك للوزير !			
-----	الاهرام	٢٨٨٨	٨-١٠-٩٥
لقاء مفتوح بين قادة اكتوبر وطلبة الجامعة			
-----	الاهرام	٢٨٩٠	٨-١٠-٩٥
اماكن للدراسة بالثانوية القديمة بمدينة نصر			
-----	الاهرام	٢٨٩١	٨-١٠-٩٥
أخبار × أخبار			
-----	الشعب	٢٨٩٢	٨-١٠-٩٥
إلقاء المحاضرات فى طرقات الهندسة الإلكترونية بمنوف			
مجاهد العروسى	الشعب	٢٨٩٣	٨-١٠-٩٥
أجيال .. بلا ذاكرة !			
فاروق جويدة	الاهرام	٢٨٩٤	٨-١٠-٩٥
القضاء على الأمية ورفع مستوى التعليم			
ابراهيم شحاتة	الاهرام	٢٨٩٧	٩-١٠-٩٥
جامعة أهلية .. مع إيقاف التنفيذ !			
-----	الاهرام	٢٨٩٩	٩-١٠-٩٥
فضيحة علمية فى مقررات الثانوية العامة			
-----	الاحرار	٢٩٠٣	٩-١٠-٩٥
الاعتماد على التعليم المتمير لمواجهة القدرة التنافسية بالسوق العالمى الجديد			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	٢٩٠٨	٩-١٠-٩٥
الجامعات والبحث العلمى !			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٢٩١٠	٩-١٠-٩٥
تطوير كليات السياحة بداية الانتعاش السياحى لمصر			
ماجد كامل	الاهرام	٢٩١٢	٩-١٠-٩٥
جامعة حلوان تقيم مركزا لصيانة المبانى والأجهزة			
-----	الاهرام	٢٩١٣	٩-١٠-٩٥
تحويل ونقل القيد للطلاب الباقين للإعاده بجامعة الأزهر			
فتحى ابو العلا	الاهرام	٢٩١٤	٩-١٠-٩٥

مجلد رقم ١٣ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثالث عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ترميم ٢٠٥٠٠ مدرسة ومحاسبة شركات المقاولات التى لم تنجز اعمالها			
محمد حبيب	الاهرام	٢٩١٥	٠٩-١٠-٩٥
التاريخ مادة فى برنامج يحقق المواطنة الصالحة			
-----	الاهرام	٢٩١٦	٠٩-١٠-٩٥
ارساء حجر الاساس لعدة معاهد ازهرية بالشرقية			
-----	الاهرام	٢٩١٧	٠٩-١٠-٩٥
اوكازيون المعاهد الخاصة !			
سيد جاد	المساء	٢٩١٨	١٠-١٠-٩٥
افتتاح مشروع مبارك - كول بمدينة العاشر الشهر القادم			
-----	الاهرام	٢٩٢٢	١٠-١٠-٩٥
قرارات المجلس الأعلى حبر على ورق !			
هانى المكاوى	الاحرار	٢٩٢٣	١٠-١٠-٩٥
حول تقييم المؤهلات الأجنبية .. وتنازع الاختصاص			
عارف الدسوقى	الوفد	٢٩٢٨	١٠-١٠-٩٥
سالمان عميدا لكية الألسن			
-----	الاهرام	٢٩٣٠	١٠-١٠-٩٥
آخر خبر ١٠ آلاف طالب بالمجارى			
-----	الشعب	٢٩٣١	١٠-١٠-٩٥
زيادة مجموعات التقوية للقضاء على الدروس الخصوصية			
يسرى موافى	الاهرام	٢٩٣٢	١١-١٠-٩٥
"التربية النوعية" بميت غمر تكشف التلاعب فى الشهادات الطبية			
-----	الاهالى	٢٩٣٣	١١-١٠-٩٥
التعليم الطبى فى مصر			
رياض سيف النصر	الجمهورية	٢٩٣٤	١٢-١٠-٩٥
محو أمية الفتيات المتسربات يسهم فى عملية التنمية			
يسرى موافى	الاهرام	٢٩٤٠	١٢-١٠-٩٥
ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم .. تحت الحصار !			
عادل عباس	الاهرام المسائى	٢٩٤١	١٢-١٠-٩٥
٤ اتفاقيات للتعاون العلمى والفنى مع جامعة المنصورة			
عطية عبد الحميد	الاهرام	٢٩٤٢	١٢-١٠-٩٥
ترشيح الدكتور قلقيلة لجائزة الملك عبد العزيز			
سوزان وهبى	الاهرام	٢٩٤٣	١٢-١٠-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تكريم أوائل الشهادات العامة بمحافظة الشرقية			
-----	الاهرام	٢٩٤٤	١٢-١٠-٩٥
دعم الكتاب بكليات جامعة جنوب الوادى			
وجيه الصقار	الاهرام	٢٩٤٥	١٢-١٠-٩٥
عدم قانونية فروع الجامعات الأجنبية بالقاهرة والإسكندرية ولا اعتراف بشهاداتها			
-----	الاهرام	٢٩٤٦	١٢-١٠-٩٥
التعليم الفنى .. وكيف يسهم فى التنمية ؟			
-----	الاهرام	٢٩٤٧	١٢-١٠-٩٥
.. وبكل لغات العالم تبقى "دار العلوم"			
حامد طاهر	الاهرام	٢٩٤٩	١٢-١٠-٩٥
التحديث والتعليم : حركتنا الوطنية والمحاولة الأولى			
سامى خشبة	الاهرام	٢٩٥٠	١٣-١٠-٩٥
إلحاق خريجى معهد الكفاية الانتاجية بالزقازيق بكليات الهندسة والتكنولوجيا			
محمد حبيب	الاهرام	٢٩٥٢	١٢-١٠-٩٥
طنطاوى يصدق على نتيجة القبول بالكليات العسكرية الخمس			
-----	الاهرام	٢٩٥٣	١٣-١٠-٩٥
٦٠% من المدارس الجديدة بمحافظات جنوب الوادى والريف			
مصطفى بلال	الاخبار	٢٩٥٤	١٣-١٠-٩٥
الهندسة : تتطور وحدها أم بالمجتمع كله ؟			
-----	الاهرام	٢٩٥٥	١٣-١٠-٩٥
طلبة الإعدادية فى الشارع الحاصلون على مجموع ٥٠% لا مكان لهم			
حنان عثمان	الوفد	٢٩٥٩	١٣-١٠-٩٥
فترتان للدراسة بالجامعة صباحية ومسائية			
احمد المهدى	الشعب	٢٩٦١	١٣-١٠-٩٥
إعداد ٤٠٠ ألف "تختة" لتسيمها للمدارس فى نوفمبر القادم			
يسرى موافى	الاهرام	٢٩٦٦	١٤-١٠-٩٥
الكشف الطبى على طلاب الجامعات بين الوهم .ز والحقيقة			
سامى حشيش	الاذاعة والتليفزيون	٢٩٦٧	١٤-١٠-٩٥
٣٠ مليون جنيه لإقامة كليات بجامعتى الأزهر والسويس			
-----	الاهرام	٢٩٧٠	١٤-١٠-٩٥
أسعار الكتب .. المشكلة رقم (١) لطلاب الجامعة			
جمال حمزة	الجمهورية	٢٩٧١	١٤-١٠-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لجنة جامعية لوضع ضوابط قبول الطلاب المصريين العائدين من ليبيا لظروف قهرية			
-----	الاهرام	٢٩٧٣	١٥-١٠-٩٥
الدورة التدريبية لمحو الأمية			
-----	الاهرام	٢٩٧٤	١٥-١٠-٩٥
اطلاق اسم الشهيد محمود سعيد على مدرسة ابتدائية بكفر الزيات			
-----	الاهرام	٢٩٧٥	١٥-١٠-٩٥
تطوير .. بالجهود الذاتية !			
سهيلة نظمى	الاهرام	٢٩٧٦	١٥-١٠-٩٥
تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى المكافآت بين معلمى المدارس الخاصة والحكومية			
-----	الاهرام	٢٩٧٧	١٥-١٠-٩٥
طلاب معهد الدراسات النوعية ممنوعون من تكملة دراستهم			
-----	الشعب	٢٩٧٨	١٥-١٠-٩٥
أداب المنوفية تفرض إتاوات على الطلاب			
مجاهد العروسى	الشعب	٢٩٧٩	١٥-١٠-٩٥
أرقام ومعلومات			
-----	الشعب	٢٩٨٠	١٥-١٠-٩٥
وامعلماه			
احمد المهدى	الشعب	٢٩٨١	١٥-١٠-٩٥
التبرعات للتحويل من الجامعات رسميا ممنوعة .. وفعليا مباحة !!			
حنان عبد القادر	حريتى	٢٩٨٢	١٥-١٠-٩٥
تحويل المسار من الثانوى العام للفنى			
-----	الاهرام	٢٩٨٧	١٥-١٠-٩٥
الكادر البشرى .. الإنسان !			
سمير صبحى	الاهرام	٢٩٨٨	١٦-١٠-٩٥
أول نوفمبر انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات			
محمد حبيب	الاهرام	٢٩٨٩	١٦-١٠-٩٥
إضراب طلاب معهد الطاقة بأسوان			
محمد السنوسى	العربى	٢٩٩٠	١٦-١٠-٩٥
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا تحت الإنشاء بمدينة ٦ أكتوبر			
عبد الحميد ابو الفضل	الاهرام	٢٩٩١	١٦-١٠-٩٥
الأمية عار ليس لمصر عذر فيه وخسارة بكل المقاييس			
ابراهيم شحاتة	الاهرام	٢٩٩٤	١٦-١٠-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم فى مصر .. مسيرة ٤ سنوات			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٢٩٩٧	٩٥-١٠-١٦
معهد الخدمة الاجتماعية .. بلا خدمات			
-----	العربى	٣٠٠٠	٩٥-١٠-١٦
أموال الزكاة الضائعة			
جمال سليم	العربى	٣٠٠١	٩٥-١٠-١٦
٣ مدارس صناعية متقدمة نظام السنوات الخمس			
يسرى موافى	الاهرام	٣٠٠٢	٩٥-١٠-١٦
تجيد عمادة زمزم لكلية طب طنطا			
-----	الاهرام	٣٠٠٣	٩٥-١٠-١٦
إلغاء الفترة الثالثة فى جميع المدارس			
-----	الاهرام	٣٠٠٤	٩٥-١٠-١٦
بدء الدراسة بالكليات والمعاهد العسكرية غدا			
-----	الاهرام	٣٠٠٥	٩٥-١٠-١٦
جهاز يعمل آليا لتحديد وقت الحصص بالمدارس			
-----	الاهرام	٣٠٠٦	٩٥-١٠-١٦
تقسيم الجامعات الكبيرة لمواجهة زيادة أعداد الطلاب			
محمود دياب	الاهرام	٣٠٠٧	٩٥-١٠-١٦
تنسيق بين التعليم والتموين لتوعية النشئ بالانماط الاستهلاكية			
-----	الاهرام	٣٠٠٨	٩٥-١٠-١٦
.. ومؤتمر حول تطوير الآداء الجامعى			
-----	الاهرام	٣٠٠٩	٩٥-١٠-١٧
مؤتمر حول التنمية الريفية بجامعة عين شمس			
-----	الاهرام	٣٠١٠	٩٥-١٠-١٧

الأسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدى

جامعة الأزهر بين رئيسين

نؤجل متابعة الحديث اليوم عن العالم التقى الشيخ عبدالحليم محمود ورحلته التاريخية للولايات المتحدة الامريكية التى أشرنا اليها قبل اسبوعين، لمناسبة الاحتفال بذكرى مولده، ونتحدث عن التغيير الذى جرى فى رئاسة جامعة الازهر، فقد صدر قرار جمهورى بتعيين الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم رئيسا للجامعة خلفا للأستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ.. ان جامعة الازهر كانت وستظل ان شاء الله موضع اهتمام، لا اقول الكتاب ورجال الاعلام الدينى فقط وانما هى تحظى باهتمام كل المسلمين فى العالم، باعتبارها من اقدم وارقى الجامعات التى اضاءت مصابيح التنوير فى الفكر الانسانى بشكل عام، والفكر الدينى على وجه الخصوص.

وحديثنا عن هذا التغيير حديث شكر ودعاء.. الشكر للرئيس السابق والدعاء بالتوفيق للرئيس الحالى.. ان من حق الدكتور عبدالفتاح الشيخ ان يتلقى الشكر من كل الذين يهمهم امر جامعة الازهر، فقد بذل قصارى مايستطيع من جهد لصالح الجامعة، مبنى ومعنى. وستظل جهوده شاهدة على هذا البذل والعطاء، وان اختلف معه قليلون او كثيرون فى اسلوب الادارة. لقد كانت له طريقته، وقديما قالوا ومازلنا نردد قولهم «لكل شيخ طريقة».

اما الدعاء فللدكتور احمد عمر هاشم الذى تولى رئاسة جامعة الازهر.. ندعو الله تعالى ان يوفقه فى اضافة جديد وجديد لكل ماقدمه السابقون فى رئاسة هذه الجامعة العريقة.. ولان الرئيس الجديد من ابرز التلاميذ والابناء الروحيين للعالم التقى والامام الجليل الدكتور عبدالحليم محمود، فإننى وكل تلاميذ وابناء الامام نستبشر خيرا باختياره لرئاسة جامعة الازهر، و(نطالبه) ولا اقول (نرجوه) بأن يجعل من هذا الامام مثله الاعلى وهو الآن يجلس على كرسى رئاسة الجامعة التى كان للإمام الجليل الفضل الكبير فى توفير روافدها من الطلاب والاساتذة الذين جعلوا منها الآن واحدة من كبريات جامعات العالم. لقد كان عهد الشيخ عبدالحليم محمود من ازهى العهود التى شهدها الازهر، معاهد وكليات واسلوبا وحركة فى الدعوة الى "اله على علم وبصيرة فى الداخل والخارج.

واننا لنتطلع بكل الحب والثقة فى رئيس جامعة الازهر الجديد الى ان يكون خير خلف للاخيار من السلف الصالح من شيوخ الازهر ورؤساء جامعته.. ونظن الدكتور احمد عمر هاشم كذلك ولا نزكى على الله احدا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

لا أرى المدرس.. شكوى لا تهمل للطفل !!

مع بداية العام الدراسي الجديد كثيرا مايشكو الابناء الصغار من عدم رؤية مايكتبه المدرس على السبورة وقد يفسرها الوالدان برغبة الابن في الجلوس في الصفوف الأولى في الفصل الدراسي دون الانتباه الى الأسباب الحيوية التي قد تكون السبب الرئيسي وراء شكوى الطفل المتكررة من عدم رؤية السبورة وغالبا ماتكون اسبابا متعلقة بالنظر فقد يكون الطفل يعاني من قصر النظر أو يعاني من ضعف النظر الذي يقرر الطبيب علاجه ويتكلم الطبيب بعد الفحص الطبي قائلا مطلوب نظارة بالرغم من هذه السن الصغيرة وتحار الأم هل يناسب طفلها الصغير لبس النظارة الطبية؟

وهل تتفق الشقاوة في المدرسة مع النظارة القابلة للكسر ؟! هذا ماسوف يجيب عنه الأستاذ الدكتور السيد اكرام مرسي زميل كلية الجراحين الملكية بانجلترا

يقول الدكتور السيد إكرام في الأيام الأولى من الدراسة تكثر شكوى الأطفال الصغار من أنهم يجلسون في الصفوف الخلفية ويحاولون قدر استطاعتهم أن يفسروا ويتابعوا الكلمات التي يكتبها المدرس بالطباشير على السبورة السوداء ولكن لا فائدة فالخط غير واضح ولا يستطيع الطفل قراءة كلمة واحدة!

وكثيرا مايشكو الاطفال الصداع عند القراءة وهذا يحتاج إلى بذل مجهود كبير جدا حتى يتابعوا أو يقرأوا اى شيء قريب منهم.

وفي سن الثانية عشرة للطفل تتكرر هذه الظاهرة ويضطر الطفل للجلوس في الصفوف الاولى من الفصل ذلك أن جلوسه في الصفوف الأخيرة يمنعه من تمييز مايكتبه المدرس على السبورة ويكون تشخيص حالته إصابة الطفل بقصر النظر

وعن قصر النظر يقول د. السيد إكرام مستشار طب وجراحة العيون

السبب في قصر النظر هو نمو عين الطفل في هذه السن وهو الشيء الذي يتوقف عادة في سن الثانية والعشرين عندما يقف نمو العين.

واذا اكتشف الوالدان قصر النظر بطفلهما فليس هناك مبرر للانزعاج فالمهم هو التأكد من سلامة قاع العين وكل مايمكن عمله في هذه الحالة هو استعمال النظارة الطبية للطفل مع تناوله بعض المقويات والفيتامينات

وننصح الوالدين بالتوجه بالطفل الى طبيب العيون حتى يفحص الطفل ويقوم بوصف النظارة المناسبة له

كما أنه من المهم ايضا متابعة فحص قاع العين حتى يمكن متابعة التغيير في الإنكسار وقوة الإبصار

وعن قصر النظر الوراثي يقول الدكتور السيد إكرام

قد يكون قصر النظر وراثيا فيرث الطفل هذه الخاصية من والديه وهذا النوع من قصر النظر يزداد باستمرار حتى بعد سن توقف نمو العين وفي هذه الحالة يجب متابعة قصر النظر بواسطة الطبيب بصفة مستمرة وذلك للتأكد من سلامة الشبكية التي كثيرا ما تتأثر من هذا النوع الوراثي من قصر النظر

وهناك حالة اخرى قد تصيب عين الطفل وهي طول النظر ويحدثنا عنها الدكتور أيهاب نعمة الله اخصائي العيون فيقول

قد يصيب عين الطفل طول النظر وفي مثل هذه الحالة لايستطيع الطفل قراءة الكتب او الاشياء القريبة منه الا بمجهود كبير مما يسبب الصداع المستمر له وخصوصا في موخرة الرأس

وننصح هنا بفحص قاع العين بواسطة اخصائي العيون مع استعمال النظارة المناسبة للطفل

ويضيف الدكتور ايهاب نعمة الله اخصائي طب وجراحة العيون فيقول

وهناك ملاحظة هامة يجب ان ينتبه اليها الوالدان أن صغر سن الطفل لايمنع من استعماله للنظارة فقد يعتقد بعض الاباء ذلك وهذا اعتقاد خاطيء بأن استعمال الطفل للنظارة في السن الصغيرة ليس ضروريا ذلك ان النظارة الطبية ضرورية مادام الطبيب قد اكتشف حاجة العين اليها مهما كان عمر الطفل وفي عدم استعمال النظارة خطر شديد على الطفل فهو يوخر حالته الصحية والنفسية والدراسية ذلك ان النظارة ضرورية ومسئولية الام والطبيب هي إقناع الطفل بضرورة استعمالها كذلك كيفية المحافظة عليها

منى عبدالقادر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعيينات جديدة بكليات جامعة أسيوط

أسيوط ـ مكتب الأهرام وافق مجلس جامعة اسيوط برئاسة الدكتور رجائى الطحلاوى على ترقية الدكتورة نادية شعيب وكيلة لكلية التجارة والدكتور ياسين محمد حسين عميدا لكلية العلوم، والدكتورة بدرية شوقى عميدة لكلية الخدمة الاجتماعية ولعضوية مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعى بالجامعة، وتعيين الدكتور وجيه احمد نائب رئيس الجامعة والدكتور عبد المعز عبد الغفار الأستاذ بكلية الحقوق لعضوية مجالس تأديب أعضاء هيئة التدريس كما قرر المجلس النظر فى تخفيض اسعار الكتب الجامعية.

كلمات حول تطوير التعليم

بقلم ا.د. عبدالفتاح جلال

مدير المركز القومى للبحوث التربوية والنفسية

قديما كان التعليم حرفة، والتربية فنا، يعمل بهما، ويتحدث عنهما كل مثقف اشترك فى التعليم وخبراته بشكل أو باخر إلى الدرجة التى كنا نسمع معها القائل يقول: «لقد انتظمت فى فصول الدراسة طالبا فى مراحل تعليمية مختلفة، وهذا يكفينى لأن اتحدث فى التعليم، واقدم الفتيا فى أمور التربية، وشئون التطوير.

أما اليوم فالعلم يفرق بين جماعتين من البشر، أولاهما الجماعة التى تخصصت فى علوم التربية على اختلافها، وعكفت على فرع من فروعها للمزيد من العلم والدراسة. وهذه العلوم كثيرة، إذ لايتسع المقام لسردها. ولكنا نشير إلى بعض منها مثل: فلسفة التربية، علم الاجتماع التربوى، الإدارة التعليمية، التوجيه الفنى، التخطيط التربوى، التربية المقارنة، علم نفس النمو، علم النفس التربوى، علم النفس المعرفى. وهذه الجماعة هى فى عالم اليوم صاحبة الحق فى تقديم الفتيا فى أمور التربية، وإعداد البدائل العلمية للتخطيط التربوى، ولتطوير التعليم

هذا عن الجماعة الأولى، اما الجماعة الثانية من البشر ذات العلاقة بتطوير التعليم فهم المستفيدون من العملية التعليمية. وتشتمل هذه الجماعة على أولياء الأمور، والمشتغلين بالقضايا العامة او غيرهما. ويحتاج اهل التخصص إلى آرائهم عند التصدى لتطوير التعليم.

إن لتطوير التعليم أسسا علمية، يكاد يتفق عليها اهل الاختصاص، واهل السياسة، ومتخذو القرار فى العالم المتقدم اليوم منها الاعتماد فى المرحلة الأولى من الإعداد للتطوير على فريق من المتخصصين فى علوم التربية. ومن بينهم أساتذة الجامعات، والمعلمون، والإداريون فى المدارس والمعاهد والمؤسسات التربوية المعنية، وعينة من المستفيدين تمثل الطلاب وأولياء الامور. ويعكف هذا الفريق على دراسة عناصر التطوير التربوى ومدخلاته وعملياته من جميع الجوانب البشرية والمادية، بما فى ذلك مناهج الدراسة، وطرق التدريس، والأنشطة التربوية، وأوضاع المعلمين حتى يستبينوا عناصر المنظومة التعليمية بالغة التعقيد، بالغة الأهمية. وللفريق أن يطلع على آراء من يرى ضرورة لذلك سواء من داخل المنظومة التعليمية أو خارجها. ومن أشهر النماذج التى طبقت هذه الخطوة فى التاريخ الحديث لتطوير التعليم اللجنة التى شكلها رئيس وزراء بريطانيا لتطوير التعليم العالى فى بريطانيا برئاسة اللورد روبنز، وظلت تعمل فى دراسة عناصر منظومة التعليم العالى خلال الفترة من فبراير ١٩٦١ إلى اكتوبر ١٩٦٣ حيث انتهى عملها بإعداد تقرير، وقع هو وملحقاته فى سبعة مجلدات قدمت إلى البرلمان والرأى العام البريطانى، حيث دارت مناقشات واسعة إلى أن انتهت بوضوح الرؤية إلى عناصر العملية ، والتغييرات المطلوب إجراؤها، ورسم سياسة التطوير، وخطط تحقيقه.

وفى موضوعية علمية يستطيع المرء أن يقول إن مصر التسعينيات قد طبقت الإطار العلمى للتطوير، إذ بدأ السيد رئيس الجمهورية فى حديثه أمام مجلسى الشعب والشورى فى عام ١٩٩١ مشخصا موقف التعليم، وضعف العائد منه، وطالب بالتطوير. وحينئذ كلف السيد وزير التعليم المركز القومى للبحوث التربوية بإجراء البحوث والدراسات لتطوير جزء من المنظومة التعليمية ، و مرحلة من مراحل التعليم، وهى التعليم الابتدائى. واشتملت هذه الدراسات على تحليل لمناهج التعليم الابتدائى وبيان جوانب القوة والضعف، وتحليل لنوعية معلم هذه المرحلة، ودراسة لأوضاع الادارة المدرسية والتعليمية ذات العلاقة بالمرحلة، وغير ذلك من عناصر المرحلة الابتدائية.

عرضت هذه الدراسات جميعا على فريق أكبر عددا، واوسع تمثيلا لأطراف العملية التعليمية، حيث اشتمل على الباحثين التربويين، وأساتذة التربية فى الجامعات المصرية، وعينة من معلمى وموجهى وإداريى التعليم الابتدائى، وعينة من أولياء الأمور، وعدد من أصحاب الرأى. اجتمع هذا الفريق فيما سمى بورشة عمل تفرغوا فيها للدراسة والتحليل لمدة أسبوع كامل بعيدا عن أى مسئوليات أخرى حتى خرجوا بتقرير اشتمل على البدائل المختلفة لتطوير التعليم الابتدائى.

عرضت نتائج ورشة تطوير التعليم الابتدائى على مؤتمر قومى تفضلت السيدة قرينة السيد رئيس الجمهورية برئاسته، وتشكل المؤتمر من نوعيات تمثل أطراف العملية التعليمية جميعا، وقطاعات المجتمع المصرى، فكان من بينهم أعضاء مجلسى الشعب والشورى ، والمجالس القومية المتخصصة، وأهل الفكر والرأى وقادة الثقافة والأدب، والشخصيات العامة، وممثلو الأحزاب السياسية، وأساتذة التربية، والاجتماع، وعلم النفس، والاقتصاد، والعلوم الأساسية، والتطبيقية، ورجال الأعمال والبنوك، ورجال الصحافة والإعلام والثقافة، وعلماء الدين ورجاله، وممثلو المنظمات الدولية المتخصصة، وممثلو نقابة المعلمين، وممثلو بعض الجمعيات غير الحكومية، وذلك بالإضافة إلى أولياء الأمور، ومعلمى المدارس الابتدائية ومديريها وموجهيها، ومستشارى المواد الدراسية، وكبار المسئولين فى وزارة التربية والتعليم. فى هذا المؤتمر القومى عرضت أوراق عمل، وتقرير ورشة العمل، والدراسات المختلفة التى اعدت. وفى أسلوب ديمقراطى راست السيدة قرينة السيد الرئيس وأدارت حوارا بناء للخروج من مختلف الآراء بالتوصيات المناسبة، وذلك كله فى مائدة مستديرة، كان جميع الأطراف فيها على قدر واحد، آراؤهم وإن اختلفت محل التقدير.

عرضت توصيات المؤتمر القومى على القنوات الشرعية التى حددها القانون، ومنها المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى، وغيره. وهكذا كان الامر بالنسبة للمؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى. ويجرى الآن - دون إعلام - الإعداد لمؤتمر قومى لتطوير إعداد المعلم.

خلال هذه السلسلة من الإجراءات والخطوات العلمية والموضوعية كانت التوصية بزيادة سنوات التعليم الإلزامى لنعود تسع سنوات كما كانت قبل قرار تخفيض السلم التعليمى الذى أدى إلى مشكلة الدفعة المزدوجة، وكانت التوصية بتطوير المناهج، وإعادة بنائها على نحو يحقق لطفل اليوم التفكير العلمى بدلا من الحفظ الآلى، وكانت التوصية بتطوير أساليب الامتحانات والتقويم، وما إلى ذلك مما شكل أساسا للقرارات التنفيذية الموضوعية والسليمة. وبهذا الأسلوب أمكن لوزارة التربية والتعليم فى التسعينيات الاستجابة لنداء السيد رئيس الجمهورية بإصلاح نظام التعليم وتطويره. وتحقق بعلمية وموضوعية مواجهة أزمة التعليم، واختراق مواطن الضعف فيها بقوة واقتدار. وبهذا الأسلوب نرجو أن تتم حلقات تطوير التعليم لتشتمل على تطوير المعلم، والتعليم الثانوى، والتعليم العالى والجامعى.

ومن الطبيعى فى موضوع كالتعليم يهم الملايين من البشر أن توجد اختلافات بين وجهات النظر، وقد يكون دافع بعضها الأبوة الحانية التى تضيق فيها النظرة حتى لايرى إلا مايتصوره فى صالح ابنه أو ابنته. وقد يكون دافع بعضها نفعا شخصيا أو لفئة قليلة، كما قد يكون دافع بعضها التمسك بخبرة قديمة تغيرت ظروفها واختلفت عن عناصر اليوم المؤثرة فى مثل هذه الخبرة. من الطبيعى فى الموضوعات التى تهم الجماهير أن نجد اختلافا واسعا وآراء شتى، وفتاوى متنافرة. والفيصل فى كل هذا، وبين جميع وجهات النظر، الأسلوب العلمى الموضوعى فى إطار جهد الجماعة، وليس الفرد. وبما يحقق الرأى الصائب، والقرار السديد فى مستقبل الجيل القادم، أى مستقبل مصر. وهو أمر جد خطير لاينبغى أن نكله إلى فرد مهما ارتفع قدره، وإنما ينبغى أن نحيطه بسياج الموضوعية، والعلمية، وعمل الفرق والجماعات، واستقراء الخبرات الدولية، والدراسات المستقبلية.



أسباب كثيرة تدفع الى الاقتناع بأن «تطوير التعليم» المصرى هو «مشروعنا القومى» الاستراتيجى الأول. ولعل أقوى هذه الأسباب هو قناعتنا ـ النابعة من إدراك الدور الذى لعبه التعليم الوطنى، القومى، والعقلانى العام والموحد والمتخصص فى بناء الدول القومية الحديثة (فى الغرب منذ القرن السابع عشر؛ وفى شرق آسيا وجنوبها الشرقى خلال القرنين الأخيرين ـ وتلك هى المناطق ـ النماذج التى يعود اليها الدارسون فى العادة) : وهو دور خلاصته، أن هذا النوع من التعليم كان ومايزال إحدى الركائز الأساسية للتحديث، أو للتنمية الشاملة والمتواصلة لتلك المجتمعات ـ ولغيرها .. وهو دور متواصل ـ حتى الآن، حتى فى المجتمعات التى بدأت منذ عدة عقود على الأقل عصر مابعد الصناعة، أو عصر المعلومات ..

التعليم .. وبناء الدول القومية .. والتحديث

ولأن التعليم من هذا النوع المنظم والواعى يتعامل مع ويتعامل «فى» كل أنواع «المعرفة» ـ بمستوياتها ومراحلها وتخصصاتها المختلفة؛ وكل أنواع القيم التى تقوم عليها الثقافات والتجمعات القومية (والحضارية) المختلفة؛ كما أنه يتعامل مع تلك الأنواع من «المعرفة» ومن «القيم» من الزاويتين : النظرية التجريبية، والتطبيقية العملية، فإنه ـ مثل كل الأنشطة والمنتجات الفكرية ـ أو الثقافية، وربما قبلها وعلى رأسها جميعا ـ من أكثر مجالات الفعل الإجتماعى التى تتجلى فيها خصائص المجتمعات، أو «الخصوصيات الثقافية» التاريخية والمتطورة للمجتمعات : الخصوصيات العارضة والدائمة الموروثة، ونظائرها المكتسبة ـ بفعل التطور الإجتماعى ـ السياسى ـ الاقتصادى؛ أو بفعل ظهور عنصر ثقافى غلاب جديد (دين جديد مثلا، أو لغة أو عقيدة سياسية) أو بفعل الاحتكاك الحضارى القوى مع حضارة أخرى، أقوى أو أكثر تقدما لسبب من الأسباب المادية أو المعنوية .

فى هذا النوع من التعليم، لايغيب أبدا البعد الوطنى ـ القومى ـ بل لعله يكون أحد الركائز الأساسية للوعى الفكرى بأهميته ، وهو البند الذى ينشغل بقضيتين : أولاهما الخصوصيات الثابتة للثقافة الوطنية (الدين واللغة والتقاليد الرئيسية حافظة التماسك للنسيج الاجتماعى للمجتمع) ، والقضية الثانية هى قضية البعد العقلانى ـ التربوى الذى يكفل ألا يتحول العنصر «الثابت» فى القضية الأولى الى عامل جمود يمنع العقلية القومية من الإنفتاح على منتجات العلم والفكر الجديدة الجديرة؛ ولا إلى عامل «تنميط» يحول كل الناس ـ منذ الصغر ـ الى «أكليشيهات» متكررة مقولبة مسلوبة الوعى الشخصى والقدرة على ممارسة الحياة بحرية .

إن هذا النوع من التعليم ـ كما تدل تجارب الأمم التى وضعت برامج ناجحة للتنمية ـ أى للتحديث وفق كل من مكتسبات العلم «العالمية» التى ارتبطت بمناهج وتطبيقات تطورت أولا فى اوروبا الغربية ـ ووفق «متطلبات» خصوصيتها الثقافية ـ القومية هو النوع الذى جعل التربية أداة لغرس ولاشاعة الاحساس لدى «المواطن» الفرد بالمسؤولية المدنية، وبأنه ـ بوصفه مواطنا ـ مسؤول عن بيئته الخاصة، وعن وطنه كله ـ داخل هذا الوطن أو خارجه .

وهذا النوع من التعليم هو الذى أشاع فى تلك المجتمعات الوعى بمبدأ : «الحقوق» و«الواجبات» .. أو بالركائز الأساسية لمبدأ «حكم القانون» الذى يبين للكافة حدود حقوق كل منهم، (فرادى أو جماعات أو هيئات أو مؤسسات .. الخ) وحدود واجباتهم، ويكفل للمواطنين، وللمجتمع وعيا صاحيا منعكسا على السلوك الفردى (باستثناء المجرمين والمنحرفين والشواذ بالطبع) فى البيت وفى الشارع وفى دور العبادة وفى مواقع العمل وفى أماكن التجمعات على مختلف أنواعها وأغراضها ..

وهذا النوع من التعليم هو الذى حول التجارب العملية ـ التاريخية لممارسة المشاركة السياسية (وهى أرقى صور المسؤولية المدنية) الى «وعى» أو جزء من التكوين الفكرى الأساسى للمواطن، والى سلوك شبه تلقائى، يمارسه (بالإيجاب أو بالسلب) أو يمتنع عنه وفقا لمعطيات إدراكه بالمصالح الفردية والفئوية ـ المهنية أو الطبقية أو الحزبية ـ أو بالمصالح الوطنية التى يراها المواطن مرتبطة باختياراته الخاصة ، ولكن ـ هذه الاختيارات ـ لاتكون إلا جزءا من منظومة الاختيارات السياسية المطروحة للوطن كله، بصياغة ـ شكلا ومضمونا ـ وطنية خالصة .

سامى خشبة

وهذا النوع من التعليم هو الذى كفل لمجتمعات كبيرة أن تبنى جيوشها ـ من أبنائها ـ بنظام التطوع ـ ولاتلجأ الى «التجنيد الإجبارى» إلا نادرا وفى لحظات الخطر العسكرى الماحق؛ أى أنه النوع ـ من التعليم ـ الذى أشاع لدى الأغلبيات الساحقة ـ فقراء أو دون المتوسطين وأبناء الطبقة الوسطى ، وهم غالبا مادة وعصب الجيوش الوطنية الحديثة من الجنود وصف الضباط والضباط ـ وعيا ـ عقيديا وعمليا بأن الإنتماء للوطن يتطلب أحيانا المخاطرة بالحياة نفسها للمحافظة عليه : على أرضه أو على حقوقه أو على كرامته : ويتطلب دائما تلبية ندائه وإطاعة أوامره ـ دون نقاش : وتلك نتيجة إيجابية ناصعة لمعادلة : غرس المسؤولية المدنية، والحرية الشخصية والمشاركة السياسية وثوابت الخصوصية ـ الثقافية للوطن؛ وقد كانت هذه الجيوش دائما ركائز قوية لبناء الدول الحديثة حقا، والقومية بحق .

وهذا النوع من التعليم هو الذى كفل لتلك المجتمعات إنتاج ـ واختبار وتعديل أو تغيير ـ سلاسل

متوالية من مناهج التفكير والتطبيق الخاضعة لأنواع المنطق العقلي المختلفة في كل مجالات الحياة الإجتماعية الحديثة؛ المدنية والحربية؛ في الإدارة والقيادة وفي الاقتصاد ومختلف عمليات الانتاج أو العمل وفي الاسكان وتخطيط التجمعات العمرانية وفي الترفيه وفي العلوم النظرية الاجتماعية والعقلية التجريبية والطبيعيات وفي القانون - وفي دراسة الحضارات القديمة والنفس البشرية .. وفي التعليم نفسه لـ «تطويره» دائما بما يتناسب مع العصر ومع التحديات القائمة:

ولذلك فإن هذا النوع من التعليم هو الذى حول «المغامرات» العلمية الفردية، ومصادفاتها أو ترتيباتها في القرون من الـ ١٥ الى ١٨ الى «بحث علمي» منظم، يعرف أهدافه مقدما ، ويستخدم - أو يستحدث المناهج المناسبة، أو يعدلها بما يتوافق مع متطلبات الوصول الى الأهداف؛ ويعرف طريقه الى تحويل المكتشفات النظرية الى تطبيقات عملية لخدمة المجتمعات أو هيئاتها المختلفة الأغراض أو الدولة ؛ أى أن هذا النوع من التعليم هو الذى كفل لتلك المجتمعات - ومازال يكفل - تقدم وتوسع المعرفة النظرية، والإنتاج العملي للحاجات الضرورية ولكل أنواع الكماليات - حتى تلك التى تتحول مع الرفاهية الى ضروريات مصطنعة - في الزراعة والصناعة والخدمات والمرافق والاحتياجات المنزلية و «المعلومات» والفنون والأفكار والمعرفة ووسائل الترفيه وتحقيق الأمن المتكامل للأفراد وللمجتمع والدولة .

تلك هى الاسباب التى تقوم عليها قناعتنا بأن تطوير التعليم المصرى هو مشروعنا القومي الاستراتيجي الأول في إطار مشروعنا القومي العام للتنمية الشاملة لضمان تحقيق التحديث الحقيقي والأصيل، ومواصلة التنمية وتصحيح ماقد يعتريها من أخطاء أو يعترضها من اختناقات .

ولكننا نعتقد أنه من الضرورى أن نطرح - أيضا - ماأصبح واضحا لدينا عن «تجارب» تطوير التعليم المصرى في تاريخنا الحديث .. التجارب التى تشير الى أننا لم يكن لدينا من قبل - أبدا - أى «مشروع قومي» «متكامل لإعطاء مجتمعنا هذه الركيزة الأساسية من ركائز التحديث : أى التعليم الوطني القومي، العقلاني العام والموحد والمتخصص ..

نعتقد أنه من الضرورى أن نطرح هذا، من أجل أن نستفيد - من وجهة نظر نقدية - من تجارب أسلافنا الكبار الذين بذلوا دون شك أقصى جهودهم، واعتمدوا على أفضل ما امتلكوه من معرفة ووعى، وعلى أنبل مشاعرهم «الوطنية» .. في عصر مختلف وفي ظروف يصعب أن يحاسبوا عليها وحدهم ؛ وقبل أن يكتب مفكرون مثل باولو فريرى «تعليم المقهورين» أو مثل باسيرون : «إعادة الإنتاج في التعليم والمجتمع والثقافة» أو مثل فاينبرج : «التعليم وبناء الدول الحديثة» .



في جامعة حلوان: فصل ٦ طلاب بالتجارة الخارجية والأمن يمنع دخول المتنقبات

كتب معتز الحديدى وطارق عبد الحميد:

شهدت جامعة حلوان خلال الأسبوع الماضي اضطرابات طلابية واسعة وذلك بعد أن رفضت إدارة الجامعة دخول العشرات من الطالبات المنتقبات بحجة وجود قرار من رئيس الجامعة بمنع دخولهن.

يأتي ذلك بعد أن وافقت الطالبات على اتخاذ أى إجراءات للتفتيش حتى ولو كان من قبل الضابط المكلف بالحراسة، فيما أصرت إدارة الجامعة على خلع النقاب على بوابة الدخول وتسلم الطالبات له بعد انتهاء اليوم الدراسي.

وقد هددت الطالبات برفع دعوى قضائية ضد إدارة الجامعة مع الإصرار على عدم خلع النقاب مهما كلفهن الأمر، حيث تقدمت بعض الطالبات ببلاغ إلى مأمور قسم حلوان؛ لإثبات حالة المنع من دخول الجامعة وبعد انتظار دام ساعتين واتصالات من القسم مع المسئولين بأمن الدولة أو بالجامعة تم طرد الطالبات من القسم ورفض عمل إثبات حالة!!

ومن ناحية اخرى، تم فصل (٦) طلاب بكلية التجارة الخارجية، لمدة أسبوع بسبب قيامهم برفع الاذان، وقراءة القرآن الكريم في المدرج رغم حصول الطلاب العام الماضي على حكم قضائي يقضي بعدم مخالفة الاذان للقانون طالما لم يؤثر في محاضرات الطلاب، وكذلك افتتاح اليوم الدراسي بالآيات القرآنية..

والطلاب المفصولون هم: عبد الفتاح سلامة وبهاء عودة ومحمد الخولي وياسر مصطفى وصابر يوسف وأحمد مصطفى.

كما قام قائد حرس كلية الخدمة الاجتماعية بتحذير الطلاب وتهديدهم بالفصل إذا رفعوا الأذان أمام المدرج الرئيسي.

إلى ذلك ضيقت إدارة الجامعة الخناق على الأنشطة الطلابية وبخاصة ضد الطلاب الإسلاميين ومنهم الطالب مصطفى الشرقاوي بكلية الخدمة الاجتماعية... كما تم شطب اسماء الطلاب من المدينة الجامعية وقامت مجموعة من الطلاب بالذهاب إلى نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب للشكوى من الشطب فأكد انه هو المسئول عن ذلك!!

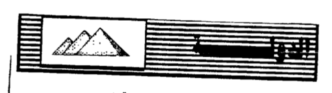
فيما تصاعدت حالة الاستياء بين الطلاب نتيجة المبالغة في تقدير قيمة المصروفات الدراسية التى ارتفعت إلى مايقرب من (٣٠٠٪).



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وزير التعليم فى الشرقية:
١٠٠ لجنة لمتابعة أداء المعلمين واشتراكهم فى مجموعات التقوية

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان صورة العام الدراسى الجديد مشرفة وأن الطلاب سعداء ولايشعرون بالرهبة أو القلق، وقال أثناء جولته أمس فى مدارس محافظة الشرقية ان اليوم الدراسى مستمر حتى الثالثة والنصف فى جميع المراحل. وهناك حرية لممارسة الأنشطة الاختيارية بعد ذلك

وأضاف أن الوزارة مستمرة فى محاربة الدروس الخصوصية وتشجيع ومتابعة مجموعات التقوية العادية والمتميزة واشراك المعلمين فيها، وقال أن هناك ١٠٠ لجنة مشكلة من أساتذة كليات التربية والجامعات لمتابعة أداء المعلمين ووجودهم بالمدارس، وأنه سيكون هناك مبدأ الثواب والعقاب الفورى. وقال الوزير ان المحافظين مشاركون فى عملية انتظام الدراسة ومتابعة استمرار الجدية فى العملية التعليمية، وقال أنه تم اعداد كميات من الكراسات والكشاكيل المدرسية بأسعار تعادل نصف أسعار السوق وتوزع من خلال المديريات التعليمية وأن المحافظين سيتابعون بأنفسهم عمليات ترميم المدارس على المستوى المحلى عن طريق مشروع "المقاول الصغير" وأعلن الوزير أن هذا العام يشهد ادخال التكنولوجيا المتقدمة فى حوالى ٢٠٠٠ مدرسة وربطها بشبكات المعلومات العالمية ومن بينها ٢ مدرسة بمحافظة الشرقية، وذلك فى اطار مشروع يضم ١٠ آلاف مدرسة بنهاية هذا العقد وأعلن الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية أنه تم بناء ٤٤١ مدرسة فى مختلف المراحل التعليمية فى المحافظة ، وقد دخلت جميعها الخدمة التعليمية، الى جانب ٦٠ مدرسة ذات الفصول الخمسة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

أزمة بمنشية النصر بالبحيرة بعد انهيار مدرسة

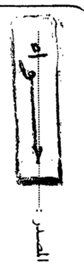
كتب محمد السعدني:

تسبب انهيار مدرسة منشية النصر الابتدائية بمركز إيتاى البارود فى أزمة، بعد قيام عمدة القرية وناظر المدرسة بنقل التلاميذ إلى مسجد القرية لتلقى الدروس، ومنع إقامة الصلاة بالمسجد بحجة عدم وجود مدرسة بديلة بعد انهيار المدرسة القديمة، ورفض مديرية التربية بالبحيرة إقامة مدرسة بديلة. استند العمدة والناظر إلى التعليمات الأخيرة التى أصدرتها لجنة الفتوى برياسة المستشار صلاح عطية -محافظ البحيرة- بمنع الصلاة بالمساجد الصغيرة غير التابعة للأوقاف. تقدم الأهالى ببلاغ إلى النيابة التى استدعت الناظر والعمدة، وأفرجت عنهما بعد التحقيق، وقامت الشرطة برياسة العقيد صلاح عشيبة -مامور المركز- بإخراج مقاعد التلاميذ من المسجد؛ خوفا من وقوع مصادمات مع أطراف المشكلة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حــــواء



التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

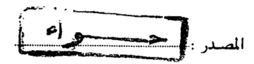
الاعتراف .. والاتهام .. والبطالة!

●● الآن أصبح الطريق مفتوحا أمامك فليس شرطا أن تحصل على ٨٠٪ أو ٩٠٪ لتصبح صاحب إحدى الشهادات المرموقة وتنضم إلى طلاب كليات القمة ، فالحل أصبح بسيطا وكلمة السر (معهد خاص) ..

أما الشهادة فمن الدراسات الإدارية حتى الإعلام !

ولكن انتبه عزيزى الطالب فقبل أن تخطو هذه الخطوة ، هناك آراء وضوابط ورؤى من سيعيشون معك التجربة .. طلاب .. وأساتذة .. ونقابات يضعونها معك بعيدا عن مئات الدولارات التى تدفعها ولقب البكالوريوس الذى تنتظره ●●



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

بكالوريوس كويس !

فى البداية ترفض (ريهام الوكيل) كلية إعلام جامعة القاهرة مبدأ إنشاء معهد خاص لدراسة الإعلام لا يحكمه سوى امكانية دفع الطالب الدورات المطلوبة للدراسة وترى أنه مبدأ غريب أن يتم المساواة بين طالب حصل على أكثر من ٨٠٪ فى الثانوية العامة والتحق بالإعلام ، وبالتالى فالمفترض أن قدراته العقلية متميزة وبين طالب أولا لم يستطع التفوق فى التعليم الثانوى ، وبالتالى فطبيعى أن تكون قدراته الذهنية والعملية أقل ، والأكثر من هذا أنه قرر بعد أن فتح المجال أمامه أن يختار شيئا مرموقا ، معهدا يعطيه بكالوريوس يناظر كليات القمة وهو من لايبحث طبعا سوى عن بكالوريوس كويس والسلام !

وتضيف : وفى العادة لاتتوافر له الموهبة المطلوبة لأى دراسة إعلامية .

● وماذا عن النقابة ؟

- نقابتنا لا تضم لعضويتها خريجى الكلية إلا بعد ان عيين بمكان رسمي وبالتالى فنحن لسنا من أعضائها ومن الطبيعى ألا تعترف أيضا بخريجي معهد الإعلام إلا فى حالة تعيينهم في مؤسسات صحفية رسمية .

المقياس

وفى حين ترفض ريهام الفكرة نجد أن دنيا عبد الرحمن ثانوى عامة تطرح وجهة نظر أخرى تقول : كنت أحلم طوال حياتي بدراسة الكمبيوتر وبالفعل أجتهدت إلى أقصى درجة، ولكن النتيجة كانت نسبة ٥ ,١٪ منعتنى من تحقيق حلمى فأصابنى الضيق ، ولكن بعد أن وجدت بديلا متاحا في المعاهد الخاصة الجديدة وبصورة تمكنى من إشباع موهبتى تغير الوضع ، وهذا يثبت أن ما يقوله بعض طلاب وخريجو كليات القمة عن أننا نختار شهادة ذات مكانة لمجرد أمكانية دفع المقابل المادى أمر غير صحيح بل على العكس عدد كبير من طلاب الجامعة ا لمصرية يلتحقون بكليات القمة نتيجة لحصولهم على مجموع كبير فقط دون أن تكون ميولهم الحقيقة بها .

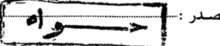
● وفرص العمل ؟

لا أذكر أننا قد نواجهه جميعا بصعوبة فى سوق العمل خاصة وأننى أعتقد أن التزام الدولة بتوفير فرص للخريجين لن ينطبق علينا ولكن الموهبة ستفرض نفسها أمام فرصنا جميعا .

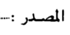
تضخم

أما خالد المهدى - كلية تجارة - فيرى أن هذا الأسلوب لا يرتبط باحتياجات التنمية ! فافترض أن التخصصات التى تتيحها الدولة وتفتح فرصا جديدة لها فى ميدان الدراسة تكون مطلوبة فى سوق العمل بمعنى أن يعانى السوق من ندرتها ، ولكن ماذا سيحدث إذا تزايد عدد خريجى كلية التجارة المقدرين حاليا بالآلاف إلى عشرة أضعاف إذا كنا أساس نعانى من بطالة خاصة بعد الجامعة المفتوحة وحصول البعض على الدورات



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٥



المؤهلة في اللغات والكمبيوتر .

ويعلق (أحمد عبد الستار) ثانوية عامة على ذلك بأن الخريجين بطبيعة الحال يعانون من البطالة والتحاقنا بهذه المعاهد لن يحدث أزمة لأنها موجودة أساسا والحل أن نبحث جميعا عن الفرصة بأنفسنا .

ويضيف : أما بالنسبة لأمر بعض النقابات وعدم أعترافها بنا فهذا لن يمنع أى طالب أتيحت أمامه فرصة لدراسة شيىء يحبه أن يتراجع من أجل بعض المميزات التي تقدمها النقابة فالمفترض أن نفكر أساسا ى العمل والمهنة قبل النواحي النقابية والإدارية !

قدرات !

وفى حين تتضارب آراء طلاب كليات الجامعة مع المقبلين على التعليم الخاص نجد أن لأساتذة الجامعات ضوابط خاصة لمسار هذه المعاهد وأسأل أ. د. ليلى عبد المجيد وكيل كلية الإعلام - القاهرة عنها فتقول : الضوابط التي تحتاجها هذه المعاهد تنبع من تجربة كلية الإعلام فى بدايتها فهناك من يرون أنه من الصعوبة أن يتساوى طالب من متفوقي الثانوية العامة مع طالب معهد خاص ، ولكن أقول أن كليتنا بدأت كمعهد يقبل الطلاب بعيدا عن التنسيق وبمجموع لا يتعدى ٦٥٪ ولكن من خلال اختبارات خاصة للقدرات تحريرا وشفهيا ، كان أعتماد المعهد عليها لإثبات مدى استعداد الطالب لدراسة الإعلامية وبيان قدراته الذهنية، خاصة وأن طالب الـ ٨٠ أو ٩٠٪ قد يلتحق بدراستنا وهو غير مؤهل لها .

من هنا فمثل هؤلاء الطلاب الذين سيلتحقون بالمعهد الخاص الضابط الوحيد لاختيارهم بصورة سليمة وجود اختيار لقدرات يحدد المتميزين بالفعل .

تدريس

أما د. ماهر الزيني أستاذ المحاسبة فيرى أن إنشاء تخصصات مناظرة لكليات جامعية بالمعاهد الخاصة يتطلب وجود أعضاء من هيئة تدريس الجامعة على درجة عالية من الكفاءة والقدرة على توصيل المعلومة وهو فى رأيه ضابط سيتيح لطلاب المعاهد الحصول على نفس أعداد وتأهيل طالب الجامعة .

ويعقب بأن هذا الضابط يصلح في حالة الدراسات الإدارية أو النظرية أما فى حالات الدراسات العملية فمن رأيه أنه من الصعب أساسا تخصيص دراسات للطب والصيدلة مثلا بالمعاهد الخاصة لطبيعة الدراسة نفسها التى من الصعب تطبقها بهذه المعاهد .

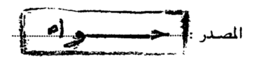
الوزارة

وفى نفس الوقت تنفى د. نجوى كامل أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة هذا الضابط قال أنه حتى فى حالة الاستعانة بهيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة فإن القدرات المحدودة لطلاب لم يمكنهم التفوق فى التعليم الثانوى ستحول دون وصولهم لنفس مستوى طلاب الجامعة ، من هنا فالضباط لهذه المعاهد فى رأى أن الوزارة لابد أن تهيمن تماما على هذه المعاهد بمعنى أن تجعل مناهجها وأمتحانتها وطرق التدريس فيها مراقبة تماما وتحظى بأشراف مباشرمنها .

وماذا عن رفض بعض التخصصات إنشاء معاهد خاصة لها ؟

- هذا طبيعى فدراسات كالطب والصيدلة طبيعى جدا ألا تنشأ معاهد لها لطبيعة دراساتها الخاصة فى حين أن تخصصات أخرى كالدراسات الإدارية والإعلام والكمبيوتر يمكن أن تدرس بالمعاهد بصورة جيدة وتحت





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

المعاهد الخاصة بين الاعتراف والاتهام

مسئولية من الوزارة تتيح إمكانية تخريج طلاب مؤهلين بصورة سليمة خاصة وأن قدراتهم الدراسية محدودة .

وماذا عن فرص الدراسات العليا لهؤلاء الطلاب ؟

– حتى الآن دراسات المعاهد الخاصة لم يتم عمل معادلة لها بالمجلس الأعلى للجامعات ، من هنا فؤلاء الطلاب لن يسمح لهم باكمال الدراسات العليا بكليات الجامعة حتى الآن .

علم ونقابات !

وأخيرا تبعت رؤى البعض لفرص العمل التى قد لا تتاح لخريجي هذه المعاهد مقارنة بالكيات المناظرة إلا بعد تأهيل جديد لهم قد يمتد لعشر سنوات .

أما من حيث أعتراف النقابات بخريجيها فمازال الأطباء والصيادلة عند مقوفهم وتتضامن معنهم نقابة المهندسين بالإضافة لنقابة الصحفيين التى لا تضم لعضويتها أساسا خريجي كلية وأقسام الإعلام إلا بعد تعيينهم رسميا باحدى المؤسسات .. وبعد هذا فالرأى لك .. □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

شهادات الدكتوراه في الجامعات المصرية

منذ أيام نشر في صحيفة الأهرام «١٩٩٥/٩/٢٤» تحقيق مطول عن فضيحة دكتوراه في جامعة المنوفية قيل فيه ان تقرير الممتحن الأجنبي برفض الرسالة قد أخفى عن عمد من أجل انجاح الطالب!

د. عبدالعظيم أنيس

ولست أنوى الحديث عن موضوع جامعة المنوفية هذا، لأنني لاأعرف شيئا عنه سوى مانشر.. ولكني بمناسبة هذا الموضوع رأيت أن أثير من جديد، وللمرة الثالثة فيما أذكر، مسألة شهادات الدكتوراه التى أخذت تنهمر فى الجامعات المصرية دون وازع أو ضمير علمي، ودون أن يكون لها قيمة تذكر من الناحية العلمية. وكان من نتيجة هذه الظاهرة المثيرة للقلق تكدس بعض أقسام الجامعات المصرية بأعداد من المدرسين والأساتذة المساعدين والأساتذة الذين يعملون أقل القليل من أجل خدمة التعليم الجامعي «ففي بعض أقسام بعض الكليات العملية أكثر من مائة وعشرين عضو هيئة تدريس!»

وبالطبع لايعني هذا الكلام أن كل رسائل الدكتوراه من هذا النوع، فهناك رسائل في مصر تفخر بها أى جامعة محترمة، وهناك أساتذة مصريون فى جامعاتنا يمثلون كفاءات كبيرة وهم محل احترام حتى على النطاق الدولي.. لكن هذا النوع من الرسائل ومن الأساتذة قد أصبح - مع الأسف الشديد - أقلية وسط بحر من الأكاديميين المتوسطين أو الضعاف علميا والذين يتظاهرون بغير ذلك.ولست أنوى التحدث عن رسائل الدكتوراه في الكليات النظرية والأدبية والفنية، فليست لى خبرة بهذه الكليات، وان كان ماأسمعه من بعض أساتذة هذه الكليات، يثير القلق والانزعاج حقا، ولكني سأتحدث عن بعض حالات فى الكليات العملية فى الماضى كنا نشترط على من يريد الحصول على الدكتوراه فى الاحصاء الرياضي مثلا أن يكون قد نشر بحثين من مادة الرسالة في مجلة علمية متخصصة قبل التقدم رسميا بالرسالة. وكان من تقاليد كليات العلوم «وقد جرى اهمال هذا فى بعض الكليات» أن يكون واحد من الممتحنين أستاذا أجنبيا سواء أكان أوروبيا أو أمريكيا. لكن هذه الشروط أهملت اليوم فى بعض الكليات وأصبح الحصول على الدكتوراة أمرا سهلا، وهكذا تسربت الى الجامعة رسائل بلا قيمة علمية تذكر، وتقرر تعيين أصحابها في الجامعة.

ثم تزداد الفضيحة عمقا عندما يذهب أمثال هؤلاء للاعارة فى احدى الجامعات العربية، ويتقدمون وهم خارج مصر بطلبات للترقية الى وظيفة أستاذ مساعد او أستاذ، الى اللجنة الدائمة بالمجلس الأعلى للجامعات. ولما كان بعضهم لايملك من البحوث المنشورة أو المقبولة للنشر مايكفى لترقيتهم، فقد لجأ بعض ضعاف النفوس الى السرقة العلمية أحيانا والتزوير أحيانا أخرى، توهما منهم أن أمرهم لن يفضح لأنهم يسرقون من مجلات علمية منشورة فى أقطار بعيدة كاستراليا مثلا.

وهناك حادثان قريبان من هذا النوع الأخير أعرفهما لأنهما يخصان جامعة عين شمس وجامعة القاهرة. والحادث الأول يتعلق بأستاذ مساعد سرق بحثا من بحوث مجلة علمية استرالية، وأرسله للنشر فى مجلة علمية أخرى متخصصة ظنا منه ان الأمر لن ينكشف. لكن من سوء حظه أن محرر المجلة الاسترالية أدرك الحقيقة وأرسل خطابا الى رئيس جامعة القاهرة - ظنا أن السارق فى جامعة القاهرة - يخبره بذلك وقام رئيس الجامعة بتحويل الخطاب الى القسم المختص الذى شاءت الظروف أن يكون به مقرر اللجنة الدائمة فى هذا التخصص. ولقد كان هناك قرار بالفعل بترقية هذا الأستاذ المساعد الى وظيفة أستاذ، وكان هذا القرار معروضا على مجلس الكلية فى نفس اليوم الذى قرأ فيه مقرر اللجنة خطاب محرر المجلة الاسترالية، فسارع بالاتصال تليفونيا بعميد الكلية وتم ايقاف قرار الترقية. أما الحادث الثانى فيتعلق بأستاذ مساعد فى جامعة القاهرة «معار فى دولة عربية» قام بتزوير خطاب باسم مجلة علمية أمريكية بقبول بحثه العلمى للنشر، وقدم هذا الخطاب المزور الى اللجنة الدائمة. لكن أحد أعضاء اللجنة داخله الشك فى الخطاب، وكان مصدر الشك ان الخطاب مكتوب بلغة انجليزية ركيكة لايعقل أن تصدر عن محرر مجلة أمريكية هذا على الرغم من أن الخطاب مكتوب على أوراق تحمل اسم المجلة مطبوعا أعلى الصفحة. وكان أن كتب هذا العضو الى رئيس تحرير المجلة الأمريكية يسأله الحقيقة، وجاءه الرد الفاجع بأن المجلة رفضت هذا البحث لضعفه، لكن هذا المزور استخدم نفس الورقة بعد أن محا خطاب الرفض وكتب محله خطابا بالقبول. إلا أن هذا الشخص من خريجى الجامعات الأوروبية الشرقية فقد جاءت لغة الخطاب الانجليزية ضعيفة.

والغريب ان أحدا من هذين الأستاذين المساعدين لم يحل الى مجلس تأديب للتحقيق معه فى قضايا السرقة أو التزوير. وأعود وأسأل نفسى: لماذا يكون هذا غريبا . ألم يحدث أن عميدا سابقا لآداب عين شمس أدانته المحكمة بسرقة كتاب نسبه لنفسه بينما هو لرجل آخر مات منذ زمن طويل؟ . واكتفت الجامعة بتركه لعمادة الكلية!هل هناك حل لوقف مسلسل الفضائح فى جامعات مصر عموما والجامعات الاقليمية خصوصا؟

أعتقد ان هناك اجراءات يمكن اذا اتخذت أن توقف هذا المسلسل أو على الأقل تخفف منه، ومن مقدمتها

١) أن تتفق كل الجامعات «مجالس الدراسات العليا والمجلس الأعلى للجامعات» على ألا تقبل أية رسالة دكتوراه فى الجامعة قبل أن ينشر بحث واحد على الأقل منها فى مجلة علمية متخصصة على أن يحدد المجلس الأعلى قائمة بأسماء هذه المجلات المتخصصة المعترف بها

٢) أن تلتزم كل الكليات العملية بضرورة أن يكون هناك ممتحن أجنبى واحد على الأقل من بين الممتحنين الثلاثة للرسالة، وأن يجرى نقاش علنى بالكلية للرسالة مرة أثناء اجرائها ومرة قبل تقديمها.

٣) أن يحال الى مجلس تأديب الجامعة كل من اتهم بالسرقة أو التزوير فى رسائل الدكتوراه أو بعدها للترقية الى وظيفة أعلى، وأن يعاقب الذين يثبت تورطهم فى هذا العمل المشين. تلك هى بعض المقترحات التى يسهل تطبيقها وتخفف كثيرا من وقوع مثل هذه الفضائح .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

وأحمد عمر هاشم يستغل جامعة الأزهر لخدمة الحزب الوطني

أصدر قرارا بعودة الطلاب مستنفدي الرسوب فهتفوا له وللحزب..!!

أساتذة التربية يطالبون بإبعاد التعليم عن الحسابات السياسية..

الدكتور احمد عمر هاشم -رئيس جامعة الازهر الجديد لم يكد يتولى منصبه إلا واصدر قرارا سياسيا هدفه الوحيد من ورائه هو الانتخابات د. هاشم قرر قرارا يخالف كل ما كان يدعو اليه د. عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة السابق حيث قرر إعطاء فرصة اخرى للطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب بكليات الجامعة وكانت النتيجة ان هتف الطلاب له وللحزب الوطنى داخل الجامعة فى مظاهرة سياسية مكشوفة، حيث اكد اساتذة التربية انه قرار ذو مغزى سياسى يهدف الى خدمة الحزب الوطنى كله وليس خدمته هو فقط.

تقول الدكتورة نادية جمال الدين استاذ المناهج بتربية عين شمس يفترض مبدئيا ان يكون هناك سياسة مستقلة للجامعة بعيدا عن اى مزايدات سياسية من جانب النظام حتى تضمن سلامة العملية التعليمية وحيادها وهذا المنطق غير معمول به فى مصر بدليل ان معظم الوزراء ومنهم وزير التعليم يأخذون تعليماتهم من القيادة السياسية.

وتضيف إن إعطاء فرصة اخرى للطلاب مستنفدى مرات الرسوب من الناحية التربوية يعد علاجا للطلاب الراسبين وقرار سليم عمليا وتربويا شريطة ان لا يكون ذا مغزى سياسى.

ويؤكد احد خبراء التربية ان معظم القرارات التى تخص العملية التعليمية حاليا هى قرارات غير صائبة حتى لو كانت سليمة لانها فى الغالب قرارات فوقية نابعة من توجيهات سياسية معينة وتهدف لتحقيق اغراض محددة.


د. احمد عمر هاشم

ويؤكد الدكتور حسن شحاتة استاذ المناهج ورئيس مركز تطوير التعليم الجامعى إن إتاحة الفرصة للطالب لإعادة الامتحان مرة أخرى يحقق هدفين الأول: ان الطلبة الذين يعاد امتحانهم سيصلون الى مستوى علمى مناسب والثانى انه يحقق مفهوم العائد من الاستثمار التعليمى بالإضافة الى العائد النفسى والاجتماعى لهؤلاء الطلاب وهو ما يهدف اليه قرار رئيس الجامعة الجديد.

أما الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر نفسه فقد قال إن إعطاء مستنفدى مرات الرسوب فرصة اخرى يهدف الى تسوية هؤلاء الطلاب بما هو متبع فى بقية الجامعات بالإضافة الى حماية الشباب من اخطار التطرف.

واضاف: إن القرار ليس به اية اضرار من الناحية التربوية لانه نظام موجود ومعمول به فى الجامعات وسيتم البت فيه قريبا كما سيعاد النظر فى جميع القرارات التى سبق واتخذها رئيس الجامعة السابق بالشكل الذى يحقق مصالح الطلاب، ولا علاقة له بالسياسة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

تعالوا ندافع عن الدروس الخصوصية

عندما نظم البعض فى عهد كافور الأخشيدى منذ ألف عام بيت الشعر الذى يقول: «وكم ذا بمصر من المضحكات. ولكنه ضحك كالبكاء» كان يقصد أن مصر هى البلد الوحيد الذى يمكن ان يحدث فيه اى شىء لا يصدقه العقل ولكن العقل يصدقه!وقد كانت مصر خاضعة للحكم العثمانى الإسلامى، وتدين بالولاء لخليفة المسلمين ومع ذلك فقد كانت لبنات الهوى نقابة - أو طائفة بمصطلح تلك الأيام - تدافع عن مصالحهن امام السلطات المصرية!

ولو حدث ذلك فى هذه الأيام - أى فى عهد الدولة العلمانية حيث الدين لله والوطن للجميع - لقام المجتمع المصرى ولم يقعد! وهيجت جريدة «الشعب» الجماهير المصرية بأكثر مما هيجته على الدكتور حسين كامل بهاء الدين عندما أصدر قراره الشهير الذى أخرج به التلميذات من تحت ولاية الجماعات الإسلامية ووضعهن تحت ولاية ولى الأمر الطبيعى فيما يتصل بلبس الحجاب!

على أنه إذا كانت بنات الهوى لا يستطعن فى عهد مبارك أن تكون لهن نقابة، فإن مدرسى الدروس الخصوصية استطاعوا تكوين نقابة تدافع عن مصالحهم ضد وزير التعليم! بل استطاعوا تكوين جمعية سرية تطالب برأس وزير التعليم! وهو ما تتولاه النيابة العامة حاليا ولا نستطيع التعرض له

وقد اثبتت نقابة مدرسى الدروس الخصوصية أنها أقوى نقابة فى مصر! بل هى أقوى من النقابات المهنية التى تسيطر عليها جماعة الأخوان المسلمين، مثل نقابة المحامين. فقد استطاعت هذه النقابة أن تتصدى لجهود الدكتور احمد فتحى سرور عندما أعلن تصديه لظاهرة الدروس الخصوصية، واستطاعت احباط أعماله، واستمرت الظاهرة فى عهده حتى أصبحت العملية التعليمية الأساسية تقوم على الدروس الخصوصية فى البيوت، ولا تقوم فى المدارس!

وعندما تولى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزارة التعليم، كان التعليم المجانى الذى توفر له الدولة مئات الملايين من الجنيهات قد تحول إلى وهم! وأصبحت الأسرة المصرية تنفق على الدروس الخصوصية أضعاف ماتنفقه الدولة من مرتبات للمدرسين، حتى اصبحت فكرة تحسين مرتبات المدرسين لمحاربة الدروس الخصوصية فكرة هزلية تثير الضحك! فقد كان السؤال هو: ماذا تجدى بضعة جنيهات قليلة تضاف فى مرتب مدرس، وتكلف الدولة مائة مليون جنيه أو أكثر، إذا كان إيراده من الدروس الخصوصية يصل إلى ألف جنيه فى الشهر أو يزيد؟

وقد كان على الدكتور حسين كامل بهاء الدين، كوزير له فلسفة معينة تقف إلى جانب الجماهير أن يعيد العملية التعليمية إلى نصابها الطبيعى، وإلى مسارها الذى عرفته مصر منذ نشأة التعليم المدنى على يد محمد على، والذى تعهده وزراء التعليم العظام منذ انشاء وزارة المعارف العمومية (أو نظارة المعارف العمومية كما كانت تسمى فى ذلك الوقت) فى عام ١٨٧٥، على يد على باشا مبارك. وسعد زغلول، وأحمد لطفى السيد. وأحمد نجيب الهلالى، والدكتور محمد حسين هيكل، وعبد الرازق السنهورى، والدكتور طه حسين.

وبمعنى آخر يعيد العملية التعليمية إلى المدرسة بعد أن انتقلت إلى البيوت! وإلى العلنية بعد أن تحولت إلى السرية! ولكن ظاهرة الدروس الخصوصية كانت قد استفحلت فى ذلك الحين إلى حد تجاوز إمكانات الوزارة وتكونت مصالح مرتبطة بالدروس الخصوصية تضخمت إلى درجة لم يسبق لها مثيل، وأخذت تكتل لها اقلاما وكتابا وصحفا ومجلات تدافع عنها تحت ذرائع شتى وحجج مختلفة! وبذلك تهددت العملية التعليمية بأخطر ما واجهها على مدى التاريخ الحديث! ذلك أنه حين تتغلب المصلحة المادية للمعلم على واجبه الوطنى والقومى، فإن رسالة المدرسة تكون قد انتهت من الناحية الفعلية ولا يبقى منها سوى المظهر!

بل إن بيت الشعر الذى تعلمناه صغارا فى المدرسة الابتدائية، الذى يدعونا إلى الوقوف تبجيلا للمعلم، لأنه كاد أن يكون رسولا، يصبح نكتة لا تضحك أحدا! إذ كيف نشبه معلما مستغلا يرفض تأدية واجبه التعليمى فى المدرسة لإجبار التلاميذ على الدروس الخصوصية، بالرسل الذين أرسلهم الله تعالى لهداية البشر!وقد كان هذا المنطق هو ما دعانى، عندما كنت عميدا لكلية التربية، إلى إحالة ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس إلى مجلس تأديب، لمغالاتهم فى تحديد أثمان كتبهم ومذكراتهم، وكنت أقول كيف يمكن للطالب أن يحترم أستاذه وهو يعلم أنه يستغله ويغالى فى ثمن الكتاب الذى يقرره عليه؟

لقد كنت أؤمن دائما بأنه فى اللحظة التى يتحول فيها «المعلم» إلى مستغل. تنقطع صلته على الفور بتلامذته! وبمعنى آخر تنقطع الصلة التربوية التى تقوم بها المدرسة فالمدرسة ليست فقط مؤسسة تعليمية، وإنما هى بالدرجة الأولى مؤسسة تربوية تغرس الفضيلة والأخلاق فى نفس التلاميذ.. فإذا تحول المعلمون إلى مستغلين، فكيف يصبحون مربين فى الوقت نفسه! اللهم إلا إذا كانت التربية فى نظرهم تعنى سوء التربية

ثم إن الظاهرة لا مبرر لها: فحتى وقت قريب جدا لم تكن هذه الظاهرة موجودة، فقد علمت أولادى فى المدارس الحكومية، ولم تكن فكرة الدروس الخصوصية مطروحة، وقد وصلوا إلى الجامعة بفضل جهود المدرسين فى المدارس. وتخرجوا على رأس دفعاتهم، ودخلوا السلك الجامعى وحصلوا على الماجستير وهم يعدون الدكتوراه حاليا!

فماذا جرى فى تلك الأثناء وسلب المدرسة رسالتها التعليمية والتربوية، وماذا حدث حتى تحول المدرسون إلى الدروس الخصوصية كمصدر أساسى للرزق والثراء، والاستيلاء على المرتب دون عمل؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٥

لا أستطيع توجيه الاتهام إلى الأعداد الكبيرة ولا إلى ارتفاع المعيشة، وإنما أتهم الجشع وخراب الذمم من جانب بعض المدرسين، والتسيب والانفلات من جانب وزارة التعليم عند نشأة الظاهرة. فعندما تعلم أولادى فى المدارس الحكومية كانت الأعداد الكبيرة موجودة، وكان مستوى المعيشة فى ارتفاع، ولكن كانت رسالة المدرسة مازالت موجودة فى ضمائر المدرسين، وكانت الرقابة موجودة من جانب الوزارة

صحيح أن بعض الأسر كانت تلجأ إلى الدروس الخصوصية، ولكن بطريقة اختيارية، ولرغبتها فى رؤية أولادها متفوقين فى بعض المواد التى يصعب استيعابها بمحض جهود المدرسين فى المدرسة، وليس عن طريق الإرغام، وتخلى المدرسين عن واجباتهم، وابتزاز التلاميذ وأولياء الأمور بطريقة سافرة فجة كما يحدث حاليا

لقد انتشرت نار الدروس الخصوصية تدريجيا، فى ظل انعدام الرقابة والمحاسبة من جانب وزارة التعليم، حتى إذا تولى الدكتور أحمد فتحى سرور الوزارة كانت الدروس الخصوصية قد أصبحت «ظاهرة» ـ أى أصبحت منتشرة فى جميع المدارس ولم يستطع الدكتور سرور تجاهل هذه الظاهرة، وأنما أخذ فى إخمادها، وقد أثار ذلك ثائرة المدرسين، فأخذ يتعرض للهجوم من جانب المدرسين فى الصحف، وترك منصبه والظاهرة تستشرى ليتلقاها الدكتور حسين كامل بهاء الدين، ولكن بعد أن كانت مافيا الدروس الخصوصية قد تعلمت من درس الدكتور أحمد فتحى سرور، فلم تعد المواجهة بطريقة فردية، وإنما تحولت إلى مواجهة جماعية تتخذ شكلا من الأشكال التنظيمية التى تلجأ إليها الجماعات التى تريد أن تدافع عن مصالحها وتحمى نفسها أو تعتدى على الغير!

وهكذاوجدنا مجلة قومية مثل مجلة «حريتى» تنطق بلسان مافيا الدروس الخصوصية، ويشن رئيس تحريرها هجوما مضادا على وزير التعليم يقلب فيه الحقائق بجرأة غريبة، فبدلا من أن يصف ظاهرة الدروس الخصوصية بأنها ظاهرة شائنة، فإنه وصف حملة وزير التعليم ضد الظاهرة بأنها «حملة شائنة»!

فكان بذلك كمن يصف حملة وزارة الداخلية المصرية ووزيرها حسن الألفى على الارهاب بأنها «حملة شائنة»! لقد اختلط الأمر فى ذهن الكاتب فلم يعد يفرق بين الجريمة ومكافحة الجريمة! بل لقد انتقل الى صفوف الخارجين على القانون وتبنى وجهة نظرهم وأخذ يرى الأمور بمنظارهم

فقد كان من الطريف حقا! أنه لم يشاهد من حملة وزير التعليم ضد مدرسى الدروس الخصوصية إلا الجانب الذى «يقضى على معنويات المدرسين»! ولم يشاهد الجانب الذى يقضى على معنويات الأسر الفقيرة التى تعجز عن دفع تكاليف الدروس الخصوصية! وهى تعلم جيدا أن أبناءها سوف يظلون يرسفون فى أغلال الجهل وتدنى المجاميع والحرمان من الحصول على فرصتهم العادلة فى الالتحاق بالجامعات بسبب عجزهم عن «رفع معنويات مدرسى الدروس الخصوصية ودفع الاتاوات المطلوبة منهم!

كذلك كان من الطريف والمؤسف معا أن رئيس التحرير المذكور لم ير فى الظاهرة إلا أنها «مسألة عرض وطلب»! أى أنه طبق مبدأ العرض والطلب على العملية التعليمية فمن يستطع من الأسر أن يدفع تكاليف الدروس الخصوصية يحق له التعليم، ومن يعجز يحرم من التعليم إلا فى القدر الذى تسمح به أريحية مدرسى الدروس الخصوصية وهى اريحية منعدمة ، لأن مدرس الدروس الخصوصية لايبقى منه بعد أداء الدروس الخصوصية شئ يقدمه لأبناء الأسر الفقيرة

د . عبد العظيم رمضان

وهو ما يعنى تماما حصر التعليم فى الأسر القادرة وحرمان الأسر الفقيرة من التعليم ، أو حصر العلم فى الأسر القادرة وحصر الجهل فى الاسر الفقيرة.

وهذا هو تماما مادفع المحكمة التأديبية بمجلس الدولة برئاسة المستشار يحيى نجم ، نائب رئيس المجلس ، وعضوية المستشارين محمد يسرى وطلعت تاور ، الى الحكم بفصل أحد أباطرة الدروس الخصوصية

فقد كانت حيثيات ذلك الحكم التاريخى هو أن هذا المدرس بارتكابه هذ الفعل، «يكون قد خرج عن مقتضى الواجب الوظيفى، لما فى الدروس الخصوصية من مساوئ تنال من جدية العملية التعليمية، وتؤدى الى اهدار مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين التلاميذ، وتستنفد جهد المدرس فى غير المكان المخصص للتدريس، كما أنها تؤدى الى المحاباه لبعض التلاميذ فى تقدير الدرجات، والاهتمام بهم على النحو الذى لا يناله من لا تسعفه ظروفه المالية فى الحصول على تلك الدروس الخصوصية، مما يصيبه بالاحباط فى مستقبل حياته، ومن هنا كان غريبا حقا ، بعد هذا الحكم الدامغ ، أن يتصدى كاتب مثل الاستاذ محمود عبدالمنعم مراد، فى عموده اليومى فى الاخبار ، للدفاع عن تلك الفئة الضالة المنحرفة من المدرسين ، الذين يخربون العملية التعليمية ويكرسون الجهل فى الطبقات الجماهيرية الفقيرة، ويشن حملة شعواء ضد وزير التعليم لانه يؤدى واجبه فى محاربة الانحراف ، مستخدما نفس المغالطات التى استخدمها سلفه فى مجلة «حريتى» ويزيد عليه بما يملك من قدرة على البيان والفصاحة لا تتوافر لسلفه ، ويقلب الحقائق رأسا على عقب!

فقد كتب فى عدد ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥ من جريدة «الأخبار» يقول: لا يصح . ولا يفيد أن يكون التعامل مع المدرسين بافتعال الأزمات ، واستخدام العنف معهم ، بدلا من الحوار والتفاهم والبعد عن الحلول السلبية الهادئة! ولا ينبغى أن يؤخذ المدرسون بالقهر وقطع العيش والتشريد ووصفهم بالمافيا كأنهم مجرمون ، واهدار الثقة فيهم ، والغاء امتحانات المتابعة والفترات»!

فهل هذا معقول؟ وألا يعد هذا الكلام طعنا صريحا فى الحكم التاريخى الذى أشرنا اليه وتشجيعا للمنحرفين من مدرسى الدروس الخصوصية، ودعوة لهم الى الاستمرار فى غيهم، وتكريس جهودهم للدروس الخصوصية لأبناء القادرين، ومعاقبة أبناء الفقراء على فقرهم، وتكريس الجهل فيهم؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

وكيف يتهم الكاتب وزير التعليم بافتعال الأزمات مع المدرسين والازمات موجودة قبل اعتلائه كرسى الوزارة، وقد حاول سلفه التغلب عليها بكل الطرق دون جدوى؟ وكيف يتصور كاتب له نضج السيد عبدالمنعم مراد أن يتنازل مدرس الخصوصية عن ايراده الشهرى الذى وصل الى إرقام فلكية عن طريق "الحوار والتفاهم؟ بل كيف يتم مثل هذا النوع من الحوار؟ هل يتم بأن ينقطع وزير التعليم عن أداء واجباته التى يفرضها عليه منصبه ويستدعى كل مدرس من مدرسى الدروس الخصوصية على حدة، ويخاطبه قائلا: «عيب يافلان! مايصحش يافلان! استحلفك بحق الفقراء عليك ان تتنازل عن إيرادك من الدروس الخصوصية وتكرس جهودك لدروس المدرسة! أو يرى السيد محمود عبدالمنعم مراد أن يعقد وزير التعليم مؤتمرا لمدرسى الدروس الخصوصية، ويخاطبهم قائلا: «عيب ياجماعة! مايصحش ياجماعة! استحلفكم بالله أن تكرسوا جهودكم للعملية التعليمية فى المدرسة وتتخلوا عن دخولكم الشهرية من الدروس الخصوصية.

كنت أود لو أن السيد محمود عبدالمنعم مراد رسم للوزير طريق «الحوار والتفاهم» الذى ينصح به، وقد عودنا الوزير على سماع الرأى الآخر واحترامه! ولكن كلام «الانشاء» لا يفيد غير الهدم، وتشجيع الجريمة ويشكك أصلا فى بواعث الكاتب!

فقد كان غريبا أن يعترف الكاتب فى بداية مقاله بأن المدرسة ليست فقط مؤسسة تعليمية وإنما هى مؤسسة تربوية، ثم يتوقع أن تتم هذه الرسالة التربوية على أيدى المدرسين الذين قضى عليهم حكم المحكمة التأديبية بمجلس الدولة السالف الذكر بأنهم «خرجوا عن مقتضى الواجب الوظيفى»!

وبدلا من أن يتهم الكاتب مدرسى الدروس الخصوصية بأنهم أهدروا الثقة فيهم، و إنهم هدموا العلاقات الصحية السليمة بين التلاميذ والمدرسين، نراه يتهم وزير التعليم بل يتهمه بتهمه أخطر، وهى إحداث «وقيعة» بين المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور والمسئولين الكبار!.. إلى آخر هذا الكلام، ويبدى إشفاقا شديدا على مدرسى الدروس الخصوصية، لان الوزير يأخذهم - على حد قوله - «بالقهر وقطع العيش والتشريد»! كأنه من المفروض على وزير التعليم أن يأخذ تلك الفئة التى «خرجت على مقتضى الواجب الوظيفى». بالترقيات والمكافآت!

بل من المذهل حقا أن الكاتب يرفع عن كاهل الدروس الخصوصية مسئولية المشكلة التعليمية، ويصفها - بجرأة بأنها مجرد «شماعة»! ويطالب ببحث الأسباب الحقيقية لمشكلات التعليم! ولكن من سوء حظه أنه فى نفس عدد الجريدة التى نشر فيها عموده بل وإلى جوار هذا العمود تنشر الجريدة تحقيقا صحفيا عن الدروس الخصوصية ينسف كل ما كتبه، ويوضح الى أى حد تدريت العملية التعليمية على يد مدرسى الدروس الخصوصية

وسنكتفى بإيراد بعض الأمثلة من هذا التحقيق الصحفى الخطير الذى نرجو أن يكون السيد محمود عبدالمنعم مراد قد قرأه. ففى أحد المواضع يقول التحقيق: «بدأ العام الدراسى، وبدأ معه «موال» الدروس الخصوصية، وأصبح من المحتم عل كل رب اسرة إعداد ميزانية خاصة لتسديد فاتورة الدروس الخصوصية «وهى فاتورة مشتعلة الاسعار ولا تعرف الرحمة، وقد فرضت نفسها على كل طالب علم من الحضانة وحتى نهاية المرحلة الجامعية»!

ألا توضح هذه العبارة، المستقاة من الواقع أن مدرسى الدروس الخصوصية قد قضوا تماما على مبدأ «مجانية التعليم الذى تخصص له الدولة مئات الملايين من الجنيهات شهريا» وأهدروا مع هذا المبدأ كل تلك الملايين من الجنيهات؟ وكيف يمكن القول بأن هؤلاء المدرسين خاضعون لنظام الدولة وهم يعملون ضد أهم مبادئها الذى تتفاخر به أمام الجماهير وأمام الشعوب الاخرى، وهو مجانية التعليم؟ ثم تقول فقرة أخرى: «المدرسون الخصوصيون فى حالة استعداد! فمنهم من يعانى من الضغط الشديد عليه، ولذلك فقد استعان بجهاز «الانسر ماشين» حتى لا يضطر للخضوع لملاحقة أولياء الأمور»! أفلا تعنى هذه الفقرة أن أولياء الأمور قد فقدوا الثقة تماما فى المدرسة وفى أداء المدرسين لواجباتهم وأنهم يعترفون بالواقع من انتقال العملية التعليمية من المدرسة الى البيت؟

فهل هذا ما يدافع عنه السيد محمود عبدالمنعم مراد، ويهاجم وزير التعليم لانه يقاومه ويحاربه؟ وهل يرى أن رسالة المدرسة - التى هى على حد قوله «مؤسسة للتربية وغرس الفضيلة والاخلاق الحميدة والسلوك السوى فى نفوس الجيل الصاعد» - تتحقق بسكوت وزير التعليم عن هذا الانحراف الخطير الذى يخرب ميزانية الاسر ويهدم العملية التربوية للمدرسة؟

والسنا على حق عندما تحدثنا عن المضحكات فى تاريخ مصر، وضربنا المثل بنقابة بنات الهوى فى القرن الثامن عشر؟ فهاهم أولاء أبناء الهوى يكونون نقابتهم فى أواخر القرن العشرين، بعد أن تضخمت مصالحهم على حساب مصالح العباد، وهاهم أولاء يرفعون شعار «تعال ندافع معا عن الدروس الخصوصية».



النجار أمينا عاما لجامعة المنوفية

شبين الكوم ـ مكتب الاهرام:
اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قرارا بتعيين فاروق النجار امينا عاما لجامعة المنوفية.

إلى رئيس جامعة الأزهـــــر:

مستقبل طلاب الدراسات العليا فى خـــطر!!

هذه القضية وقائعها مهداة إلى د. أحمد عمر هاشم -رئيس جامعة الأزهر الجديد- وهى خاصة بمعاناة عدد كبير من طلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بجامعة الأزهر.

والقصة كما يرويها إمام رمضان أحد المتضررين تتلخص فى أنه يوجد شرط غريب تنفرد به جامعة الأزهر دون غيرها من الجامعات المصرية للقبول بعضوية هيئة التدريس بها ومفاده: «على المتقدم لشغل وظيفة (معيد، مدرس مساعد) أن يكون حاصلاً على تقدير جيد طوال سنوات الدراسة بالكلية».. على أن يستثنى من هذا الشرط من سبق وعُين معيداً بالكلية ثم حُول إلى أعمال إدارية دون غيره!!

إمام رمضان

وقد أدى هذا الشرط إلى حرمان عدد كبير من الطلاب المتفوقين من الانضمام إلى هيئة التدريس رغم حصولهم على تقديرات عليا سواء فى الليسانس أو الماجستير.. فمثلاً إمام رمضان إمام حصل على تقدير عام جيد جداً ليسانس كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالمنوفية عام ١٩٨٨ وحصل على المركز الأول فى الترتيب العام للقسم، وقد كان التقدير يمنح على السنة النهائية فحسب ،حتى عام ١٩٩٢ حيث عُدل هذا القانون ليوضع التقدير على السنوات الدراسية الأربع.. معنى ذلك أن إمام -حتى بفرض تطبيق هذا القانون المعدل عليه رغم أنه خريج ١٩٨٨- أصبح تقديره «جيد»، حيث إنه حصل على تقدير مقبول بالسنة الدراسية الأولى.

وبعد ذلك حصل إمام على درجة الماجستير من الكلية بتقدير عام «ممتاز» وهو أعلى تقدير تمنحه الجامعة.. ثم أعلنت الجامعة عن حاجتها إلى مدرسين مساعدين وتقدم إمام بأوراقه فإذا بالمسئولين يرفضون طلبه بمجرد أن يقع نظرهم على كلمة «مقبول»!

والتساؤل الذى يثور هنا هو. لماذا تمنح الجامعة فرصتين للمعيد ولايمنح طالب الدراسات العليا فرصة واحدة؟! هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى. هل التعثر فى أى سنة من سنوات الدراسة لأسباب خارجة عن الإرادة يكون مبرراً للقضاء على آمال هؤلاء الشباب الذين تكبدوا الأمرين فى سبيل تحقيق طموحاتهم؟!

فهل يجد هؤلاء إجابة عند رئيس جامعة الأزهر الجديد؟!



النزول بسن القبول بالمدارس الابتدائية فى الدقهلية حتى ٥ سنوات و ٩ أشهر

المنصورة ـ من مكتب الأهرام :

اصدر اللواء إبراهيم الشيخ محافظ الدقهلية قرارا بقبول التلاميذ المتقدمين بالصف الأول الابتدائى، والنزول بالسن المطلوبة حتى خمس سنوات و ٩ أشهر كحد أدنى.. وذلك بعد قبول الاعداد المتقدمة فى سن الالزام..

صرح بذلك فتحى سلامة وكيل وزارة التعليم بالمحافظة،

وأضاف أنه سيتم قبول الطلبات حتى يوم ١٠ أكتوبر الجارى شرط عدم تجاوزهم للكثافة المطلوبة بالفصول، وأن يكونوا من أبناء القرية التى بها المدرسة.

وكان مجلس محلى المحافظة برئاسة المحاسب محمد عبد الرحمن قد أوصى بذلك بهدف استيعاب اكبر عدد من التلاميذ المتقدمين بالصف الأول الابتدائى.



دكتوراه فخرية من جامعة أسيوط لرئيس شركتي السكر والألومنيوم

يتم يوم ٩ اكتوبر القادم الاحتفال بتسليم شهادتي الدكتوراه الفخرية التي قررت جامعة اسيوط تقديمها الى المهندس محمد عبدالعال رئيس شركة السكرو الصناعات التكاملية والمهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للالومنيوم.

بحيث يتم ذلك خلال الاحتفال الموسع الذي تقيمه الجامعة في اسيوط خلال ذلك اليوم ويتم فيه تكريم المتميزين كاوائل الخريجين والكليات والشخصيات البارزة التي سيتم تكريمها لجهودها وادائها البارز.

ويأتي منح شهادتي الدكتوراة للمهندس سليمان رضا والمهندس محمد عبدالعال للدور الكبير الذي قاما به في التعاون بين شركتيهما والجامعة بما يؤدي الى تحقيق نتائج متميزة يتم خلالها الاستفادة من خدمات البحث العلمي في مجال الانتاج والعمل على زيادة ارتباط الجامعة بالصناعة.. بالاضافة الى جهود شركة السكر في التعاون مع الجامعة لانشاء معهد تكنولوجيا السكر الذي يتبع جامعة اسيوط ويقدم درجات علمية للدراسن به اعلى من البكالوريوس كالدبلوم والماجستير والدكتوراه

أخبار × أخبار

■ مازال كتاب حكايات الطلاب المعتقلين بجامعة القاهرة منذ العام الماضى مفتوحًا وبخاصه بكلية دار العلوم، حيث لم يُعرف حتى الآن مصير عشرات المعتقلين ومنهم الطالب سالم عبد التواب سالم الذى اعتقل العام الماضى من مدينة رعاية الطلاب، وتم منعه من دخول امتحان الفصل الدراسى الثانى.

ومن ناحية أخرى، لم يُعرف حتى الآن مصير الطالب السيد أحمد عبد العال المعتقل منذ (٩/٨/١٩٩٣) ولم يفرج عنه رغم حصوله على حكمين بالبراءة، الأول فى ٧/١٠/٩٣ والآخر فى ٣٠/١٠/٩٣!!

■ يتعرض طلاب مدرسة (سندوب) الابتدائية بالمنصورة كل يوم للخطر.. والسبب يكمن فى أنه منذ (٤) أشهر صدر قرار بهدم هذه المدرسة وعدم صلاحيتها للدراسة.. ومع بداية العام الدراسى الحالى تم نقل تلاميذ المدرسة (والتى بها ٢٨ فصلاً للبنين والبنات) إلى مدرسة سندوب الإعدادية التى تبعد عن المدرسة القديمة (٢) كيلو متر تقريبًا على الطريق السريع الواصل بين المنصورة والمناطق المجاورة.. الامر الذى يعرض التلاميذ لحوادث السيارات على هذا الطريق مما أدى إلى تذمر أهالى التلاميذ احتجاجًا على هذا الوضع.. والغريب أن المحافظ لم يهتم بشكاوى الأهالى الذين يطالبون بسرعة إعادة بناء المدرسة أو ترميمها إذا كان ذلك هو الحل.. ويطلبون تدخل وزير التعليم.

■ تم تأجيل الدراسة بالمبنى الرئيسى بكلية الأداب بسبب عمليات الترميم والتجديد والدهانات.. ومن المتوقع انتظام الدراسة بالمبنى هذا الاسبوع، بخاصة فى قسم اللغة العربية.

■ أعلن اتحاد شباب العمل الجامعى مواعيد اجتماعاته يومى الأحد والخميس بالمقر الرئيسى لحزب العمل، بينما يتم الاجتماع يومى السبت والثلاثاء بمقر حزب العمل بالجيزة بساقية مكى خلف بنزايون.. وجميع المواعيد تكون فى الساعة السادسة مساء.

■ محمد نبيل أحمد طالب بالثانوية الازهرية.. فوجىء بعد ظهور النتيجة بانه راسب فى (٤) مواد هى (النحو والصرف، الفيزياء، الرياضيات، الادب والبلاغة) رغم تفوقه الواضح طوال السنوات الماضية . وقد توجه الطالب إلى رئيس الامتحانات بالأزهر الذى نصحه بدخول الامتحانات بالدور الثانى.. وبالفعل قام الطالب بتنفيذ كلامه، وكانت المفاجأة الثانية حين وجد نفسه راسبا فى نفس المواد عدا الفيزياء فتوجه إلى نفس المسئول غير أنه لم يقابله!!

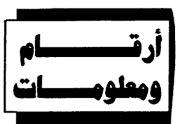
■ قامت أسرة الأندلس بكلية دار العلوم جامعة القاهرة بإرسال بطاقة تهنئة إلى الدكتور حامد طاهر بمناسبة توليه منصب عمادة الكلية خلفًا للدكتور محمد بلتاجى.. وقد قام بتسليم التهنئة الطالب ربيع إبراهيم سكر مقرر الأسرة.



يا اللى اتحرمتوا من التعليم

عضو مجلس محلى «حزب وطنى» وأمين صندوق الحزب ورئيس الجمعية الشرعية بأحد أحياء القاهرة، مصمم على ترشيح نفسه فى انتخابات مجلس الشعب القادمة «فئات– مستقل»!! راصداً للحملة الدعائية مبلغاً يقرب من ربع مليون جنيه مصرى مع أنه فى الأصل ساعاتى! المرشح إياه سبق أن خسر فى انتخابات الدورة السابقة للمجلس بسبب عدم إجادته للقراءة والكتابة، فهو ملم بالاساسيات فحسب.

ومن أجل ذلك قرر الاستفادة من التجارب السابقة وعكف على تحصيل العلم، خصوصاً فى ظل التشجيع المستمر له من أهالى المنطقة، فقد اعتادوا أن يهتفوا له كلما غدا أو راح «يا اللى اتحرمتوا من التعليم الفرصة لسه قدامكم».



أرقام ومعلومات

■ (٩٣٠٧٥) الف طالب وطالبة هم عدد خريجى الجامعات المصرية فى العام الدراسى ٩٣/ ١٩٩٤ منهم (٥٧٢٤٢) طالبا، و(٣٥٨٣٣) طالبة.. فيما بلغ عدد الخريجين في العام الدراسى ٨٨/ ١٩٨٩ (١٠٥٥٨٩) أى بزيادة قدرها (١٢,٤٪) على عام ١٩٩٤. وذلك وفقًا للكتاب الاحصائى السنوى لعام ٩٥.

■ (٣٥٪ إلى ٤٠٪) نسبة الزيادة فى أسعار الكشاكيل والكراسات المدرسية هذا العام على العام الماضى. بينما بلغت نسبة الزيادة فى الملابس الدراسية (٥٪) فقط.

■ (٤٠) مليار جنيه هى جملة الاستثمارات التى انفقتها الدولة على دعم التعليم وتطويره خلال العشر سنوات الماضية.. والسؤال: أين ذهب كل ذلك؟!!

■ (١١,٤٠) جنيه قيمة المصروفات الدراسية لرياض الأطفال، و(١٢,٢٠) جنيه للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، و(١٢,٧٠) للصفوف الثلاثة الأخيرة من نفس المرحلة.. بينما وصلت مصروفات المرحلة الإعدادية إلى (١٧,٤٠) قرش، فى حين وصلت إلى (٢٢,١٠) جنيه للمرحلة الثانوية وجميع الأرقام السابقة تمثل زيادة على أرقام العام الماضى.

■ (٤١٠٤٨٤) هم عداد طلاب وطالبات الثانوية العامة للعام الدراسى المنصرم (الدفعة المزدوجة)، وقد بلغ عدد الناجحين منهم (٣٠٣٨٢٢).. وأدى ذلك إلى قبول (٢٤٢) الف طالب وطالبة بالجامعات المصرية، بينما كان العدد العام الماضى (١٤٥) ألفًا فقط.. وذلك بنسبة زيادة (٦٠,٩٪)!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٥

■ إعلان نتائج دبلومات المعاهد والمدارس الفنية نظام السنوات الثلاث والخمس

قبول ٦٢ ألفا و ٩٨٩ طالبا وطالبة بالجامعات والمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة

اعلن مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد أمس نتائج قبول طلاب الدبلومات الفنية نظام السنتين بعد الثانوية والمدارس الثانوية نظام الثلاث والخمس سنوات وتم قبول ٦٢ الفا و ٩٨٩ طالبا وطالبة منهم ٥٢ الفا و ٤٧٤ من الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث و ٥٤٢٦ من الدبلومات الفنية نظام السنتين بعد الثانوية والمدارس الثانوية ٥ سنوات و ٤٦٦٤ من الثانوية الزراعية و ٤٢٥ من الثانوية للتمريض واستنفد ٧٧٨ طالبا رغباتهم ..

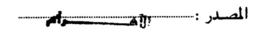
محمد حبيب

واعلن السيد عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكاتب التنسيق انه تم قبول ٢٦٩٨ من طلاب الثانوية التجارية بالجامعات و ٨٤٧٢ بالمعاهد الخاصة و ٣٨ الفا و ٢٥٨ بالمعاهد الفنية التجارية و ١١٣٣ بالمعاهد الفنية الفندقية و ٢٧٦ بالمعاهد الفنية الصحية و ١٦٣٧ بالمعاهد المتوسطة الخاصة وقبول ١٢٤٥ من طلاب الثانوية الزراعية بالجامعات و ٣١٧٤ بالمعاهد العالية الخاصة و ٢٤٥ بالمعاهد الفنية التجارية و ٤٢٥ من طلاب الثانوية للتمريض بالمعاهد الفنية الصحية

واضاف إن طلاب الدبلومات الفنية نظام السنتين بعد الثانوية والمدارس الثانوية ٥ سنوات تم قبولهم بالجامعات وعددهم ٥٤٢٦ منهم ١٩٠٠ من طلاب دبلوم المعاهد الفنية التجارية ومعاهد السكرتارية المتوسطة والمدارس التجارية نظام ٥ سنوات و٢٣٤٥ من طلاب دبلوم المعاهد الفنية الصناعية والمدارس الصناعية نظام السنوات الخمس و ٧٣ من طلاب دبلوم المدارس الثانوية الزراعية ٥ سنوات و ٢٥٩ من طلاب دبلوم الدراسات التكميلية الصناعية واعداد المعلمين الصناعين و ٤٩ من طلاب دبلوم معاهد الخدمة الاجتماعية والمتوسطة و ٥٣١ من طلاب دبلوم المعاهد الفنية للفنادق والمدارس المتقدمة الفندقية نظام السنوات الخمس و ١٣ من دبلوم المعاهد الفنية الصحية (صيانة الاجهزة الطبية) و ٣٢ من دبلوم المعاهد الفنية الصحية (شعبة فتيات تمريض) و ٢٢٤ من دبلوم المعلمين والمعلمات .

وقال السيد امين عبد الحميد مدير مكتب التنسيق :ان ٧٧٦ طالبا وطالبة استنفدوا رغباتهم من حملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية لعدم تضمينهم لكليات ومعاهد تتناسب مع مجموع درجاتهم وسيتم استدعاؤهم لاضافة رغبات جديدة حتى يمكن ترشيحهم في حدود الحد الادنى وقواعد القبول .. وهناك طالبان من دبلومات المعاهد الفنية استنفدا رغباتهما ايضا وسيتم خلال اليومين القادمين ارسال بطاقات الترشيح للطلاب من خلال البريد .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٥

اولا : دبلوم المعاهد التجارية والسكرتارية والمدارس الفنية (٥ سنوات):

اسم الكلية أو المعهد	الجامعة	الحد الأدنى
التجارة ببورسعيد	قناة السويس	٧٨,٥٩ ٪
التجارة	طنطا	٧٧,٠٠
التجارة بدمنهور	الاسكندرية	٧٦,٢٢
التجارة	المنصورة	٧٦,٢٢
التجارة ببنى سويف	القاهرة	٧٦,١٤
التجارة	حلوان	٧٦,٠٠
التجارة (بريد)	حلوان	٧٥,٠٨
التجارة	القاهرة	٧٥,٠٨
التجارة	عين شمس	٧٥,٠٨
التجارة بدمياط	المنصورة	٧٥,٠٨
التجارة بالاسماعيلية	قناة السويس	٧٥,٠٧
التجارة	الاسكندرية	٧٥,٠٠
التجارة	الزقازيق	٧٥,٠٠
التجارة ببنها	الزقازيق	٧٥,٠٠
التجارة بشبين الكوم	المنوفية	٧٥,٠٠
التجارة	اسيوط	٧٥,٠٠
التجارة بسوهاج	جنوب الوادى	٧٥,٠٠

ثانيا دبلوم المعاهد الصناعية والمدارس المتقدمة (٥ سنوات)

اسم الكلية أو المعهد	الجامعة	الحد الأدنى
الهندسة	القاهرة	٨٢,٤٠
الهندسة	جنوب الوادى	٨٠,٧٦
الهندسة	الاسكندرية	٨٠,٥٠
الهندسة	عين شمس	٧٩,٦٠
الفنون الجميلة (عمارة)	حلوان	٧٨,٠٠
الفنون الجميلة (عمارة)	الاسكندرية	٧٦,٦٠
الهندسة	طنطا	٧٦,٩٠
الهندسة الالكترونية بمنوف	المنوفية	٧٦,٢٥٪
الهندسة	المنصورة	٧٦,٩٠
الهندسة بشبرا فرع بنها	الزقازيق	٧٦٪ تخصصات و٧٥٪ بصريات
الاقتصاد المنزلى	حلوان	٧٦,١٩
الهندسة بالمطرية	حلوان	٧٥,٥٢
الهندسة بشبين الكوم	المنوفية	٧٥,٠٤
الهندسة	الزقازيق	٧٥,٠٤
الهندسة	المنيا	٧٥,٠٠
الهندسة	اسيوط	٧٥,٠٠
الهندسة ببورسعيد	قناة السويس	٧٥,٠١
البترول والتعدين بالسويس	قناة السويس	٧٥,٠١
الهندسة بالفيوم	القاهرة	٧٥,٠١
التخطيط العمرانى	القاهرة	٧٥,٠١
العالى لتكنولوجيا بنها	بنها	٧٥,٠٠
الفنون التطبيقية	حلوان	٧٥,٠٠
العلوم والزراعية بمشتهر	الزقازيق	٧٥,٠٠
المعهد العالى للهندسة	٦ اكتوبر	٧٥,٠٠

المعهد العالى للبصريات	شيراتون المطار	٧٥,٠٠
الاقتصاد المنزلى بشبين الكوم	المنوفية	٧٥,٠٠
المعهد العالى للطاقة	اسوان	٧٥,٠٠

ثالثا : دبلوم المعاهد الصحية

اسم الكلية أو المعهد	الجامعة	الحد الأدنى
اولا : صيانة اجهزة طبية		
الهندسة والتكنولوجيا	حلوان	٧٥,٠٠
الهندسة الالكترونية بمنوف	المنوفية	٧٥,٠٠
ثانيا : فئات التمريض		
المعهد العالى للتمريض	القاهرة	٧٥,٠٠
المعهد العالى للتمريض	الاسكندرية	٧٥,٠٠
المعهد العالى للتمريض	عين شمس	٧٥,٠٠
المعهد العالى للتمريض	المنصورة	٧٥,٠٠
المعهد العالى للتمريض	الزقازيق	٧٥,٠٠
المعهد العالى للتمريض ببورسعيد	قناة السويس	٧٥,٠٠

رابعا : دبلوم المعاهد الصناعية والمدارس المتقدمة للقبول بكليتى التعليم الصناعى بالقاهرة وبنى سويف

اسم الكلية أو المعهد	الحد الأدنى	التخصص
القاهرة	٧٣,٨٧	كهرباء
بنى سويف	٧٣,٦٠	كهرباء
القاهرة	٧٤,٣٨	الكترونيات
بنى سويف	٧٣,٠٠	الكترونيات
القاهرة	٧٣,٥٠	تك. انتاج
بنى سويف	٧٠,٠٠	تك . انتاج
القاهرة	٧٤,٢٨	سيارات
القاهرة	٧٤,٢٨	تبريد وتكييف

خامسا : دبلوم المعاهد للفنادق والمدارس (٥ سنوات):

اسم الكلية أو المعهد	الجامعة	الحد الأدنى
السياحة والفنادق	حلوان	٨٠,٣٣
السياحة والفنادق	الاسكندرية	٧٩,٠٠
السياحة والفنادق بالفيوم	القاهرة	٧٦,٠٠
السياحة والفنادق بالاسماعيلية	قناة السويس	٧٦,٠٠
الاداب (ارشاد سياحى)	المنيا	٧٥,٠٠
معهد الدراسات النوعية (سياحة)	مصر الجديدة	٦٠,٠٠
المصرى العالى للسياحة والفنادق	مصر الجديدة	٦٠,٠٠
العالى للسياحة والفنادق	٦ اكتوبر	٦٠,٠٠
الالسن العالى للسياحة والفنادق	مدينة نصر	٦٠,٠٠
سيناء العالى للسياحة والفنادق	رأس سدر	٦٠,٠٠
العالى للسياحة والفنادق	الاسكندرية	٦٠,٠٠

سادسا : الثانوية الموسيقية

التربية الموسيقية بالزمالك	حلوان	٧٠٪ من مجموع المواد الموسيقية

سابعا: المعاهد العاليه الزراعية والمدارس الثانوية (٥ سنوات):

اسم الكلية أو المعهد	الحد الأدنى	التخصص
المعهد العالى للكفاية الانتاجية	الزقازيق	٧٠,٣٨
المعهد العالى للتعاون الزراعى	القاهرة	٧٠,٠٠

ثامنا: دبلوم المعلمين والمعلمات:

اسم الكلية أو المعهد	الجامعة	الحد الأدنى
التربية	عين شمس	٧٠٪
البنات للاداب والعلوم	عين شمس	٧٠٪
التربية	حلوان	٧٠٪
التربية ببورسعيد	قناة السويس	٧٠٪
التربية	الزقازيق	٧٠٪
التربية بكفر الشيخ	طنطا	٧٠٪
التربية	طنطا	٧٠٪
التربية ببنها	الزقازيق	٧٠٪
التربية بدمنهور	الاسكندرية	٧٠٪
التربية ببنى سويف	القاهرة	٧٠٪
التربية بالفيوم	القاهرة	٧٠٪
التربية	المنصورة	٧٠٪
التربية بشبين الكوم	المنوفية	٧٠٪
التربية	اسيوط	٧٠٪
التربية	المنيا	٧٠٪
التربية بقنا	جنوب الوادى	٧٠٪

تاسعا: دبلوم الدراسات التكميلية واعداد المعلمين

اسم الكلية أو المعهد	الجامعة	الحد الأدنى
التربية	المنصورة	٧٧,٦٦
التربية	الاسكندرية	٧٥,٠٠
التربية	اسيوط	٧٥,٠٠
التربية	حلوان	٧٥,٠٠
التربية بشبين الكوم	المنوفية	٧٥,٠٠
التربية بدمياط	المنصورة	٧٥,٠٠

عاشرا: دبلوم المعاهد للخدمة الاجتماعية

اسم الكلية أو المعهد	الجامعة	الحد الأدنى
الخدمة الاجتماعية	حلوان	٧٥٪
الخدمة الاجتماعية بالفيوم	القاهرة	٧٥٪
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية	الاسكندرية	٧٥٪
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية	اسوان	٧٥٪
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية	دمنهور	٧٥٪

المدارس الثانوية التجارية والادارة والخدمات والبريد

اسم الكلية أو المعهد	الجامعة	الحد الأدنى
التربية	طنطا	٨٣,٦٧
التربية	حلوان	٨٢,١٧
التجارة	حلوان	٨٢,١٧
التجارة ببورسعيد	قناة السويس	٨٢,٠٠
المعهد الفني الصحى	طنطا	٨١,٠٠
التجارة ببنها	الزقازيق	٨٠,٨٣
التربية بسوهاج	جنوب الوادى	٨٠,٥٠
التربية	اسيوط	٨٠,٥٠
المعهد الفنى الصحى	الزقازيق	٨٠,٥٠
المعهد الفنى الصحى	المنصورة	٨٠,٣٣
التجارة (بريد)	حلوان	٨٠,٢٠
المعهد الفنى الصحى	بنها	٨٠,١٧
المعهد العالي للكفاية الانتاجية	الزقازيق	٨٠,٠٠
المعهد الفنى الصحى	سوهاج	٧٩,٨٣
المعهد الفنى الصحى	امبابة	٧٩,٨٣
المعهد الفنى الصحى	الاسكندرية	٧٩,٨٣
المعهد الفنى الصحى	بورسعيد	٧٩,٨٣
المعهد الفنى الصحى	الاسماعيلية	٧٩,٨٣
المعهد الفنى الصحى	اسيوط	٧٩,٥٠
المعهد الفنى الصحى	بنى سويف	٧٩,٥٠
معهد الدراسات النوعية (حاسبات)	مصر الجديدة	٧٧,١٧
المعهد الفنى التجارى (كمبيوتر)	الاسكندرية	٧,١٧
المعهد الفنى التجارى (كمبيوتر)	بورسعيد	٧٧ ١٧
الالسن العالى للحاسب الالى	مدينة نصر	٧٦.٨٣
المعهد العالى (شعبة ادارة)	٦ اكتوبر	٧٦.١٧
المعهد الفنى التجارى (كمبيوتر)	اسيوط	٧٥.٨٣
المعهد الفنى التجارى (كمبيوتر)	قنا	٧٥ ٦٠
المعهد العالى للدراسات التعاونية	المنيرة	٧٥.٣٣
المعهد العالى للدراسات النوعية (اعمال)	الجيزة	٧٥.٢٠
المعهد العالى للتكنولوجيا الكمبيوتر	المعادى	٧٥.١٧
شعبة علاقات صناعية بالجامعة العمالية	مدينة نصر	٧٤.٨٣
المعهد الفنى التجارى (حاسبات)	العباسية	٧٤.٣٣
المعهد العالى للدراسات (سياحة)	الجيزة	٧٤.٢٠
الالسن العالى للسياحة والفنادق	مدينة نصر	٧٢.٨٣
معهد السكرتارية (حاسبات) للبنات	العباسية	٧٢.٨٣
المعهد العالى للسياحة والفنادق	الاسكندرية	٧١.٥٠
معهد السكرتارية (ادارة) للبنات	العباسية	٧١.٠٠
الادارة والسكرتارية بكلية رمسيس	غمرة	٧٠.٦٧
المعهد الفنى للفنادق	القاهرة	٧٠.٦٧
المعهد العالى للتكنولوجيا المتخصصة	القاهرة	٧٠ ٥٠
المصرى العالى للسياحة والفنادق	مصر الجديدة	٧٠ ١٧
العالى للحاسب ونظم المعلومات	٦ اكتوبر	٧٠ ١٧
المعهد الفنى التجارى (حاسبات)	السويس	٦٩ ٥٠
المعهد الفنى التجارى (مالية)	العباسية	٦٩ ١٧
العالية لعلوم الحاسب	مدينة نصر	٦٨ ١٧
معهد الدراسات النوعية (سياحة)	مصر الجديدة	٦٧.٧٨
المعهد الفنى للفنادق	بورسعيد	٦٧.٥٦
العالى للدراسات المتطورة (حاسب)	الهرم	٦٧.٥٠
العالى للعلوم الادارية	مدينة نصر	٦٧.٣٣
العالى للاقتصاد والبيئة	٦ اكتوبر	٦٧.١٧
السياحة والفنادق	٦ اكتوبر	٦٧.٠٠
العالى للدراسات المتطورة (تجارة)	الهرم	٦٦.٨٣
الادارة والسكرتارية	جاردن سيتى	٦٦.٨٣
سيناء العالى للسياحة والفنادق	راس سدر	٦٦.٦٧
المعهد الفنى التجارى	الروضة	٦٦.١٧
المعهد الفنى التجارى	الزقازيق	٦٦.٠٠
العالى للعلوم الادارية	٦ اكتوبر	٦٥.٨٣
المعهد الفنى التجارى	بنها	٦٥ ٦٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٥

المعهد	الجامعة	الحد الأدنى
المعهد الفنى التجارى	اسيوط	٦٥.٥٠
المعهد الفنى التجارى	شبرا	٦٥.٠٠
المعهد الفنى التجارى	المطرية	٦٥.٠٠
المعهد الفنى التجارى	الإسكندرية	٦٥.٠٠
المعهد الفنى التجارى	دمنهور	٦٥.٠٠
المعهدى الفنى التجارى	طنطا	٦٥.٠٠
المعهدى الفنى التجارى	دمياط	٦٥ ٠٠
المعهد الفنى التجارى	المحلة الكبرى	٦٥.٠٠
المعهد الفنى التجارى	قويسنا	٦٥.٠٠
المعهد الفنى التجارى	المنصورة	٦٥.٠٠
المعهد الفنى التجارى	بنى سويف	٦٥.٠٠
المعهد الفنى التجارى	سوهاج	٦٥.٠٠
المعهد الفنى التجارى	قنا	٦٥.٠٠
المعهد الفنى التجارى	اسوان	٦٥,٠٠
المعهد الفنى التجارى	بورسعيد	٦٥.٠٠
المعهد الفنى التجارى	العريش	٦٥.٠٠
المعهد الفنى للفنادق	الإسكندرية	٦٥.٠٠
المعهد الفنى للفنادق	قنا	٦٥.٠٠
المعهد التكنولوجى العالى (ادارة)	١٠ رمضان	٦٥.٠٠

دبلوم المعاهد الصحية والمدارس الثانوية للتمريض

اسم الكلية أو المعهد	الجامعة	الحد الأدنى
المعهد الفنى الصحى (تمريض)	طنطا	٨٧.٩٧
المعهد الفنى الصحى (تمريض)	الزقازيق	٨٤.١٨
المعهد الفنى الصحى (تمريض)	بنها	٨٣.٧٠
المعهد الفنى الصحى (تخدير)	طنطا	٨٢.٨٣
المعهد الفنى الصحى (تخدر)	امبابة	٨٠.٢٧
المعهد الفنى الصحى (تمريض)	الإسكندرية	٨٠.٠٠
المعهد الفنى الصحى (تخدير)	الاسكندرية	٧٩.٧٢
المعهد الفنى الصحى (تخدير)	اسيوط	٧٨.٩١
المعهد الفنى الصحى (تمريض)	امبابة	٧٨.٧٨
المعهد الفنى الصحى (تمريض)	بنها	٧٨.٦٤
المعهد الفنى الصحى (تخدير)	الزقازيق	٧٨.٢٤
المعهد الفنى الصحى (تمريض)	الإسماعيلية	٧٧.٨٣
المعهد الفنى الصحى (تمريض)	بورسعيد	٧٧.٤٣
المعهد الفنى الصحى (تخدير)	الإسماعيلية	٧٧.٢٠
المعهد الفنى الصحى (تمريض)	اسيوط	٧٦.٧٠
المعهد الفنى الصحى (تمريض)	سوهاج	٧٥.٢٧
المعهد الفنى الصحى (تخدير)	سوهاج	٧٥.٠٠

دبلوم المدارس الثانوية الزراعية

اسم الكلية أو المعهد	الجامعة	الحد الأدنى
التربية	المنيا	٥٠٧ درجة
التربية بكفر الشيخ	طنطا	٥٠٢
التربية بشبين الكوم	المنوفية	٥٠١
التربية	اسيوط	٤٩٠
المعهد العالى للكفاية الانتاجية	الزقازيق	٤٨٥
الزراعة ببنها	الزقازيق	٤٧٦
المعهد الفنى الصناعى (بيولوجى)	شبرا	٤٦٣
المعهد العالى للتعاون الزراعى	شبرا	٤٥٠
المعهد العالى للتعاون والارشاد الزراعى	اسيوط	٤٤٥



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٥

عبد الفتاح الشيخ رئيسا لقسم اصول الدين بكلية الشريعة

اصدر الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر قرارا بتعيين الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة السابق رئيسا لقسم اصول الدين بكلية الشريعة، والقانون بالقاهرة، والدكتور سعيد عرام رئيس قسم التفسير بكلية اصول الدين بالزقازيق عميدا للكلية.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٥

نتائج تنسيق جامعة الأزهر تعلن فى مؤتمر صحفى اليوم

يعقد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر اليوم مؤتمرا صحفيا بمقر الجامعة لاعلان نتائج تنسيق القبول للطلاب الحاصلين على الثانوية الأزهرية فى الدورين الأول والثانى هذا العام والشهادات المعادلة لها. ومن المتوقع قبول نحو ٤٠ ألف طالب وطالبة فى مختلف كليات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم

معهد أزهرى بالجهود الذاتية بقرية الحجايزة بالدقهلية

وافق فضيلة الامام الأكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر على إنشاء معهد أزهرى بقرية الحجايزة مركز السنبلاوين بالدقهلية بالجهود الذاتية يضم المرحلة الإبتدائية والاعدادية والثانوية وسيتم تزويده بأحدث الوسائل التعليمية الحديثة وقد تبرع بالأرض التى سيقام عليها المعهد حسين كامل أحد المصريين العاملين بقطر . وصرح عبد الجواد سويلم رئيس المجلس الشعبى بأن أهالى قرية الحجايزة أقاموا العديد من المنشآت الخدمية بالجهود الذاتية منها وحدة صحية بيطرية ومكتبا تموين وبريد ومدرستان «ابتدائى» ومدرسة أعدادى ومكتب للشئون الاجتماعية.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

الجامعات والمعاهد تقبل ٦٢ ألفا من طلاب الدبلومات الفنية

أعلن مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد أمس نتائج قبول طلاب الدبلومات الفنية «نظام السنتين بعد الثانوية، والمدارس الثانوية «نظام السنوات الثلاث والخمس» وتم قبول ٦٢ الفا و٩٨٩ طالبا وطالبة منهم ٥٢ ألفا و٤٧٤ من الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث، و٥٤٢٦ من الدبلومات الفنية نظام السنتين بعد الثانوية، والمدارس الثانوية «٥ سنوات» و٦٦٤ من الثانوية الزراعية، و٤٢٥ من الثانوية للتمريض

وأعلن السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف على مكاتب التنسيق، انه تم قبول ٣٦٩٨ من طلاب الثانوية التجارية بالجامعات و٨٤٧٢ بالمعاهد العالية الخاصة و٣٨ ألفا و٢٥٨ بالمعاهد الفنية التجارية و١١٣٢ بالمعاهد الفنية الفندقية و٢٧٦ بالمعاهد الفنية الصحية، و١٦٣٧ بالمعاهد المتوسطة الخاصة، و٥٤[illegible] [illegible] طلاب الثانوية الزراعية بالجامعـ[illegible] ٣١[illegible] بالمعاهد العالية الخاصة و٥٠٤٢ بالمعاهد الفنية التجارية و٤٢٥ من طلاب الثانوية للتمريض بالمعاهد الفنية الصحية

كما اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس نتيجة قبول الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة للدراسة بالجامعات العربية وتم قبول ٦٨ طالبا، منهم ٣٧ بالجامعات الليبية و١٠ باليمن و١٨ فى سوريا و٢ بالأردن .

وأوضح السيد فتحى غنيم وكيل أول وزارة التعليم انه تقدم ٣١٩ طالبا للحصول على هذه المنح، وتمت المفاضلة بينهم حسب المجموع والمواد الخمسية المؤهلة للالتحاق بكل كلية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٥

خبير البنك الدولى لشئون التعليم يزور كلية التربية ببنى سويف

بني سويف - من صفوت عبد الجواد

زار الدكتور «ستيفن هاينمان» خبير البنك الدولى لشئون التعليم كلية التربية جامعة القاهرة فرع بنى سويف للتعرف على الاسلوب العلمى الذى يتم به إعداد المعلم ثقافيا وتربويا.

وصرح الدكتور على حسن عميد الكلية الذى رافق الضيف فى زيارته بأن خبير البنك الدولى قد سأل عن الاسلوب العلمى المتبع حاليا أو المطلوب إضافته الى الكلية والإقتراحات التى من شأنها أن تؤدى الى تنمية وتحسين الاتجاه نحو الكيف فى إعداد المعلم وتتمثل هذه الاقتراحات فى دعم مكتبة الكلية بأحدث ما وصل اليه فن الإعداد التربوى للمعلم من خلال المؤلفات التى تواكب العصر وقد وعد خبير البنك بتنفيذ هذه الإقتراحات. كما تفقد الخبير قاعات المحاضرات والتقى بالطلاب وقال ان الكلية تؤدى دورها على أكمل وجه فى إعداد المعلم المصرى داخل هذه المعاهد التربوية التى شاهدتها وانها تستحق كل التقدير.



المصـدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ أكتوبر 1995

٣ كليـــات من بنى ســـويف

قبول جميع الطلاب المعوقين بها

بنى سويف من مكتب الاهرام: فى اطار اهتمامات السيدة سوزان مبارك بالانسان المعوق قرر الدكتور حسنين عبيد نائب رئيس جامعة القاهرة مدير فرع بنى سويف قبول جميع الطلاب المعوقين بكليات التجارة والآداب والحقوق. وصرحت الدكتورة سهير عبد العال رئيس قسم الدراسات الانسانية بالجامعة بانه تقرر قبول الطلاب دون التقيد بشرط المجموع وبحد ادنى ٥٠٪ وشرط الحصول على الثانوية العامة مع اعانتهم اجتماعيا فى الحالات غير القادرة.



المصـدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] 1995

دورة تدريبية بالمركز الديموجرافى تناقش قضايا التخطيط التربوى غدا

يبدأ المركز الديموجرافى بالقاهرة غدا دورة تديبية لمناقشة أثر احصاءات التربية والمتغيرات الديموجرافية فى التخطيط التربوى ومختلف القضايا المتعلقة بالتخطيط التربوى على مدى ٩جلسات تستمر حتى السبت القادم وتعقد الندوة بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويشارك فيها عدد من خبراء الدراسات الديموجرافية

وصرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز بأن جلسات العمل تناقش اثر اتجاهات النمو السكاني على خطة التنمية خاصة فى مجال التعليم ومحو الأمية وأهمية البيانات الديموجرافية فى عملية التخطيط التربوى ومؤشرات الاحصاءات السكانية عموما مع التركيز على المؤشرات ذات العلاقة بالتخطيط التربوى وعلاقة المؤشرات الديموجرافية بتخطيط التنمية الاستراتيجية السكانية بصفة عامة كما تناقش الجلسات علاقة التخطيط التربوى بمكافحة الامية بصفة خاصة والخريطة المدرسية فى اطار هذا التخطيط .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٥

العلم والحياة

تلقيت بكل الشكر والامتنان من الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المؤلف الأمين المتكامل الذى يتضمن إنجازات التعليم فى اربعة أعوام .. أو بمعنى أدق الفصل الأول من ثورة التعليم التى أعلنها الرئيس حسنى مبارك فى صورة مشروع قومى .. باعتبار أن التعليم هو أهم القضايا القومية التى تستحق الأولوية المطلقة .. لان النهوض بالتعليم هو نقطة البداية الصحيحة فى أى إصلاح يستهدف إقامة مجتمع قادر عل مواجهة تحدياته .. وتلك هى كلمات السيد رئيس الجمهورية ..

الحقيقة أن قضية التعليم قضية رهيبة حقيقة .. ولذلك فإن الدولة لم تتردد فى الاغداق على التعليم .. أو إذا أردنا الدقة على إصلاح التعليم .. لأنه كما حدث وأهملت البنية الأساسية بالنسبة للخدمات .. فقد حدث المثل بالنسبة للبنية الأساسية من القوة البشرية ذاتها .. لأن التعليم هو بمثابة البنية الأساسية للانسان فى هذا العصر .. وكما أنه لايمكن أن يوجد مجتمع متحضر بغير البنية الأساسية من الخدمات .. فانه يستحيل وجود المجتمع العصرى القادر على مواجهة تحديات العصر .. كما يقول سيادة الرئيس حسنى مبارك بغير التعليم السليم الصحيح ..

ورغم ما نجم عن الزلزال من مشكلات .. زادت قضية التعليم تعقيدا .. حيث أن عدم وجود الفصل المدرسى .. ولا أقول المدرسة الملائمة للطلبة والطالبات .. فقد تهدمت المدارس .. وتخلخلت الفصول فى العديد من الأحياء

ولكن العزم والاصرار .. والحملة الرائعة التى قادتها السيدة الفاضلة سوزان مبارك .. كان لها أثر بالغ فى المساعدة على تخطى الأزمة .. واهتمام الدولة بتوفير الميزانيات الضخمة .. ساعد على بناء الآلاف من المدارس الحديثة المزودة بكل الامكانيات .. بحيث مضى التشييد بمعدل مدرسة كل خمس ساعات .. مع ذلك فلابد أن نعترف بأن ثورة التعليم مازالت فى بدايتها .. لقد تناولت المدرسة كبناء .. والمدرسة كمدرس .. والمدرسة كطالب يدرس .. والمدرسة كمناهج دراسية .. ولكن مازالت هناك العديد من المشكلات ..

إن الأعداد الضخمة المتدفقة من التلاميذ الذين يحتاجون إلى مكان فى المدرسة .. جعل من المستحيل أن تختفى تماما .. نظم الفترتين وفى بعض الأحيان الثلاث فترات .. رغم تكدس الفصول ..

والمدرسون الذين جعلوا من الدروس الخصوصية .. بابا للرزق الذى تشبثوا به سنوات طويلة .. فانهم مازالوا يتحايلون على الوصول إليه من النوافذ وأولياء الأمور أصبحوا جزءا من القضية لأنهم ينهثون وراء المدرسين ويتسترون على المستغلين ..

د.عواطف عبدالجليل



التعليم و الجامعات



لبيب السباعي

التعليم الجامعي بين الفلسفة والاستراتيجية!!

في البداية تطرح دراسة المجلس القومي للتعليم حول التعليم الجامعي أهمية تحديد فلسفة هذا التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة بحيث تاخذ في الاعتبار المفاهيم الاتية

١ - أن عملية التعليم خدمة اجتماعية أساسية وحق للمواطن في مرحلة التكوين المعرفي والثقافي العام يلزم توفيره له في إطار ديموقراطي تفتح أبوابه أمام مختلف شرائح المجتمع مع تهيئة الأساليب والوسائل التي تكفل تحقيق أهدافه العامة.

ويسرى ذلك على مرحلة التعليم قبل الجامعي.

أما في مرحلة التعليم الجامعي والعالي فانه خدمة عامة واستثمار تنموي اقتصادي كذلك. ومع وجود بعض التشابه الشكلي من تقديم التعليم والتدريب لطالب العلوم الأساسية وطالب العلوم التطبيقية وطالب العلوم الإنسانية أو الاجتماعية في المرحلة الجامعية الأولى (مرحلة البكالوريوس أو الليسانس) من حيث تقديم المعرفة على هيئة مقررات ومحاضرات وندوات، وعقد اختبارات وامتحانات لقياس مستوى التحصيل والفهم والقدرة على التعبير عن مكتسبات الطالب من المعارف، فإنه توجد فروق أساسية في تعليم المواد العلمية الاساسية والتطبيقية عن تقديم المواد الأدبية والنظرية، حيث التعليم النظري للعلوم يتناول أساسياتها وحقائقها ومواصلها التي تأكد بلوغها وإلى جانب ذلك، مقترنا به ومكملا له لابد من تقديم التدريب العملي والتجريبي للدارس مع الاستفادة بالوسائط التكنولوجية التي تحقق أبعاد المفاهيم العلمية وتزود الدارسين بالمهارات والقدرات العملية.

٢ - أن المعرفة العلمية ليست عملية تراكمية بسيطة بل متراكبة،وأن ظهور نمو أو تطور جديد للمعرفة في مجال مايتطلب إجراء تعديلات وترتيبات - كثيرا ماتكون جوهرية في الأسس والمفاهيم العلمية القائمة حتى تناسب وتمهد للتطوير الأحدث، ولعل من أمثلة ذلك تلك النقلة الكبيرة التي حدثت من الفيزياء التعليمية إلى الفيزياء الكمية والموجية، والنظرية النسبية وتعديلاتها والتي حدثت في القرن العشرين، وحدث مثل ذلك في مختلف العلوم الأخرى مثل الكيمياء التقليدية الوصفية إلى الكيمياء التركيبية والكمية الموجبة، وفي علوم الحياة التقليدية البيولوجية الجزئية والوراثية، والتكنولوجيا الحيوية، بل أن علوم الرياضيات وهي أساس العلاقات بين المفاهيم والتطورات في مختلف العلوم الأساسية الأخرى قد تطورت وظهرت لها الكثير من النظريات والمفاهيم الجديدة، والتطبيقات العلمية الفاعلة، وغني عن البيان ماحدث من طفرات في علوم الفلك والفضاء تضافرت عليها سائر الإنجازات العلمية والتكنولوجية، وعلوم الطاقة الأحفورية والنووية، والمتجددة.

ولعلنا نقرر واقعا ملموسا إذا ما أقررنا بأن العلوم التطبيقية المختلفة الزراعية والهندسية والطبية والصيدلية والكيمائية وغيرها تستند إلى المزيد من الأساسيات وتستخدم العديد من التكنولوجيات المتطورة

ومن ثم يمكن القول بأن عصرنا الحديث وبصفة خاصة عالمنا الجديد الذي بدأ يتشكل وسوف يتحدد في مستهل القرن الحادي والعشرين وعلى وجه الترجيح خلال العقدين الأولين منه، هو عصر تكامل المعرفة وتساند إنجازاتها لتحقيق حياة أفضل للبشر وتأمين مستقبل أكثر رخاء للامم والشعوب.

٣ - تتجه الدول المتقدمة تكنولوجيا في ضوء مايصاحب التقدم في المجالات الصناعية والزراعية من حركة العاملين في هذه القطاعات مما يسمى «القطاع الابتدائي» متمثلا في الزراعة والصناعات الاستخلاصية» IN-DUSTRIE EXTRACIVE نحو مايسمى «القطاع الثانوي» متمثلا في الصناعات الانتاجية manufactur-ing industries التي تعتمد على أساسات الخبرة والأصالة والتنمية التكنولوجية المستمرة أكثر منها على الخامات والمواد الأولية. بل تعني بتحويلها إلى منتجات داخل مصانعها



ومؤسساتها الكبرى، تتجه بعض هذه الدول بخطى مبتدأة حاليا ينتظر أن تكون متسارعة مستقبلا نحو مايسمى «القطاع الثالث» الذى وصف بدعم وتكريس «صناعة الخدمات» وفيه تتبوأ المعرفة النظرية العلمية والتكنولوجية موقعا مركزيا فى التنمية الاقتصادية التى تهدف نحو التحكم فى المقدرات والمقومات الاجتماعية والاقتصادية وفى توجيه التغير والتحديث.

٤ ـ البحث العلمى مكون أساسى لمواقع النفوذ والتأثير فى صياغة مستقبل المجتمعات والأمم. ويقتضى ذلك أن نعد العدة من الآن وفى مسارنا المستقبلى المحفوز والنشط إلى العناية بجامعاتنا ومؤسسات البحث العلمى الهادفة من داخلها وخارجها نحو أجتياز الفجوة المتسعة بين الأوضاع الراهنة والأوضاع القادمة الحاكمة لمستقبلنا، بوضع الاستراتيجيات السليمة والسياسات الحكيمة وتخصيص كل مايلزمها من إمكانات وطاقات سواء فى أساليب ووسائل الاعداد أو لتكثيف جهود الفرق المتكاملة، أو فى حسن الاستفادة من الموارد البشرية والمادية المتاحة، ويرتبط بهذه السياسات خطط متدرجة للتنفيذ تتفرع عنها برامج تنفيذية مدروسة وتحكمها نظم أكاديمية وإدارية مدربة فعالة رشيدة.

إستراتيجية التعليم وسياساته:

تأسيسا على متقدم وفى ضوء الأحوال الراهنة المحيطة بالعملية التعليمية مختلف المراحل يمكن تحديد المهام والغايات الاساسية المناطة بمؤسسات التعليم والبحث العلمى فيما يلى:

ـ معاونة المواطنين على استيعاب وتفهم القدر المستهدف لكل مرحلة تعليمية من المعرفة، مع تنمية القدرات وتكوين المهارات التى تمكنهم من التفاعل الإيجابى مع المجتمع وأداء الخدمات المطلوبة والمتطلبة أداء فاعلا بناء متوافقا مع التطورات والتغيرات التى تحدث فى المجتمع وقطاعات العمل والنشاط فيه، مع توخى التواصل والتناغم مع التقدم العلمى والتكنولوجى الحديث.

ـ توجيه التعليم والتدريب لاحدث التنمية الشاملةلمختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع.

ـ بذل العون والإرشاد للمواطنين للمحافظة على القيم وصيانة الذاتية الثقافية والتراثية والحضارية للمجتمع، مع العناية بحسن الاستفادة من أوقات الفراغ بحيث تصبح مكملا للشخصية المتوازنة والمواطنة الصالحة، وبحيث تحمى المجتمع من أضرار البطالة، ونزعات الضياع ،الانحراف والتفكك وماقد يهاجمها من توجه غير واع وتستر غير مدروس وراء التوجهات العقائدية أو الدينية وينزلق أحيانا نحو العنف والارهاب ومن أجل تحقيق هذه الأهداف والغايات الاستراتيجية يلزم الأخذ بالسياسات الآتية فى مجال التعليم الجامعى.

١ ـ العمل على إسهام جميع مراحل التعليم والتربية خاصة فى نطاق التعليم الجامعى والعالى ومراكز ومواقع البحث العلمى فى تحقيق متطلبات المستقبل، وذلك عن طريق تكوين أجيال جديدة من المتخصصين مزودة بالطاقات والامكانات المناسبة، مع توفير والاقتصادية والثقافية للمجتمع

ـ بذل العون والإرشاد للمواطنين للمحافظة على القيم وصيانة الذاتية الثقافية والتراثية والحضارية للمجتمع، مع العناية بحسن الاستفادة من أوقات الفراغ بحيث تصبح مكملا للشخصية المتوازنة والمواطنة الصالحة، وبحيث تحمى المجتمع من أضرار البطالة، ونزعات الضياع والانحراف والتفكك

وماقد يهاجمها من توجه غير واع وتستر غير مدروس وراء التوجهات العقائدية أو الدينية وينزلق أحيانا نحو العنف والارهاب ومن أجل تحقيق هذه الأهداف والغايات الاستراتيجية يلزم الأخذ بالسياسات الآتية فى مجال التعليم الجامعى.

١ ـ العمل على إسهام جميع مراحل التعليم والتربية خاصة فى نطاق التعليم الجامعى والعالى ومراكز ومواقع البحث العلمى فى تحقيق متطلبات المستقبل، وذلك عن طريق تكوين أجيال جديدة من المتخصصين مزودة بالطاقات والامكانات المناسبة، مع توفير المرونة

والمناهج والنظم واللوائح التى تحقق حرية الحركة وتواكب التغيير والتطوير.

٢ ـ إيلاء عناية خاصة لمجالات التخصص الجديدة والمستحدثة التى تؤثر تأثيرا فاعلا فى صياغة مقومات المجتمع الحديث المتطور مثل علوم الحاسبات وتطبيقاتها، وعلوم المعلومات، وعلوم الطاقة الجديدة والمتجددة وعلوم الفضاء، والعلوم البيئية ووسائل حماية البيئة من التلوث، وترشيد المحافظة على الثروات الطبيعية وتنمية الموارد، وعلوم الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية وغيرها.

٣ ـ تعميم الأخذ بأساليب تنمية التعلم الذاتى والتزود المستمر بالمعرفة العلمية والتكنولوجية مع تنمية قدرات الدراسين وملكات الإبداع فيهم وتشجيعهم بالمكافآت والجوائز المجزية.

٤ ـ العناية بالبحث العلمى الأساسى والتطبيقى وتوجيه عدد من مشروعاته نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتشجيع عمل الفريق، مع العناية بمواكبة التقدم العلمى والتكنولوجى الحديث

٥ ـ تنمية الموارد المالية وتطوير الامكانات التعليمية والبحثية، مع تحقيق حسن الاستفادة من الموارد المتاحة وتحقيق التعاون والتكامل فى مختلف الانشطة التعليمية والبحثية وذلك عن طريق ترشيد مجانية التعليم وزيادة حصيلة الخدمات المؤداة لقطاعات الانتاج والخدمات.

٦ ـ العمل على وضع النظم والأنشطة التى تكفل تحقيق التعاون بين قطاعات التربية والتعليم فى مختلف المراحل، وسائل الأجهزة الحكومية والأهلية، وكذلك الحزبية والنقابية، وقطاعات العمل الانتاجى والخدمى العامة والخاصة، والاستعانة بالمعونات الأجنبية المتاحة من المنظمات الاقليمية والدولية المعنية بالتعليم والثقافة، والتنمية الاقتصادية، وتشجيع هذه المصادر جميعا على الاسهام فى تطوير وتنمية التعليم والتدريب بإعتبارها اللبنات الأساسية لخدمة المجتمع وتنمية موارده الاقتصادية وتأمين ذاتيته الثقافية والتراثية

فى دراسة ميدانية: أولياء الأمور يرفضون مجانية التعليم الجامعى!

عندما يطالب أولياء الأمور - من واقع دراسة ميدانية جامعية - بإعادة النظر فى مجانية التعليم الجامعى وتحديد أعداد المقبولين بالجامعات والاهتمام بالتعليم الفنى خاصة الصناعى، عندما تكون هذه هى رغبات أولياء الأمور، يصبح السؤال لماذا يختلف الواقع عن رغبات أولياء الأمور؟

يرى أولياء الامور أن التعليم الجامعى هو الأمنية الكبيرة لجميع الأسر، وانه البداية الحقيقية لتحقيق الوضع الأدبى والمادى، نظرا لأن الدولة تقصر الترقيات والدرجات على حملة المؤهلات العليا.

ويرى أولياء الأمور أن الشباب أكثر إقبالا على التعليم الجامعى من الفتيات، ويفضل أولياء الأمور التحاق أبنائهم بكليات الطب أو الهندسة سعيا وراء لقب الدكتور أو المهندس. ويطالب بعض أولياء الأمور بتخفيض الأعداد فى التعليم الجامعى ذاته لإتاحة الفرصة للتعليم الفنى والصناعى وإدخال التعليم الحرفى أو المهنى فى المراحل الأولى للتعليم الابتدائى والإعدادى. وأن نجاح العملية التعليمية يتطلب توفير الإمكانيات المادية فى المعامل والوسائل التعليمية، ووضع قيود على مجانية التعليم وتحديد عدد المقبولين بالجامعات، ووضع نظام للتعليم بالمصروفات أسوة بالانتساب الموجه. أما المراحل التى تسبق الجامعة فتكون الدراسة فيها بالمجان وتتحملها الدولة ويرفض أولياء الأمور ظاهرة الدروس الخصوصية فى الجامعات مع الاهتمام بهيئات التدريس ورفع مرتباتهم وتوفير الحياة الكريمة لهم حتى لا يلجأوا إلى الدروس الخصوصية كوسيلة للكسب المادى والمشاكل التى تواجه أولياء الأمور تنحصر فى مطالب الطلاب التى تفوق إمكانيات الأسرة، خاصة فيما يتعلق بالمظهر الشخصى للطالب ومصروف الجيب وارتفاع أثمان الكتب، والخوف على الفتيات إذا كن من أصول ريفية، بالإضافة إلى حاجة الطلاب بعد التخرج لدورات فى اللغات والكمبيوتر حتى يتمكنوا من الالتحاق بأى عمل. ويقترح أولياء الأمور لتطوير العملية التعليمية أن يتم تطوير المناهج والاعتماد على الكيف وليس الكم، وتطوير نظم الامتحانات الحالية باستخدام أسلوب الأسئلة التى يختار الطالب منها إحدى الإجابات الصحيحة، وتعديل أسلوب المحاضرات ومشاركة الطلاب، والاهتمام بالبحث العلمى والدراسات العليا، والالتزام بالموضوعية فى الحكم على الرسائل، مع الغاء مجانية التعليم لغير المتفوقين، واختيار المعيدين المتفوقين دون وساطة، وتشجيع البعثات والمنح الدراسية، وإدخال الأجهزة الحديثة مع تطوير الخدمات الخاصة بالمكتبات، والاهتمام بالتدريبات المعملية والحقلية الميدانية، مع ضرورة الاهتمام بأعضاء وهيئة التدريس بالجامعات وتحسين أحوالهم المادية حتى يشعروا بالاستقرار .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

ضبطت السلطات المختصة آلافا من الكراسات والكشاكيل التى يستخدمها تلاميذ المدارس. وربما طلاب الجامعات. لان الذين صنعوها وعرضوها للبيع فى الاسواق. راوا من باب حسن التسويق والتشويق. ان يطبعوا على اغلفتها صورا نسائية فاضحة. وقد صودرت الكراسات التى ضبطت. وشكرا للمسئولين الذين ضبطوها وصادروها. شكرا لهم. مع انهم من رجال التموين. الذين يهتمون بضبط السلع المغشوشة.

وعجيب فعلا ان يتم الضبط على انه مخالفة تموينية وعلينا ان نفهم دلالة ذلك والاسباب التى دعت اصحاب مطابع الكراسات والكشاكيل الى انتاج هذه الكراسات الفاضحة. رغم المجازفة التى قد تؤدى الى كثير من الخسائر المالية. وربما ادت إلى الحبس ايضا.

والجواب على السؤال الخاصر كيف يغامر صاحب المطبعة باتيان هذه الفعلة السخيفة. لا يكون الا اذا كان الطابع متاكدا من ان صورة المراة العارية او الفاضحة على غلاف الكراسة. سوف يؤدى الى اقبال التلاميذ والطلاب على شرائها. وقد يؤدى ايضا الى قبولهم شراءها باسعار تزيد عن اسعار الكراسات المحتشمة.

والآن اتساءل. من المسئول عن هذا الانحراف الخلقى الذى يتسم به تلاميذ وطلاب الجيل الحالى ولم نكن نحن فى ايامنا نفعل ذلك،

وهل هذا سؤال يتطلب منا ان نطرحه لعل احدا يجيب عليه، اقول نعم . لان معظم تلميذات وطالبات المدارس والمعاهد والجامعات. هن من المحجبات فهل اصبح الحجاب هو الشائع المسيطر. ام اصبح الانحلال الخلقى هو الاقوى

انهما ظاهرتان متلازمتان والاصلح للمجتمع ان يكون وسطا. بين التزمت الشديد والتسيب الصريح وبجانب كل ما نشهده ونسمعه من مظاهر التدين. والسلوك المحافظ. فنحن نشاهد ونسمع فى اشد وسائل الاعلام سطوة وسيطرة على الناس نماذج من حزمنى يا بابا والعيال كبروا وماهو اكثر اباحية وتسيبا فى السينما وفى المسرح وفى التليفزيون. وفى الافلام القديمة واحيانا الحديثة. صور نساء عاريات واحضان وقبلات. وكلام فاضح يخدش الحياء يطرق اسماع الاطفال من بنين وبنات فكيف لا يتاثر النشء بهذا السيل الجارف من الصور الفاضحة فى كل وسائل الاعلام بما فيها الصحف والمجلات ايضا . ناهيك عما يعرض فى المهرجانات السينمائية والمسرحية والغنائية. التى اصبحت اكثر من كل هموم القلب. مع عجزها عن طرد هذه الهموم بل انها تضيف اليها هموما مستحدثة . كيف لا يستعمل ابناؤنا واحفادنا كراسات على اغلفتها صور نسائية عارية او شبه عارية. وقد اصبح العرى والمجون وهز البطن والصدر هى المشهيات الداعية الى الفرجة والترويح عن النفس. فى زمن اصبح الترويح فيه مشكلة تعز على الكثيرين من الناس.

من المسئول عن هذه الكراريس اصحاب المطابع ام اجهزة التعليم والاعلام والثقافة،

محمود عبدالمنعم مراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٥

مواقف

في ثلاثة أيام قلبت في التقرير البديع الذي قدمته جامعة أسيوط في مجلدين ألفي صفحة و٣٠٠ صفحة باللغة الانجليزية. هو خلاصة سبعين بحثا وأربعة أيام من الدراسات والندوات فيما بين ١٠ و١٤ ديسمبر من العام الماضي. امتعتني الدراسات كلها وسوف أعود إليها كثيرا. لأن نهر النيل هو حياتنا ـ التي أصبحت مياهه مسمومة تماما بسبب التلوث المتزايد والمبيدات السامة للأعشاب والحشرات والصرف الصحي والاهمال..

وهذا التقرير في غاية الخطورة ولابد أن يقرأه كل من له علاقة بالبيئة والصحة العامة ومستقبل مصر. فنحن نعيش على نهر النيل وعلى قليل من الأمطار والمياه الجوفية.. (٥٥ مليار متر مكعب من النهر ومليار ونصف المليار من الأمطار ومثلها من المياه الجوفية) وكان نصيب الفرد سنة ١٩٦٠ حوالى ١٨٠٠ متر مكعب والآن نصيب الفرد ٩٨٥ مترا مكعبا وعند نهاية القرن سوف يصل إلى ٧٥٠ مترا.. أما حد الكفاف فهو ألف متر مكعب ـ إذن نحن الآن تحت خط الفقر المائي!

لقد أصدر مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط هذا التقرير الهام وجعل عنوانه (النيل في عيون مصر).. ليس في عيونها ولكن على رأسها وفي عقلها وقلبها.. يجب أن يكون وإلا متنا.. ونحن لم نمت ولكن النيل هو الذي بدأ يموت وسوف يجرجرنا وراءه إلى نفس النهاية إن لم...

ولذلك قدم المؤتمر ٢٧ توصية أهمها: لابد من ترشيد استخدام الماء لأننا اسرفنا على أنفسنا في اهداره... ولابد من أن نضاعف اعتمادنا على المياه الجوفية..

ولابد من حماية النيل من التعديات المستمرة وأن يكون لجسم النيل حرم يحميه من العدوان الوحشي للانسان الذي يدوس القانون بالجزمة وبالفلوس!..

يجب أن نطبق بمنتهى الشدة (!؟) قوانين حماية نهر النيل من التلوث!

ترشيد أو تحريم المبيدات التي تقتل الأعشاب والحشرات لأنها سامة.. سامة لنا!

ويوصي التقرير بتحويل مياه الصرف الصحي إلى حدود الصحراء وزرع غابات وأشجار خشبية منعا لتلوث النيل وزيادة المسطحات الخضراء.

وأهم من كل ذلك أن يكون هناك وعي لحماية البيئة.. في المدرسة وفي كل وسائل الاعلام. لأن النيل إذا كان حياة لنا فهو الموت أيضا. بأيدينا أن نملأه سموما، وبأيدينا أن نميته ونموت معه..

شكرا واحتراما عظيما لعلماء جامعة أسيوط فقد درسوا ورسموا وكتبوا روشتة كيف نعيش.. والنيل معنا أيضا!

أنيس منصور

التعليم كالماء والهواء شعار حققه عبد الناصر

د. هدى فاخوري
(الأردن)

خاض عبد الناصر معركة الاقطاع، كما خاض معركة مجانية التعليم الى جانب الانجازات الأخرى التى تحققت على مدى سنوات حكمه مثل تصنيع البلاد، تعدد مصادر السلاح، تأميم القناة، وبناء السد العالى، وكهربة الريف، وسياسة عدم الانحياز، وانجاز تجربة الوحدة الوحيدة.

إذ أن فلسفة الثورة كانت قائمة على تحقيق بيت مفتوح للصحة والعلم والثقافة وقد خاض عبد الناصر معركة التعليم والعلاج بالمجان لأبناء العمال والفلاحين الذين اقتحموا الجامعات.

فقد كانت جامعة فؤاد الأول بالجيزة هى الجامعة الوحيدة فى أواسط الأربعينيات، وكانت حكراً على الطبقات الثرية، وربما الشريحة العليا من الطبقة المتوسطة. وكان أبناء الطبقة المتوسطة والبسيطة يناضلون من أجل أن يجدوا لأنفسهم مكاناً فى مناخ الجامعة الارستقراطى

كان طه حسين رجلاً مرموقاً ظهر من قاع المجتمع، ولكنه اعتلى القمة فى عالم الأدب ثم خاض غمار السياسة فأصبح وزيراً لوزارة «المعارف العمومية». ولكنه لم ينس أصوله الطبقية بل كان فخوراً بها. ورفع شعاراً لم تطوه الايام وهو «التعليم حق لكل مواطن كالهواء والماء»

وألغى المصروفات المدرسية لمراحل التعليم الابتدائى والثانوى. وترك خطوة مجانية التعليم الجامعى لعبد الناصر لكى ينجزها.

وقد زاد عبد الناصر على ذلك ابتداعه لمبدأ أن تدفع الدولة مكافآت لأوائل الطلبة ممن يحصلون على درجة ممتاز وجيد جداً.

وفى عهد التأميمات ١٩٦٠ - ١٩٦٢ أصدر عبد الناصر تعليمات بأن تقبل الجامعات ضعف عدد الطلاب الذى تقبله كل سنة. وهكذ انفتحت أبواب الجامعات لطبقات وفئات اجتماعية جديدة،

كانت الجامعة بالنسبة لهم أسواراً عالية غير قابلة للاقتحام. ومنذ ذلك التاريخ وجد بين صفوف الطلبة من أخوة وأخوات فى مراحل التعليم المختلفة مع أن الآباء لا يعرفون القراءة والكتابة فهم فلاحون ولكنهم يناضلون من أجل أن يرى كل منهم ابناً له مهندساً أو طبيباً

وقد أصبح ابن الفلاح يسافر من القرية الى الكلية ليتم تعليمه الجامعى، وابن عامل القطاع العام يتطلع لأن يكون مديراً للمصنع الذى يعمل فيه أبوه، وابن الموظف الصغير فى دواوين الحكومة يكافح لكى يكون طبيباً، وابن التاجر البسيط فى شارع متواضع فى القاهرة يذاكر لكى يتقن عدة لغات لكى يسافر للخارج رغم أن الأب لا يعرف إلا العربية بينما تجهل الأم أصول الكتابة والقراءة.

بنية المجتمع كلها فى تغيير وحركة، لم يصبح الثراء هو الوسيلة الوحيدة للأمان والاحترام. بل اختفى من المجتمع من كان يسمى من «الأعيان» وأصبحت تعنى «عاطلاً بالوراثة» واختفى لقب «رجل الاعمال» وحل محلها مدير لشركة كبيرة او كبير مهندسين لمصنع. الأموال والأطيان تؤخذ وتصبح عديمة الجدوى، أما العلم والشهادة فغير قابلة للتأميم واكتشف الناس أن الأمان والمستقبل فى العلم والتعليم.

وقد أصبحت فرص الناس متكافئة فى الدخول الى الجامعات حتى اضطر عبد الناصر نفسه لأن تدخل ابنته الجامعة الأمريكية فى القاهرة لأنها لم تحصل على الدرجات التى تؤهلها لدخول جامعة القاهرة

هذا مجتمع جديد ينفتح لكل من لديه الذكاء والقدرة والاصرار على الوصول الى أعلى الدرجات فهو قادر على ذلك دون أن يكون التمثيل الطبقى عائقاً وهذا لا يعنى أنه لم يكن هناك صعوبات فى التعليم، ومجانية التعليم وحدها ليست كافية لتذليل الصعوبات الاقتصادية. وقد ظهرت فى حينها أجهزة مساعدة مثل بنك الطلبة يقدم السلف التى تسدد بعد التخرج

ولكن الحصلة النهائية كانت مشرفة ومبهجة فقد تفتح ورد جديد ووصل الى أعلى الدرجات العلمية من أبناء فئات حرمت منها لآلاف السنين.

ولعل أهم ثمار الرؤية القومية العربية، التى تميز بها عبد الناصر فى السياسة والثقافة دو الاتجاه القومى للأدباء والفنانين والمثقفين فى مصر، وبروز الرؤية القومية التى تجلت فى اهتمامهم بنتاج زملائهم فى أقطار الوطن العربى واشتراكهم معهم فى خلق ثقافة قومية عربية حديثة.

كان أبرز منجزات الثورة هو نظام قومى موحد للتعليم فقبل الثورة كان النظام التعليمى يتسم بخاصتين بارزتين أولاهما ضيق قاعدته بحيث لم يكن يستفيد من الفرص المتاحة سوى أبناء الطبقات الميسورة والخاصية الثانية هى التشتت والتناقض فى البرامج والاهداف فقد كانت هناك عدة أنظمة فرعية متوازية يرتبط بعضها ببعض من ناحية، ولا يرتبط بأهداف قومية أو انتاجية واضحة من ناحية أخرى، كان هناك نظام للتعليم الدينى (الكتاتيب، المعاهد الدينية، الأزهر)، ونظام أو نظم التعليم الاجنبى الخاص (فرنسى، انجليزى، المانى)، ونظام التعليم الحكومى، ونظام التعليم العام الأهلى.

وخلال السنوات العشر الأولى للثورة أصبح هناك نظام قومى موحد ومجانى ويرتبط من حيث المبدأ على الأقل بالأهداف القومية والتنموية الشاملة حتى ما بقى من نظم التعليم الخاص الأجنبى والأهلى أصبح يخضع لإشراف صارم من الدولة ويلتزم بالمناهج التربوية القومية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

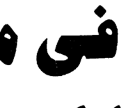
المصدر : 

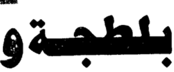
التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٥



اشراف : نور الهدى زكى

في مدارسنا بلطجة وجنس ومخدرات!!





عندما شاهدنا مسرحية «مدرسة المشاغبين» في السبعينيات كنا نشاهد يومها مادة للتسلية والضحك.. وكفى.. ولم نتصور ان هذه المدرسة المشاغبة كانت «بروفة» لعدد كبير من مدارسنا في المستقبل القريب ورحم الله اياماً كاد المدرس فيها ان يكون رسولا...

تحقيق :
نادية المسلماني



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٥

الحكاية الاخلاقية في مدارسنا خطيرة.. ولكنها مرآة عاكسة للحالة الاجتماعية كلها... والحلول دائما حلول نصف نصف والضرب والاهانة والسب داخل وخارج المدرسة مستمر واذا وصل الامر الى ادارة المدرسة فانها تكتفي بتحذير الطالب ومحاولة «الصلح» بين الطرفين . وهذا مايدفع عددا غير قليل من المدرسين الى مجاراة الطلبة «البلطجية» في التدخين داخل الفصل وتداول الحبوب المخدرة والمجلات الجنسية، فضلا عن التغاضي عن العلاقات الغرامية بين الطلاب والطالبات وتورط بعض المدرسين - انفسهم - في مثل هذا النوع من العلاقات «!!»

هذه الظاهرة خطيرة حقا، وتستحق الاهتمام والدراسة من جانب وزارة التعليم

والعينة من مدارس القاهرة ففي احدى المدارس ضرب المدرس طالبا فرد عليه الطالب بصفعة قوية على وجهه اسقطته على الارض وانقض عليه وظل يضربه وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق من جانب زملائه الذين اغلقوا باب الفصل ووقفوا خلفه فلم يتمكن الناظر او المدرسون من الدخول، وعندما تدخلت ادارة المدرسة في الموضوع رأت ان افضل طريقة هي عقد صلح بين الطرفين لان ماحدث كان داخل الفصل ويجب الا يتعداه فالحكاية بسيطة لايجب التهويل فيها!!

في انتظار الحكم

وفي الفيوم الان تنظر المحكمة قضية اعتداء طالب بالمطواة على اثنين من المدرسين كانا يحاولان فض اشتباك وقع بين الطالب وأحد زملائه.

وفي احدى المدارس التجارية الخاصة للبنين ضبط مدرس طالبا يدخن سيجارة في فناء المدرسة فعاقبه داخل الفصل، فقام الطالب في اليوم التالي بتأجير بعض «البلطجية» من الشارع وانتظروا المدرس بعد انتهاء اليوم الدراسي وقيدوه في عمود الانارة امام المدرسة وظلوا يضربونه حتى تجمع المارة وفكوا قيوده بعد مقاومة عنيفة مع البلطجية، وحضر المدرس الى المدرسة في اليوم التالي واشتكى للناظر، فما كان من الناظر الا ان استدعى الطالب وحذره امام المدرسين من التعرض لذلك المدرس مرة اخرى.. واقفل «المحضر» على ذلك «!!»

فارس الأحلام

البنت ممكن ان تحب زميلا لها ولكن هل من الطبيعي ان يكون

المدرس هو الوسيط في مثل هذه العلاقات او يكون هو نفسه طرفا فيها، ففي احدى المدارس الخاصة بالدقي جاءت طالبة في الصف الثالث الاعدادي تسأل مدرسها عن رأيه في «فلان» الطالب بالثانوي بالمدرسة المجاورة لمدرستها لانها تريد ان تقيم معه علاقة غرامية قبل ان يتقدم لخطبتها رسميا كما وعدها، اخفى المدرس دهشته واخبرها بانه على استعداد لمقابلته وحضرا معا في اليوم التالي بالفعل، وبعد التعرف عليه ارسل المدرس الى ولي امر الطالبة واخبره بما وقع من ابنته، وارسل الى ادارة مدرسة الطالب التي ردت عليه بانه ليس من اختصاصها مراقبة سلوك الطلبة خارج المدرسة

حكاية اخرى على لسان احدى الطالبات بمدرسة ثانوية تجارية تذكر فيها ان مدرسا حاول اكثر من مرة اقامة علاقة غرامية معها فلما رفضت اتجه الى طالبة اخرى ونجح في تحقيق اغراضه منها، تضيف الفتاة ان وجود «مدرس» في مدارس البنات خصوصا اذا كان صغير السن او غير متزوج يثير العديد من المشكلات التي تنتهي في بعض الحالات بنقل المدرس من المدرسة.

طالبة اخرى من نفس المدرسة ذكرت انها تعلم ان مدرسا بالمدرسة يحضر بانتظام اعداد «طبيبك الخاص» ويناقش موضوعاتها مع الطالبات داخل الفصل اثناء الحصص الاحتياطية واحيانا الحصص الاصلية ومن المعروف ان هذه الاصدارات كثيرا ماتتعرض للمشكلات الجنسية.

تجارة الفيديو والمجلات

وفي مدارس البنين وطبقا لاعترافات كثير من الطلاب فان المجلات الجنسية تباع داخل المدارس وتتراوح اسعارها بين ٣٠ و ١٠٠ جنيها للنسخة الواحدة بينما قيمة تأجيرها من جنيهين الى خمسة جنيهات عن اليوم الواحد. اما الافلام المخله فيباع الشريط بحوالي ٧٥ جنيها وايجاره عن اليوم الواحد ١٥ جنيها

وفي احدى مدارس ادارة شمال القاهرة التعليمية ذكر احد المدرسين انه طلب نقله من مدرسة بنات على الرغم من انه كان يحصل على دخل شهري كبير من الدروس الخصوصية نظرا للمشكلات التي يتعرض لها المدرس في مدارس البنات، وعندما اراد ان يعوض هذا الدخل اتجه الى العمل بالنقاشة

مدرس كيمياء بمدرسة اخرى تابعة لنفس الادارة يشارك التلاميذ التدخين اثناء الحصص التي تتحول في الغالب الى ندوات عن الكرة والبنات والمطربين، وعلى من يريد الاعتذار عن الحصة من الطلبة ان يدفع «جزية» للمدرس عبارة عن سيجارة وكوب من الشاي والا تم تسجيل اسمه في كشوف الغياب «!!».

غش جماعي

هذه هي الصورة مختصرة وان كنا لانكر ان هناك مدارس منضبطة واخرى لاتحدث فيها مثل هذه الجرائم، وحتى نكون موضوعيين كان لابد من تسجيل اراء المختصين بداية من المدرس وحتى اساتذة الاجتماع وعلم النفس:

«صالح راشد» مدرس - يرى ان القانون ووزارة التربية والتعليم ليسا في صف المدرس، وان ماوصلت اليه حال التعليم من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة هو نتيجة حتمية لحالات الغش الجماعي التي تخلط الحابل بالنابل وتضيع مجهود المتفوقين وتؤدي الى اضعاف المستوى العلمي، كما ان الضغوط الاقتصادية الهائلة حولت المدرس من «معلم فاضل» الى «بائع» دروس خصوصية اجير يحتقره الطالب ويحتقر معه جميع المدرسين بمن فيهم المدرس الذي يؤمن برسالته ويؤديها كما ينبغي

ويضيف صالح راشد ان صورة فتى الاحلام التي تشكل علاقة الطالبات بالمدرس صغير السن طبيعية لايمكن التحكم فيها او السيطرة عليها ولكن يمكن وضع ضوابط على سلوك المدرس نفسه واعادة التنسيق بحيث

تتوفر مدرسات لمدارس البنات ومدرسون لمدارس البنين بقدر المستطاع.

تجارة العلم!

اما الدكتور «محمد خليل» استاذ علم النفس بجامعة عين شمس - فيرى ان اسباب العلاقات غير السوية بين المدرس والطالب ثلاثة انواع. الاول



المصدر : الحرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

يتعلق بطرفي العلاقة والثانى يتعلق بالمدرسة التى هى بيت العلم والثالث يتعلق بالقيم السائدة فى المجتمع نفسه، فبالنسبة للنوع الاول فان مرتب المدرس لايحقق له الاشباع الكافى لحاجاته الاساسية اضافة الى انه غير مؤهل تأهيلا علميا جيدا فيتحول بالتالى الى «تاجر» يصنع الاموال بدلا من ان يصنع الاجيال، وبالتالى تهتز صورته كقدوة فى عيون الطالب الذى يصبح الطرف المسيطر فى علاقته بمدرسه.

اما عن دور المدرسة فانه يبدأ من نقص الامكانيات من معامل وملاعب رياضية وانشطة اخرى، الى جانب اتباع النمط التقليدى فى العملية التعليمية الذى يقوم على التلقين الذى يجعل الطالب مستمعا فقط ويلغى دوره الابداعي فيخلق عنده الشعور بالنقمة والرغبة فى العنف، الامر الذى يدفعه الى البحث عن دور بديل يسد به الفراغ الذى يشعر به

اما عن القيم – يستطرد الدكتور خليل – فلم يعد الاعلى صوتا هو الاكثر علما بل اصبح الاكثر مالا والاكثر قوة، وهذا راجع الى وضع العلم والمعلم فى درجة متأخرة جدا من سلم القيم الاجتماعية ومن هنا لايشعر الطالب بالذنب اذا احتقر استاذه واهانه مادام المجتمع كله يفعل ذلك

وتؤكد د. «ليلى عبدالوهاب» استاذ علم الاجتماع بآداب بنها – ان اهتزاز القيم خصوصا اشكال السلطة هو المسئول عما يحدث الان فى المدارس، فلم يعد للاب او للمدرس نفس المكانة التى كانت من قبل، فليس من الغريب اذن ان يحدث مايحدث.

ويلقى الدكتور «على فهمى» بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية – المسئولية على الدروس الخصوصية فى اهدار كرامة وهيبة المدرس وتشويه صورته حيث جعلت منه «حرفيا» ويحذر الدكتور على فهمى من اثار سوء العلاقة بين المدرس والطالب على المجتمع كله وليس فقط على العملية التعليمية



المصـدر : الحزب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٥

١٦٠ طالباً بالمدرسة الفندقية بالأقصر بلا فصول!

كتب ناصر هريدى:

تقدم أولياء أمور ١٦٠ طالباً بالصف الأول الثانوى الفندقى بمدينة الأقصر بشكاوى الى الإدارة التعليمية بالمدينة يطالبون فيها بايجاد اماكن لاستيعاب ابنائهم حيث لاتوجد فصول خالية لهذا الغرض، وقد بدأت الدراسة ولم يلتحق هؤلاء بالمدرسة أسوة بزملائهم.

يأتى ذلك بعد موافقة الإدارة التعليمية بالاقصر على تسليم ڤيللا نفرتارى المخصصة كفصول تعليمية للمدرسة الثانوية الفندقية الى معهد ترميم وصيانة الآثار، ويتزامن ايضا مع تجاهل قرار وزير التعليم رقم ١٤ لسنة ١٩٩٢ والذى يقضى بعدم تسليم المبانى التعليمية التى تشغلها المدارس الحكومية أو ملحقاتها للجهات الحكومية أو المعاهد والكليات الجامعية. والمعروف ان ڤيللا نفرتارى مستغلة الآن كفندق تعليمى تابع لمجلس المدينة بينما تؤكد وزارة التعليم تبعيتها لها وهو ماتسبب فى منع استيعاب الـ ١٦٠ طالباً فى المدرسة الفندقية.



٧٢ قضية للثانوية العامة ينظرها القضاء الادارى غدا

تنظر محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة ٧٢ قضية رفعها أولياء أمور طلبة أدوا امتحانات الثانوية العامة بشعبتيها الأدبى والعلمى دفعة ٩٤/٩٥ ضد وزير التعليم

وبلغت القضايا المرفوعة احتجاجا على النتائج حوالى الف قضية ومازال أولياء الأمور يرفعون الدعاوى حتى اليوم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

قبل أن تتحول الجامعات إلى مزارع للدواجن !

الذى يجرى على الساحة فى كليات التجارة المصرية يحتاج الى وقفة عاجلة، والآن قبل الغد. قبل أن تتحول الحكاية الى هيصة ليس لها ضابط أو رابط!! والمقصود الحديث عنه هنا هو حكاية هذا الشعب للدراسة باللغة الانجليزية؟!

البداية كانت قبل سنوات لتجربة كلية التجارة وادارة الأعمال بالزمالك - جامعة حلوان - بعدها تبلورت المسألة فى شعبة متخصصة للدراسة باللغة الانجليزية أنشأتها كلية التجارة بجامعة القاهرة والتى يقتضي واجب الانصاف أن يسجل بالتقدير لانشائها للدكتور منير سالم العميد السابق الكلية.. والذى حرص على الالتزام بضوابط علمية صارمة تضمن أن تقدم هذه الشعبة للدراسة باللغة الانجليزية نوعية متميزة من التعليم تستحق ما يسدده الطالب مقابلها من رسوم أساتذة يتولون التدريس من بين الحاصلين على درجة الدكتوراه من الجامعات البريطانية أو الأمريكية اعداد محدودة ومقننة لم تتجاوز ٢٠٠ أو ٢٥٠ طالبا وطالبة كحد أقصى . مبان وقاعات للمحاضرات خاصة بهؤلاء الطلاب حد أدنى من الدرجات فى مادة اللغة الانجليزية ثم تنسق للطلاب وفقا للمجموع الكلى للدرجات.. كتب دراسية يتم استيرادها من الخارج وتسلم للطلاب كمجموعة واحدة من أول أيام بدء الدراسة.. امتحانات شهرية ودرجات لأعمال السنة وامتحانات فى نهاية كل فصل دراسى وسط ضوابط تقدم لسوق العمل نوعية من الخريجين فى هذا المجال متميزة بالفعل

وعندما نجحت التجربة سارعت كلية التجارة بجامعة عين شمس هى الأخرى قبل عامين لتطبيق نفس التجربة ولكن بتسهيلات لم تعرفها القاهرة.. فكانت البداية فى القبول بعدد بلغ ٤٠٠ طالب أو أكثر قليلا والى جوار الشعبة الانجليزية لا مانع من شعب أخرى باللغة الفرنسية. وفى الوقت الذى كانت تجارة القاهرة تتمسك بالمزيد من الضوابط كانت تجارة عين شمس أكثر مرونة الى ان جاء القبول فى العام الحالى وتحولت فكرة هذه الشعبة الى مولد غاب صاحبه.. فى عين شمس قفز عدد المقبولين فى هذه الشعبة من ٤٠٠ الى ٧٠٠ طالب ثم تحت الضغوط - بأنواعها المختلفة - قفز هذا العدد من ٧٠٠ الى ١٢٠٠ طالب . نعم ١٢٠٠ طالب كيف يمكن التدريس لهم . الله أعلم . أما كلية التجارة بجامعة حلوان فلم تكتف بفتح الباب على مصراعيه للقبول بالشعبة ولكن رأت أن تتيح هذه الفرصة - مزيدا من المرونة - لطلاب الانتساب الموجه.. وأصبح الطالب بالانتساب بجامعة حلوان أسعد حظا من طالب منتظم بالقاهرة لم يتح له القبول بهذه الشعبة .

وتوالت الاعلانات من كليات للتجارة بالمحافظات - لا داعى لذكر أسماء - تعلن بجرأة شديدة عن بدء الدراسة بها شعبة اللغة الانجليزية ويعلم الله ان هذه الكليات تعانى من عدم وجود أعضاد هيئة تدريس للدارسين «الغلابة» باللغة العربية وتعتمد اعتمادا كاملا على بعض المنتدبين من كليات مناظرة من الذين يحضرون محاضرة ويتغيبون عشر وكل هدفهم هو ترويج الكتاب الجامعى وكان الله بالسر عليما

هل معقول ان نتعامل مع التعليم الجامعى بنظرية مزارع الدواجن أو زراعة التفاح والفراولة وهى النظرية التى شاعت عندما كانت مزارع الدواجن أحد المشروعات التجارية الناجحة فهرول كل من يملك «قرشين» الى الاستثمار فى مزارع الدواجن وفجأة نتيجة هذا الكم من المعروض فى هذه المزارع كسدت مزارع الدواجن وبار انتاجها وهو نفس ما حدث فى زراعات الفراولة والتفاح عندما امتلأت أرصفة الشوارع فى مصر بعربات الفراولة والتفاح واختفى الخيار مثلا هل تتدخل مجالس الجامعات لوقف مزارع الشعب الدراسية قبل أن تبور.. وقبل أن تتحول الجامعات الى مزارع للدواجن؟ .



ندب الدكتور رجب جمعة عميدا للتربية النوعية بالفيوم

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بندب الدكتور رجب جمعة أستاذ الاقتصاد الزراعى بكلية زراعة الفيوم عميدا لكلية التربية النوعية بالمحافظة .



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٥

تصحيح الامتحانات بالكمبيوتر

١٠ آلاف ورقة يصححها فى الساعة ويستخرج النتيجة مع آخر ورقة إجابة

ضمن الجهود المبذولة لتطوير التعليم يأتى الدور الكبير للمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى التابع لوزارة التربية والتعليم، فى تطوير الامتحانات ونظمها، وبعد مشوار طويل من التجارب على تطبيق نظم الامتحانات الحديثة على مدارس بعض المحافظات وتحليل النتائج، وتطوير الاسئلة، لم يقف عمل المركز عند هذا الحد، بل اتجه الى الاسلوب الحديث فى عمليات تقويم الطلاب، وقام بشراء جهاز كمبيوتر لتصحيح الامتحانات وتمت تجربته بنجاح بلغ ١٠٠٪ ودون اى نسبة للخطأ.

ويقول الدكتور فؤاد ابوحطب رئيس المركز ان هذا الكمبيوتر يمكن ان يصحح ١٠ آلاف ورقة اجابة فى الساعة وسيتم تجربته هذا العام لتصحيح اوراق اجابات تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى ثلاث ادارات تعليمية بمحافظة القاهرة هى مصر القديمة، وحدائق القبة، والوايلى وقد تم البدء فى تدريب المدرسين من الآن لفهم واستيعاب النظام الجديد، كما سيتم تدريب جميع تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى هذه الادارات التعليمية وتوعيتهم ، وتم تشكيل لجان بين المركز ومديرية التربية والتعليم بالقاهرة لمتابعة الموضوع وتنظيمه.

وقال مدير المركز لقد بدأنا من الصف الرابع الابتدائى، ولم نبدأ بالصف الخامس، خوفا من ان نبدأ بها نظاما جديدا وهى شهادة، واستقر الرأى على تأهيل تلاميذ الصف الرابع هذا العام لكى يكونوا مستعدين فى العام القادم عند نقلهم للصف الخامس . وفى خطتنا الزمنية ابتداء من العام القادم ١٩٩٧/٩٦ تطبيق نظام الامتحان والتصحيح بالكمبيوتر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى جميع ادارات محافظة القاهرة.

وسوف تستمر ميكنة الامتحانات والتصحيح مصاحبة لهؤلاء التلاميذ ولاجيال جديدة قادمة وسيتم نقل التجربة الى المرحلة الاعدادية ثم امتحانات النقل فى المرحلة الثانوية وقد استعد قسم التدريب والاعلام بالمركز لنشر الوعى والفكرة بين التلاميذ والمدرسين والادارة وأولياء الامور.

اما من ناحية تطبيق ميكنة التصحيح للثانوية العامة فقد اقترح مركز الامتحانات تصحيح بعض المواد فيها بالكمبيوتر وخاصة الاسئلة الموضوعية لتخفيف العبء عن الكنترولات واختصار المدة الزمنية والامر متروك للوزارة لاخذ ماتراه مناسبا

وعن طريقة تصحيح اوراق اجابات الصف الرابع بالكمبيوتر هذا العام يقول الدكتور ابوحطب - ان النظام الذى وضعه المركز لذلك، هو ان يكون هناك ورقة اجابة موضوعية للرياضيات والعلوم، اما الانشاء فسوف تصحح بالطريقة التقليدية بواسطة المدرس، ويوضح الرقم الكودى على هذه الورقة التى يتم ادخالها مع باقى اجابات الطالب، سواء اجابات المقال او الاجابات الموضوعية، ويتعامل معها لاخراج درجة الطالب. وقد تم اعداد ورقة الكمبيوتر التى ستوزع على التلاميذ وهى مجهزة تماما بعدد الاسئلة الرئيسية والفرعية، وما على الطالب الا ان يسود بالقلم الرصاص الدائرة التى تحمل رقم الاجابة الصحيحة، وكذلك يتدرب على تسويد اماكن رقم الجلوس واماكن الاسم والبيانات الخاصة به ولايكتب فيها اى اجابة خلاف طمس هذه الدوائر

والكمبيوتر قادر على لفظ واخراج اى ورقة يكون بها خطأ فى بيانات الاجابة مثل زيادة دائرة للاجابة او فى بيانات الطالب كما ان النتيجة يمكن استخراجها عقب تصحيح اخر ورقة مباشرة لان أثناء التصحيح يتم تخزين الدرجات وسوف يقوم مستشارو المواد الدراسية بالادارات التعليمية بالاشتراك مع المركز القومى للامتحانات وبنك الاسئلة بالمركز فى وضع اسئلة الامتحان

وكان المركز قد حصل مؤخرا على احدث واكفأ التكنولوجيا التى تم ابتكارها، وهو جهاز كمبيوتر قارىء ضوئى يستطيع قراءة العلامات والرموز الضوئية بسرعة فائقة، وقد تمت تجربته على تصحيح عينات من اوراق امتحان بعض الطلاب تم اعدادها اعدادا جيدا، وقد اظهر سرعة فائقة ودقة متناهية فى تصحيح ١٠ آلاف ورقة اجابة فى الساعة الواحدة بالاضافة الى سرية ادخال البيانات، حيث قلة عدد العاملين على هذا الكمبيوتر والذين يطلعون على بيانات الطلاب اثناء رصدها.

ويقول ان نظام الثانوية العامة الجديدة بامتحاناته الاربعة فى سنتين متتاليتين - واعادة امتحان الطالب فى بعض المواد لتحسين المجموع، او ارجاء الامتحان الى العام التالى، علاوة على اعداد درجات الطالب فى سنتين متتاليتين - نظام لايمكن حله او اتقانه يدويا، وان تم فيكون غير دقيق الى جانب الوقت الذى يستهلك فى ذلك، ومن اجل ذلك قام المركز حاليا باعداد برنامج ثابت للطالب، ويتم فيه ادخال رقم جلوسه الثابت من الصف الثانى الثانوى الى عشرات السنين المقبلة ولاى عدد من دخول الامتحان، وسيكون لكل طالب ملف خاص فى الكمبيوتر، تحفظ فيه جميع درجاته الثابتة والمتغيرة بسبب اعادة الامتحان فى بعض المواد لتحسين المجموع ويقوم الجهاز باتخاذ القرار بالنسبة للطالب، ومنحه اعلى الدرجات التى حصل عليها والتى تم تسجيلها وحفظها بالملف، وبدقة تصل الى ١٠٠٪ ويقول الدكتور بديوى ابراهيم علام رئيس قسم العمليات والمعلومات بالمركز انه فى الوقت نفسه يتم تصحيح ورصد الدرجة واعطاء النتيجة فى الحال فى كنترول دقيق وسريع. ومن الممكن احداث نوع من الاتصال مع مكتب التنسيق من خلال شبكة لتوصيل المعلومات، والنتائج كما يتم كذلك توزيع الطلاب على الكليات والمعاهد العليا او تغذية مكتب التنسيق والمكاتب الاقليمية بالنتيجة اولا بأول، والتوزيع منذ اليوم الاول للتصحيح

يسرى موافى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ... ١٩٩٥

في تنسيق القبول بجامعة الازهر:

قبول ٤٠ ألف طالب وطالبة في ٥١ كلية بالقاهرة والأقاليم

كتب ـ محمد يونس:

اعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ـ في مؤتمر صحفي امس ـ نتائج تنسيق القبول بكليات الجامعة لهذا العام وبلغ عدد المقبولين ٤٠ الف طالب وطالبة في ٥١ كلية بالقاهرة والاقاليم وحددت الجامعة ٥٢٤ درجة للقبول بكليات الطب بنين وبنات بالقاهرة وطب اسيوط للبنين و٥١٧ درجة لكليات الصيدلة بنين وبنات بالقاهرة واسيوط للبنين و٤٤٤ درجة لكليات العلوم بنين وبنات بالقاهرة واسيوط للبنين و٥١٥ درجة للقبول بكلية طب الاسنان بنين بالقاهرة واوضح رئيس الجامعة انه تم قبول جميع المتقدمين لمكتب التنسيق وتوزيعهم جغرافيا.

وفيما يلي بيان الحد الادنى للقبول:

اولا طلاب القسم العلمي علوم بلغ الحد الادنى للقبول بكلية الهندسة تخصص عام ٥٠٥ درجات والتخطيط العمراني ٤٩٦ درجة والعمارة ٥٠١ درجة والزراعة بالقاهرة ٣٠١ درجة والزراعة باسيوط ٣٠١ درجة والتجارة بالقاهرة ٢٩١ درجة.

ثانيا : بالنسبة للكليات التي تقبل طلاب القسمين العلمي والادبي بلغ الحد الادنى للقبول بكلية التربية بالقاهرة تخصص عام ٤٦٥ درجة للعلمي و٣٩١ للادبي ومكتبات ٤١٤ درجة للعلمي و٣٣٥ درجة للادبي وخدمة عامة ٤٣٠ درجة للعلمي و٣٥٠ درجة للادبي واللغات والترجمة عام ٤٨٩ درجة للعلمي و٣٨٧ درجة للادبي وقسم الدراسات الاسلامية باللغة الانجليزية ٤٨٧ درجة للعلمي و٣٦٠ درجة للادبي والدراسات الاسلامية باللغة الفرنسية ٤٣٣ درجة للادبي فقط وباللغة الالمانية ٤١١ درجة للعلمي و٣٦٥ درجة للادبي والترجمة الفورية ٤٤١ درجة للعلمي و٣٨٦ درجة للادبي واصول الدين بالقاهرة ٣٢٨ للعلمي و٢٦٣ للادبي واللغة العربية بالقاهرة الشعبة العامة ٣٠٩ للعلمي و٣٠٧ للادبي وشعبة التاريخ والحضارة ٣٨٧ للعلمي و٣٦٧ للادبي والصحافة والاعلام ٤٨٢ للعلمي و٣٠٨ للادبي والشريعة والقانون بالقاهرة ٢٩٢ للعلمي و٣٠٢ للادبي والدراسات الاسلامية بالقاهرة ٤١٩ للعلمي و٣٨١ للادبي واصول الدين بالمنوفية ٣١٨ للعلمي و٢٦٥ للادبي واللغة العربية بالمنوفية الشعبة العامة ٣٠٣ للعلمي و٢٦٤ للادبي والوثائق والمكتبات ٣٨٨ للعلمي و٣٢٧ للادبي واصول الدين بطنطا ٣١٤ للعلمي و٢٩٩ للادبي، والشريعة بطنطا ٣٤٦ للعلمي و٣٣٢ للادبي واصول الدين بالمنصورة ٣٠٠ للعلمي و٣١٢ للادبي، واللغة العربي بالمنصورة ٣٤١ للعلمي و٣٢٧ للادبي . والشريعة بالدقهلية ٢٩٠ للعلمي و٣٦١ للادبي والتربية دقهلية ٤٢٠ للادبي فقط.

واصول الدين بالزقازيق ٢٩٠ للعلمي و٢٩٥ للادبي واللغة العربية بالزقازيق ٣٠١ للعلمي و٢٨٥ للادبي واللغة العربية بايتاي البارود و٣١٩ للعلمي و٢٩٤ للادبي والشريعة بدمنهور ٢٩٢ للعلمي و٣٣٢ للادبي والدراسات الاسلامية بدسوق ٣٣٤ للعلمي ٣٥٠ للادبي والدراسات الاسلامية بدمياط و٣٤٢ للعلمي و٣٥١ للادبي واصول الدين باسيوط الشعبة العامة ٢٩٦ للعلمي و٢٩٥ للادبي والخدمة الاجتماعية ٣٠٠ للعلمي و٣٠٩ للادبي واللغة العربية باسيوط ـ الشعبة العامة ـ ٣٠٤ للعلمي و٢٨٢ للادبي والتاريخ والحضارة ٢٩٧ للعلمي و٣٢٧ للادبي والوثائق والمكتبات ٣٠٨ للعلمي و٢٩٦ للادبي والشريعة والقانون باسيوط ٣٣٩ للعلمي و٣٢٣ للادبي. واللغة العربية بجرجا ٢٥٩ للادبي فقط والدراسات الاسلامية بقنا ٣٠٥ للعلمي و٣٢٣ للادبي والدراسات الاسلامية باسوان ٣٠٥ للعلمي و٣٢٢ للادبي. وبالنسبة لشعبة الرياضة بلغ الحد الادنى للقبول لكليات التربية بالقاهرة ٣٥٤ درجة والعلوم ٣٠٦ درجات والهندسة بالقاهرة تخصيص عام ٢٨٦ درجة والعلوم باسيوط ٣٢٣.

وبالنسبة للطالبات بقسم العلمي علوم بلغ الحد الادنى للقبول بكليات التجارة بالقاهرة ٢٩١ درجة والاقتصاد المنزلي ٤٦٢ درجة والتجارة بالدقهلية ٢٩٦ درجة اما الكليات التي تقبل طالبات القسمين العلمي والادبي فقد بلغ الحد الادنى للقبول بكلية الدراسات الاسلامية بالقاهرة ٣٦٥ درجة للعلمي و٢٧٠ للادبي والدراسات الانسانية بالقاهرة والشعبة العامة ـ ٤٢٩ للعلمي و٣٠٧ للادبي والمكتبات ٤٥٧ للعلمي و٣١٤ للادبي والتربية ٤١٤ للادبي فقط وشعبة الترجمة الفورية ٥١٠ درجات للعلمي و٣٨٥ للادبي والدراسات الاسلامية بالمنصورة ٣٢٨ للادبي فقط والدراسات الاسلامية بالاسكندرية ٢٦٥ للادبي فقط والبنات الاسلامية باسيوط تخصص عام ٣٢٥ للعلمي و٢٦٦ للادبي وشعبة التجارة ٣٠٣ للعلمي فقط والدراسات الاسلامية بسوهاج ٣٠٨ للعلمي و٢٩١ للادبي



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٥

تقصير مدة الفصل في دعاوى طلاب الثانوية

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

أصدر أمس نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس محكمة القضاء الإدارى قرارا بتقصير مدة نظر الدعاوى الخاصة بطلاب الثانوية العامة. تضمن القرار نظر الدعاوى فى جلسات ٥ و١٢ و١٩ و٢٦ اكتوبر الحالى بدلا من ١٤ و٢١ و٢٨ نوفمبر و٥ و١٢ ديسمبر القادمين. تنظر الدعاوى برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة وأمانة سر سامى عبدالله. يبلغ عدد الدعاوى ١٢٠ دعوة فى كل جلسة.

وكان ٨٠٠ طالب قد أقاموا دعاوى ضد وزير التعليم وطعنوا فى الدرجات التى حصلوا عليها.



الجامعات تتصدى للأمية !

بهدف التصدى لمشكلة الأمية وتخفيفا من معاناة البطالة، تبدأ فى الأسبوع القادم الدراسة فى أول شعبة من نوعها على مستوى الجامعات المصرية لإعداد معلم محو أمية الكبار بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة، التى تقبل الشباب من خريجى الجامعات والمعاهد العليا للدراسة لمدة عام كامل يحصل بعدها الطالب على دبلوم فى الدراسة التربوية المتخصصة فى محو الأمية وتعليم الكبار.

عن هذه الشعبة يقول الدكتو عبدالفتاح جلال عميد المعهد: إن إنشاء شعبة لتعليم الكبار كشعبة من شعب التعليم العالى جاء استجابة لتوجيهات السيدة قرينة رئيس الجمهورية خلال اجتماع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، حيث أثيرت قضية إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار وإلى أى مدى يمكن توفيرها بصورة علمية سليمة، وفى ضوء ذلك كلف المعهد باعتباره معهدا يعمل فى مجال الدراسات التربوية، وبدأ المعهد إعداد المناهج المختلفة لهذه الشعبة، وأعيد النظر فى اللائحة الداخلية للمعهد ووافق عليها مجلس المعهد ومجلس الجامعة ثم صدر القرار الوزارى باللائحة الجديدة فى شهر مارس من عام ٩٥.

وبالفعل هذا العام تشهد جامعة القاهرة بداية قبول أول مجموعة من الطلاب ليتخصصوا فى شعبة محو الأمية وتعليم الكبار

وعن مدة الدراسة فى هذه الشعبة الجديدة بالمعهد قال إنها تسعة أشهر، أى عام دراسى كامل، والنظام المعمول به - الذى تم إقراره فى هذه الدبلوم - يجعل الدراسة فى هذه الشعبة مكونة من ثلاثة فصول دراسية مدة كل من الفصل الدراسى الأول والثانى ١٢ أسبوعا بما لا يقل عن ٢٥ ساعة أسبوعيا، يدرس الطالب فى الفصل الدراسى الأول أصول التربية وتاريخ ونظام تعليم الكبار ومناهج وطرق تعليم الكبار والوسائل التعليمية ووسائل الاتصال فى مجال تعليم الكبار وعلم نفس الكبار وعلم الاجتماع وطرق البحث والتقويم. أما الفصل الدراسى الثانى فيدرس فيه فلسفة تعليم الكبار وتعليم الكبار المقارن

ومناهج وطرق تعليم الكبار (مقرر ثان) والوسائل التعليمية ووسائل الاتصال فى مجال تعليم الكبار (مقرر ثان) وعلم نفس الكبار (مقرر ثان)، والتعرف على مؤسسات وبرامج تعليم الكبار التى تعطى صورة كاملة عن البرامج والمؤسسات المختلفة، بالإضافة إلى فصل دراسى ثالث يتكون من ستة أسابيع متصلة تقوم على العمل الميدانى وتقديم بحث بحيث لا يكون التخرج مجرد تحصيل معلومات وإنما اكتساب مهارات، أى عمل ميدانى، فيتعلم الطالب قبل التخرج ممارسة جميع المهام المطلوبة منه فى مشروع حقيقى يتم الاتفاق على تنفيذه مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار. ويتم إعداد البحث أثناء التدريب، ولا يمنح الطالب الدبلوم إلا بعد نجاحه فى هذا المشروع ويمكن للمعهد أن يضيف مقررات أخرى تلبية للاحتياجات المتطورة لمؤسسات تعليم الكبار فى مصر والدول العربية

وعما إذا كان من المتوقع وجود صعوبات فى القيام بالتدريس للكبار خاصة بعد ما لاحظناه من أن معظم المتقدمين من الشباب وهؤلاء الكبار من الدارسين أصحاب خبرات وربما أصحاب مكانة اجتماعية فى أسرهم وبين عائلاتهم، فيقول: إذا عشق المدرس مهنته وأحبها وكانت متفقة مع مهاراته فلن تكون هناك صعوبة، أيضا من خلال اختبارات القبول يتم تقييم ما لدى الطالب من قدرة على التعامل مع الكبار وإلى أى مدى هو راغب ولديه قدر من الحب والود لنقل ما لديه من معلومات للآخرين ومدى قدرته على العطاء والتعامل مع الكبار، كما نركز على اكتشاف إلى أى مدى هو سوى، لأننا لا نريد أن يتعامل مع الكبار شخص قد يصبح محلا للنقد لأنه سيتحول إلى قدوة بينهم. فلابد أن يكون سويا فى تصرفاته وشكله .. إلخ لذا فالاختبار مكون من جانبين، جانب تربوى عبارة عن مجموعة اختبارات مقننة أعدها أساتذة متخصصون فى جانب العملية التعلمية

سامية عبدالسلام



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ اكتوبر ١٩٩٥

قضية ورأى

الله تبارك وتعالى .. يصطفى من عباده من يقيم العدل . ويرفع الظلم عن الناس .. ولان فضيلة الدكتور احمد عمر هاشم الرئيس الجديد لجامعة الازهر الشريف من المؤمنين بان العدل اساس الملك . ويؤمن بالمساواة .. فبدا بعدما تولى منصبه الجديد بخير بداية يبدا بها مؤمن .. وهى رفع الظلم وتحقيق المساواة بين طلاب جامعة الازهر والجامعات الاخرى .. فمثلا طلاب السنة الثانية فى كليات جامعة الازهر .. لايستطيع اى طالب او طالبة الانتقال الى السنة الثالثة إلا اذا توافر شرط النجاح فى جميع مواد السنة الثانية . وفى هذه الحالة يكون طلاب جامعة الازهر محرومين من الميزة التى تتحقق لطلاب الجامعات الاخرى . والتى تسمح بالانتقال الى السنة الثالثة .. حتى لو رسبوا فى مادة او مادتين وينتقل الطالب بالمادة او المادتين التى رسب فيهما .. مادام سيؤدى الطالب فيهما الامتحان مع مواد السنة الثالثة . .. ولكن الدكتور احمد عمر هاشم الذى استقبله الاساتذة والطلاب بمظاهرة واحتفالية تكريم حفاوة به وحبا له .. فهو الجامعى الاصيل بين اهل العلم .. وهو قبل ذلك الاستاذ .. والعميد لكلية اصول الدين .. ونائب رئيس الجامعة .. وهو من بعد ومن قبل العالم الفقيه ومع كل ذلك .. لم يرضَ عنه نفر من الناس !! .. وقال قائل من اهل الكتابة فى صحف المعارضة . ان الدكتور عمر هاشم يرفع الظلم عن الفاشلين .. ويساعد على عدم تحصيل العلم ! .. ولا اعرف باى منطق تحدث به من قال بذلك . ومن كتب يعيب على المساواة .

ولا اعرف اى ذنب ارتكبه حتى ينال .. بدلا من التكريم .. نقدا ظالما .. هو اقرب الى الظلمات من النور ! فقد فيه تعسف واضح وفاضح ! لرجل اراد ان يقيم العدل ! .. وقانا الله شر اصحاب الهوى . والذين فى قلوبهم مرض !!

وانا لا ادافع عنه . لان الله يدافع عن الذين امنوا

اسماعيل النقيب .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ اكتوبر ١٩٩٥

عذاب «التحويلات»!

بيـان الحـالة.. مـشكلة يواجـهـا الطالب المحـول من وإلى الكليـات

بعد اعلان نتائج تنسيق القبول بالجامعات المصرية المختلفة بكلياتها الكثيرة استقر معظم الطلبة وبدأوا الانتظام بكلياتهم الا أن هناك بعض الطلبة مازالوا فى رحلة عذاب اسمها التحويلات فهناك العديد من الطلبة الذين ابدوا رغبة فى كلية ولكن استنادا لقاعدة التوزيع الجغرافى فوجئوا بترشيحهم لكليات أخرى فى أماكن بعيدة عن ذويهم واصطدموا فجأة بمشاكل كثيرة اهمها الاغتراب عن الأهل وتكبد مصاريف اكثر للحياة فى الغربة وعدم وجود اماكن فى المدن الجامعية أو بيوت الطلبة.

هناك ايضا طلبة اضطروا للتحويل من كلياتهم.

ومن داخل القومسيون الطبى بالقاهرة والذى قسم خدماته إلى ثلاثة فروع رئيسية بدأ الأطباء منذ أسبوع فى استقبال اعداد كبيرة من الطلبة الراغبين فى التحويل حيث اشترطت قوانين التحويل ضرورة توقيع الكشف الطبى على الراغبين في التحويل إلي كليات أخرى!

ويقول د. عمرو محيى الدين اخصائى باطنى بمستشفى بولاق ومنتدب من وزارة الصحة للكشف عن الطلبة المحولين.

تلافيا للزحام الشديد والمصاعب التى يتكبدها أولياء الأمور والطلبة الراغبون فى التحويل يمكن ان يتم التحويل بدون توقيع كشف طبى تسهيلا على المواطنين وبعد سد احتياجات كل كلية يمكن اجراء الكشف الطبى على المراحل الأخيرة من الطلبة لتوفير الوقت والمشقة عليهم.

ويقول د. ممدوح لويز اخصائى القلب بمستشفى بولاق والمنتدب حاليا بالقومسيون الطبى بشارع رضا بالمنيرة نقوم حاليا بالكشف الطبى على الطلبة المحولين من المحافظات إلى جامعة القاهرة وعين شمس والجامعات المصرية الأخرى ونستقبل كل يوم حوالى ٢٠٠ طالب يقدمون شهادات طبية خارجية من أطباء تفيد مرضهم ونقوم بالكشف الطبى عليهم للتأكد من صدق هذه الشهادات الصحية ونساهم فى تحقيق رغبتهم فى التحويل.

ويضيف ان اغلب هذه الأمراض تتركز فى أمراض القلب وحساسية الصدر والدوار والتهاب الاذن الوسطى والتوتر النفسى والاكتئاب.

وانتقلت «تحقيقات الأهرام» إلى القومسيون الطبى بالملك الصالح قرب مقام ابو السعود ومن داخل الزحام الرهيب للطلبة وأولياء أمورهم يقوم الاطباء بنفس الحماس لتسهيل المهمة الشاقة على الطلبة المحولين.

ومن داخل قاعات كبيرة لم تستطع استقبال الوفود المتزايدة من الطلبة المحولين والتى ضاع منها الهواء النقى نتيجة للزحام الشديد يقف الطلاب طوابير طويلة وتعلو صرخات تذمر اولياء الأمور.

نبيه حراز

ويقول السيد محمد زايد باحث فى محطة كهرباء دمياط وولى أمر احد الطلاب نجح بمجموع ٨٨٪ ورشح لهندسة جامعة قناة السويس ببورسعيد ويريد التحويل إلى هندسة المنصورة لقرب المكان ووجود العائلة وقلة التكاليف المادية فيقول. دقت العذاب الحقيقى للحصول على بيان الحالة من هندسة بورسعيد حيث الزحام الرهيب وانعدام التنظيم وتجاهل تعريف اولياء الامور بالخطوات المتبعة فى هذه الظروف.

اما العذاب الثانى الذى نذوقه الآن هو رحلة القومسيون الطبى وانتظارنا هكذا فى عز الحر مختنقين داخل هذه القاعات التى ضاقت بعدد الطلبة الكبير وأولياء امورهم فنحن هنا منذ ثلاث ساعات لتوقيع الكشف الطبى على ابنى اناشد وزير التعليم العالى ان يرحم عذابنا طالما ان هناك نسبة ٣٠٪ مقبولة فى التحويل فلماذا هذه الدوخة؟ التى تكلفنا ليس فقط اعصابنا وصحتنا بل اموالنا ايضا!! فهل هذا ذنب اولادنا الناجحين بدرجات عالية؟ هل هذه هى المكافأة؟

حالة أخرى يرويها ولى أمر طالبة تبكى بحرقة لأن عميدة كلية البنات جامعة عين شمس ترفض ان تحول الطالبة من الكلية وترفض صراحة استخراج بيان الحالة لكى تحول إلى تربية المنوفية حيث سكن الأسرة وهى ابنتهم الوحيدة؟! ويتساءل هل من حق عميدة الكلية رفض استخراج بيان الحالة الذى سمح به المجلس الأعلى للجامعات؟ ولمصلحة من هذا الذل والهوان؟

بيان حالة

واذا كان استخراج «بيان الحالة» المفروض الحصول عليه لتقديمه فى أوراق التحويل بهذه الصعوبة والمشقة واذا كان الكشف الطبى كثيرا مايجعل الطلبة يتحايلون عليه بإدعاء المرض فهل هناك أمل فى تسهيل هذه الاجراءات؟

يقول نبيه حراز مدير مكتب التنسيق الخاص بالتحويلات: هذه الاجراءات كلها قرارات للمجلس الاعلى للجامعات ونحن ملتزمون بتوفير كل الشروط المطلوبة للتحويل ومنها توقيع الكشف الطبى وتقديم بيان الحالة من الكلية التى يرغب الطالب فى التحويل منها قد تكون هذه الاجراءات بما يتبعها البعض تحرض أولياء الامور على تحقيقها بطرق ملتوية.

ويمكن استدراك هذه الاجراءات للتسهيل على الطالب وتحقيق الراحة له.

ويضيف مدير مكتب التحويلات ان المكتب استقبل حالات كثيرة هذا العام ومعظم هذه الطلبات المقدمة يهدف من ورائها الطلاب إلى تحقيق الراحة النفسية لهم فى دراسة تناسب ميولهم ومجموعهم بالاضافة إلى تفادى الاحساس بالغربة فى مكان بعيد عن رقابة الأهل والعيش باستقرار معهم خاصة أن مجموعهم يوفر لهم ذلك؟

والسؤال المهم والذى يفرض نفسه الآن بعد رحلة العذاب التى يتعرض لها الطالب المحول: لمصلحة من كل هذه المعاناة؟!

دلال العطوى



المصـدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

العام الدراسى يفاجىء المرور.. كالعادة

فاجا العام الدراسى للمسئولين عن المرور فى بلدنا.. أنا أعرف أنهم معذورون.. واضح أنه لم يهمس أحد فى آذانهم بميعاد الدراسة.. وبالتالى فقد ناموا مثلنا وصحوا ثانى يوم: ليجدوا مأساة حول جامعة القاهرة نتيجة تكدس السيارات التى هبطت دون سابق موعد.. معذورون يا ياخدوا.. كان حد يقول لهم أى حاجة.. أكثر ما أخشاه أن المسئولين عن المرور يأخذون على خاطرهم.. ويزعلوا.. ويسيبوا الحال على ما هو عليه حتى نهاية الدراسة.. ساعتها لازم كل واحد يلم عزاله ونشوف بلد تانية (للأسف لم نتمكن من رصد الموقف حول باقى الجامعات.. فقد تم حصارنا عند جامعة القاهرة حتى اقترب ميعاد الطبع).

صباح الخير

سبتمبر ١٩٩٥



لجنة الإغاثة الإنسانية تسعى لحل مشكلة الوافدين على الأزهر

كتب عبد الرحمن إسماعيل:

تجرى لجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء اتصالات مكثفة لحل مشكلة الطلاب الوافدين من الجمهوريات الإسلامية السوفيتية والمهددين بالطرد من الأزهر بسبب وقف المنح التى كانوا يحصلون عليها من اللجنة.

وأوضح الدكتور أشرف أبو زيد -مدير عام اللجنة- ردًا على ما أثارته «الشعب» فى عدد الجمعة قبل الماضى من أن دور لجنة الإغاثة في كفالة بعض الطلاب الدارسين فى الأزهر جاء من منطلق دعم دور الأزهر فى توفير فرص العلم لهؤلاء الطلاب، وكان هذا مرتبطا بوعود من بعض الهيئات الخيرية بتمويل هذا المشروع الذى شمل ١٠٥ طلاب لمدة عامين من الجمهوريات الإسلامية فى آسيا الوسطى، والفلبين، وإندونيسيا.

وأضاف: إن عدم وفاء الهيئات الخيرية بوعودها وعدم توافر مصدر تبرع مخصص للمشروع أدى إلى وقف منح الطلاب وأبلغتهم اللجنة بذلك قبل موعد وقفها بثلاثة أشهر.

وناشد مدير عام لجنة الإغاثة أهل الخير مساندة مشروع رعاية طلاب العلم فى الأزهر الشريف حرصًا على مستقبلهم.

وكان الأزهر الشريف وبيت الزكاة الكويتي وهيئة الإغاثة العالمية ومنظمة المؤتمر الإسلامى قد رفضت كفالة طلاب الجمهوريات الإسلامية الدارسين بالأزهر بدعوى أن القيادات النقابية المشرفة على لجنة الإغاثة الإنسانية التى كانت تتولى كفالتهم تنتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٥

■ أول الكلام:

● «أبحث عن: من يعطي للحجر: شفاه الأطفال وللتاريخ: قوس قزح وللأغاني: حناجر الشجر»!

●●●

● مع بدء العام الدراسي الجديد.. تصلني هذه اللوحة الحزينة بالكلمات، التي كتبتها لي مشرفة/ معلمة: استقبلت (أطفالها) في إحدى مدارس الخليج المختصة باحتواء الأطفال المعاقين.. فكانت تشعر بفرحة غامرة لعودتها إليهم بعد الاجازة الطويلة على هؤلاء الأطفال بالتأكيد.. وكانت ترى حماسهم ورغبتهم في العودة الى صفوف الدراسة، والى مدرسيهم ومدرساتهم!

– وتستطرد فتقول: ربما تستغرب حزني في دفق هذه الفرحة... وهو حزن يتوحد مع واقعهم الأليم، وقد مضت عطلة الصيف ونهاية العام الدراسي الماضي.. والكل استمتع إلا هؤلاء المعاقون الذين قضوا هذه الاجازة بين أربعة جدران مع خدم يرعونهم.. وما ادراك عن نوع هذه الرعاية!

لا تتصور كيف كانت لهفتهم عليّ وأنا أقبلهم واحتضنهم.. خاصة أولئك الأطفال المصابين بشلل دماغي، إنهم يتميزون بذكاء ملحوظ ومشاعرهم مرهفة جداً.. يودون أن يعبروا عنها بالنظرة وبالضحكة، وقمة السعادة عندهم: عندما يضمهم الحضن الدافئ/ الأمومة.

● دعني أقل لك إنطباعي، ولو غضب البعض: مجتمعنا العربي – بكل أسف – أصبح مجتمعاً قاسياً على الطفولة!

أتألم جداً عندما أجد: التبذير، والصرف الجنوني على المظاهر والتوافه... وهؤلاء الأطفال يأتون في آخر قائمة اهتمامات هذا المجتمع: المترهل، والذي ما زال العالم يصفه بالتخلف!

تصور .. قضيت حوالى الساعة، أتحدث مع شابة، مصابة بشلل دماغي – عمرها ١٧ سنة – وفي حواري معها كأنني كنت أتحدث مع: مراهقة... لها مشاعرها الخاصة واهتماماتها.

تحدثت معي – عبر الاشارة نحو الأحرف الانكليزية – وأخبرتني عن حزنها، لأننا أبدلنا المدرسة التي كانت ترعاها في العام الماضي!!

وشرحت لها السبب، وبقيت أتأملها... إنها جميلة جداً، وتعتني بملابسها، وتصفيف شعرها... ومن حسن حظها: أن والدتها تحيطها بالحنان والرعاية!!

●●●

● لكن مشكلتها: أنها بحاجة الى عملية جراحية معقدة في «الحوض».. وهذه العملية ناجحة جداً في سويسرا، وتحول ظروف العائلة المادية دون اجراء هذه العملية وشفاء هذه الشابة الجميلة.. لأن العملية مكلفة وتحتاج المريضة الى وقت غير قصير بالمستشفى!

حاولت أن أساعدها عن طريق أهل الخير، لكنني – بكل أسف – أصبت بالاحباط.. لأن هؤلاء – من أهل الخير – ينسون (الأقربون أولى بالمعروف)، ويتبرعون للأبعدين!

فهل تلومني عندما أشعر بالغضب؟!

●●●

● أقول: لا ألومك يا سيدتي... لكنني متفائل بأن ينشق الصمت الآن عن «صوت خير» يتكفل علاج هذه الشابة... والله معها!

عبدالله الجفري



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

من أجل الدروس الخصوصية معركة بين المدرسين أمام التلاميذ!

شهدت مدرسة ابتدائية بغرب الإسكندرية مهزلة اخلاقية، تهديها «الوفد» إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين -وزير التعليم- فوجىء تلاميذ أحد فصول المدرسة بمدرسين يقتحمان الفصل أثناء «الحصة»، وينهالان على مدرس الفصل بالكراسي والعصي. اشتبك المدرسون الثلاثة في معركة شرسة، وتحطم زجاج النوافذ وتطاير على التلاميذ؛ أصيب التلاميذ بالذعر واندفعوا خارج الفصل تدخل مسئولو المدرسة لفض المشاجرة، وأحيل المدرسون الثلاثة إلى النيابة الإدارية، وتولى هشام الخشاب وكيل أول النيابة التحقيق بإشراف المستشار محمد الفارس -نائب رئيس النيابة الإدارية- وقد كشفت التحقيقات لختلاف المدرسين الثلاثة على الدروس الخصوصة، وصراعهم على التلاميذ.. أمرت النيابة بخصم ١٥ يوما من المدرسين المعتدين، وعدم احالتهم إلى المحاكمة التأديبية حرصا على مستقبلهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

آخر موعد لدعاوى الثانوية ٨ أكتوبر الحالى

تقرر قصر اطلاع طلاب الثانوية العامة دفعة ٩٥/٩٤ على أوراق اجاباتهم بسكرتارية محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة يوم السبت فقط والغاء الاطلاع يوم الخميس للانتهاء من مجمل الطعون خلال شهر اكتوبر الحالى كما تحدد يوم ٨ اكتوبر الحالى اخر موعد لرفع الدعاوى الخاصة بالثانوية العامة

وكان المستشار عبد العزيز حمادة نائب رئيس مجلس الدولة قد قرر تقديم مواعيد نظر القضايا الخاصة بالطلبة المتضررين من نتائج الثانوية العامة بحيث تعقد المحكمة جلسات خاصة اضافية كل يوم خميس بالاضافة الى جلستها العادية يوم الثلاثاء من كل اسبوع للانتهاء من نظر جميع القضايا المرفوعة فى أسرع وقت حفاظا على مستقبل الطلاب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٥

شكر من محافظ الغربية للهيئة العامة للأبنية التعليمية





حسين كامل بهاء الدين | ماهر الجندى | سمير يوسف

وجه السيد المستشار/ ماهر الجندى محافظ الغربية خطاب شكر الى السيد الاستاذ سمير يوسف عز الدين وكيل اول الوزارة/ مدير الهيئة العامة للأبنية التعليمية تقديرا لدور الهيئة فى النهوض بالأبنية التعليمية بمحافظة الغربية الأمر الذى ساعد على انتظام الدراسة من اليوم الأول فى المحافظة وجدير بالذكر ان الهيئة العامة للأبنية التعليمية قد انشئت بموجب قرار جمهورى بغرض الإشراف على تنفيذ وصيانة وترميم الأبنية التعليمية على مستوى جميع محافظات مصر ويرأس مجلس ادارة الهيئة السيد الأستاذ الدكتور / حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 4 أكتوبر 1995

زيادة المقبولين تسبب الفوضى فى عين شمس

تواجه العملية التعليمية فى جامعة عين شمس حالة من الفوضى والاضطراب خلال الشهر الأول من العام الدراسى بسبب زيادة أعداد الطلاب المقبولين وعدم الانتهاء من الانشاءات والصيانة لبعض الكليات والمدرجات. من أكثر الكليات التى يسودها الاضطراب كليتا الحقوق والآداب وقد اضطرت الأخيرة لتعطيل الدراسة لمدة أسبوع لعدم وجود أماكن للدراسة.

من جهة أخرى أجبرت إدارة كلية الحقوق بالجامعة طلابها على دفع مبلغ ١٠جنيهات ثمناً لدليل الكلية، فوجئ الطلاب بعد توريد الثمن بعدم توافر الدليل فى مخازن الكلية.



من المشاكل القديمة المزمنة في مصر .. حالة الانفصام القائمة بين التعليم العالي والجامعي . والبحث العلمي من ناحية . وبين المجتمع واحتياجاته . ومشاكله من ناحية اخرى ..

يتخرج الشاب الجامعي . بعد سنوات طويلة من الدراسة والتعليم .. وينزل سوق العمل . ليكتشف ان ما درسه شيء .. وان احتياجات سوق العمل شيء أخر . ! وهنا يشعر الشاب بالصدمة . ويحس بالفجوة القائمة بين النظرية والتطبيق .

ومنذ زمن طويل . والحديث في مصر . لا ينقطع . ولا يتوقف عن ضرورة ربط التعليم الجامعي . وربط البحث العلمي . بالمجتمع ومشاكله واحتياجاته .. حتى لا تعيش الجامعات والابحاث العلمية في برج عاجي بمنعزل عن المجتمع .

وفي لقاء لي مع الدكتور محمود محمد محفوظ وزير الصحة الاسبق . ورئيس لجنة الخدمات في مجلس الشورى .. حدثني الرجل عن واحدة من التجارب الجديدة التي تسعى الى ربط العلم بالمجتمع من خلال التركيز على التنمية البشرية .. والدكتور محفوظ واحد من القلائل الذين لا يمل الانسان من الاستماع اليهم . وراسه ملء بالافكار .. وحديثه وان بدا رومانسيا . الا انه يضرب في ارض الواقع . ولا ينفصل عنها

والتجربة الجديدة باختصار شديد .. قامت على اساس اننا نعيش الان في مجتمع اصبح يحتاج الى خريج مزود بالمهارات المتخصصة . خاصة في مجالات العلوم الحديثة مثل البيئة . والهندسة الوراثية . والمجتمعات الصحراوية . ونظم المعلومات والادارة . والحاسب الآلي .. وغيرها .. ومع ندرة هذه المهارات بين الخريجين .. واحتياج الشركات والهيئات وقطاعات الاعمال لخريجين من ذوى الخبرة . وذوى المهارات المتخصصة .. قررت مجموعة من المستثمرين المصريين فيما بينها اقامة مدينة علمية ثقافية في مدينة ٦ اكتوبر .. اطلقوا عليها اسم مدينة الثقافة والعلوم . وتضم المدينة مجموعة من المعاهد العليا المتميزة التي تسعى الى تعليم . وتاهيل خريجين من هذا النوع المطلوب . واختاروا للمدينة الجديدة مجلس امناء برئاسة الدكتور محمود محفوظ

والهدف من اقامة هذه المعاهد العليا ببساطة . هو تنمية الموارد البشرية من خلال اطار التنمية الشاملة والمتواصلة الحالية والمستقبلية .. والسعي الى صنع الحلقة المفقودة بين العلوم النظرية . والحياة العملية .

والمعاهد الجديدة تخضع لاشراف وزارة التربية والتعليم .. والقبول فيها يتم طبقا للمجاميع التي يقرها مكتب التنسيق .. والمناهج يتم اختيارها بمعرفة وزارة التربية والتعليم . وهيئة التدريس من الاساتذة المعتمدين .

وقد وافقت اجهزة وزارة التربية والتعليم على بدء الدراسة في بعض المعاهد وارجات الدراسة في معاهد اخرى رغم ستكمال المباني والمعامل . ولو انها سمحت ببدء الدراسة فيها هذا العام .. لوفرت على الكثيرين السفر الى لبنان والاردن والمجر وغيرها من البلدان التي يضطر الطلبة الى السفر اليها . نتيجة لاغلاق الجامعات المصرية ابوابها لاكتمال الاعداد .

سعيد سنبل



المصدر : الأهـــالــــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

مجهودات هيئة الأبنية التعليمية وراء انتظام الدراسة بالغربية

تلقى سمير يوسف عز الدين وكيل وزارة التعليم ومدير الهيئة العامة للأبنية التعليمية خطاب شكر من المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية. أعرب المحافظ عن بالغ شكره وتقديره لجهود الهيئة فى النهوض بالأبنية التعليمية بالغربية.. وانتظام الدراسة منذ اليوم الأول بمدارس المحافظة. يأتى هذا فى إطار دور الهيئة فى إنشاء وإصلاح وترميم وتجهيز الأبنية التعليمية، وتنفيذا لتعليمات د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

سمير يوسف



الشرطة تتدخل لفض خلاف حول مدرسة بالزقازيق

نشب خلاف بين الجمعية التعاونية الأساسية لبناء المساكن لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة الزقازيق وبين المحافظة وذلك حول مساحة الأرض المخصصة من قبل الجمعية لإقامة مدرسة للتعليم الأساسى ، حيث تبين لأعضاء الجمعية أن المساحة التى شرع المقاول فى البناء عليها تزيد ٣ أمثال المساحة المخصصة من قبل الجمعية، كما أن المدرسة ستكون مدرسة لغات رغم افتقار المنطقة لمدرسة أساسية عامة . وتطالب الجمعية باستعادة مساحة الأرض الزائدة عن التخصيص ، ومطالبة المحافظة بالوفاء بالتزاماتها بالمساهمة فى تكاليف المرافق للمنطقة حسب تعهدها السابق.

وتدخلت الشرطة الأسبوع الماضى لفض الخلاف ، وفرض الأمر الواقع ضد رغبة الجمعية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٥

برنامج لمحو أمية ١١ ألف طفل وامرأة فى ٩ محافظات

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تقرر التوسع فى تنفيذ برنامج لمحو أمية ١١ ألف طفل وامرأة فى سن الانجاب اعده المجلس القومى للطفولة والامومة كجزء من مشروع التنمية الشاملة لطفل القرية وينفذ فى ٩ محافظات تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس. وتم أمس توقيع اتفاقية بين المجلس والصندوق الاجتماعى وقعها عن المجلس الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس وعن الصندوق الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق يقدم بمقتضاها الصندوق الاجتماعى ١.٥ مليون جنيه للمجلس القومى للطفولة والأمومة للمشاركة فى برنامج محو الامية للاطفال اقل من ١٤ سنة والمرأة فى سن الانجاب

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى بان البرنامج التجريبى يعتمد تنفيذه على التعليم لمحو الأمية من خلال المجموعات الدراسية وليس الفصول، مما يمكن السيدات من الانتظام فى التعليم، وتعقد المجموعات الدراسية فى منازلهن وفى الاوقات التى تناسب المرأة وتساعدها على عدم التخلف عن المشاركة

ويقوم بالتدريس فى المجموعات ضابطات وضباط اتصال للمربعات السكنية لمشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة لطفل القرية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٥

حوار الجمهورية الأسبوعى يفتح مع علماء وأساتذة الطب هذا الملف

التعليم الطبى فى مصر (٣)

أدار الحوار :
محفوظ الأنصارى
أعده للنشر :
سمية أحمد
اشترك فيه :
محمد أبوالحديد
جلال السيد
محمود نافع
سمية عبدالرازق
سلوى محيى الدين
تصوير : مصطفى حامد

فى الحلقة الثالثة من حوار « الجمهورية » الاسبوعى مع اعلام الطب وعلمائه فى مصر حول التعليم الطبى وماوصل اليه ، تطرح على مائدة الحوار ثلاث قضايا غاية فى الاهمية هى :

- تدريب الاطباء ، الذى اجمع المشاركون فى الحوار على انه يجب ان يكون مستمرا ومتواصلا ومدى الحياة .
- التمريض ، ودوره الهام فى العملية الطبية .
- ثقافة الطبيب .. ماهى .. ومامستواها ، ومن الذى يقدمها اليه .

نجوم الحوار الدكاترة :

- د . محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق ورئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى
- ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق
- ممدوح جبر وزير الصحة الاسبق
- خيرى السمرة عميد طب قصر العينى السابق ورئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى
- صلاح عبد عميد طب عين شمس السابق
- حمدى السيد نقيب الاطباء
- اسماعيل مصطفى كامل . دكتوراه امراض النساء جامعة جرونوبل بفرنسا واستشارى امراض النساء بهيئة التأمين الصحى .

مناقشة قضايا: التدريب - التمريض .. وثقافة الطبيب

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

● ● د.ابراهيم بدران: وهذا حق المريض.

● ● د.حمدى السيد: وهذا حق المجتمع ايضا وجود طبيب يتعلم دائما ويتدرب بشكل مستمر.

● ● د.ابراهيـــم بدران: هذا التدريب يجب ان يكون تدريبـا مشتركا والمشكلة ان روح العمل كفريـق ليست من صفاتنـا أو مميزاتنا فى مصر هذا التدريب يحتاج الى شراكة داخلية من وزارة الصحة والجامعات والجمعيات الطبية والنقابة كمسئولين عن نوعية وتطور مهنة الطب هذه الشراكة اذا استطعنا ان تنجح فيها سيرتقى التعليم الطبى.

● ● د.خيرى السمرة: الصحافة تظلم الاطباء كثيرا وما يقال عن أخطاء الاطباء وأى ممارس لمهنة الطب يعـرف جيـدا أن هذه المضاعفات تحدث مع أى طبيب فى العالم ولكن للاسف أى مضاعفات تحدث تضخمها الصحافة وتحدث عنها بشكل يسىء لمهنة الطب فى مصر.

واذا اردتم اعطيكم امثلة كثيرة لاخطاء الاطباء فى الدول المتقدمة والتى لم يتحدث عنها أحد هنـاك طبيب مصرى ذهب لأحسن مركز للقلب فى الولايات المتحدة لتغيير ٤ شرايين فقاموا بتغيير الشرايين السليمة بدلا من المصابـة؟!.. الملك محمد الخامس ملك المغرب مات نتيجة لعملية فى الحاجز الانفى، سفيرتنا فى ايطاليا السيدة هدى المراسى ماتت فى عمليـة غضروف بفرنسا لو حدث مثل هذا فى مصر لقامت الدنيا.

□ الجمهورية: الواقع يقول وأيضا تجـارب بعضنـا الشخصية مع الاطباء وأخطاء الاطباء أنها ليست قليلة أو نادرة وهناك حالة لزميلة معنا الآن عانت شهورا مع معظم اطباء مصر نتيجة لخطأ فى تشخيص استاذ ولأن الاشعة لم تكن سليمة؟

● ● د.خيرى السمرة: هنـاك وزير مصرى اصابته أزمة مفاجئة وكان فى باريس وكانت الاشعة كما قالوا له سليمة وأنه ليس به شىء واقسم بالله أن أى طالب فى مصر فى سنة ثالثة طب كان يمكنه ان يعرف ويشخص الحالة من خلال الاشعة.. هذه أمور معروفة.

التدريب.. بالامر

□ الجمهوريـة: د.صلاح عيد.. هل لك تعليق على قضية التدريب المستمر قبل أن ننتقل لنقطة أخرى؟

● ● د.صلاح عيد: نعم، وأنا إعتقد أن التدريب المستمر بحاجة الى تقنين وأن تكون له مواصفات معينة وامتحانات وتقويم ولابد أن تكون الترقية مبنية على اساس هذا التدريب الذي تلقاه الطبيب.

● ● د.ابراهيـم بدران: ليست الترقية فقط، بل ايضا البقاء فى المهنة.

● ● د.اسماعيل كامل: نحـن بحاجة الى قانون يجبر الطبيب على التدريب.

● ● د.ابراهيـــم بدران: هذا صحيح واذكر اننى حضرت دورة فى واشنطن منذ حوالى ٢٠ سنة استمرت ٧ أيام عن التعليم الطبى المستمر حول تنظيم التعليم الطبى المستمر للامريكتين حيث لايوجد طبيب ليس له ملف فى الكمبيوتر عن كل ما حققه وما تلقاه من تدريب وايضا تقييـــم له فى الامريكتين بدءا من شمال كندا.

□ الجمهورية: اذا كان من السهل تطبيـق ذلك علـى الطبيب استاذ الجامعة، أو طبيب وزارة الصحة.. ماذا عن الطب الخاص وكيف يجبر على التـدريب حيث لامجال للترقية؟

● ● د.ابراهيم بدران: ارجعوا للدستور فالدستور المصرى ينص على أن صحة الانسان المصرى هى مسئوليـة وزارة الصحـة والوزير مكلـف بشىء يسمـى الرقابة على الخدمات الطبية فى مصر خاص وعـام وحكومـى باستثناء القوات المسلحة لأن لها نظامها الخاص.

هذا الوزير يستطيع أن يضع المواصفات التى تحدد رقابـة مستوى المهنة.. وبمجرد أن يدرك الطبيب ان هناك رقابة على ادائه ويمكن الكشف عن هذا من خلال مرضاه والتذاكر الطبية التي يكتبها على الروشتة للصيدلية سوف يشعر بأهمية الارتفاع بمستواه.

من يراقب الأداء

□ الجمهورية: وزير الصحة الحالى أو السابق لايستطيع أن يراقب حتى العامليـن فى وزارة الصحة فما بالنا بالاف الاطباء الذين يعملون خارج الجامعة والوزارة؟

● ● د.حمدى السيد: سأقول لكم كيف يراقب العالم وكيف نستطيع نحن أن نراقب الجهة التى تراقب الجهة التى تحتفظ بالسجل والسجل كلمة تطلق على الجهاز الذى يحتفظ بالسجل الذى سجل فيه اسم الطبيب حتـى يسمـح له بممارسة المهنة واذا شطب منه الاسم يحرم الطبيب من ممارسة المهنة هذا الحق اعطى فى مصر على غير المعتاد فى دول اخرى للنقابات المهنية.

فنحن فى نقابة الاطباء نحتفظ بنوعين من السجل: السجل العام الذى يستخدم فى عقوبات المهنة عندما يخرج الطبيب عن اللائحة أو يمارس ما يستوجب شطبه واذا شطب من هذا السجل يفقد رخصة مزاولة المهنة، شأن ما يحدث فى كل النقابات المهنية فى مصر.

السجل الثانـى وهـو الخـاص بالاخصائيين نحن نتصور ان هذا السجل يجب ان يشمل ايضا السجل الذى نعمل فيه الان بهمة كبيرة جدا والمجلس الطبى وضعه على قائمة أولوياته وهو السجل الخـاص بتخصص طب الاسرة والذى نطلق عليه الممارس العام أو طبيب العائلة والمفروض ان ينضوى تحته كل طبيب غير متخصص تخصصا دقيقا.

طب الاسرة هذا من المفروض ان يستوعب ٥٠٪ من مجتمـع الاطبـاء وهنـاك سجل لباقـى التخصصات الاخرى.

ما نقوم به الان هو اننا ارسلنا الى الجمعيات المتخصصة نطلب منها أن تمدنا بعدد ساعات التدريب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٥

والتعليم المستمر "المعالية" لكل تخصص في السنة ومطلوب ايضا اعادة التسجيل كل كم سنة ونحن نتفاوض حاليا مع الجمعيات التخصصية على أن تقوم كل جمعية بوضع فترة زمنية لاعادة

تسجيل الطبيب كل اربع أو خمس سنوات بشرط تقديم ما يفيد أنه أمضى ٣٠ أو ٤٠ أو ٥٠ ساعة من التعليم الطبي المستمر الاكريليتد

هذه الكلمة تفيد ان البعض كما يحدث في الخارج تحدد لكل نشاط علمي ساعة مثلا كأن تقول المؤتمر الدولي للاطفال طبيب الاطفال الذي يحضره يحسب له ٢٠ ساعة تدريب وتعليم مستمر في آخر يوم للمؤتمر كل الناس تحرص على أن تأخذ شهادة منه تفيد أنها حضرت المؤتمر وشاركت فيه وكذلك المحاضرة والمؤتمر المحلي له ساعات، المؤتمر

الاقليمي له ساعات، المؤتمر الدولي له ساعات، وجميعنا نحرص على الحصول على هذه الشهادات عندما نسافر لحضور مؤتمرات ليس للوجاهة بل الناس في العالم كله تتقدم بها عندما تعود لبلادها لكي تعيد تسجيل نفسها وتثبت انها تلقت تدريبا طبيا.

الجهة الوحيدة التي تستطيع أن تراقب عملية اعادة التسجيل هي الجهة التي تحتفظ بالسجل ولكن كما قال الدكتور بدران الذي يضع المواصفات؟! هذه مهمة جهاز متخصص ونأمل ان المجلس المصري للتخصصات الطبية الذي يضم كافة القيادات الطبية المصرية والذي يستطيع أن يشكل لجانا فرعية في كل التخصصات الطبية هو الذي يستطيع أن يضع المواصفات التي تحدد السنوات

اللازمة لاعادة تسجيل الطبيب في تخصصه بعد تقديمه ما يفيد حصوله على ساعات التدريب المطلوبة وهذه هي الطريقة التي اتبعها غيرنا وان كان هناك بعض الناس في الولايات المتحدة في بعض التخصصات وصلوا لدرجة من التشدد حتى أنه يعيد امتحان الطبيب كل خمس سنوات واذا سقط يسحب ترخيصه.. في مصر من الصعب جدا تطبيق هذا النظام.

● ● د.ابراهيم بدران: أنا أعرف استاذا في كلية الزراعة بمصر سافر للولايات المتحدة فعينوه مساعد معمل.. لماذا لأن هناك نظاما يقول ان الذاكرة تفقد من ٥-١٠٪ في السنة والعلم يتقدم من

٥-١٠٪ في السنة وبالتالي لو غبت عن امريكا مثلا ٥ سنوات

فإنك تفقد ٥٠٪ من مستواك العلمي وهكذا.

شهادات تدريب وهمي

● ● ممدوح جبر: أود أن اوكد حقيقة هامة لايتفرع بنا الحديث وهي أن عملية التدريب هذه مهمة شاقة تحتاج مواصفات ومتابعة وتقييما وايضا امكانيات ونظاما بمعنى أن نفس المستفيدين من التدريب يجب ان يشاركوا في الاشراف عليها حتى نضمن استمرارها.

هذه العملية في تصوري ولكي تكون فعالة وتنفذ بشكل جيد مع المحافظة على النوعية أو الكيف قبل الكم لن تأخذ منا اقل من عشر سنوات ولكنها مطلوبة وهي عملية اساسية ليست متعلقة فقط بما نعانيه الان ولكنها تنقصنا وآن الاوان لكي نبدأ فيها ولكن كما قلت يجب ان نركز على الكيف قبل الكم.. وسواء تواكب مع ذلك اعادة التسجيل وفي مرحلة من المراحل الغاء ترخيص أو ايقاف عمل عيادة ولكنها عملية مطلوبة وهامة واعتقد ان المجتمع عندما يشارك فيها سيحفز الاطباء أنفسهم على أن يسارعوا للتدريب والتعليم المستمر.

● ● د.حمدي السيد: نقطة البداية هي كما قلت انشاء هذا المجلس الطبي الذي يجمع كافة المتخصصين بما يسمح له أن يضع المواصفات والضوابط والاشراف على تنفيذها.

خاصة وان المسئول عنه هو المسئول عن جهاز التعليم في مصر وهو وزير التعليم ونائبه هو وزير صحة مصر والمفروض أنهما ممثلان عن المجتمع بحكم ان وظيفتهما سياسية.

● ● د.محمود محفوظ: معلومة تاريخية صغيرة عام ١٩٣٢ قام د.علي باشا ابراهيم واسماعيل باشا عزمي ووضعا في الجمعية الطبية المصرية اول اشارة الى الشهادات المهنية التي هي جزء من أعمال التدريب الفني المستمر الغريب أننا استغرقنا حوالى ٦٠ سنة أو اكثر لكي ننفذ ذلك.

● ● د.ممدوح جبر: ما يخيفني أنني شهدت وانا نقيب اطباء شهادات اخذها اطباء بعد ٧ ايام في الحديث عن الكلى وسموا أنفسهم بعد ذلك متخصصين في هذا

الفرع وهذا مايخيفني حيث يجب ان يكون هناك ضوابط ونظام.

● ● د.محمود محفوظ: هناك نقطة أود ان اشير اليها وهي أن كثرة الاموال وكثرة الامكانيات لاتعني ابدا وصولنا الى الاهداف إنما التنظيم والتقييم والامانة

والدقة كل هذه العوامل مجتمعة تجعلنا نحسن استخدام كل ما لدينا من امكانيات للوصول وأن نسبق غيرنا ايضا.

● ● د.صلاح عيد: هناك عامل مهم جدا.. وهو ضرورة عقاب المخطيء.. فالقوانين كثيرة ولكن تطبيقها هو المهم.

اين مسئولية التمريض

● ● د.اسماعيل كامل: هناك قضية هامة ايضا فأي خطأ يحدث لمريض فالطبيب هو المسئول، أين مسئولية التمريض، ما يحدث في مستشفياتنا ان الاخصائيين والنواب هم الذين يقومون باجراء الغيار على الجروح وليست الممرضة.. لماذا؟ التمريض مشكلة فلدينا معهد عال للتمريض ولكن خريجاته يذهبن اما للمستشفيات الاستثمارية أو للعمل في الخارج وخريجات المدارس الثانوية مستواهن ضعيف جدا.

● ● د.ابراهيم بدران: هذه مسئوليتنا فنحن الذين نقوم بالتدريس لهن .

● ● د.ممدوح جبر: في بداية

المدوسه
المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ 1990

الحديث تحدثت عن الخدمات الخاصة بالتعليم الطبى وعلى رأسها التمريض بالطبع فهناك منظومة طبية متكاملة من معامل وتحاليل وأجهزة وتمريض وخلافه هذا غير موجود عندنا الان اذا حدث عطل فى جهاز عند الدكتور حمدى ننتظر الشركة لترسل غيره ولكن ليس عندنا الفنى الذى يقوم باصلاحه وهذه ليست مجالا للمناقشة الان.

□ الجمهورية: الدكتور اسماعيل كان يقصد ويتحدث عن ان الاخطاء قد تكون مسئولية الممرضة ولايجب ان يتحمل الطبيب المسئولية وحده؟

● ● د.بدران: الطبيب مثل القائد العسكرى يتحمل المسئولية كاملة.

● ● د.حمدى السيد: هذا صحيح.. فمع احترامى الشديد للمحاولات أن نتهرب من مسئوليتنا فإن على قائد الفريق ان يتحمل المسئولية حتى التقصير فى تدريب التمريض نحن المسئولين عنه.

● ● د.ممدوح جبر: حتى الان مثلا يقوم الدكتور ابراهيم بدران باجراء الغيار بنفسه على مرضاه سواء كانوا فى الدرجة الاولى أو الثانية أو الثالثة ويفتش على الغيار بنفسه لأنه تعود على ذلك لكن الجيل الجديد تعلم واعتاد على ان الغيار هو مهمة الممرضة المدربة

هل تعلم يادكتور اسماعيل أن خريجات المعهد العالى منذ عشر سنوات لم يحضرن أى كورس عملى فى أى مستشفى وعملوا الكورسات العملية والامتياز فى العشر سنوات الاخيرة فقط وذلك على الرغم من أن عددهن مازال قليلا ولن يحللن مشكلة التمريض فى مصر.

● ● د.حمدى السيد: أود أن اضيف ان فكرة المعهد العالى للتمريض هى فكرة ناجحة ١٠٠٪ وياحبذا لو توسعنا فى ذلك والحق معهد بكل كلية طب لأنهن ادخلن على مهنة التمريض دون شك وضعا مختلفا للممرضة واضفن للمهنة العلم والاحترام واصبح الحصول على خريجة معهد عال للتمريض فاكهة نادرة.

□ الجمهورية: هل لهن صوت فى نقابة الاطباء؟

● ● د.حمدى السيد: لا بالطبع.

● ● د.ممدوح جبر: الغريب أنهن اندمجن تماما مع الممرضات القدامى بحيث إنك لو دخلت نقابة التمريض لا تعرف الممرضة الجديدة من القديمة وهذا لايحدث فى مهنة أخرى.

ثقافة الطبيب

□ الجمهورية: د.بدران تحدث فى البداية عن أن مهنة الطب من اكثر المهن ارتباطا بالمجتمع ونحن نؤيد ذلك ونعلم ان ذلك يترتب عليه بالتالى أنها اكثر المهن تأثيرا فى تغيير المجتمع فما هى الثقافة التى تقدم لطالب الطب حتى لاتحدث الفجوة بين الطبيب والمجتمع؟

● ● د.ابراهيم بدران: هى ليست ثقافة بل ارتباط وعلاقة سأحاول ان اقربها للاذهان.

مثلا المدرس الذى يربت على كتف تلميذه رغم رقة حال التلميذ ويقول هذا اخى المواطن هو المدرس الذى يعلم التلميذ ماهية المواطنة وكيف ان هذا هو الذى سيطعمه وان هذا هو الذى سيتعلم عليه وسيعالجه وسيصبح صديقه بعد ذلك بدون اى برنامج تعليمى فالمدرس الكفء يوجد العلاقة دون تعليم ودون كتب.

اسلوب التعامل بين الطبيب أو المدرس الذى يشكل سلوكيات التلميذ هو الذى ينقل اسلوب المواطنة السليمة من الطبيب للمريض هى علاقة مثل الابوة.. هل الابوة تعلم؟

● ● د.حمدى السيد: أود ان اضيف أنه فى كثير من الاحيان يتخرج الطبيب وكما قال الدكتور بدران دون ان يغادر مستشفى الجامعة طيلة دراسته وبالتالى كل علاقة بالمريض هى علاقة بنوعيات معينة من المرض جاءته عبر قنوات اخرى حتى وصلت للجامعة وفى العادة كانت الجامعات ولاتزال لاتستقبل سوى المريض صاحب الحالات الصارخة لكى يتعلم عليها الطلاب مثل حالات الاورام. إنما علاقة طالب الطب بالمجتمع مفتقدة باستثناء تجارب بعض الكليات. اذكر أننى وأنا طالب كنا نذهب لمستشفى الامراض العقلية لتفقد الحالات هناك وكنا نقوم بالتوليد فى البيوت وفى بعض الاحيان نذهب للوحدات الريفية ولاتزال بعض الكليات حاليا تقوم بذلك ولدينا تجربة جيدة جدا فى المنوفية والمنصورة واسيوط وتجربة جيدة جدا فى الاسماعيلية لكن الكليات العتيدة مثل القاهرة وعين شمس فى العادة لبعدها عن مناطق الريف ولصعوبة عملية النقل للطلبة يظل الطالب اسير اسوار الكلية ولديه نوعية معينة من المرضى مختلفة عن النوعيات الموجودة فى المجتمع اصبح عنده مثل ينظر لها غير المثل العادية فأصبح لاينظر الا الى الاساتذة الكبار الموجودين فى الكلية خيرى السمرة وابراهيم بدران وعينه على هؤلاء. إنما ينزل اكثر من ذلك كأن يتعرض للبيئة والمجتمع. أو ان يقبل متطوعا ان يذهب للريف كل هذا مفتقد.

ولهذا قلنا بأنه يجب على كل واحد قبل ان يعين بالجامعة أن يذهب سنة الى الريف لأنها ستساعده على تشكيل فكره وطريقة تعامله حتى مع طلابه وربطه ربطا شديدا باحتياجات المجتمع وهذه نقطة تحتاج الى التأصيل فى الطب المصرى.

● ● د.صلاح عيد: لدينا فى طب عين شمس تجربة هامة جدا حيث نقوم بارسال ثلاثة افواج سنويا للقيام بمسح طبى فى قرى مصر تتكون اساسا من طلاب الامتياز والنواب والمعيدين حيث يقوموا بمسح طبى شامل لمنطقة مزودين بكل الاجهزة الطبية والادوية والمعامل لمدة اسبوعين لكل فوج وايضا من طلاب السنوات الثلاث الاخيرة رابعة وخامسة وسادسة.

□ الجمهورية: ما هى المحافظات التى ذهبتم اليها؟

● ● د.صلاح عيد: هذا العام قمنا بزيارة القليوبية والفيوم وبنى سويف وكل فوج يتكون من ٥٠ طالبا اضافة الى الاساتذة من عشرة تخصصات مختلفة باطنة وجراحة لاجراء العمليات الصغيرة وذلك فى الخمس سنوات الاخيرة.

● ● د.ممدوح جبر: عندما كنت وزيرا للصحة قمنا بعمل بحث عن التحسن فى المستوى الصحى للمحافظات التى انشئت بها كليات طب واكتشفنا ان انشاء كلية طب فى محافظة يصاحبه على الفور تحسن فى المستوى الصحى للمحافظة خلال ٣ سنوات من انشاء الكلية.

ايضا العلوم الانسانية.. اعتقد أنه فى التعديل الجديد للتعليم الطبى تم ادخال العلوم الانسانية فى كليات الطب وهذا شئ جيد.

● ● د.حمدى السيد: ما حدث أنهم اخذوا منهجا جيدا ولكن كل عام العمداء يقومون بتقليص جزء من المنهج.

● ● د.ممدوح جبر: ما حدث هو تراجع فى الامتحان وليس فى تدريس المنهج. النقطة الثانية هى قضية هامة مازالت جامعة الاسكندرية تحرص وتحافظ عليها واعتقد ان الدكتور محفوظ نسيها وهى أنه كان اجباريا على طلبة الامتياز قضاء ثلاثة شهور فى الوحدات الريفية بين سنة الدراسة فى الامتياز بحيث تقسم الدفعة لاربعة افواج على مدار العام وللاسف رفض مجلس كلية طب قصر العينى الاخذ بهذا الاسلوب وايدته انا لاقتناعى بان على طالب الطب قضاء فترة زمنية معينة فى الوحدات الريفية والى اليوم مازالت جامعة الاسكندرية تتبع هذا النظام وبالتعديل الجديد سيكون شهرين اجباريا لثلاثة ارباع الدفعة.

لاشكال كان ونهذا رفضته طب قصر العينى ان وزارة الصحة لم تجهز وحداتها الريفية لذلك من حيث الاقامة والتنظيم الاساسى لكى يستطيع الطالب ان يتدرب تدريبا حقيقيا.

ما اريد قوله ان بعض الافكار القديمة لو كنا طورناها بدلا من الغائها لكان افضل لنا الان.

العلوم الانسانية ممارسة

● ● د.صلاح عيد: قبل ان ننتهى من هذه النقطة أود اضافة كلمة واحدة عن العلوم الانسانية، العلوم الانسانية هذه لاتدرس ولاتحفظ ولكن تمارس من خلال تقليد القدوة وهو الدكتور الكبير.

● ● د.ممدوح جبر: الاخلاقيات، السلوكيات، احتياجات المجتمع، فى نقل المعلومة للطالب، فى الصداقة مع الطالب ووضع الاستاذ يده على كتفه، كل هذا فقدناه نتيجة فورة كبيرة حيث تخرج الطالب مثل د.اسماعيل فى كلية فيها نحو ألفى طالب غيره بينما الكلية لايجب ان تستوعب اكثر من ١٠٠ طالب

ولذلك لابد من وضع اساس ولو نظرى ونحفز الاساس النظرى هذا لكى يمارس على اساس الممارسة الفعلية الحقيقية وانا مع ادخال العلوم الانسانية بأى طريقة حتى يفهم الطالب ماذا يعنى المجتمع.

● ● د.ابراهيم بدران: أولا لابد ان الطبيب يعرف مجتمعه لماذا لأن اليوم الطبيب الذى يكتب حقنة بخمسين جنيها فى الريف.. هذا كفر.. وذلك لأنه لم يفهم المجتمع الذى يعمل فيه واقتصاديات هذا المجتمع.

● ● د.صلاح عيد: الطالب الان لايعرف ما هى الوحدة الريفية أو ما هو المستشفى القروى اكثر من ذلك اول الدفعة لايعرف نسبة الزيادة السكان فى بلده.

● ● د.ابراهيم بدران: يجب مراجعة القرار الخاص بالغاء السنة الاعدادية فى كلية الطب فهى سنة هامة جدا حيث كانت تعطى الطالب فرصة كبيرة فى العلوم الاساسية، فى الطب عام ٢٠٠٠ سيكون قائما على العلوم الاساسية مثل الكمبيوتر والعلوم البيولوجية بل اكثر من ذلك فإن العلوم الطبية ستدرس على الكمبيوتر وعبر شاشات التليفزيون وبالقمر الصناعى حيث لن يضطر الطالب ان يذهب للكلية سوى مرتين فى الاسبوع.

● ● د.محمود محفوظ: انا ضد ان العلوم الانسانية تقوم على علاقة الاستاذ بتلميذه أو أن التلميذ ينقلها من استاذه هذا صحيح فى جزء منه فقط ولكن الان العلوم السلوكية اصبحت علما قائما بذاته.

● ● حمدى السيد: ياسيدى نحن نتمنى ان يظل الاستاذ يحضن تلميذه، وأن يظل الطبيب يحقن مريضه.

٤ اتفاقيات للتعاون العلمى والثقافى بين جامعة الزقازيق و٣ جامعات أجنبية

الشرقية - من عبدالمجيد الشوادفى:

وافق مجلس جامعة الزقازيق فى اجتماعه برئاسة الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة على تطبيق ٤ اتفاقيات للتعاون العلمى والتكنولوجى مع جامعات المجر ورومانيا واوكرانيا وتتضمن هذه الاتفاقيات تبادل الوفود من الاساتذة والطلاب لنقل المعلومات والخبرات والتعرف على التجارب الرائدة والمشروعات الحديثة فى الانتاج النباتى والحيوانى وابحاث استنباط اصناف الحبوب وعلوم الزراعة والاراضى بفروعها المختلفة.. كما تتضمن الاتفاقيات التبادل فى المجالات الفنية والثقافية بين كليتى الزراعة والعلوم الزراعية بالزقازيق ومشتهر ومعهد الكفاية الانتاجيه وتستمر هذه الاتفاقيات ٥ سنوات..

كما وافق مجلس الجامعة على تعيين ٩ فى وظيفة استاذ بكليات الجامعة بالزقازيق و٥ بكليات فرع بنها و ٣٣ فى وظيفة استاذ مساعد بكليات الزقازيق و١٠ بكليات فرع بنها وتعيين ٦١ في وظيفة مدرس بكليات الزقازيق و٢٤ بكليات فرع بنها فى اطار خطة دعم اعضاء هيئة التدريس



اتفاقية علمية بين جامعة أسيوط وجامعة خاركوف باوكرانيا

أسيوط ـ من موسى بولس :

تم توقيع اتفاقية علمية بين قسم الجيولوجيا بكلية علوم أسيوط وجامعة «خاركوف» بجمهورية اوكرانيا وذلك اثناء زيارة وفد جامعة اسيوط الذى ضم الدكتور رجائى الطحلاوى رئيس الجامعة والدكتور يس تميرك عميد الكلية والدكتور عادل عبدالله بقسم الجيولوجيا كما تم الاتفاق علي تبادل اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا والمشروعات البحثية ودور النشر المختلفة واكد الدكتور تميرك بأنه تقرر منح جائزة احسن بحث للعام الجامعي ٩٥/٩٤ لاعضاء هيئة التدريس بالابحاث التي تتصل بمجال البيئة والصناعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ اكتوبر ١٩٩٥

ملف لكل طالب فى الثانوية الحديثة بالكمبيوتر

كتب ـ يسرى موافى:

يقوم المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى حاليا بتسجيل بيانات طلاب الثانوية العامة فى الكمبيوتر عن طريق اعداد برنامج ثابت للطالب يتم فيه ادخال رقم الجلوس الخاص الذى لايتغير من الصف الثانى الثانوى (المرحلة الاولى للثانوية الجديدة) الى عشرات السنين المقبلة، ولاى عدد من مرات بخول الامتحان

اعلن ذلك الدكتور فؤاد ابو حطب مدير المركز واضاف انه سيكون لكل طالب ملف خاص فى الكمبيوتر تحفظ فيه جميع درجاته الثابتة والمتغيرة بسبب اعادة الامتحان فى بعض المواد لتحسين المجموع، ويقوم الجهاز باتخاذ القرار بالنسبة للطالب، ومنحه أعلى الدرجات التى حصل عليها والتى تم تسجيلها وحفظها بالملف وذلك بدقة تصل الى ١٠٠٪ وبدون أخطاء

ومن المقرر ان ينتهى المركز من تسجيل جميع ملفات الطلاب فى الثانوية العامة الجديدة فى المرحلة الاولى بامتحانى مايو واغسطس الماضيين لتكون قاعدة لبيانات الطلاب فى المرحلة الثانية التى تعلن فيها نتيجة اول ثانوية حديثة بعد امتحان اغسطس ١٩٩٦.



ترقية ١٦ الى درجة مدير عام «بالأزهر الشريف»

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارا بترقية ١٦ من العاملين بالأزهر الشريف الى درجة «مدير عام» منهم الشيوخ: عمر البسطويسى لادارة الأعلام والعلاقات العامة بمكتب شيخ الأزهر ومحمد عبد السميع شبانة للتعليم النوعى قطاع المعاهد الأزهرية، وعز العرب عبد الوهاب لمجلة الأزهر، وعبد الفتاح سيد جمعان لشئون القرآن الكريم، ومحمود خليفة عبد الله لشئون المصحف والبحوث والترجمة، وصالح محمدعبدالهادى للامتحانات والطلاب والخريجين ، ومتولى معوض الليجى للتعليم الاعدادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٥

السماح بتغيير المادة الاختيارية لراسبى الثانوية العامة القديمة

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بالسماح للطلاب الراسبين عام ١٩٨٩ وما بعده فى امتحان شهادة اتمام الثانوية العامة القديمة والطلاب الناجحين عامى ٩٥ و ١٩٩٦ بتغيير المادة الاختيارية التى سبق أن أدوا الامتحان فيها سواء بالنجاح أو الرسوب عند تقدمهم لأداء الامتحان عامى ٩٦ و ٩٧



التعاقد مع جهاز الخدمة المدنية لتقييم المباني المدرسية

كتب ـ يسرى موافى:

تعاقد المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى مع جهاز الخدمة المدنية للقوات المسلحة على تقييم جميع المبانى المدرسية فى الجمهورية لمعرفة كفاءتها كأبنية تعليمية، وصرح الدكتور فؤاد أبوحطب مدير المركز بأن جهاز الخدمة المدنية سيقوم هذا العام بتقييم ٦ آلاف مدرسة، وتم وصول تقارير عن عدد كبير منها وسيتم تحليل بياناتها وارسالها الى الهيئة العامة للأبنية التعليمية. فى اطار قيام المركز بتقييم العملية التعليمية والمبانى المدرسية من خلال اللجان المتخصصة . وأضاف الدكتور أبوحطب ان اللجان التى وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على تشكيلها هذا العام لتقييم أداء المعلم تواصل عملها. وتوافى المركز يوميا بالبيانات الخاصة لكل معلم، وقال انه تم تشكيل ١٠٠ لجنة تتكون كل منها من ٣ إلى ـ ٥ متخصصين من أساتذة كليات التربية والجامعات للحكم على مدى كفاءة التدريس فى المدرسة داخل الفصل، واعادة الانضباط للعملية التعليمية، وعودة المعلم الى عمله الأساسى داخل المدرسة حتى لاتتحول المدرسة الى مجرد شكل، وذلك فى نطاق الحملة القومية للقضاء على الدروس الخصوصية كما تتابع هذه اللجان مدى كفاءة مجموعات التقوية العادية والمتميزة التى سيترك تحديد قيمتها للادارات التعليمية وكيفية دخولها منافسة للدروس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٥

طعـــون الثـــانوية العــامـــة الحكم فـــيـــهـــا ٢٦ أكـــتـــوبر

قـررت مـحكمـة القـضـاء الاداري أمس برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة حجز ٩ طعون في نتيجة الثانوية العامة دفعة ٩٤ـ٩٥ للحكم يوم ٢٦ اكتوبر وحجـز ٢٩ طعنا للحكم يوم ٢ نوفـمـبـر القـادم، كـمـا قررت تأجيل ٨٢ طعنا فى النتيجة للاطلاع على الأوراق والمرافعات.

وكانت المحكمة قد عقدت جلسة خاصة لنظر القضايا التى كان من المقرر نظرها فى نهاية شهر نوفمبر والبالغ عددها ١٣٠ قضية حرصا على مستقبل الطلبة

وتقرر اطلاع الطلبة على أوراق اجاباتهم بعد غد الاحد بدلا من غد السبت الذى يعد اجازة رسمية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٥

التعليم الطبى فى مصر الغد نظرة مستقبلية:

ترخيص مزاولة المهنة .. ليس أبديا وإنما يتجدد

هل الأستاذ فقط يُقَيِّم الطالب .. أو العكس صحيح؟

دور الطبيب فى الارتقاء بالصحة وسط التراكم المعرفى للعصر

الطبيب بين «المداواة» و «المساواة» .. ونظرية «العلم والصبر»



كانت آخر كلمة قالها احدهم قبل ان يبرح المنتدون المكان.. «اننا نرجو الا تضيع هذه الكلمات.. وانما يتلقفها المسئولون عن التعليم الطبي في مصر - وزارة التعليم والمجلس الاعلى للجامعات ووزارة الصحة - فيدرسونها جيدا ويعملون على تنفيذ التوصيات..». ولكي تتسع دوائر المناقشة ويشارك فيها الجميع، فلقد برزت دعوة لعقد مؤتمر طبي كبير لمناقشة القضية المطروحة في اطار الارتقاء بصحة المواطن والمجتمع.. وقاية وعلاجا وارتقاء بها.. واذ ننشر الجزء الثالث والاخير من «الندوة» فإننا ايضا نستخرج توصياتها التي يمكن تنفيذها، وايضا يمكن ان تكون اساسا لجدول اعمال ومحاور المؤتمر المقترح.

● **الدكتور احمد شوقي العقباوي:** إننا مسئولون - بحكم الموقع - ليس فقط عن تخريج اطباء لسد احتياجات مصر، وانما ايضا لتلبية احتياجات الدول العربية والافريقية ومايستجد.. وفي استعراض اهمية قضية التعليم الطبي وتطويره في مصر فإننا يجب ان نبحثها من زاويتي الانفجار المعرفي - والاعداد الكبيرة للطلاب. واذا بحثنا التجارب، فإن نموذج «المعلم والصبي» لم يعد صالحا لاخراج منتج اسمه «الطبيب» صالح للعصر الحديث» فكيف اذن يتعلم الطالب وماذا يتعلم؟

ان اى عملية تعليمية لها ثلاثة مكونات: المعلم - المنهج - النشاطات المكملة. وامتداد لما قيل عن مواصفات الطبيب الذي نريد.. فإنني اتذكر اننا عندما كنا نعد منهج كلية طب قناة السويس عشنا ساعات طويلة، كمجموعة لاختيار نوع المنهج. وفي تصوري فان هناك اوجه قصور في امر هام لايزال غائبا في اعدادنا لأى شاب سيكون طبيبا ويعيش القرن القادم هو: انه في ظل الانفجار المعرفي لم يعد ممكنا نسيان ان المهارة الاساسية التي يجب تغييرها في الفرد هي ان يتحول مخه من «بالوظة» الى «مخ».. بمعنى منهاجية التفكير والقدرة على ان يكون ذاتي التوجه في التعلم من المهد الى اللحد. وعلى التعامل مع المشكلات.. وهذا للأسف ليس موجودا، واليس غريبا ان الكليات العملية لايوجد بها منهج لدراسة الفلسفة، او المنطق او الاسلوب العلمي للبحث.. اذ ان هناك افتراضا مضحكا بأنك عندما تدرس هندسة او علوما او طب فأنت ستكون صاحب عقلية علمية . وهذا كلام فارغ! ولذلك اليس صدفة ان الفكر غير العلمي والارهابي يسيطر على البعض ومعظمهم من الكليات العملية العلمية

اذن لابد ان تتضمن مواصفات الطبيب ان يكون قادرا على تحصيل العلم، وان يكون قادرا على ان يلتزم طوال الوقت بالمنطق ثم قادرا على حل المسائل وكيفية التعامل مع الحياة. نقطة اخرى هامة غائبة ايضا هي اننا نقيس الامور بأرقام بلهاء، ونقول انه قد حدث تطور لأن عندنا نسبة الاطباء للجماهير تحولت من كذا الى كذا . وهذا كلام فارغ فنحن نعلم ان الدكتور لايعمل الا بمؤسسة، وهذه المؤسسة بها معدات وبها بشر لكن لا معنى للزيادة في عدد الاطباء مع وجود مشكلة في الاداء الصحي، هناك ايضا افتراض اخر خاطئ يقول: انه اذا وجد الفرد في مجال تخصصه فهذا يعني انه اصبح صالحا للادارة! في حين اننا كلنا نعلم ونردد ان الادارة علم ولها اساسيات، ولابد ان نتعلم ونعلم في كلية الطب مبادئ الادارة الحديثة.

الطبيب.. الحكيم

النقطة الثالثة انه قد تلاحظ ان كليات الطب عندنا تعد من الكليات المضحكة بالقياس لاى كلية، لانه لاتوجد بها انسانيات، في حين ان كل الاساتذة الجالسين هنا يعرفون الكليات في فرنسا والمانيا وانجلترا وامريكا وغيرها. حيث من الممكن ان يكون معك ليسانس اداب وتدخل لتدرس الطب كما ان كليات الطب تدرس الانسانيات وتنوق الفن كمناهج اساسية لتخريج طبيب بمفهوم «الحكيم» في الماضي الذي يتعامل مع الانسان ليس كمجموعة اجهزة او كماكينة قريبة الشبه بالسيارة.. وانما مع انسان في شق منه «المداوة» وفي الشق الاخر «المواساة» وهي العلاقة الانسانية، وهي النقطة التي اشار اليها



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٩م

الدكتور محفوظ واصبح العالم حاليا واعيا بها، وهو يتكلم على ان ٤٠٪ من المشاكل الصحية اما نفسية في شكل المشكلات البدنية ومع كل مرض عضوى او مشاكل بدنية تصاحبهاتفاعلات نفسية.. هذا البعد مهم جدا.

هذا جزء، والجزء الثاني دعنا نتكلم بصراحة:

١ ـ هل نحن كأساتذة مطمئنون لاسلوب التقييم الذى يفرز «الطالب» في مرحلة ماقبل التعليم الجامعي ام لا؟

انتم تعلمون كلكم ـ وعلينا ان نعلنها بصراحة ـ ان اسلوب التقييم كوسيلة لاصلاح العملية التعليمية . اسلوب قاصر، وكل المحاولات من خلال برامج التعليم الطبى التى اجريناها ـ تجد مقاومة من معظم عمداء الكليات. فجرى نسفها! وفي كليتى طب الازهر طبقنا لمدة سنتين اسلوبا اقرب الى التقييم الموضوعى ولكنه نسف كذلك لان احدا لم يتحمله.. ولذلك ارى ان اعادة التفكير في كيفية تقييم الطالب الذى اوشك ان يتخرج..

٢ـ ان التعليم الطبى ليس مقصودا به التعليم الطبى ماقبل التخرج فهناك التعليم الطبى المستمر وهو التدريب، ولكن اى تدريب هذا الذى نتحدث عنه اذا لم يكن عندنا برامج تدريبية حتى لأصحاب الدكتوراه فانه لابد من عمل برامج تدريبية.. والمتدرب يحتاج لان يكون معه مدرب، ولابد من تحديد اهداف تعليمية ووسائل تعليمية ترصد حركته وتقدمه . ومالم يحدث ذلك لن يحترمنا العالم.

اننا في حاجة الى تدريب مستمر وعلى كافة المستويات يجب ان نتخلى عن الموقف الدفاعي والقول بأن كله تمام وكله بخير واننا اخر عظمة لا . نحن لسنا اخر عظمة، والتخلف ليس صدفة فالتخلف هو ان نرى السيئ حسنا ولانرى داعيا لتغيير السيئ الى احسن. وعلينا ان نفكر بجدية في اعادة الترخيص . فإلى متى يظل من يحصل على درجة البكالوريوس او الماجستير او الدكتوراه في موقعه ثابتا، بينما المجتمع فيه سيولة وفيه تغيرات اقتصادية واجتماعية وعلمية، لماذا لانصدر تراخيص.. بحيث يتجدد الترخيص كل ٥ او ١٠ سنوات ليكون هذا حافزا لتطور الطبيب. وفق برامج التدريب التى نضعها!

وباختصار شديد فإننى أدعو الى أن نهتم بشدة بقضية تحديد المواصفات والى ان تكون هناك اليات لضبط الجودة وان نواجهها سواء كنا في التعليم الجامعى أو في التدريب مابعد التعليم الجامعي.

● **الدكتور على فهمي خاطر:** إن ما قاله الدكتور العقباوى كلام جيد وأهم شئ فيه هو ضمانات الجودة ومعايير الجودة وإعادة الترخيص للطبيب بل اننا نريد اعادة الترخيص للأجهزة الطبية أيضا! ولكنى أتفق أيضا مع ماقاله الدكتور خيرى السمرة فهو تصحيح لنغمة وصورة سائدة هده الأيام تقول ان الطب في مصر سيئ وان المستشفيات سيئة . وان الأوبئة انتشرت . فهذا تشويه . فالصورة ليست قاتمة، وعندنا علماء وأساتذة عظماء، وعندنا مستشفيات رائعة تقوم بجهد جبار ليلا ونهارا ، وقد تكون هناك سلبيات فلماذا نبالغ فيها ونهمل الإيجابيات وهى أكثر ؟

تجربة من أمريكا

● **الدكتور أيمن النبوى المهندس :** أود أولا ـ ردا على ماقاله الدكتور خيرى السمرة من ان معظم الذين يسافرون للخارج من أواخر دفعات الخريجين ـ ان أقول إننا كنا أربعة خريجين اول دفعتنا: منهم واحدة رئيسة قسم الأمراض المعدية في جامعة نيويورك ـ وزميل اخر أستاذ ورئيس قسم الأمومة والطفولة في جامعة بمدينة واشنطن ـ وأنا أستاذ طب الأطفال بجامعة جورج واشنطن.

● **الدكتور خيرى السمرة :** وانا أود أن أقول لك شيئا وهو ان أول دفعة سافرت كان افرادها كلهم بدرجة مقبول . لكنى بلاشك فخور بك وبزملائك وهذا يؤكد كلامى أن المصرى عندما يذهب إلى أى بلد يصل إلى أعلى المناصب

● **الدكتور أيمن النبوى المهندس :** وأنا أعتز بمصريتى، وبأننى من «جرجا» ولقد درست في جامعة القاهرة، ومارست الطب في مصر وفي فرنسا وفي الولايات المتحدة الأمريكية ـ التى أقيم بها الآن ـ وأستطيع القول أن هناك ملحوظات هامة منها وجود الأستاذ القدوة ـ وبالمناسبة فإننى سعيد بحضور هذه الندوة لألتقى بأساتذتى الذين مكنونى لأن اكون طبيبا بهذا الشكل، ومنها معنى التواضع العلمى وكمثال فإننى كنت أتمنى ان يحضر هذه «الندوة» خريجون جدد وطلاب طب، ثم ان ٦٠٪ من الأمراض لها علاقة بسلوكيات الإنسان .. وإذا لم يكن الطبيب يعرف هذه السلوكيات فإنه لن يستطيع ان يساعد مرضاه .. ثم ان الطبيب في المجتمع النامى . مثل مجتمعنا . لابد أن يأخذ دورا قياديا ويكون «قدوة» على الأقل في الجانب الصحى وللأسف فان الأطباء لا يأخذون هذا مأخذا جديا ونجد ان سلوكياتهم تتعارض مع الصحة

وأهمية هذه النقطة اننا نجد في أمريكا وفي فرنسا وفي انجلترا ان أول من قام بحملات ضد التدخين كانوا هم الأطباء، وأول شئ فعلوه أنهم بأنفسهم أوقفوا التدخين في المستشفيات فأصبحوا قدوة وأخيرا .. فإننى أشير إلى قصة «الممارس العام» والذى ينظر إليه ـ للأسف ـ في إطار ممارسة الطب هنا على انه واحد لم يكمل تعليمه في حين ان من سيحسن صحة المصريين سيكون هو طبيب الأسرة أى «الممارس العام» أى طبيب المستوى الأول للطب وهذه نقطة



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٩

مهمة جدا وتحتاج شجاعة كبيرة من الهيئات المسئولة التنفيذية والتعليمية لتأخذ هذه الخطوة الجريئة بأن ترفع من مستوى الطبيب الذى يمارس الطب العمومى .. من مستوى الدكتور الذى لم ينه تعليمه الى مستوى الأخصائى فيسمح له المريض كما يسمح له الأخصائى، لأنه الوحيد الذى علم بشمول صحة المريض . وغير المريض لأننا لانرغب فى التعامل فقط مع المرضى ولكننا نرغب فى

التعامل أيضا مع الأصحاء ونحاول أن نؤثر عليهم أولا بحماية صحتهم ثم بحل مشاكلهم الصحية هذا منطق يختلف تماما عما فى الجامعة التى أعمل فيها ـ فان جامعة جورج واشنطن تعد من أحسن خمس جامعات فى الولايات المتحدة الأمريكية وتستمد هذه السمعة من أن جزءا كبيرا جدا من التعليم الذى نعلمه لتخريج أطباء ممارسين .. وفى بلد مثل مصر لايصح ان ٢٥٪ من خريجى كليات الطب يتخصصون فى تخصصات غير الطب العام رغم انه سو الذى نحتاجه اليوم وال ٧٥٪ الباقين للأسف لايوجد نظام يسمح لهم بالارتقاء إلى مستوي الممارس العام

التقييـــم المتبـــادل

● «الأهرام» : اود ان أسأل الدكتور أيمن .. فأنت قد درست الطب فى مصر وتعمل حاليا فى جامعة «جورج واشنطن» بأمريكا، فبالنسبة للمناهج وأساليب تدريسها .ماهى الفروق الظاهرة أو التى ترى انها تنقص كليات الطب عندنا؟

● **الدكتور أيمن النبوى المهندس** : نحن كنا نتكلم عن طريقة «المعلم والصبى» وهى موجودة ولكن الشئ الذى نفتقده جدا ـ فى مصر ـ هو الاحتكاك بالمريض على مستوى عميق وعندنا ـ فى أمريكا ـ فان الطالب فى كلية الطب منذ سنة ثالثة يظل بجوار المريض يحاول أن يفهمه وأن يساعده وان يفهم تاريخ مرضه ويدرس الصلات الموجودة بين الإنسان المريض وبين الطبيب فيكتسب خبرة كبيرة.

أما فى مصر فإننى مثلا ـ عندما كنت فى مرحلة الدراسة كنت ارى ربما ١٥٠ مريضا فى العيادة الخارجية فى مستشفى أبوالريش وكان الطبيب منذ ان يدخل من الباب يستطيع ان يعرف احتياجات المريض وهذا يقوى مهارات معينة مهمة جدا، لكن هناك مهارات أخرى تضمر بهذا النوع من التعامل مع المرضى لأنه تعامل قد يكون رأسيا وليس أفقيا . واليوم إذا كنا سنتعامل على المستوى الصحى وليس المستوى المرضى لأن الأفقى جيد جدا للصحى والرأسى أفضل للمرضى، ولكن لابد ان يكون هناك منظور أفقى للصحة اذا استهدفنا صحة الانسان فى مصر، ولهذا أركز على الاحتكاك بالمرضى

● **الأهرام**: وبالنسبة للمناهج . هل يوجد اختلاف؟

● **الدكتور أيمن النبوى المهندس** : من الناحية التقنية فهى أكبر مما هو موجود فى المناهج المصرية، لكن هذه المناهج التكنولوجية إذا لم تكن مصحوبة بتجربة عملية متوازية ستكون ثقيلة جدا وبالتالى فان الطالب يتعلم اليوم شيئا ثم ينساه غدا.. ونقطة أخرى مهمة جدا هى اننا كأساتذة فى الكلية تحت تقييم مستمر من الطلبة. ومثلا فإننى متخصص فى طب الأطفال حديث الولادة أو الرعاية المركزة للأطفال وفى نفس الوقت أستاذ صحة فى الجامعة، وبالتالى لى دوران . وبالتالى فان الواحد يجمع بين عدة تخصصات وعلاقتنا بالطلاب مستمرة . فنحن نحتك بهم ـ كصبى ومعلم يوميا ـ وأنا أذهب إلى القسم الخاص بى الساعة السابعة صباحا وأول من أقابله هو طالب سنة ثالثة، ونقعد نتكلم مع بعض قبل أن يأتى «الطبيب النائب» ليعمل معى طول اليوم ويظل معنا من الساعة السابعة صباحا الى السابعة مساء ـ وليس من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة ١١ صباحا ـ وبالتالى فإن دورى مع الطالب أو النائب دور يختلف اختلافا تاما بمعنى ان قدرتى اكبر لنقل تجربتى الطبية والانسانية إلى هذا الطالب

وفى نهاية الشهر . أخضع لتقييم الطالب . فإنه هو الذى يقيمنى. وفى نهاية السنة تأتى لى هذه التقييمات كما هى دون ان يلعب فيها أحد فإذا وصفنى الطالب بأى صفة تأتى مكتوبة بهذا الشكل، ولعلمك فإن هذه التقييمات تدخل فى تقييمى للترقية فإن عميد كلية الطب فى جامعة جورج واشنطن يقرأ هذه [illegible] يرقينى لوظيفة أستاذ ولعلم حضرتك فان التقييم أيضا متبادل إذ أننى أقيم الطالب وهو يقيمنى

● **الدكتور خيرى السمرة**: أنا سعيد ان «أيمن» موجود معنا وأنا بودى أن أعلق على كلامه لكن أسأله هل أنت أسفت على أنك درست فى مصر؟

● **الدكتور أيمن النبوى المهندس**: بالعكس.. أنا فخور جدا أننى خريج جامعة القاهرة، ولعلمك أن الطلبة الذين أدرس لهم والنواب الذين يتعلمون منى يحدون أن تجربتى فى مصر أضفت علىّ مهارات جيدة جدا!.

الحـــس الطـــبى

● **الدكتور خيرى السمرة**: يامحمود أنا أود أن أقول بعد ذلك أننى أعرف زملاء كثيرين سافروا من مصر وعملوا فى أمريكا وفى غيرها وكان الواحد



منهم يطلع في التقييم آخر السنة انه «أفضل أو أحسن أستاذ خلال العام» وهؤلاء مثل أيمن درسوا في قصر العيني. ونحن عندنا الحس الطبي أقوى من أي مكان في العالم. وأنا عندما أقول ان اواخر الخريجين عندنا سافروا الى أمريكا وبرزوا فأنا أضرب مثلا وأقول إذن فما بالك بالأوائل. ان أطباءنا ماسافروا إلى أي مكان إلا وبرزوا فيه.!

● **الدكتور أيمن النبوي المهندس:** أضيف أيضا بالنسبة للامتحانات. اننا ربما نكون في حاجة إلى ان نجدد الطريقة التي نتعامل بها في حكاية التقييم أو نغيرها شوية لانها تضفي صعوبة معينة

● **الدكتور خيري السمرة (مقاطعا):** وحكاية تقييم الطالب للأستاذ تحدث عندي يوميا هل تودون أن أقول كيف؟ إنه في كل يوم يوجد خمسة أساتذة يدرسون أمراض نساء ولكنك تجد «فلان» وأمامه طالبان فقط.. و«فلان» تجد أمامه خمسة طلاب.. وفلان ثالث تجد زحاما حوله وأمامه وهذا هو التقييم اليومي العملي.

ندوة غير تقليدية

● **الدكتور أسامة رسلان:** أتصور أننا أمام ندوة غير تقليدية وياريت لاتنتهي بعد هذه المناقشه وان يكون لها ما يستتبعها خاصة وان معنا أساتذتنا في أماكن ومواقع تنفيذية يستطيعون أن يحققوا شيئا.. وليت هذه «الندوة» تنتهي ليس فقط بتوصيات ولكن تخرج إلى حيز التنفيذ لأننا فعلا نناقش قضية خطيرة جدا تمس حياة المريض المصري.

وأنا عندما وصلتني الدعوة الى «الندوة» بدأت أبحث عن بعض النقاط في الكمبيوتر فوجدت - على سبيل المثال - ان عندنا ٣٦ ألف أخصائي في مصر في مختلف التخصصات - واذا قلنا ان عدد الأطباء المسجلين في الحدود ١٢٠ ألف طبيب فإن المقيمين في مصر بالفعل نحو ٧٠ ألفا إذن فان عندي نحو ٥٠ ألفا أي ٥٠٪ لم يستكملوا دراستهم العليا وهذا يجعلني أفكر لأنه حتى اذا حذفت منهم الدفعات الجديدة التي لم تتح لها الفرصة بعد فإننا نجد مايقرب من ٣٠ ألفا لم يستكملوا دراساتهم وعندما أردت التفكير في توزيع الأطباء على مستوى المحافظات وجدت أن بعض المحافظات ليس بها تخصصات على الاطلاق فإذا كان عندي مثلا ٣٠ تخصصا أجد بعض المحافظات مثل الوادي الجديد فيها ١٢ تخصصا فقط وشمال سيناء فيها ١٠ تخصصات. وهكذا.

هذا الكلام لو فكرنا فيه نجد أن هناك منظومة يشارك فيها كل الناس وهي ليست قضية هيئة بعينها أو شخص بعينه أنا أتصور انها منظومة فعلا يشارك فيها عدد كبير جدا ومحورها الرئيسي هو الطبيب. وتأكيدا على كلام الدكتور أيمن - وهو مثال واضح جدا - فإنني منذ أسبوعين كنت في أمريكا ورأيت فعلا أن الطبيب المصري عندما توفر له مصدر معلومات وامكانيات تدريب وامكانيات ممارسة سيكون من بين أحسن الأطباء في العالم.

إذن أتصور أننا ندور حول هذه المحاور: أوفر له المعلومات وأهيىء له التدريب وأهيىء له امكانيات ممارسة. وهذا الكلام لايمكن ان يقوم به الطبيب فقط. نعم الطبيب هو المحور، وممكن - بالعكس - اقول أنا أريده أن يعيش باستمرار في العملية التعليمية كواجب عليه مع اغرائه بأي نوع من الحافز. أو بترغيب أو بترهيب.. لا أدري! ولكن سيظل المحور هو الطبيب واذا أردت أن أذكر أطراف المشكلة، أقول ان كل مؤسسات الدولة تدخل فيها سواء مؤسسات حكومية أو غير حكومية إنني أتصور ان هذه المشكلة تدخل فيها وزارة التعليم ووزارة الصحة والتنظيم والادارة، والهيئة التشريعية نفسها وايضا المطلبات ثم الهيئات غير الحكومية مثل النقابة التي لابد ان يكون لها دور وكذلك لابد من دور للجمعية الطبية المصرية فلا يمكن ابدا أن تنفرد بالعملية التعليمية من وجهة نظر واحدة بمعزل عن الجهات الأخرى. وينطبق ذلك على الدراسات العليا وتوزيع الخريجين الخ

واذا كنا نتحدث عن إعادة التسجيل للأطباء، فانه لابد لها من مواصفات نعم قد نكون كسالى ولكننا نحاول والجمعية الطبية المصرية هي الجهة العلمية التي من الممكن أن نرجع لها. ولعل مشروع «الزمالة المصرية» يرى النور وأخيرا فان الطبيب المصري فعلا بخير، ولابد من الوقوف بجواره ولنساعده وندفعه الى الامام

لكل بلد نظامه

● **الدكتور مدحت الحناوي:** أود ان أشكر «الأهرام» على هذه الدعوة، وهذه الندوة التي تجمع أساتذة كبارا، والتي من حظي ان أشارك فيها ممثلا للأسكندرية وجامعتها وللتعريف بنفسي فانني مدحت الحناوي أستاذ العيون في كلية الطب في جامعة الاسكندرية. ولقد سمعنا كلاما عظيما خلال الحوار في هذه الندوة وربما أضيف أن «الطب هو علم وحرفة» ولذلك فإن طريقة «المعلم والصبي» هامة جدا.. واذا كان التعليم في بلد مثل الولايات المتحدة مختلف تماما عن لنا طبيعتنا وخلفيتنا وثقافتنا وكل بلد له نظامه فلماذا لا ابتكر طريقة معينة أعلم بها أولادي وتكون طريقة معلومة تتضمن منهجا أكاديميا ثم بعد الدراسة يأخذ الخريج الحرفة من الأستاذ ويتعلمها على يديه. وهنا «طريقة المعلم والصبي». وأنا مع الدكتور خيري في كفاءة المصري.

وبالتجربة فلقد أنشأت مستشفى خاصا بالعيون في الاسكندرية وأحضرت ٧ من احسن الأساتذة في العالم للعيون والله العظيم.. مثلما قال الدكتور خيرى.. انه يوجد دكاترة عندنا في مصر تعمل أحسن منهم مائة مرة رغم أنهم أحسن سبعة في العالم - وهذا لأن الامكانيات والحمد لله كانت جيدة عندى في المستشفى.

● **الدكتور خيرى السمرة (مقاطعا):** والنبى تكتب هذا الكلام يامحمود

● **الدكتور مدحت الحناوى:** أو إذا تحدثنا عن التدريب على المهنة.. على الحرفة فإن معى ثمانية معيدين حصلوا على الدكتوراه ويجب أن يفعل كل أستاذ هذا مع تلامذته. نحن لسنا قادرين في الكلية أو في الجامعة أن نفعل هذا، ولكن في قطاعنا الخاص لماذا لا نعلم طلابنا وخريجينا ان الأستاذ غير موجود بالكلية فحرام أن تضيع خبرته . وأرى أن كل أستاذ يكون ملتزما بخمسة من طلابه يأخذهم معه ويعلمهم في عيادته الخاصة ويحتكون بالمرضى. وبالأجهزة الحديثة . وبهذا يستفيد الطالب والخريج والطبيب الشاب.. حتى يصبح بدوره أستاذا قادرا على العطاء

ان القضية صعبة. أما تخصص «الممارس العام» فهو مسألة مهمة جدا ولابد أن يكون على درجة عالية من الكفاءة . وما رأيته في بريطانيا - مثلا - انه بعد أن يأخذ المريض علاجه يرجع للممارس، فيستطيع الممارس بالتالى أن يعرف ماذا فعل الأخصائى لأنه هو نفسه يمكن أن يفعله فيما بعد.

وبالنسبة لإعادة تقييم وترخيص الطبيب فإننى أرى أن تكون كل خمس سنوات وهذه مسألة لا تحتاج إلى أى نقاش . وموافق عليها جدا. ومعمول بها في الدول المتقدمة . فلماذا لا تطبق عندنا؟

● **الدكتور وجدى طلعت يوسف:** من المهم تدريب الطالب ليس فقط على حفظ المعلومات وانما كيفية استدعائها واستخدامها: وكيفية إدارة المعلومة ونقدها وهذه كلها مستويات لابد أن نشتغل عليها تعليميا لتقوية التعليم الطبى في مصر وتحسين مستوى الخريج .

اعترافات وملاحظات

● **الدكتور حامد محمود شتلة:** الحقيقة أننى عندما تلقيت دعوة «الندوة» وموضوعها التعليم الطبى في مصر - ونظرة مستقبلية . قلت ان تحديات القرن الحادى والعشرين بالنسبة لمصر بالذات هي تحديات اقتصادية وتحديات تمس التنمية البشرية.. وعنصرا التنمية البشرية هما: الصحة والتعليم. وأعتقد أن هناك اتجاها واهتماما بهذا في الفترة الحالية بدليل نصيبهما في ميزانية الدولة . واذا كان لكل شيء منتج وإذا كان منتج الجامعة هو الطالب سواء على مستوى البكالوريوس.أو الدراسات العليا فإن منتج كليات الطب هو خريج الطب سواء الذى يحصل على بكالوريوس الطب أو يحصل على الدراسات العليا..

وإذا استطعنا أن نهتم بهذا المنتج ورفع كفاءته وتقييمه على فترات مستمرة فلابد أن نهتم بالمنهج الذى يقدم إليه، فإن هذا المنهج العلمى يحتاج إلى اعادة نظر وذلك من خلال حذف واضافة كما قال الزملاء. لكن ربما الموضوع الأهم هو موضوع التدريب وأعتقد ان كل السادة المتحدثين أفاضوا فيه ولهم الحق فعلا. وأنا أقول أن التدريب يجب أن يبدأ من الطالب. فالطالب عندنا في سنة ثالثة لايوجد اهتمام به . هذه أمانة لابد أن نعترف بها: نحن ليس لدينا عجز في أعضاء هيئة التدريس فإن عندنا ٢٨٠٠ عضو هيئة تدريس أى نحو أستاذ لكل ١٥ طالبا

● **الدكتور فتحى مقلدى:** أود أن أطمئن الدكتور أيمن أننا في مصر أبدينا اهتماما شديدا بموضوع «الممارس العام» ونحن لسنا متخلفين عن دول العالم وقد أنشأنا في طب قناة السويس قسم طب الأسرة ونمنح شهادات تبدأ من الدبلوم إلى الماجستير إلى الدكتوراه، والأستاذ الدكتور محمود محفوظ والدكتور حيدر غالب يقودان حملة أساسية وهامة جدا نحو إنشاء الزمالة المصرية لطب الأسرة، هذه نقطة والنقطة الأخرى وهى دور الطالب ونحن أيضا مهتمون به ونستعد لعقد مؤتمر طلابى لكل كليات الطب في مصر عندنا في جامعة قناة السويس لمناقشة مستقبل التعليم الطبى في مصر، أما موضوع تقييم الطالب للأستاذ فالداء كان فيما قاله الدكتور حسام البدراوى عن هيكل أساتذة الجامعات . وقد صممنا استمارة منذ خمس سنوات حول تقييم الطالب للأستاذ لكن هاجت علينا الدنيا وماجت والصحف كتبت وكان هياجا شديدا □

اشترك في النـــــدوة:

- الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق ورئيس لجنة قطاع التعليم الطبى فى المجلس الاعلى للجامعات.
- الدكتور خيرى السمرة: استاذ جراحة المخ والأعصاب ورئيس لجنة الشئون الصحية بمجلس الشورى.
- الدكتور حيدر غالب: نائب رئيس جامعة المنوفية الأسبق والاستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة.
- الدكتور محمد صادق صبور : الاستاذ بكلية الطب بجامعة عين شمس.
- الدكتور على فهمى حاطر: وكيل أول وزارة الصحة وقد حضر «الندوة» ممثلا لوزير الصحة.
- الدكتور فتحى عبدالحميد مقلدى عميد كلية الطب بجامعة قناة السويس
- الدكتور حسنى أحمد عبدالرحمن عميد كلية طب بنها.
- الدكتور حامد محمود شتلة: عميد طب عين شمس.
- الدكتور أحمد شوقى العقباوى: رئيس قسم الطب النفسى فى كلية طب الأزهر.
- الدكتور فؤاد ثاقب: استاذ الجهاز الهضمى والكبد بكلية طب القاهرة.
- الدكتور مدحت محمود الحباوى. استاذ العيون بطب الاسكندرية.
- الدكتور حسام بدراوى: استاذ امراض النساء والتوليد بطب القاهرة.
- الدكتور اسامة رسلان: استاذ بطب عين شمس وامين عام نقابة الأطباء
- الدكتور أيمن النبوى المهندس: استاذ طب الأطفال بجامعة جورج واشنطن.
- الدكتور وجدى طلعت يوسف محمود مدير مركز تطوير التعليم بكلية طب قناة السويس

توصيات الندوة.. وتعليقات أخيرة

فى ختام أعمال ندوة «الأهرام» عن «التعليم الطبى فى مصر الغد - نظرة مستقبلية» يؤكد المجتمعون بعد حوار طويل ان مناقشاتهم تعد مؤشرات هامة للطريق الصحيح لتطوير هذا النوع من التعليم وينبغى الرجوع إليها كوثيقة. ويرى المنتدون انه فى ضوء المتغيرات والمستجدات والتراكم المعرفي الذى تنتج عنه ورقة علمية جديدة كل عشرين ثانية .. فانه من الأهمية بمكان احداث تغيير جوهرى في التعليم الطبى من حيث مناهجه وأساليب تدريسها وتدريب الخريجين.. حيث يركزون على:

١ - انه لم يعد ممكنا الاستمرار فى طريقة التلقين السمعى ولابد من الاتجاه نحو التعليم الذاتى..

٢ - الاهتمام ليس فقط باكتساب المهارات الاكلينيكية وإنما ايضا البحثية والادارية والسلوكية.

٣ - الاهتمام بالمشاكل الصحية فى المجتمع والخروج من إطار العلاج .. الى الوقاية.. الى الارتقاء بالصحة.

٤ - يجب عدم انتظار الانسان حتى يمرض، وإنما الوقاية من المرض والحفاظ على الصحة والارتقاء بها، واقعيا وفعلا، تطبيقا للشعار الذى رفعته منظمة الصحة العالمية بحلول سنة ٢٠٠٠ وممارسة هذا منهجيا فى التعليم الطبى..

٥ - اعادة النظر فى هيكلة هيئات التدريس وتقييم الأساتذة.

٦ - إعتماد نظرية التدريب المستمر واعتبار ان ترخيص مزاولة المهنة للطبيب ليس ابديا وإنما يتجدد بشكل مستمر - كل خمس او عشر سنوات - بعد تقييم معين.

٧ - الدعوة فورا الى مؤتمر موسع عن التعليم الطبى يكون حصاد هذه «الندوة» ونتائجها بمثابة ورقة عمل تمهيدية له تحدد محاوره الأساسية.

● الدكتور محمد صبور: انا اقول شعارا بسيطا وهو ان إصلاح عمليات التقييم هو المدخل لاصلاح التعليم، فإذا ماتم الاخذ به فسوف يؤدى الى تحسن التعليم وضبط مناهجه

● الدكتور محمود محفوظ: انا متفائل ولست متشائما .. وانا متفائل لأنه فى لجنة القطاع الطبى وحول هذه المائدة جرت مصارحة ومطارحة وكانت هناك نظرة للمستقبل بحيث ندفع من سلبيات الحاضر الى إيجابيات نواجه بها المستقبل وهذا هو الشعار الذى يجب ان يتصف به كل مفكر مصرى .. أى ان يرتدع بالسلبيات الحالية الى ايجابيات مستقبلية.

● الدكتور فؤاد ثاقب: الحقيقة اننى تكلمت فى الأول ولذا أحب أن أختم بكلمة لتعظيم قدر الانسان وليس معاملته كآلة وهذه مسألة يدخل فيها السلوك الانسانى. تعظيم وضع الممارس العام، وتعظيم وترشيد تقييم الطالب والطبيب وفى النهاية تعظيم التغطية العلمية الشاملة للممارس وتعميقها بالنسبة للأخصائى..

● الدكتور حيدر غالب: هناك نقطة مضيئة لابد أن نذكرها أيضا وهى ان المجلس المصرى للتخصصات الطبية تم تشكيل مجلس إدارته فى سبتمبر الماضى وهو يضم أهم التخصصات .. ويركز على «طب الأسرة» وفعلا تم خلال الأشهر الماضية وضع عدة أسس لوضع المناهج الخاصة بطب الأسرة. والحقيقة ان المستهدف نحو ٣٠ أو ٣٥٪ من الأطباء الممارسين للارتقاء بهم..

● الدكتور أحمد شوقى العقباوى: الحقيقة أنا أريد تذكير أساتذتى وزملائى انه قد عقد سنة ١٩٧٨ مؤتمر للتعليم الطبى.. ولذلك وبعد هذه الندوة.. فبدلا من أن تاتى لنا نوبات من الحماس ثم تفتر ثم تضيع فى دوامة الحياة. أطالب النقابة مع أستاذنا الدكتور محمود محفوظ وهو على رأس التعليم الطبى .. بالتحضير لعقد مؤتمر على المستوى القومى للتعليم الطبى.. ويعد له اعدادا جيدا ونخرج بخطة قابلة للتنفيذ وتكون هناك فسحة كافية من الوقت لتبادل الآراء والوصول الى الحد الأدنى من الإتقان على مفاهيم وتوجهات نعمل - جميعا - على تنفيذها.

● الدكتور على فهمى خاطر: لى توصية اسميها رجاء وأساتذتى العمداء موجودون فى هذه الندوة. فانه يوجد جهد جبار يبذل فى الرسائل العلمية لدرجتى الماجستير والدكتوراه وانا أتمنى وأرجو .. وأوصى بان ترتبط هذه الرسائل والبحوث العلمية بخطة الدولة، وترتبط بالمشاكل الصحية للمجتمع.. وبخطة الدولة..

● الدكتور حسنى أحمد عبد الرحمن: بالنسبة للمؤتمر الذى يقترحه الدكتور أحمد شوقى العقباوى.. فإننى أرجو أن نهتم بما سبق ان ذكره الدكتور حسام بدراوى عن الأستاذ .. اى ان نهتم بإعداد هذا الأستاذ وتمكينه من أداء رسالته..

● الدكتور أسامة رسلان: لعله توارد أفكار.. فإن اتحاد المهن الطبية يفكر أيضا فى عقد مؤتمر طبى برأسة استاذنا الدكتور محمود محفوظ، عن دور المهن الطبية وتكون له ثلاثة محاور: محور عن التنمية الصحية. وآخر عن السياسة الصحية والنوعية.. وثالث عن التعليم الطبى المستمر.. وهذا يتفق مع فكرة المؤتمر المطروحة الآن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

نظـــرة

أكتوبر العربى

سئلت عن أول كلمة نطقت بها بعد ان سمعت بنصر اكتوبر.. فكانت إجابتى اننى قلت: الحمد لله.. لقد إنتصرنا، وعاد منيع التليفزيون يسألنى عما يمكن اقوله بعد إثنين وعشرين عاما .. فقلت على الفور: ليتنا.. ننتصر؟

وسألنى المذيع كيف؟

فقلت فى اكتوبر ١٩٧٣.. تحركت مصر وسوريا فى ملحمة نضال عظيمة.. وعلى الفور هبت الأمة العربية كلها - وأيا كانت الملاحظات على تحركها - فلقد كانت في مجموعها سندا رائعا لمعركة التحرير.. فكان الدعم السياسى والجماهيرى والمادى واستخدام البترول سلاحا مؤثرا أدى الى مضاعفة الدخل العربى.. ومن هنا كان الانتصار عربيا مع انه صناعة مصرية سورية، وصار اكتوبر شهرا عربيا تحتفل - أو ينبغى ان تحتفل به - كل الاقطار العربية.

ثم مرت مياه كثيرة فى البحرين الأبيض والأحمر وفى الخليج العربى.. وتوالت أحداث نسينا خلالها الدرس والعبرة وتذكرها الآخرون فكان ان عملوا - كما قال هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق - على:

- ضرب العروبة والايقاع بين الدول العربية.

- ضرب فكرة عدم الانحياز وتفتيت تجمعها.

- ضرب أهمية البترول بالعمل على التقليل من شأنه وتخزينه للطوارىء وايجاد مصادر ووسائل جديدة للطاقة.

- ضرب المشروع القومى وتمييعه فى نظام شرق أوسطى واسع يضم دولا من هنا وهناك.

والآن وبعد ٢٢ سنة.. ماذا حققنا.. وماذا حقق الآخرون؟

ربما نكون على المستوى المصرى قد حققنا الكثير.. وربما تكون بعض الدول العربية قد فعلت نفس الشىء بينما البعض الآخر حصد العكس.. ولكنى ازعم ان المجموع - أو المشروع - العربى قد حقق - وبلا فخر! - خسارة كبرى فادحة وآخر دليل هو الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب و.. لا تعليق!!□



.. ونظرة أخرى

مجزرة إسرائيلية

إضافة لما ذكرناه فى الاسابيع الماضية عن قتل الأسرى المصريين خلال حربى ٥٦ و١٩٦٧.. بعث إلينا الصحفى الفلسطينى أحمد كلش الذى يعمل فى أبوظبى رسالة بالفاكس قال فيها:

يوم ١٩٦٧/٦/٦، استسلم جنود مصريون من إحدى كتائب اللواء ١١٤ فى الموقع الذى كانت تحتله الكتيبة عند جبل لبنى قرب المطار - والى يمينه جبل الملاك بالنسبة للمتجه شرقا.. ورغم استسلامهم فقد قامت الدبابات الاسرائيلية باقتحام الجنود الاسرى، وسحقت العشرات منهم تحت جنازيرها، وقتلت الباقين بالرشاشات.. يمكن البحث فى الموقع.. العثور على رفات الجنود ومايثبت هذه الجريمة حيث لم يتمكن من النجاة سوى خمسة جنود فقط.

ونحن اذ ننشر هذه الرسالة نرجو:

١ - ان تهتم الجهات المعنية بالبحث عن رفات الجنود.

٢ - ان يرسل لنا الجنود الخمسة الناجون بشهاداتهم.

٣ - ان يرسل لنا قادة اللواء ١١٤ شهاداتهم.

٤ - ان يرسل لنا من شاهد هذه المجزرة او غيرها بما رأى وبما سمع وبما يعرف

هذا ولايزال الملف مفتوحا.□



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٥

ارفعوا أيديكم عن المعلمين

بقلم:
أحمد حسين *

وزير التعليم مؤتمن -بلا شك- على العملية التعليمية فى مصر، وفى سبيل اداء الأمانة على أحسن وجه، فهو يجتهد، فإن أصاب فله أجران، وإن أخطأ فله أجر واحد.

ولكن يبقى حق الشعب فى أن يمارس حريته فى نقد أسلوب الأداء -طبقاً لأبسط قواعد الديمقراطية- فهو وحده الذى تنتهى عنده القوانين فيصطلى بجحيم حدة وتجاوز بعضها، وينعم بالبعض الآخر.

إن فشل سياسة إلغاء الصف السادس الابتدائى، والظلم الذى أصاب الدفعة المزدوجة بالثانوية العامة هذا العام، قد ألقى بظلال الشك والريبة على جدوى النظام الحديث، ناهيك عما علق بهذا النظام الجديد من أمل فى القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، ونتيجة لذلك كان لابد من بحث عن ضحية، يلفت نحوها الأنظار، وتحمل بوزر أخطاء وزارة التعليم، بدلاً من تسليط الضوء على الأخطاء وحصارها وتصحيحها بأسلوب علمى مدروس.

وكان المعلم هو تلك الضحية، فبسبب الدروس الخصوصية- هذا الداء الذى استشرى فى العملية التعليمية- ألصقت بالمعلم كل أسباب تدهور التعليم فى مصر، وسمعنا -لأول مرة- عن معلمين ينقلون إلى مناطق نائية، ويحولون إلى أعمال إدارية؛ فتتشرد أسرهم وتضيق بهم الدنيا.

وسمعنا -أيضاً- عن مدير مدرسة أو ناظر، يتجسس على المعلمين بمدرسته، ويسأل عنهم التلاميذ خلسة، وبشكل يؤثر بالسلب على العلاقة بين المدرس وتلميذه.

لقد حول وزير التعليم ورجاله بالوزارة المعلمين إلى فئة كريهة فى نظر المجتمع، وجعلوهم «يتبصصون» بعضهم على بعض. بل أكثر من ذلك، لقد حول نفسه ورجاله إلى «دون كيشوت» هذا العصر، وجعلوا من المعلمين «طواحين هواء» وكان أولى وأجدى أن يتحولوا إلى الأسباب الحقيقية ليعالجوها وينقذوا التعليم من كبوته.

إن المعوقات الحقيقية للعملية التعليمية فى مصر تكمن فى الآتى:-

١- النقص الشديد فى الإمكانات المالية، والتى ترتب عليها قلة عدد المدارس، وزيادة كثافة الفصول الدراسية، وسوء حال الكتاب المدرسى، واختفاء الوسائل التعليمية، وانعدام الأنشطة الطلابية.

٢- سوء حال المعلمين، وهم أساس العملية التعليمية، وبالتالى ضعف الإدارات التعليمية المختلفة.

٣- فقد العملية التعليمية الهدف التربوى، وهو ماترتب أساساً على سوء حال المدرس.

يا وزير التعليم، فلتكن لوزارتك سياسة تعليمية نابعة من احتياجات المجتمع الحقيقية، ومتمشية مع قيمه وعاداته وتقاليده، معتمدة على مختلف آراء وأفكار المؤسسات المعنية بالأمر.

ابعدوا عن إخضاع العملية التعليمية للسياسات الفردية والتجارب المملاة من قبل مؤسسات عالمية مشكوك فى أهدافها.

حينئذ سوف ينصلح حال التعليم، وينصلح حال مصر، بصلاح أبنائها، وقبل ذلك لا تنسوا المعلم، فكفوا عنه السوط والمهانة، ومدوا إليه يد المعاونة، ووقتها سيكون رسولاً بحق.

---

* عضو اللجنة العليا لحزب العمل



ليس صحيحا من أى وجه أن «التعليم» الحديث فى مصر بدأ بتجربة محمد على باشا، رغم أنه أنشأ مدارس وأرسل بعثات الى الخارج وأنتج من هذه وتلك أعدادا من «المتعلمين».. ورغم أنه فى عام ١٨٣٧ - أى بعد نحو ٣٢ سنة من بدء حكمه أنشأ ديوان المدارس وأصدر لائحة للتعليم الابتدائى (المبتديان بلغة ذلك العصر وصياغتها التركية العربية). اللائحة التى قالت ان الغرض من هذا التعليم هو: «اعداد التلاميذ للمدارس التجهيزية (أى الثانوية فيما بعد) ونشر مبادىء العلوم بين الأهالى»..

الباشا وتعليمه والتحديث: مشروع «أم» مغامرة؟!

ويؤكد مؤرخ متخصص فى تاريخ التعليم المصرى الحديث - هو الأستاذ الدكتور حسن الفقى الأستاذ بكلية التربية بجامعة اسيوط : «كانت سياسة محمد على لاترمى الى التوسع فى التعليم والاكتفاء بتعليم الاعداد التى تحتاج اليها الحكومة» ففى ١٦ ابريل عام ١٨٣١ (٢٩ ذى الحجة عام ١٢٠١ للهجرة) كتب محمد على الى ابنه ابراهيم ينصحه بان ينظر: «الى ماتعانيه أوروبا عندئذ من نتائج تعميم التعليم بين ابناء العامة والى انهم كانوا قد تورطوا فى تعليم الناس حتى اضحوا وليس فى طاقتهم تلافى مافات. فاذا كان هذا المثال أمام الانظار، فمن الواجب ان تتفضلوا فتكتفوا بتعليم القراءة والكتابة لعدد منهم واف باعمال الرياسة (أى الحكومة) غير مولعين بتعميم ذلك التعليم»(عن تاريخ التعليم فى عصر محمد على - تأليف الراحل الكبير: أحمد عزت عبدالكريم).

واذا فكرنا فى مسألة ربط التعليم بالتوظف فى الحكومة (منذ ابتكر الشعب المصرى المثل المشهور: إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه) لربما أرجعنا هذا التقليد الى «نظام التعليم» العلوى (فى عصر محمد على) الذى لم يكن - فى حقيقته الظاهرة - خطة لتعليم الناس ولا: «لنشر مبادىء العلوم بين الأهالى» ولا لتغيير ثقافة وعقلية مجتمعنا، وذلك لأسباب أخرى، أكثر ارتباطا بالحقائق، رغم انها أسباب وثيقة الصلة أيضا بكل من «طبيعة» الضابط العثمانى، الألبانى الأصل، الأمى - وعقليته الاستبدادية وافق تفكيره المحدود بحدود القرون الوسطى المملوكية - العثمانية .. وهى أسباب تعبر عنها «التواريخ» و«الأرقام»..

لقد بدأ «الباشا» الجديد مغامرته فى مصر بل ومضى فى تطبيقها لمدة ٢٨ سنة كاملة قبل ان يبدأ فى تنفيذ أى مشروع منظم للتعليم الابتدائى. يقول أحمد عزت عبدالكريم ان محمد على، بعد القضاء على المماليك تمكن من تصفية القيادة الشعبية (بنفى زعامة الأشراف، وسجن أو مصادرة زعامة الأزهر، ومصادرة ثروات التجار المصريين).. وبذلك أصبح قادرا على التعامل مع «الأهالى» بحرية، وحتى عام ١٨٣٣ ظل مكتفيا «لأعمال الرياسة» باعداد من المتعلمين القدامى (للقراءة والكتابة والحساب والقياس) من طلاب الأزهر أو من الأروام أو من المصريين الأقباط وظل فى الوقت نفسه معتمدا الى حد كبير فى تكوين الجيش نفسه على تجنيد أعداد من ابناء المماليك الشركس القدامى وأبناء النوبة والسودان وبدو الصحراء الغربية، والأروام والأرمن والألبان من الرعايا العثمانيين، اضافة الى ماكان يرسله السلطان من كتائب عثمانية جاهزة وفى عام ١٨٣٣، وحين اكتملت القطيعة مع السلطة العثمانية بالحرب فى الشام، أصبح بحاجة الى جنود والى ضباط «محليين».. لايشترط أن يكونوا مصريين.

كان الباشا قبل ذلك بسبع سنوات (أى فى عام ١٨٢٥) قد بدأ بانشاء «المدرسة التجهيزية» الثانوية، أى أن نظامه التعليمى بدأ فى الحقيقة بانشاء المرحلة الوسطى (بين الابتدائية، والمدرسة الخصوصية التى بدأت عام ١٨٢٧).. وكانت وظيفة المدرسة «التجهيزية» مزدوجة، فهى أولا تمد الجيش ومرافقه بحاجته من الضباط والموظفين فى تخصصات مختلفة، ثم أصبحت مكلفة بعد ذلك بامداد «المدارس الخصوصية» بخريجيها لتعليمهم فى المستوى المتخصص العالى - ثم تشغيلهم فى الجيش وأجهزة الحكومة الأخرى، بدلا من ارسالهم الى الخارج، أو لتحويلهم الى مدرسين فى المدارس التجهيزية بدلا من استيراد المعلمين من الخارج..

غير أن المدارس التجهيزية كانت من ناحية قليلة العدد، ثم انها ظلت طوال الجانب الأكبر من عمرها القصير (من ٢٥ الى ٤٤) مقصورة على: «أبناء الشراكسة والأتراك والألبانيين والأرمن الذين يعملون فى خدمة الحكومة»، كما يعلمنا بذلك حسن الفقى وأحمد عزت عبد الكريم .

فحتى هذا النظام التعليمى القاصر والمحدود لم يكن مقصودا به المصريين أبدا، حتى وان كان النظام قد اضطر الى ادخالهم اليه بعد ذلك، وفى اللحظة الأخيرة له.

انشئت أول مدرسة «تجهيزية» بالقصر العينى عام ١٨٢٥، والى جانب مبادىء علوم الدين واللغة والحساب كان المنهج يتضمن اللغة الايطالية (اذ كان كل المدرسين الاجانب من امارة توسكانيا او مملكة بيدمونت الايطاليتين، بمستواهما العلمى المتدنى قياسا الى ماكانت قد حققته بريطانيا وبروسيا وفرنسا آنذاك، ولكن تم اختيارها لاعتبارات عديدة) وكانت اللغة التركية هى لغة التعليم لأهم مواد المنهج أى مبادىء الجغرافيا والهندسة وبعض الفنون الحربية (عن كتاب د. حسن الفقى - الطبعة الثانية - ١٩٧١ - دار المعارف).. التركية لا العربية كانت لغة تعليم الجغرافيا والهندسة والفنون الحربية :وهذا أمر بديهى لجيش عثمانى التكوين - أتراك وشراكسة وأرمن وأروام وألبان - وعثمانى الهوى، لاعلاقة له - حتى ذلك الحين - بمصر، إلا أنها كانت تنفق عليه من أموالها ، وانه كان يوجد على أرضها التى احتكرها الباشا وحكومته باحتكاره لملكية الأرض ومحصولاتها وللتجارة - الداخلية والخارجية وللصناعة.

وغنى عن القول، ان موظفى الحكومة (من الاجناس العثمانية المذكورة) كانوا يرحبون بارسال أبنائهم الى هذه المدارس التجهيزية لأنها كانت ستضمن لهم وظائف - كضباط عسكريين أو موظفين مدنيين - فى حكومة الباشا، ثم حكومة السلطان.

غير أن المدارس المبتديانية كان أمرها مختلفا، ذلك أننا - نحن المصريون - كان لنا فيها نصيب..

جاء انشاؤها متأخرا جدا كما ذكرنا آنفا (عام ١٨٣٣) تحت وطأة القطيعة مع السلطنة فى تركيا وولاياتها،



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٥

سامي خشبة

وتحت وطأة «تهرب أبناء الأجناس الأخرى من خدمة.

ولم يكن لبد من «تجنيد» الأطفال، من سن السابعة الى العاشرة، فى عمليات اشبه بالاختطاف الفعلى، من داخل كتاتيب القرى والاحياء فى المدن: (يقول د. حسن الفقى: وكان لابد من تدبير الطلاب الذين يدرسون بالمعاهد الجديدة. اذ أن محمد على لم يجد اقبالا من الشعب على الالتحاق بها اذ كان الالتحاق بها يعنى الالتحاق بخدمة حكومة محمد على. ولم يكن هدف التعليم من قبل العمل فى الحكومة، بل كان الفرد حرا فى الالتحاق باى عمل يميل اليه، بعد ان يتعلم».. ومرة أخرى تفاجئنا فكرة غرس أولوية «الميرى» والوظيفة البيروقراطية فى وجدان وثقافة مجتمعنا على يدى هذا الموظف العثمانلى النموذجى.

ولم تنتشر هذه المكاتب كثيرا: ففى السنوات الثلاث الأولى (٣٣ - ١٨٣٦) انشئت ٦٧ مدرسة فقط فى القطر كله، ولكنها لم تكن ذات برنامج موحد ولا نظام واحد، علاوة على هبوط مستوى المدرسين - الذين أخذوا إما من فاشلى الأزهر او من المدارس التجهيزية: «وادى ذلك الى هبوط مستوى التعليم بهذه المدارس، وكذلك المستوى الصحى كما ساءت ادارتها».

ومع «تنظيم التعليم» عام ١٨٣٦، هبط عدد المدارس المبتديانية الى خمسين بدلا من سبعة وستين، وتحدد عدد تلاميذ كل مدرسة بمائتين، ليكون المجموع ٥٥٠٠ تلميذا. «ولكن عدد المقبولين لم يصل الى هذا العدد المحدد».. ثم انقص عدد المدارس الى ٤٦ مدرسة، بينها واحدة فقط فى القاهرة (!!)، وأخرى فى الاسكندرية..

اما المدارس التجهيزية، فظلت تكتفى بطلابها غير المصريين حتى عام ١٨٣٦ (قرب بداية النهاية؛ وقبل النهاية الأخيرة للتجربة - المغامرة وللعصر كله بنحو خمس سنوات).. وفى عام ١٨٣٦ نفسه، وبسبب الاضطرار الى قبول مصريين (وبعض الايرانيين لأول مرة!!) اعترف بتدريس العربية والفارسية الى جانب التركية؛ ووصل عدد طلبة مدرسة القاهرة التجهيزية الى نحو ١٢٠٠؛ ولم تنشا مدرسة الاسكندرية إلا عام ١٨٤٤، ودخلها مائة طالب ثم اغلقت بعد سنة!..

وقد كان بدأ انشاء المدارس «الخصوصية» او «المتخصصة» عام ١٨٢٧ بكلية الطب. وفى عام ١٨٣٢ اوفدت أول بعثة منها الى فرنسا تكونت من اثنى عشرة طالبا؛ وانشئت مدرسة الصيدلة عام ١٨٣٢، ثم ضمت الى مدرسة الطب، وكان عدد طلبتها خمسين طالبا، والطب ١٥٠؛ ثم انشئت فى نفس المدرسة مدرسة للولادة بدأت بعشر جوار حبشيات؛ وفى عام ٢٨ انشئت مدرسة للطب البيطرى - لعلاج حيوانات الجيش ودواب مطاحن غلاله ومضارب ارزه ولذلك فقد انشئت فى رشيد ولم تفتح مدرسة للهندسة (المهندسخانة) إلا فى عام ١٨٣٤، كانت ارقى المدارس الخصوصية كلها لانها كانت تعد مباشرة ضباط المدفعية للقوات البرية والبحرية، ومهندسى مصانع الجيش واستحكاماته وحصونه ومصانع الأسلحة والبارود والملابس والمعدات الاخرى؛ الى جانب مدرسى الرياضيات والطبيعة..

وفى نبروه انشئت مدرسة للزراعة عام ١٨٣٦؛ وكانت اخر ما الغى من المدارس الخصوصية عام ١٨٤٤.. اما اول ما الغى - عام ١٨٤١ - فكانت مجموعة المدارس العسكرية - التى بدأت عام ١٨٢٥ وكان كل تلاميذها من ابناء المماليك الذين قتلوا فى المذبحة المشهورة: وبدأت: مدرسة حربية عالية واخرى لأركان الحربه وفى عام ١٨٣٢ انشئت مدارس للمشاه والفرسان والمدفعية والسوارى والبحرية.. اغلقت جميعها، ولم يدخلها المصريون إلا فى السنوات السبع الأخيرة - وفى الثلاثة الاخيرة منها كانوا هم الأغلبية.. ولكنهم سرحوا جميعا ولم يبق فى الجيش المسموح به (بعد معاهدة لندن، ثم الهزيمة) إلا الضباط الشركس والأرنؤوط والاتراك (الذين سيتمرد عليهم وعلى ابنائهم احمد عرابى ورفاقه المصريون فيما بعد ذلك بنحو أربعين سنة).

× × ×

لم يكن ذلك اذن برنامجا لتعليم الشعب المصرى، بل انه لم يضطر الى تعليم بعض المصريين (غصبا) إلا مغصوبا بدوره.. لم يكن برنامجا لتحديث المجتمع ولا لبناء دولة قومية حديثة ، لان التعليم «القومى» الذى يساهم فى تحديث المجتمعات «الحديثة» كان دائما يتم باللغة القومية؛ ولانه كان يتجه دائما الى الأمة (كلها أو بعض طبقاتها قبل أن ينتشر فيها كلها) لا الى الغرباء عنها: ولأنه كان يتجه الى امداد المجتمع كله بحاجاته لا الى الحكومة وحدها بالعدد الذى يفى باحتياجاتها لمشروع واحد بعينه هو تكوين جيش تسرحه عندما يهزم مشروعها..أو مغامرتها. لهذه الأسباب كلها، لم يكن لنا - فى عصر محمد على - برنامج قومى للتعليم الحديث كما لم يكن لنا برنامج قومى للتحديث.. وذلك رغم أن من بقوا ممن تعلموا، كانوا هم الذين تولوا بدء التجربة التالية!..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

في جامعة القاهرة:

تحويل مساجد الكليات إلى مخازن!!

كتب طارق عبد الحميد:

فى إطار سياسة التضييق على النشاط الطلابى بجامعة القاهرة خصوصا الإسلاميين، قامت إدارتا كليتى الحقوق، والطب البيطرى بإغلاق مسجدى الكليتين أمام الطلاب عدا أوقات الصلاة فحسب.

فيما حولت إدارة كلية الآداب مسجد الطلبة إلى مخزن للأدوات الكهربائية، ومصلى الطالبات إلى مخزن للأدوات الصحية!!

وقد صعد طلاب الجامعة احتجاجاتهم ضد المحاكمات العسكرية للمدنيين، حيث أصدر طلاب التيار الإسلامى بيانا أدانوا فيه محاكمة الإخوان المسلمين أمام المحاكم العسكرية..

انتقد البيان تقييد حرية المواطن المصرى ومنها تقييد حرية الصحافة.. وكذلك إدانة ما ارتكبه الصهاينة من مذابح ضد الأسرى المصريين فى حربى ٥٦ و١٩٦٧.

كما قام الطلاب الإسلاميون بتنظيم معرض عن «الديمقراطية والحريات» بكلية دار العلوم، حيث لحظ إقبال شديد من الطلاب عليه..

إلى ذلك.. قام الطلاب بعمل مجموعة من «الاسكتشات» الكوميدية فى ساحة كلية التجارة تناولت قضية المحاكم العسكرية، وقد قامت قوات الأمن بمهاجمة الطلاب ونزع لافتات معرض «الديمقراطية والحريات» وتهديد الطلاب بالفصل.

وفى كلية دار العلوم، امتنع عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس عن الإشراف على أى أسرة من الأسر الإسلامية بالكلية.. جاء موقف الأساتذة بعد اجتماعهم بعميد الكلية الجديد د. حامد طاهر!!

يذكر أن الأسر التى تعانى هذه المشكلة هى (الضياء، الزهراء، والبخارى).

ومن ناحية أخرى، شب حريق يوم الإثنين الماضى بكلية الآداب، وذلك بمبنى قسم التاريخ، حيث أرجع سبب الحريق إلى ماس كهربائى.

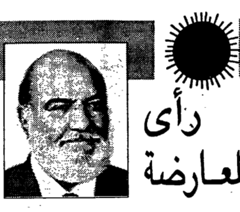
وقد سادت حالة من الذعر بين الطلاب الموجودين بقرب الحريق وسمع صراخ الطالبات داخل مبنى القسم، ولم تحدث أى إصابات بين الطلاب، فى حين واصلت سيارة الإطفاء بعد إخماد الحريق!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٥



●● بقلم : مصطفى كامل مراد

تحية لوزير التعليم !!
وعتاب على رؤساء الجامعات !!

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين اول امس الأول بان قرار المجلس الأعلى للجامعات الصادر منذ عامين ينص على عدم تقاضى اى رسوم اضافية من طلبة الجامعات كما ينص على الا تزيد مصروفات الاقسام الأجنبية فى بعض كليات الجامعات على ثمانمائة جنيه فى العام الدراسى !!

ولكن للاسف الشديد فإن عديدا من طلاب الجامعات باستثناء جامعة الأزهر الشريف يشكون مر الشكوى من ان الجامعات تتقاضى منهم ثلاثمائة جنيه مقابل الموافقة على النقل من كلية إلى اخرى كما ان بعض الكليات فى اقسامها التى تدرس فيها المناهج باللغات الأجنبية قد طلبوا سداد ما يقرب من ثلاثة الاف جنيه للعام الدراسى الواحد !!

ولذلك فإن الأمر يقتضى استرعاء نظر رؤساء بعض الجامعات-التى تتقاضى رسوم النقل من كلية إلى اخرى او تغالى فى مصروفات الاقسام الأجنبية بها-الى ان يتوقفوا عن ذلك فورا وان يلتزموا بتنفيذ قرار مجلس الجامعات الأعلى الذى اشار إليه الدكتور بهاء الدين وزير التعليم لأن ذلك يكبد الطلبة وأولياء امورهم مالا يطيقون وعلى رؤساء الجامعات ان يحترموا الدستور الذى ينص على أن التعليم فى جميع مراحله بالمجان وان يعلموا أيضا أن المبالغ التى يطلبونها سواء فى النقل او فى الدراسات الأجنبية بالكليات الجامعية ليست دستورية وليست فى متناول ٨٠٪ من طلاب الجامعات من ابناء الكادحين ذوى الدخل المحدود !!

اننا نطالب رؤساء الجامعات بالرفق بابنائهم الطلبة كما فعل الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ليس فى المصروفات فقط ولكن فى التيسير بصفة عامة على ابنائهم من طلبة الجامعات وأن ييسروا ولا يعسروا وان يبشروا ولا ينفروا والا يتشددوا مع الطلبة الغلابة سواء فى مواعيد

النقل بين كليات الجامعة او فى سداد بعض الرسوم وهو امر كنا نتوقعه من كبار رجال التعليم نحو ابنائهم الطلبة ولكن للاسف الشديد فان معاناة الطلبة بالغة سواء من رسوم النقل او من كلية الى اخرى او من مواعيد طلب النقل من فرض اقسام معينة على الطلبة لا تتماشى مع استعدادهم مثل ما حدث فى كلية الألسن وان المسالة ليست رصاً للطلبة كقوالب الطوب لاستكمال الاعداد وان قسما واحدا قد يعمل وبه طالب او طالبان او ثلاثة وان الجامعات للتعليم وليست لجلب الأموال وزيادة الموارد وكان الاحرى بهم ان يفتحوا باب التبرع لأبناء الشعب ليسدوا عجزا هنا أو عجزا هناك وان يستعينوا بالمنح الأجنبية التى تتدفق على مصر !!
ان الطلبة وأولياء أمورهم وممثليهم فى مجلسى الشعب والشورى يصرون على أن يصدر المجلس الأعلى للجامعات قرارا واضحا للتيسير على ابنائنا الطلبة وللتخفيف عن اولياء امورهم من تكاليف الحياة واعباء المصروفات الدراسية فى المرحلة الجامعية حتى لا تتحول إلى عملية تجارية بعيدا عن المبادئ الدستورية والقرارات الجامعية !!

مصطفى كامل مراد



العلم والحياة

كم كنت اتمنى ان يعود بى الزمن لسنوات غير قليلة .. يوم كنت فى كامل اللياقة البدنية .. لاتفرغ للتغطية الاعلامية التى تعيشها بالثورة التعليمية التى تعيشها مصر اليوم .. تلك الثورة التى بدأها الرئيس حسنى مبارك .. باعلان شامل يتضمن الاسس ويحدد الاهداف .. وحمل مسئوليتها الوزير الانسان .. المؤمن بتلك الثورة التعليمية حتى النخاع .. والقادر بفضل الله على البذل والعطاء بلا حدود .. الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

لقد سعدت كل السعادة بمكالمة تليفونية صباح الاحد الماضى من السيد الوزير .. يوجه لى سيادته الشكر .. لمجرد كلمة انصاف لما انجزته وزارة التعليم خلال السنوات الاربع الاخيرة .. والحقيقة ان الشكر كل الشكر يجب ان يوجه الى ذلك المسئول الذى تصدى للمسئولية بكل الرجولة والوطنية والايمان .

ان ثورة التعليم التى اجتازت بنجاح فصلها الاول .. سوف تمضى باذن الله .. وبهمة المخلصين المؤمنين العاملين من اجل رفعة هذا الوطن .. سوف تمضى على بركة الله قدما .. دون انتكاسة او خلخلة .. لان البداية قامت على اسس سليمة راسخة .. تناولت علاج كل المشاكل فى آن واحد .. ومضى الوزير المسئول يعالج كل المشاكل بالقدر المستطاع بالتوازى .. بحيث تمضى خطى الاصلاح فى الاتجاه نحو الهدف مع بعضها البعض .. دون ان يسقط من الحساب .. واحدة من المشاكل وما اكثرها ..

وفى كل يوم نسمع عن شكوى .. وهذه مسألة طبيعية .. وغير الطبيعى ان تختفى الشكاوى .. الذى اعاتب عليه البعض .. هو توجيه بعض النقد .. بدلا من المشاركة .. ان القدرة التعليمية لا تقل اهمية ولا تقل خطورة عن الثورة السياسية .. وهذا ما يجب ان يدركه الجميع ..

ان المدرسين الذين اثروا وركبوا الشبح من الدروس الخصوصية .. ليس من السهل ان يتخلوا عن ذلك الرزق الحرام .. واولياء الامور الذين فقدوا الثقة فى المدرسة .. ما زالوا غير واعين للتغيير . وغير متعاونين مع وزير التعليم لتنفيذ القرارات الضرورية لاعادة وضع المدرسة الطبيعى كمؤسسة تعليمية وتربوية ..

لعلنى لا ابالغ اذا قلت ان وزير التعليم وحده .. وقلة من المتعاونين معه .. هم الذين حملوا عبء تلك الثورة .. والوزير بحكم مسئوليته وريادته وقيادته لتلك الثورة .. قد تحمل وما زال يتحمل الكثير .. والدعاء لرب العباد ان يمنحه الصحة والعافية ويمد فى عمره من اجل كل ابناء وبنات مصر ..

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٥

مصر: برنامج لمحو الأمية لدى الأطفال والنساء

■ القاهرة - «الحياة» - انجز المجلس القومي المصري للطفولة والأمومة خطة لتنفيذ برنامج محو أمية ١١ الف طفل وامراة في مرحلة الانجاب كجزء من مشروع التنمية الشامل لطفل القرية وينفذ في ٩ محافظات برعاية سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس.

وصرحت امينة الجندي الأمينة العامة للمجلس القومي المصري للطفولة والأمومة ان المجلس وقع اتفاقية مع الصندوق الاجتماعي المصري يقدم الصندوق بموجبها ١,٥ مليون جنيه مصري للمجلس للمشاركة في برنامج محو الأمية لدى الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٤ عاماً والنساء في مرحلة الانجاب. واضافت الجندي ان البرنامج سينفذ في ٣٦ قرية في محافظات اسوان وسوهاج واسيوط والبحر الأحمر والفيوم والجيزة والقليوبية والغربية وبورسعيد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

إلى وزير التعليم:

حكايات حزينة من «قلب» التعليم المصرى

رغم كل مايتردد عن بذل الجهود فى سبيل النهوض بالتعليم المصرى، يظل الواقع التعليمى يعانى مظاهر خلل لا حدود لها تتمثل فى عدة جوانب خاصة بماهية هذا التعليم وإطاره من جانب، وكيفية إعداد المعلم والطالب ونوعية القيم التى تبث إليه من جانب أخر، ومن جانب ثالث -وهو الأخطر- إحساس الناس بالظلم والشكوى الدائمة من ممارسات تعليمية تجعلهم يفقدون الثقة بواقعنا التعليمى من الأساس!!

وهذه حكايات حزينة.. من واقع التعليم نعرضها فى السطور القادمة..

وهذه الحكاية تلقى الضوء على مأساة مايقرب من (٥٠) ألف طالب من المتفوقين بالتعليم الفنى تم تجاهل أحلامهم وطموحاتهم فى الالتحاق بالجامعة بسبب طلاب الدفعة المزدوجة (ثانوية عامة) علماً بأن طلاب التعليم الفنى هم أيضاً دفعة مزدوجة!!

ويشير أنس محمد الفقى أحد خريجى المدرسة الميكانيكية إلى أنه إذا كان من غير المقبول أن يكون الحد الأدنى للقبول بكلية التربية مثلاً متساوياً لطلاب الثانوية العامة بقسميها العلمى، والأدبى.. فإن الأمر فى تنسيق قبول الدبلومات بالجامعة مختلف، حيث إن الأمر واحد فشعبة الميكانيكا مثل شعبة الكهرباء مثل شعبة النسيج، رغم أن مواد كل شعبة تختلف عن غيرها وبالتالى تختلف الامتحانات ونسبة النجاح.. وبالعودة لتنسيق الجامعات بالنسبة إلى متفوقى التعليم الصناعى نجد أن الحد الأدنى للقبول بكلية التربية (٧٩,٥٧٪) لثلاث شعب هى الميكانيكا، والنسيج، والكهرباء.. حتى أن الميكانيكا كقسم ينقسم إلى (٧) أقسام تختلف اختلافاً كاملاً وتتشابه فى دراسة اللغة العربية، والرياضيات، والإدارة فحسب تلك من مجموع (١٢) مادة!!

ومن ناحية أخرى، ظهر جلياً كيف ارتفع تنسيق بعض الأقسام ارتفاعاً كبيراً مع انعدام هذه النسبة العالية.. ومن مجموع خمسين ألف طالب متفوق فى التعليم الصناعى يلتحق (٢٧٠٠) فقط بالجامعات من جميع الأقسام والشعب! وكم من طالب قتل طموحه لمجرد أن اختياره وقع على شعبة بعينها فى التعليم الفنى.. ونجد أن بعض هذه المعاهد لا تقبل هذه الأقسام، فمثلاً المعاهد الصحية لا تقبل سوى شعبة (قسم) الكهرباء.

ومعنى ذلك، أن أكثر من (٤٧) ألفاً، و(٣٠٠) طالب قد أبعدوا إلى المعاهد المتوسطة بعيداً عن طموحاتهم.. وبالتالى لا يتساوى متفوق التعليم الفنى حتى مع الطالب العادى بالثانوية العامة!!

قرار غامض

بعد ما حدث من مشكلات خاصة بتصحيح امتحانات الثانوية العامة، ووقوع الظلم على كثير من الطلاب فى رصد الدرجات، رضى كثير من الطلاب الراسبين بالثانوية العامة بنصيبهم وقرروا الإعادة فى ظل قرار وزير التعليم رقم (٢٨٣) بتاريخ ٢٧/٩/١٩٩٥. وهنا وقع كثير من الطلاب فى حيرة بالغة حيث إنهم يريدون التحويل سواء من العلمى إلى الأدبى أو العكس ولايعرفون الشروط.

وبدأ هؤلاء الطلاب فى سؤال مدارسهم عن ذلك الأمر وكانت الردود فى منتهى الغرابة مفادها أن من يريد التحويل فإن ذلك يكون على مسئوليته!!

وبدأ الطلاب يترددون على مدير عام الامتحانات بوازرة التعليم للسؤال عن كيفية التحويل، وعن مضمون قرار وزير التعليم؟! بلا جدوى!

والغريب أن هناك طلاباً من المحولين من العلمى إلى الأدبى وتوجد بين القسمين مواد مشتركة وهى اللغة العربية، واللغة الأجنبية الأولى (الإنجليزية)، واللغة الأجنبية الثانية بالإضافة إلى الدين، ومادة اختيارية من بين (الزراعة والرسم) وقد نجح هؤلاء الطلاب فى المواد المشتركة بالقسم العلمى سابقاً، فكيف يعيدون هذه المواد مرة أخرى بالقسم الأدبى؟! والغريب -كما يشير بعض الطلاب- أن هناك مدارس تأخذ إقرارات على الطلاب الذين يريدون التحويل بالإعادة فى جميع المواد!

وسبب هذه البلبلة بالتأكيد عدم فهم مضمون قرار الوزير (٢٨٣) من جانب إدارات المدارس وكأنه قرار مبهم! ويكفى ماوقع فى أيدينا من خطاب موجه من مدرسة روض الفرج الثانوية بتاريخ ٢٧/٩/١٩٩٥ إلى مدير عام الامتحانات بشأن قواعد تحويل طلاب الثانوية العامة الراسبين من قسم إلى آخر، للتدليل على ذلك!!

استعداد للتنازل

وهى حكاية يرويها جلال على أحمد خليفة الذى تمت إعارته للعمل بالسعودية منذ عدة أعوام، وعلى أثر ذلك تم نقل نجليه.. «محمد» من معهد أسيوط الأزهرى بعد نجاحه بالصف الأول، والأخر «على» بعد نجاحه بالصف الثالث الإعدادى.. وظل ابناه بالسعودية لمدة عامين ثم عادا بعد أن اجتاز محمد امتحان الصف الثالث بالمملكة.



واجتاز على اختبارات الصف الثانى الثانوى، وتم توثيق شهادتيهما بالنجاح.. وهنا ظهرت المشكلة.. حيث تقدم الأب بشهادتى الطالبين إلى إدارة الامتحانات بالأزهر فتم رفض طلب العودة على أساس أن صاحب القرار فى هذه الحالة فضيلة شيخ الأزهر.. وتوجه الأب إلى إدارة الأزهر وهناك نصحوه بالتوجه إلى الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية.. ومنها إلى إدارة الامتحانات مرة أخرى!!

وبعد أن سدت كل الطرق أمام الأب ذهب إلى مديرية التربية والتعليم بأسيوط ليتقدم بأوراق ولديه.. فرفضت المديرية ذلك على أساس أنهما لم يكونا مقيدين بأى مدرسة تابعة لوزارة التعليم عند خروجهما من مصر..

والآن يقف الأب عاجزاً عن حل تلك المشكلة المعضلة رغم استعداده لأن يتنازل ولداه عن السنتين اللتين قضياهما بالسعودية.. فهل يجد هذا الأب اليائس حلاً سواء عند شيخ الأزهر أو وزير التعليم؟!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

«حورس» يواصل حفلاته بجامعة القاهرة

استمراراً لسياسة نادى «حورس» -الذى يرعاه د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة- فى محاولة السيطرة على الحركة الطلابية أقام النادى حفلين ساهرين خلال الفترة الماضية باستاد القاهرة.

تم تنظيم الحفل الأول يوم الأحد ١٩٩٥/٩/٢٥ لطلاب كليات (الطب البشرى، وطب الأسنان، والتجارة، والهندسة، والآثار)، بينما أقيم الحفل الآخر يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٩/٢٧ لطلاب كليات (دار العلوم، والآداب، والحقوق، والزراعة).

استخدم فى نقل مئات الطلاب أكثر من عشرة أتوبيسات مكيفة نقلتهم الطلاب من جامعة القاهرة إلى استاد القاهرة.

وفى الحفلين غنّت مجموعة من المطربين الشباب وبعض الفرق الموسيقية بالإضافة إلى فرقة موسيقى كلاسيكية، وقبل الحفل تم تناول الطعام فى بوفيه مفتوح..

وقد لحظ عدم وجود أى مسئول من المجلس الأعلى للشباب والرياضة، فيما أشرفت على إقامتهما مجموعة من الشباب صغار السن.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٧ / 1990

بعد عام واحد من التجربة

الثانوية الجديدة أمام « محكمة » خبراء التعليم !

بهاء زيتون

تحقيق

منذ أسابيع قليلة انتهت المرحلة الأولى للثانوية العامة الجديدة .. ومع انتهاء العام الأول من التجربة بدأت الأسئلة استعدادا لاستقبال العام الثانى .. هل انتهى « كابوس » الأسرة المصرية المدعو بالثانوية العامة ؟ وهل انتهى التوتر السنوى للطلاب والطالبات وأولياء الأمور .. أو أن بنك القلق لا تزال بضاعته رائجة ومتداولة ؟ وما الرأى فى تجربة التحسين بفرصها الأربع ؟ .. وهل أركازيون الثانوية العامة ذو أرباح حقيقية تعود على المستهلكين من الطلاب وأولياء الأمور ؟

وهل صحيح أن الدراسة صيفا وشتاء وبلا إجازة على مدى عامين تجعل الطالب مثل اللاعب الماهر القادر والجاهز دائمًا لتسديد الكرات الصائبة فى أى شبكة اختبارية ؟ أو أن الاكتئاب القومى لا يزال يخيم على أسطح وأسقف الغرف الدراسية .. فى المنازل والمدارس ؟ هل تتحول الجامعة إلى مكان للمتفوقين الصاخين - دون غيرهم - لمواصلة مسيرة العلم والبحث دون اختلاط بمن لا يستحقون بعد أن ارتفع سقف المجاميع .. وحدها الأدنى .. أو أن الثانوية العامة قديمها وجديدها .. مثل زيد وعمرو .. لا يختلف أحدهما عن الآخر ؟ !

« أكتوبر » ترصد آراء خبراء التعليم .. والتربية .. والطلاب وأولياء الأمور بعد مرور عام من التجربة ، وبماذا « يحكمون » على سنة أولى ثانوية جديدة وما المقترحات لتدعيم النظام الجديد؟ ! لنضع النقط فوق الحروف ..

وإذا كان من غير المعقول أن ننتظر ٥ أو٦ سنوات لنحكم على التجربة وإلا سيكون ضحية التجربة جيلا بأكمله فإنه فى نفس الوقت ليس من العدل أن ننظر له منذ البداية نظرة نقدية فلابد من فترة لتتضح الرؤية خاصة ان هذه التجربة جاءت بدايتها مع الدفعة المزدوجة ومشاكلها(!!)

فى البداية يؤكد المهندس « محمد أحمد الفريدى » وكيل أول وزارة التعليم والرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة أن تجربة المرحلة الأولى للثانوية الجديدة أثبتت نجاحًا كبيرًا لإتاحتها العديد من الفرص أمام الطلاب لدخول امتحانها . فالفرص أربع وعلى مرحلتين الأولى فى مايو وأغسطس .. والثانية فى مايو وأغسطس فى العام التالى .. والتعدد فى صالح الطالب لإمكانية التحسين .. بالإضافة إلى امكانية اختيار المواد التى يحددها الطالب دون



المصدر : اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٥

مطلوب ضوابط لفرص التحسين .. والجامعة لن تقبل عاطل على باطل!

• فؤاد أبو حطب ، مدير المركز القومى للتقويم التربوى والامتحانات : ان تجربة الثانوية الجديدة والامتحان كانت ناجحة فى مرحلتها الأولى والدليل على ذلك كثير من المؤشرات من أهمها : أولاً ان الامتحان فى دور مايو وأغسطس للثانوية الجديدة لم تكن له مشكلات أو مشاعر سلبية لدى الطلاب كالتوتر والقلق الذى لم يظهر بنفس الصورة فى الثانوية القديمة . ثانيًا : ردّ الفعل العام لدى الأسرة والمجتمع رد فعل إيجابى خصوصًا فيما يتعلق بالدروس الخصوصية .. ثالثًا : لاحظنا من التجربة الأولى أن هناك طلابا كثيرين حصلوا على مجاميع كبيرة فوق ٩٠٪ فى دور مايو وبالرغم ذلك دخلوا إمتحان دور أغسطس ليجربوا حظهم .. وهو مؤشر إيجابى للنظام الجديد الذى يجعل أمام الطالب فرصة دائمة للاختيار .. رابعًا : جعل الطلبة يدركون أهمية التخطيط لعملية تعلمهم .. خامسًا : كذلك من المؤشرات الدالة على نجاح النظام الجديد أن المواد الاختيارية هيأت للطالب فرصة أكثر للاختيار وأن قرار فتح الباب أمام الطلاب ليغيروا اختيارهم كما يشاءون أتاح الحرية لهم وبالتالى القضاء على الرهبة .. سادسًا : ألغى النظام الجديد التقسيم إلى علمى وأدبى .. حيث يعتمد على أن المعرفة قدر مشترك من خلال وجود التداخل المعرفى

الطالب هو الفائز

وعلى الجانب الآخر يؤكد د . . حسن شحاته ، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ومدير مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس : أن التجربة ناجحة بدرجة ١٠٠٪ رغم تطبيقها - لأول مرة - فى ظروف صعبة أحاطت به هذا العام على رأسها الدفعة المزدوجة .. ويضيف د . . حسن شحاته ، إن الطالب المصرى هو ، الفائز ، فى ظل هذا النظام الجديد الذى يعد ثورة فعلاً فى تقويم الطالب لإتاحة الفرصة أمامه لتحسين مستواه العلمى ..

ويكمل د . حسن شحاته بأن الجامعة سترحب بقبول طلاب الثانوية الجديدة عن طلاب القديمة لأنه سيكون أمامها طالب من نوع خاص لديه مستوى عال من التحصيل وقادر على المذاكرة طوال العام مثله كمثل لاعب الكرة الجاهز .. كما أنهم سيكونون من ذوى المجاميع العالية حيث ينتظر ألا تقل المجاميع بعد تخريج الدفعة الأولى منها عن ٨٠٪ وبالتالى سوف لا يكون فى الجامعة مكان لأنصاف المتعلمين والكسالى وهذه مكاسب النظام الجديد ..

ويطالب أولياء الأمور بألا يتعجلوا فى فهم طبيعة الثانوية الجديدة حيث إن هذا التعجل منهم كلفهم أموالاً باهظة للدروس الخصوصية لعدم فهمهم طبيعة النظام الجديد الذى هو ضد الدروس الخصوصية بطبيعته لسببين : أولهما أن الطالب يختار المواد الدراسية التى يحبها وليس التى يكرهها .. ثانيًا أن الطالب له الحق فى دخول الامتحان٤ مرات فيما يسمى بأوكازيون الثانوية .

وعن السلبيات التى ظهرت خلال المرحلة الأولى يرى د . حسن شحاته أنها تتمثل فى كثرة الدروس الخصوصية التى ترجع لعدم فهم أولياء الأمور والطلبة لطبيعة الثانوية الجديدة وكذلك لعدم تعاون بعض المعلمين فى الشرح داخل الفصول وأيضا لعدم متابعة مديرى المدارس للعملية التعليمية داخل المدرسة (!!) مؤكدًا أن هذه السلبيات ستزول تلقائيًا بعد عام أو عامين من الاستمرار فى النظام الجديد لتتضح الرؤية . وسيكون الطريق مفروشا بالورود إلى الجامعة .

فرض عليه كما فى النظام القديم والذى يتشعب لعلمى وأدبى .. العلمى لابد أن يدرس الرياضيات وهنا قد يصادفنا طالب يريد أن يدخل كلية الطب ولكنه لا يحب الرياضيات فتقف عقبة أمامه وطبعًا لأحد ينكر أن الرياضيات والعلوم هى من علوم المستقبل .

ويستطرد المهندس « محمد الهريدى » انه من خلال المرحلة الأولى للثانوية الجديدة وجدنا أن جميع الطلاب عند دخولهم امتحان – دور مايو – دخلوا معظم المواد وإن نسبة الغياب كانت قليلة فى هذا الامتحان .. وعندما أعلنت نتيجة المواد لاحظنا أن نسبة كبيرة من الطلاب دخلوا امتحان الفرصة الثانية – دور أغسطس – أيضًا رغم ارتفاع درجاتهم للتحسين .. وشعرنا أن امتحان أغسطس سهل جدًا ولم يشعر به أحد كأنه امتحان نقل عادى ولم يكن هناك أيضًا قلق فى الشارع المصرى .. وكذلك عدم وجود رهبة عند الطلاب وأولياء أمورهم .. ولا الشدة الموجودة التى تحدث فى امتحان الثانوية القديمة .. وقد شعرنا بذلك من خلال متابعة أعمال الامتحان وكذلك الطلبة ..

ويكمل المهندس « محمد الهريدى » الرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة : أن الدليل على نجاح النظام الجديد للثانوية العامة أن الطلاب الذين أدوا امتحان الثانوية القديمة ولم يوفقوا طالبوا بأن يعاملوا بمعاملة النظام الجديد .. وأن يتمتعوا بمزايا النظام الجديد وقد استجاب د . حسين بهاء الدين وزير التعليم لهذا الطلب وأعطاهم فى القرار الذى صدر أخيرًا معظم مزايا النظام الجديد بالنسبة لعائدى السنة بالنظام القديم .. كما أن الطلاب الذين نجحوا فى الثانوية القديمة أيضًا وحصلوا على مجموع لم يعجبهم ودخلوا كلية أو معهدا ويريدون أحسن من ذلك [illegible] رغبة فى كلية أفضل يمكن أن يعيدوا السنة [illegible] ويتمتعون بمزايا النظام الجديد [illegible] الطالب يمتحن ويختار مادة أو اثنتين أو ثلاثا يعيد فيها ويحتسب له أعلى الدرجات .

وسألته هل ظهرت من خلال التجربة الأولى بعض العيوب أو الشكاوى ؟

أجاب المهندس « محمد الهريدى » : مؤكدا أنه ظهرت بعض المشاكل فعلاً .. وان أى مشروع جديد لابد ان يواجه بعض المشاكل فى التنفيذ .. وأول مشكلة ظهرت بالفعل كانت فى الطلبة أنفسهم وتحديدا فى عملية اختياراتهم للمواد فالمشروع لم يكن واضحا بالنسبة لهم فى بادئ الأمر – بالرغم من أن الوزارة أعدت دليلاً يوزع على كل الطلاب فإن بعض الطلبة فى اختياراتهم كانوا فى حالة دائمة من التردد ولا سيما فى المواد التى تدرس لأول مرة (فلسفة ومنطق – اقتصاد واحصاء) .. على عكس مواد الجغرافيا والتاريخ واللغة الانجليزية والعربية والكيمياء والأحياء .. وسمحنا لهم أن يعدلوا اختياراتهم – فى المرحلة الثانية القادمة – كما يريدون فى الأسبوع الأول أو الثانى فى بدء العام الدراسى الجديد وذلك كنوع من التيسير أن يغيروا مقابل ٥ جنيهات لحساب صندوق دعم وتنمية المشروعات التعليمية كمقابل لإجراءات تعديل الرغبات برقم الجلوس الخاص بالطالب ..

كذلك من العيوب التى ظهرت – والكلام لا يزال على لسان المهندس محمد الهريدى – ان هناك طلابا كتبوا مواد لم يدخلوها والأمر هنا يستدعى وجود ضوابط مستقبلية ولا يمكن أن نضع ضوابط إلا بعد تخريج أول دفعة للنظام الجديد فى العام القادم .. وهناك مشكلة أخرى ظهرت بالنسبة لمناهج المواد التى تشمل على منهجين « كالأحياء » و « الكيمياء » و « الجغرافيا » فكانت هناك شكاوى من طولها وتمت إعادة النظر فى هذه الكتب وتم الحذف والإدماج فى كتاب واحد ..

وعن الشكوى من طول أسئلة الامتحانات فى النظام الجديد أجاب المهندس « محمد الهريدى » نافيا : بأن هذه الشكوى ثبت عدم صحتها لأن اللجنة المكلفة بوضع أسئلة الامتحان تراعى عدد الأسئلة مع زمن الاجابة . فهناك الطالب المسترسل فى الاجابة – بمعنى آخر « يدش » – وبالتالى يضيع الوقت منه (!!) .. كذلك هناك الطالب ذو الحرص الشديد الذى يجيب عن جميع الأسئلة فى حين أن المطلوب منه الاجابة عن عدد معين من الأسئلة وذلك يكون على حساب الأسئلة الأخرى ..

ومن التعليم ننتقل إلى « حكم » خبراء التربية فى المرحلة الأولى للثانوية الجديدة فيؤكد د .



في حين يرى د . ، سليمان الخضرى الشيخ ، أستاذ علم النفس التربوى ووكيل كلية تربية عين شمس انه بالرغم من أن تطوير الثانوية العامة الجديد تطوير مرغوب فيه ولمصلحة الطلاب ويقوم على تخفيف العبء الدراسى فى سنتين دراسيتين بدلاً من سنة واحدة فإنه لم ينه التوتر والقلق .. وهناك مآخذ عليه : أولاً لم يتم الاستعداد الكامل له لأن المفروض ألا يطبق إلا بعد تطوير المناهج للثانوى العام .. واعداد الكتب المناسبة لها بمعنى أن التغيير لا يكون فى الشكل ولكن فى محتوى العملية التعليمية .. الشىء الثانى ان هذا النظام الجديد مفروض انه مرتبط بنظام الساعات المعتمدة .. ونحن لا نستطيع أن نطبقه لظروف المدارس حيث إن الأماكن بالمدارس لا تسمح .. كما أن كثيرًا من المدارس لا يوجد بها التخصصات من المدرسين التى تتيح عملية الاختيار للمواد فلذلك فى بعض المدارس كان هناك اجبار للطلبة لدراسة مواد معينة وبالتالى كان هناك اختيار ولكن فى حدود (!!) .

أما المأخذ الثالث أنه أوقع عبئًا أكثر على طلاب سنة ثانية – المرحلة الأولى – حيث جعل المجموع من ٢٥٠ درجة وفى سنة ثالثة – المرحلة الثالثة – من ١٥٠ درجة .. فكان المفروض أن يكون العكس هو الصحيح .. المأخذ الرابع أن النظام الجديد زاد من ظاهرة الدروس الخصوصية ..

أما د . ، سمير أبو على ، عميد كلية التربية بالاسكندرية فيقول إنه من خلال نتائج المرحلة الأولى للثانوية الجديدة اتضح أن نسبة الحاصلين على درجات عالية نسبة كبيرة .. بالإضافة إلى أن كم المواد التى يمتحن فيها الطالب على السنتين أقل بكثير من عدد المواد التى يمتحنها فى السنة الواحدة ..

ويرى د . ، سمير أبو على ، أن النظام الجديد سيقضى على ظاهرة الدروس الخصوصية وليس العكس ..

ويرى د . ، سمير أبو على ، أنه لابد من وضع ضوابط لعملية التحسين لأن الطالب من خلال هذه العملية سوف لا يوفر وقتًا لنفسه ليسترد نشاطه . وتكون هذه الضوابط – على سبيل المثال – الا يدخل امتحان التحسين إلا فى حدود درجات معينة ولكن من ٥٠ إلى ٧٠٪ أى يدخلها الطالب المتوسط فقط ليحسن .. كذلك من ضمن السلبيات أن امتحانات الثانوية الجديدة كانت طويلة جدًا .. ويضيف د . أبو على أن هناك عيبًا كبيرًا وهو أن مادة الرياضيات أصبحت اختيارية وبالتالى يمكن للطالب أن يحصل على الشهادة الثانوية الجديدة بدون أن يدرس الرياضيات وهذا خطأ كبير ..

ويرى د . ، مصطفى رسلان ، أستاذ المناهج وطرق التدريس وفى نفس الوقت ولى أمر أحد الطلاب بالصف الثانى الثانوى ان النظام الجديد كفكرة تعتبر جيدة ولكن عملية التطبيق شابها بعض القصور خصوصًا من قبل المنفذين .. فزادت الدروس الخصوصية .. ويكمل أن المحصلة كفكرة تعتبر جيدة ولكن ينبغى مراعاة بعض المتغيرات التى تؤثر على التطبيق باقامة دورات تدريبية للمعلمين لكسر حدة الفجوة من الفكرة كفكرة وبين التطبيق ..

ويعتقد د . ، مصطفى رسلان ، انه بمرور الوقت سيكون هذا النظام ناجحا وسيقضى على الرهبة عن طريق البدائل المتاحة للطالب .

أما د . أميرة سيف الدين أستاذة الصحة النفسية بقسم طب المجتمع بكلية طب الاسكندرية فتقول إننى لا أستطيع أن أحكم على تجربة الثانوية الجديدة بعد مرور سنة واحدة فقط ولكن الحكم يكون بعد السنة الثانية . ولكن بصراحة وإن كانت قد خففت من الرهبة والتوتر على الأولاد إلا أنها جعلتهم فى دراسة مستمرة بدون راحة ذهنية لاستقبال عام جديد وهذا خطأ لأنها تؤدى إلى الارهاق الذهنى للطلاب ..

وتتطرق د . أميرة إلى دراسة قام بها القسم تحت اشرافها بعنوان ، أيهما أفضل الثانوية القديمة أم الجديدة ؟ ، تمت



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

الدراسة على ٨ مدارس حكومية وخاصة بالاسكندرية قبل وبعد الامتحان على طلاب النظامين انتهت الدراسة إلى أن القلق النفسى فى الثانوية العامة عموما سواء الجديدة أو القديمة يتزايد فيهما ولكن نسبته أعلى فى الثانوية القديمة .. وإن القلق أكثر فى البنات عن البنين فى الثانوية العامة الجديدة لأن عندهن حماس أكبر فى تحقيق ذاتهن ..

ويؤكد د . « عبد الهادى الجوهرى » أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية الآداب بالمنيا وعضو المجلس الأعلى للجامعات انه بصفة عامة من مؤيدى نظام الثانوية الجديدة مؤكدًا أنه كان مؤيدًا له حتى قبل ظهوره وأيضًا أثناء طرحه فى لجنة التعليم بالحزب الوطنى ويضيف أنه مازال يتتبع التجربة ولكن لكى نقيمها لابد من أن نعطيها بعض الوقت لأنه يصعب أن نقيمها على سنة واحدة - مرحلة واحدة - وانما التقييم بعد انتهاء المرحلتين .. ويطالب د . « عبد الهادى الجوهرى » أولياء الأمور أن يغيروا سلوكهم تجاه الدروس الخصوصية فلا يربطونها بعامل النجاح والرسوب .. وإن يقتنعوا بمجموعات التقوية التى تنظمها مدارس الوزارة بالإضافة إلى البرامج التعليمية بالتليفزيون وتركيز الطالب داخل الفصل بالحضور والانتباه للمدرس كل ذلك يمكن أن يكون بديلاً عن الدروس الخصوصية ..

وننتقل من « حكم » خبراء التربية إلى آراء الطلبة وأولياء الأمور فى المرحلة الأولى للثانوية الجديدة ..

قالت « آيات محمد سمير حجاج » حاصلة على ٩٤٪ فى المرحلة الأولى : إن النظام الجديد أفضل لأنه خفف التوتر واتاح الفرصة لتحسين المجموع ٤ مرات بدلاً من مرة واحدة ولكن من أهم عيوبه أن السنتين صيفًا شتاء بدون إجازة !!

وقال الطالب محمد أحمد فؤاد عبد العزيز إن الحصلة العامة للثانوية الجديدة بعد أول سنة أنه سعيد وغير سعيد .. سعيد لأن عنده فرصة لكى يعوض وغير سعيد نتيجة ضغط وانه يحمل « الهم » حتى نهاية العام القادم !! ويقترح أن يكون مجموع درجات المرحلة الأولى من امتحان الثانوية الجديدة ١٥٠ درجة وليس ٢٥٠ وأن تكون المرحلة الثانية - سنة ثالثة - ٢٥٠ درجة .

وأكدت الطالبة « رشا أحمد محمود » ان النظام الجديد يجعل الطالب مشدودًا لمدة عامين وبدون إجازة . وأنها رغم نجاحها فى جميع مواد المرحلة الأولى فإن مستوى الدرجات ضعيف ولا يتناسب مع المجهود الذى بذلته ومع الدروس الخصوصية .

والدة الطالبة « دعاء سيد إبراهيم » تقول إن النظام الجديد سيئ حيث صرفت ٨ آلاف جنيه على الدروس الخصوصية وتأتى المحصلة صفرًا فى المرحلة الأولى وتعتقد أن امتحان الثانوية القديمة أفضل من الجديدة !! ❑

نافذة تربوية

الديمقراطية والتعليم

الانتخابات الحرة النزيهة أحد مظاهر الديمقراطية، ولكنها لا تسوغ وصف مجتمع ما بأنه ديمقراطى؛ فالديمقراطية أسلوب شامل متكامل للحياة، جوهره: تحرر الناس من الخوف من السلطة -أيا كانت- وسد حاجاتهم المادية والاجتماعية والنفسية؛ من خلال العدل الاقتصادى والاجتماعى والثقافى، وإطلاق طاقاتهم فى التعمير والإنتاج والإبداع.

ومن تجليات الأسلوب الديمقراطى: حرية التفكير والاعتقاد والاختيار والتعبير والنقد، والمشاركة الإيجابية بالرأى، والعمل فى تشكيل الحياة؛ والانضباط الذاتى، وتقبل الرأى الآخر -والتقبل لا يعنى القبول- والانتماء إلى المجتمع وثقافته، والتكافل، واقتران استيفاء الحقوق بأداء الواجبات، والتئام الحرية الفردية بالمسئولية الجماعية والاجتماعية.

والتنشئة الديمقراطية تبدأ من الطفولة، وهى فرض عين على كل مؤسسات التعليم، ولها مقتضيات فى أهداف التعليم، وبنايته التنظيمية والإدارية، ومناهجه، وممارساته، وتقويم مخرجاته.

ويتوقف نجاح مؤسسات التعليم فى تأصيل الديمقراطية على أمور من أبرزها مايلى:

* وضوح رسالة المؤسسة فى أذهان كل من ينتمون إليها؛ وليس فى أذهان من تنصبهم السلطة لإدارتها وحدهم.
* توزيع السلطات وتداولها بين ذوى الكفاءة؛ بدلاً من تركيزها فى يد رئيس أو عميد أو مدير أو ناظر تعينه السلطة.
* تحديد واضح للدور الذى يؤديه كل منتم إلى المؤسسة، وتكامل الأدوار كافة فى إنجاز رسالتها.
* تشجيع المبادرات الفردية للتلاميذ والطلاب والمعلمين بدلاً من كبتها.
* تنمية الشعور بالمسئولية والالتزام؛ بدلاً من المراقبة والمتابعة والمحاسبة.
* تأسيس قنوات للتواصل الأفقى بين كل المعنيين بالمؤسسة لتنمية الثقة المتبادلة بينهم؛ بدلاً من التواصل السلطوى الرأسى المستبد.

هذا هو النمط الذى يجب أن تتحول إليه مؤسسات التعليم كافة، وهو نمط لا يحتاج إلى نفقات مالية إضافية؛ ولكنه يحتاج إلى تغيير جذرى فى فكر المسئولين عن التعليم. فهل يفعلون؟

د. أحمد المهدى

تلاميذ الجيزة فى مدارس متهدمة وفصول آيلة للسقوط

مدرسة بالوراق تعمل حتى بعد العشاء ومدارس دهشور بالطوب اللبن

يبدو أن المسئولين بمحافظة الجيزة مصرون على أن تظل ذكرى أيام الزلزال الذى ضرب منازل ومدارس المحافظة محفورة فى وجدان التلاميذ الصغار رغم مرور مايقرب من ٣ سنوات على حادث الزلزال.. فى معظم مدارس الجيزة مازالت آثار الزلزال موجودة على مبانى المدارس وجدران الفصول ومقاعد التلاميذ، ولم يتحرك مسئول واحد لانتشال الصغار من بين أنقاض المدارس المتهدمة أو الفصول الآيلة للسقوط رغم بدء العام الدراسى الجديد.

وتبدو الكارثة أكثر فداحة فى مدارس مراكز وقرى الجيزة التى لايعرف طريقها مسئول من الذين يقبعون فى ديوان المحافظة بالهرم خصوصاً مدارس وراق العرب والبدرشين والصف والحوامدية.

«الشعب» قامت بجولة بين مدارس الجيزة وخرجت بهذه الصور التى تعبر عن عام دراسى جديد ملىء بذكرى أليمة للصغار.

مدارس ليلية

مدرسة توفيق الحكيم الابتدائية بكفر السليمانية بوراق العرب تعمل أربع فترات، وتبلغ الكثافة فى الفصل الواحد ١٢٠ تلميذاً، وتعمل المدرسة من الساعة السابعة صباحاً، وتستمر الدراسة إلى مابعد السادسة مساء رغم ان الإضاءة بها ضعيفة.. وليس هذا فحسب، بل وصل الأمر بالمدرسة إلى أن تعمل حتى يوم الجمعة رغم أنها عطلة رسمية.. فكيف يمكن تصور عملية تعليمية سليمة فى مدرسة بهذا الشكل؟!

والمدرسة تعانى أيضاً عيوباً فى البناء قبل الزلزال، حيث تم تسليمها بتواطؤ بين الوحدة المحلية والإسكان،

وبحدوث الزلزال كان لابد من إزالتها ورغم مرور ثلاثة أعوام كاملة لم يتم البناء، ففى «هوجة» بناء المدارس أعلن البنك الأفريقى عن بناء هذه المدرسة، وبعد دعاية مجانية كبيرة رفض البنك تنفيذ وعده، وأخذت الأبنية التعليمية تبحث عن تمويل، وكلما رست العملية على مقاول تلاعب فى العملية حتى رست مؤخراً على إحدى شركات المقاولات التى أعطتها لمقاول آخر من الباطن.

ولصعوبة العملية التعليمية تم نقل التلاميذ إلى مدارس أخرى بالمنطقة يبعد بعضها أربعة كيلو مترات عن المدرسة، وأصبحت الكثافة داخل الفصول ١٥٠ تلميذاً فى الفصل الواحد.

الغريب أن هذه المدرسة بلا أسوار، ودورة المياه الخاصة بها تقع فى الشارع تماماً!!

مدارس بالطوب اللبن

ومن شمال الجيزة إلى جنوبها لا يختلف الحال كثيراً، ففى قرية منشأة دهشور التابعة لمركز البدرشين

هناك مدرستان ابتدائيتان تعانيان التصدع والإهمال، فقد مضى أكثر من ٥٠ عاماً على المدرستين اللتين بنيتا بالطوب اللبن، وتبلغ كثافة الفصل الواحد أكثر من ثمانين تلميذاً وتلميذة، وبالرغم من أن المدرستين تحتاجان إلى عملية هدم وإزالة فورية، إلا أن الميزانية التى تعتمدها إدارة البدرشين التعليمية لكل مدرسة لأعمال الترميم هى ٥٠٠ جنيه لا تكفى أعمال الدهان بالجير فقط، بالإضافة إلى سوء حالة الوسائل التعليمية والمقاعد التى يجلس على الواحد منها أربعة تلاميذ.

وعلى بعد ثمانية كيلو مترات من مدينة العياط وبالتحديد فى قرية اللشت لاتزال آثار الزلزال واضحة على مدارس القرية، فالمدرستان الابتدائيتان كان بهما ٦٠٠ تلميذ وتلميذة، والمدرسة الإعدادية كانت تضم ٤٠٠ تلميذ تصدعت جميعها منذ أيام الزلزال وتم نقل التلاميذ إلى مدارس قرية «الجملة» التى تبعد عن القرية ثلاثة كيلو مترات.. ومدارس «الجملة» ليست أحسن حالاً فالمدرسة التى تستوعب أكثر من مائتى تلميذ أصبحت تضم قرابة ٨٠٠ تلميذ، وأمام كثافة الفصول وعجزها عن استيعاب التلاميذ تمت إقامة أكشاك خشبية لاستخدامها كفصول دراسية، رغم صعوبة إجراء العملية التعليمية فى أماكن بهذا الشكل.

وأمام هذه الأزمة دبر الأهالى قطعة أرض لبناء مدرسة ابتدائية كبيرة وملحق إعدادى، وسلمت الأرض لهيئة الأبنية التعليمية عام ١٩٩٢ ورسى البناء على إحدى الشركات الحكومية التى أعطت البناء لأحد المقاولين من الباطن، مما تسبب فى سرقة معظم مواد البناء ولم يتم بناء أى طوبة فى المدرسة حتى الآن.

من المعهد الدينى لمراكز الشباب

وفى مركز الصف حيث يوجد المعهد الابتدائى الأزهرى الوحيد بالمركز، الذى تصدع على أثر الزلزال، وأخلى منه التلاميذ الذين نقلوا إلى مراكز الشباب، ولأن شهامة أولاد البلد مازالت موجودة فقد جمع الأهالى تكاليف بناء مدرستين ابتدائية وإعدادية بالجهود الذاتية تحت إشراف هيئة الأبنية التعليمية، وبعد إتمام البناء اكتشفت عيوب فنية فى عمليات البناء فأخليت المدرسة مرة أخرى من التلاميذ.

أما فى كفر غطاطى بالهرم فالعملية التعليمية أكثر تأزماً، فمدرسة أنس بن مالك الابتدائية التى كانت تعمل فترتين أصبحت تعمل حالياً ثلاث فترات بكثافة ٨٥ تلميذاً فى كل فترة بمعدل أربعة تلاميذ فى المقعد الواحد.

سألت أحد المسئولين بهيئة الأبنية التعليمية بالجيزة عن تدهور مدارس المحافظة فقال: «إن الهيئة غير مكلفة بصيانة المدارس، وإنما تهتم فحسب ببناء المدارس الجديدة، وذلك ضمن خطة تقترحها مديرية التربية والتعليم، وخطة هذا العام تم بناء (٨٥) مدرسة من





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

ممنوع التصحيح!!

كلفت بالعمل بكلية التربية النوعية بأشمون عام ١٩٩٠ لتدريس مواد المدخل إلى علوم المسرح للسنة الأولى والثانية ومادة ورشة للسنة الرابعة والمسرح الشامل للسنة الثالثة، واستمر عملي لمدة أربع سنوات، وفي العام الدراسي ٩٤–١٩٩٥ كلفني السيد عميد كلية التربية النوعية بميت غمر بتدريس مادتي الورشة ومباديء النقد المسرحي للسنة الثالثة ومادة نظريات النقد المسرحي للسنة الرابعة، وقد قمت بأداء عملي على أكمل وجه وقمت بتسليم الكلية أسئلة امتحانات الدور بين الأول والثاني ثم فوجئت بقيام شخص آخر بتصحيح امتحان الدور الثاني لمادة نظريات النقد المسرحي الذي عقد يوم ١٩٩٥/٩/٣ على الرغم من وجودي الدائم بمصر ووجود عنواني وأرقام تليفوناتي لدى الكلية ولدى كنترول الفرقة الرابعة ودون أي محاولة من الكلية للاتصال بي أو إبلاغي باستلام أوراق الإجابة وتصحيحها، فقمت بالاتصال بالسيد عميد الكلية الذي أبلغني أنه من حق الكلية تعيين مصحح أول ومصحح ثان للمادة، فقلت لسيادته إنني أستاذ المادة وبالرغم من هذا لم أصحح المادة كمصحح أول أو حتى ثان ورجوته التروي وعدم الخروج عن قواعد قانون تنظيم الجامعات، فكان رد الفعل أن حرمت التدريس هذا العام. لذا أضع هذه القضية أمام الدكتور حسين كامل بهاء الدين —وزير التعليم— مع الاحتفاظ بحقي القانوني لأن ما حدث يعتبر تعديًا صارخًا على حقوقي القانونية كأستاذ للمادة، وتصحيحي لأوراق الإجابة في الدور الأول يؤكد أن ما حدث في الدور الثاني انتهاك قانوني واضح.

مصطفى علي الشريف



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٥

وزير التعليم « للأخبار »

القضاء على نظام الفترة الثالثة والرابعة بمراحل التعليم العام

٢٥ ألف مدرسة تعمل بنظام الفترة الثانية وحل المشكلة عام ١٩٩٧

كتب مصطفى بلال :

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة تولى تطوير التعليم الأساسى اهمية قصوى

مشيرا الى ان هذا التطوير يشمل المبنى المدرسى والمدرس ، والكتاب لبناء الشخصية المتكاملة .. وتم حتى العام

الدراسى الحالى الانتهاء من اجراء التطوير الجذرى فى جميع كتب ومناهج

الصفوف الأربعة الأولى بالتعليم الابتدائى . ويجرى حاليا تطوير كتب

الصف الخامس والصفوف الثلاثة

بالتعليم الاعدادى .. وذلك وفقا لتوصيات المؤتمرين اللذين عقدا

برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية .

واضاف الوزير انه تم القضاء على نظام الفترتين الثالثة والرابعة .. ولم

يتبق سوى ٢٥٪ من مدارس مصر

البالغ عددها ٢٥ الف مدرسة تعمل بنظام الفترة الثانية .. وسيتم القضاء

على هذه الفترة نهائيا عام ١٩٩٧ . وقال ان نسبة قبول الأطفال الذين

بلغوا سن الالزام بالمدارس بلغت اليوم مايزيد على ٩٥٪ .. ويعود هذا بفضل

تنفيذ مشروع مبارك القومى لبناء المدارس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

● جامعة المنوفية ترد:

الاجراءات سليمة ومعبرة عن واقع أدائى متميز...

جاءنا من ا.د. صقر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية هذا الرد، الذى ننشره بعد أن حذفنا منه اسمى الاستاذين صاحبى رسالتى الدكتوراه اللتين كتب عنهما الاهرام، لان هدفنا ليس التشهير بأحد، وانما نظام التعليم الجامعى.

وكذلك حذفنا منه «ثالثا» لانه حديث عن خلافات شخصية لم ترد بالتحقيق الاصلى وليست من الموضوع..

وهذا هو الرد:

طالعتنا جريدة الاهرام الغراء بتحقيق صحفى بعنوان «معركة الأستاذ.. والعميد» يتعرض لبعض الموضوعات التى حدثت فى كلية العلوم بالجامعة أو بعض الموضوعات الاخرى التى مازالت قيد التحقيق.

ومع ايمان الجامعة الكامل بانها ليست فوق مستوى النقد، وبحق الصحافة فى مناقشة القضايا المختلفة التى تتعلق بعمل كافة مؤسسات الدولة وهيئاتها، الا انه يبقى أن كاتب التحقيق لم يحاول تحرى الحقيقة قبل النشر، ولم يهتم بمعرفة رأى الجامعة فى الموضوعات الواردة بالتحقيق قبل نشرها.

وعملا بمبدأ حق الرد يسعدنى أن أرفق المذكرة التى تم عرضها على السيد الاستاذ الدكتور/ وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات راجيا نشرها حتى تكون الحقائق كاملة أمام القارىء، مع احتفاظ الجامعة بكامل حقوقها التى كفلها قانون الصحافة والعقوبات فى هذا الشأن.

أولا: فيما يخص عدم تنفيذ الحكم الصادر فى الدعوى رقم ٦٨٤٢ لسنة ١ ق من محكمة القضاء الإدارى بطنطا جلسة الأحد ١٩٩٥/٢/٢٦ م، والقاضى بإلغاء قرار مجلس الكلية بحرمانه من الأجور الإضافية عن الساعات الزائدة التى قام بتدريسها، وعدم أحقيته فى صرف باقى مكافأة التصحيح وكذا بدل الانتقال عن أعمال التدريب الصيفى لطلاب عامى ٩٢. ٩٣ مرفق رقم (١)

وإذ صدر حكم محكمة القضاء الإدارى بطنطا فى الدعوى رقم ٦٨٤٢ لسنة ١ ق - فقد وجهنا جميع الجهات المعنية بإدارة الجامعة وكلية العلوم فى ١٩٩٥/٤/٩ بضرورة تنفيذه، وإعمال مقتضاه، إلا أن السيد ا. د. مصطفى أمين طه - مقيم الدعوى - لم يقم باستيفاء إستمارات الساعات الزائدة عن النصاب.

وقد طلبت منه إدارة الكلية فى ١٩٩٥/٥/١٦ تقديم مستندات الصرف المستحقة لسيادته بعد توقيعها من سيادته واعتمادها من رئيس القسم المختص، ولكنه لم يفعل ذلك وحتى الآن.

وفور النشر بجريدة الأهرام وفى اليوم التالى قام السيد أ.د. مصطفى أمين طه بإنذار عميد الكلية ووكيل نيابة شبين الكوم لتنفيذ الحكم رقم ٦٨٤٢ لسنة ١ ق فى حين أنه لم يقم حتى الآن بالاجراءات اللازمة لإتمام الصرف..

ثانيا: أبلغ أ.د. مصطفى أمين طه (الشاكى) الجهاز المركزى للمحاسبات عن مخالفات بالكلية - وشارك فى نشرها بالتحقيق المنشور بجريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٤، وسبق وأن قامت الجامعة فور ورود هذه الملاحظات بالرد على الجهاز المركزى للمحاسبات موضوعيا بما يدحض إفتراءاته، وذلك برقم ٧١٥ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١١ م.، وقد أرسل الجهاز تعقيبات على هذا الرد تم تحويلها للسيد أ.د. المستشار القانونى للجامعة والذى يقوم بالتحقيق فيها ولم يتم الإنتهاء من هذه التحقيقات حتى تاريخه.

ثالثا: بخصوص ما ذكر حول المعايير الهابطة والمهنية لرسالة الدكتوراه الخاصة بالسيدة/.....:

وافق مجلس الكلية بتاريخ ١٩٩١/٩/١٠ على التسجيل للطالبة لدرجة الدكتوراه وبتاريخ ١٩٩٤/٨/٢٧ تقدم السيدان المشرفان بخطاب صلاحية الرسالة الى رئيس قسم الحيوان ثم أوصى مجلس القسم بالموافقة على تشكيل لجنة الفحص والمناقشة العلنية. ووافق ايضا على أن يقوم أ.د. م. سبندلر بارث بجامعة دوسلدورف بفحص الرسالة كممتحن أجنبى حسب ما تقضى به أحكام اللائحة الداخلية لكلية العلوم، وبتاريخ ١٩٩٤/١٠/٣٠ وافت أ.د.م. سبندلر بارث الكلية بخطاب به بعض الملاحظات على الرسالة من الناحيتين اللغوية والعلمية. (مرفق رقم (٣)) وذكرت فى نهاية خطابها: «انه كى تصل الرسالة للمستوى العالمى يلزم بعض التعديلات للرسالة» إلا أنها فى ذات الوقت لم تعترض على أن تمنحها جامعة المنوفية درجة الدكتوراه إذا كان هذا يتوافق مع مستوى الرسائل التى تمنحها جامعة المنوفية»..

وأخذت جامعة المنوفية بالأسمى، وألزمت الباحثة بالتعديلات المطلوبة...

وبتاريخ ١٩٩٥/٥/٣٠ أقرت الاستاذة أ.د.م. سبندلر بارث بأن الرسالة تفى بالمستوى المطلوب

الذى طلبته إبتداء، وهو المستوى العالمى. (مرفق رقم (٤) وبناء عليه منحت الطالبة الدكتوراه).

ومما تقدم يتضح أن - الأستاذ المبلغ عن هذه الإدعاءات، أخفى الجانب الهام فى الموضوع عن المحرر الذى قام بالنشر دون أن يحاول الأخير تحرى الوضع من الجامعة أو الكلية ويتراها سويا، وعن عمد، بقصد التشهير بجامعة المنوفية وكلية العلوم والعاملين بها، ووزارة التعليم العالى مما يوقعهما تحت طائلة القانون.

رابعا : موضوع الإدعاء بإخفاء تقرير ممتحن أجنبى خاص برسالة دكتوراه وافق مجلس قسم علم الحيوان بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢١ على تسجيل الطالب لدراسة الدكتوراه وبتاريخ ١٩٩١/١٠/١٦ تقدم أ.د. مصطفى أمين طه بتقرير صلاحية الرسالة وبتاريخ ١٩٩١/١١/١٩ وافق مجلس قسم علم الحيوان على تشكيل لجنة فحص ومناقشة للرسالة من: - د. نوال زهدى رئيس قسم الحشرات بعلوم القاهرة و أ.د. أتو لارنك. مدير معهد علم الحيوان بجامعة براونتشفيك بألمانيا. ومحمد وجدى فريد رئيس قسم الحيوان بعلوم المنوفية ود. مصطفى أمين طه. الأستاذ بعلوم المنوفية.

وبتاريخ ١٩٩٢/١/٥ تم إرسال الرسالة للمحكمين. ثم وردت تقارير الممتحنين المصريين لصالح التوصية بمنح الطالب المذكور الدرجة العلمية.

ونظرا لتأخر الأستاذ الدكتور/ اتو لارنك بعدم الرد قرابة ستة شهور. وافق مجلس قسم علم الحيوان فى ١٩٩٢/٤/١٨ على استبدال الممتحن الأجنبى أتو لارنك بأستاذ اجنبى اخر هو د. بونجراز - أستاذ علم الحشرات بجامعة بون بالمانيا وتم ذلك بحضور وموافقة د. مصطفى أمين طه ضمن أعضاء مجلس القسم.. وبتاريخ ١٩٩٢/٥/١٧ حصل الممتحن الأجنبى البديل أ.د. ج. بونجراز، على الرسالة لتحكيمها، وبتاريخ ١٩٩٢/٦/٢ ورد تقرير الفحص العلمى لرسالة الدكتوراه وأفاد باجازة الرسالة للحصول على درجة الدكتوراه للطالب فى تخصص علم الحشرات، وأظهر أن الرسالة ذات قيمة علمية وفائدة إقتصادية كذلك. مرفق رقم (٦) . وبتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٧ أوصى مجلس القسم بجلسة طارئةبمنح الطالب درجة الدكتوراه. وتم ذلك كله بحضور الشاكى أ.د. مصطفى أمين طه، وبموافقته.

وقد أدعى الشاكى بعد ذلك أن أ.د. أتو لارنك ارسل تقريرا تكتمته الكلية. وأظهر خطابا مرسلا من اتو لارنك اليه يعتذر فيه عن فحص الرسالة، فى حين أن هذا الإعتذار لم يصل إلى إدارة الكلية اللهم إلا أن الشاكى حصل واستحوذ على إعتذار أ.د. أتو لارنك بطرق ملتوية أو غير مشروعة - خاصة وأنه لا يشغل أى منصب إدارى بالكلية. وكان يتعين عليه إخطار العميد أو رئيس القسم للقيام بهذه الإتصالات لو كانت هناك ضرورة لها.

كما جاء بتحقيق جريدة الأهرام أن عميد كلية العلوم جامعة المنوفية قد تورط فى إجراء مناقشة الرسالة مع عدم إكتمال العدد القانونى للجنة المناقشة بالمخالفة للائحة والقانون وتزيد فى التحقيق بأن هناك مناقشتين لم يحضرهما ممتحن وثالثة لم يحضرها المشرف والممتحن الداخلى ومرا مرور الكرام.

وللرد على ما سبق نورد ما يلى:

قد أعتذر السيد أ.د. مصطفى أمين طه (الشاكى) تليفونيا لكل من أ.د.محمود غنيم وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، أ.د. محمد محمد الزيدية عميد الكلية، أ.د. على زكى القيسومى نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث آنذاك لعدم مناسبة وقت المناقشة لسيادته.. وتمت المناقشة بحضور أ.د. محمد وجدى فريد عن المشرفين كما ينص على ذلك القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات.. وعلى هذا تكون المناقشة تمت سليمة من الناحية القانونية وبسماح من السلطة الجامعية المختصة (نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث)..


د . صقر أحمد صقر

أما فى خصوصية ما ذكر بالتهكم بالتحقيق على أن هناك حالتين مرتا مرور الكرام!! فهذا أمر لم يحدث بكلية العلوم جامعة المنوفية ولا باى وحدة من وحداتها الجامعية، وينقصه الدليل، والجامعة تتحدى من يقيم الدليل على ذلك الوهم!!

وبناء على كل ما تقدم يتضح أن إجراءات تسجيل وقيد ومنح الدرجة جاءت معبرة عن واقع علمى سليم، وواقع آدائى متميز.

وفى الختام فإننا نؤكد لسيادتكم أننا حريصون كل الحرص على تنفيذ أحكام القضاء وإعمال القانون واللوائح والقرارات الجامعية فى خصوصية الدعوى ٦٨٤٢ لسنة ١ ق المشار اليها عاليه، ونحن على يقين من صحة ما أقدمت عليه الجامعة فى هذا الخصوص

رئيس الجامعة

أ.د . صقر أحمد صقر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

«أستاذ الكرسي»

يعدل الهرم المقلوب بالجامعات!

لان الجامعة عقل المجتمع واداة تطويره، فاذا صلح العقل صلح الجسد، واذا فسد العقل فسد الجسد، وبالتالى اذا اريد تخريب اى مجتمع فاقصر الطرق لذلك هو تخريب منظومة التعليم، وعلى قمتها الجامعة، واصلاح اى مجتمع يبدأ باصلاح التعليم، والمسئول عن اصلاح التعليم فى الجامعة هو استاذ الجامعة.. ولان وظيفة الاستاذ لا تنطبق عليها التعريفات المعروفة للوظائف العامة، لانها تخصص علمى بحثى محدد، من هنا نشأت فكرة «استاذ الكرسى» التى جاءت من استاذ العمود بالازهر، والتى اخذها العالم كله من الازهر الا انها الغيت بقانون فى عام ٧٢، وبذلك تحولت الاستاذية الى درجة وظيفية عادية يرقى لها عضو هيئة التدريس على نمط الترقية فى اى قطاع حكومى آخر بالكادر العام، ومن هنا اختفت المدارس العلمية والفكرية فى الجامعة، وانقلب الهرم الوظيفى فيها.. ولكل هذا تقدم اساتذة الجامعة فى مؤتمر الحوار الوطنى بورقة مهمة لتعديل الهرم المقلوب، والغريب ان معظم الاساتذة الكبار فى مصر يرون ان الحل لمشاكل التعليم الجامعى فى تعديل هذا الهرم الوظيفى داخل الجامعة ولكنهم من كثرة المؤتمرات والمقترحات التى قدموها، قد تسلل اليأس الى نفوسهم، خاصة ان معركة الالقاب الجامعية تنفجر كل يوم وتصيب الحرم الجامعى بشظايا تنال من هيبة الجامعة. وقد سألنا اكثر من ٢٠ استاذا لهم اسماؤهم ورصيدهم فى الجامعة، واجمعوا على ان التغييرات الكثيرة فى قانون تنظيم الجامعات هى التى ادت الى هذا الوضع المقلوب، لدرجة ان الجميع يطالبون بالعودة الى القديم والاخذ بنظام استاذ الكرسى، الذى اخذ به العالم كله، ويطالبون بعودة بضاعتنا التى بنى عليها الغرب نهضته، وكما يقولون فقد مرت الجامعات المصرية بفترات مختلفة اولاها كانت فى المرحلة التى نشأت فيها الجامعات قبل ان يصدر القانون رقم ٥٠٨ لسنة ٥٤، وفى هذه المرحلة كان لكل جامعة فى مصر قانونها الخاص، وكانت لكل جامعة ميزانياتها المستقلة، وهكذا كانت كل جامعة تتمتع باستقلالها العلمى والاكاديمى والمادى، وانبعث من الجامعات النظام التقليدى للكليات التى تتعدد فيها الاقسام العلمية، ويضم كل قسم منها اعضاء هيئة التدريس من استاذ كرسى واستاذ مساعد ومدرس ومعاونيهم وكان هذا النظام يكفل للاقسام الاستقلال العلمى والادارى والمالى.

ثم مرت الجامعات المصرية بمرحلة اخرى بدأت من صدور القانون ٥٠٨ لسنة ٥٤ وحتى صدور القانون رقم ١٨٤ لسنة ٥٨، حيث الغيت القوانين الخاصة بكل جامعة وحل محلها قانون موحد لكل الجامعات المصرية، وادخل القانون عدة تعديلات على شغل الوظائف القيادية العليا فبعد ان كان يتم تعيين مدير الجامعة ووكيلها بقرار من مجلس الوزراء، اصبح يتم بقرار من رئيس الجمهورية وكانت رئاسة المجلس الاعلى للجامعات لاقدم مديرى الجامعات.

وجاءت المرحلة الثالثة منذ القانون ١٨٤ لسنة ٥٨ حتى حل محله القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٢ وشهدت هذه المرحلة تعديلات هيكلية وتنظيمية، وكانت اهم التعديلات التى دخلت عام ٦٣ هو انشاء وظيفة جديدة للاستاذية هى وظيفة الاستاذ بدون كرسى بهدف فتح باب الترقية امام الاساتذة المساعدين الذين امضوا سبع سنوات فى وظائفهم لكى تتناسب ايضا تلك الهياكل الوظيفية للاقسام العلمية مع الاعداد المتزايدة من الطلاب وصاحب ذلك تطبيق نظام الاجر الاضافى لاعضاء هيئة التدريس وتحديد نصاب معين من ساعات العمل فى المحاضرات والدروس بحيث يحق لكل فرد منهم اجر اضافي، وكان لهذا النظام تأثير سلبى على سلوكيات الجهاز الاكاديمى ونوعية الخريجين، وعلى كثير من التقاليد الجامعية الاصيلة.

اما المرحلة التى تعيشها الجامعات المصرية فهى منذ صدور القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٢ وحتى الآن، وابرز التغييرات التى حدثت تمثلت فى الغاء نظام كراسى الاستاذية واطلاق حركة ترقيات اعضاء هيئة التدريس بلا ضوابط هيكلية للاقسام العلمية، وتم اقرار نظام تخصصات الاستاذية فى الاقسام العلمية بدلا من نظام كراسى الاستاذية، كما تم الاخذ بنظام الدورية فى تعيين رئيس مجلس القسم من بين اقدم ثلاثة اساتذة، ولمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

وخلال هذه المرحلة كان يتم شغل وظائف اعضاء هيئة التدريس عن طريق الاعلان، وكان يتم فحص الانتاج العلمى للمتقدمين بواسطة لجان علمية متخصصة، وقد تميز هذا النظام باتاحة الفرصة للتنافس امام الراغبين فى شغل الوظائف الخالية لاعضاء هيئة التدريس من داخل الجامعة وخارجها، كما قضى ايضا على اى تحكم لحجب هذه الوظائف او تعطيل شغلها، اما فى الفترة بعد صدور القانون ٤٩ لسنة ٧٢ فقد استحدث نظام شغل وظائف اعضاء هيئة التدريس دون اعلان، وذلك بالترقية من الوظائف الادنى بالنسبة للعاملين منهم فى نفس الكلية، واقتصر الاعلان على الوظائف الشاغرة عند التعيين من خارج الكلية فى حالة عدم وجود متقدمين من داخلها، وقد ادت هذه السياسات الى تدفق تيار التصعيد الى الوظائف الاعلى فى حركة مستمرة لا تتوقف ، مما نتج عنه تضخم عدد الاساتذة عند القمة، واختل التركيب الهيكلى لهذه الاقسام.

وهكذا تجمعت عيوب انظمة الاجر الاضافى، والغاء كراسى الاستاذية، وتفريغ الاقسام العلمية من هياكلها، والغاء مبدأ الاعلان عن وظائف اعضاء هيئة التدريس والتوسع المطرد فى اعداد الطلاب بالجامعات كل هذه النقاط ادت الى انخفاض كفاءة العملية التعليمية والبحث العلمى بالجامعات لدرجة ان بعض الجامعات الاقليمية تقوم بتعيين اعضاء هيئة التدريس فى وظائف اعلى بعد قضائهم مدة تقل سنة عن نظرائهم فى الجامعات الاقدم اى بعد ٤ سنوات، وفى بعض الاحيان بعد ٣ سنوات!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٥

ولكل هذا انتهى الدكتور احمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس فى مؤتمر الحوار الوطنى الى مجموعة من المعايير فى اسلوب اختيار وتعيين اعضاء هيئة التدريس بشكل عام والاساتذة بشكل خاص، بما يضمن قيام المدارس العلمية من جديد لتحمل عبء مسئولية ملاحقة التطورات العلمية بما يضمن القضاء على معركة الالقاب الجامعية.

بداية هناك اجماع على ان يكون التعيين فى الوظائف الجامعية على جميع مستوياتها عن طريق الاعلان والمنافسة، ويراعى فى بناء هياكل القسم ان تكون قاعدته اعرض من قمته، ويترتب على ذلك عدم جواز التعيين اذا لم تكن الوظيفة المراد التعيين فيها خالية، وعند ترقية احد اعضاء هيئة التدريس خاصة الى درجة الاستاذية لابد من قواعد صارمة على ان يمر المتقدم لشغل وظيفة استاذ بمرحلتين الاولى يتم فيها عرض بحوثه على اللجان العلمية المتخصصة، فاذا اجتاز المتقدم ببحوثه هذه المرحلة يستطيع ان يتقدم للمرحلة الثانية، التى يتم فيها لقاء المتقدم بلجان التقويم المكونة من عدد من رؤساء الجامعات ونوابهم، وتقوم اللجنة بفحص السيرة الذاتية للمتقدم، ثم فحص جميع الاعمال الانشائية، وهل تنطبق عليها المعايير الواجب توافرها فى الاستاذ الجامعى، ولهذه اللجنة ان تضع تقييما شاملا للاستاذ المتقدم، ويستفاد من هذا التقييم عند ترشيحه فى وظائف قيادية جامعية.. غير ان كثيرا من كبار الاساتذة فى الجامعات يرفضون عملية التقييم، ويتساءلون ومن يقيمنا؟ رغم ان عملية التقييم عملية مستمرة، وفى كل جامعات العالم تستمر عملية التقييم للاستاذ حتى من التلميذ، ولكن هناك الكثيرين الذين حصلوا على درجة الدكتوراه ورضوا بها وظلوا فى وظيفة المدرس، ولم يقدموا اى ابحاث للترقية، ولا يجرؤ احد على سؤالهم، لان القانون لم يمسهم واشترط فقط حصول المعيد على الماجستير بعد ٤ سنوات، والا تحول لوظيفة ادارية، وحتى هذه يجد كثير من رؤساء الجامعات حرجا شديدا فى تنفيذ القانون فيها .

سيد علي



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

الإجـابة فى الاتجـاه الخـاطـىء والتـقـدير مـتـروك للوزير !

أوقعنا رد جامعة المنوفية فى حيرة شديدة وغم اشد، الحيرة سببها عجزنا عن فهمه، لانه لم يجب عن التساؤلات التى فجرها تحقيق «معركة الاستاذ والعميد»، وهى:

- لماذا امتنع عميد كلية العلوم عن تسلم حكم القضاء؟! ولماذا لم ينفذه؟!
- ماذا فعلت الجامعة فى المخالفات المنسوبة إلى ادارة الكلية والتى اثبتها الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقريره، واثبتها حكم مجلس الدولة ؟!
- من الذى اخفى تقرير عدم صلاحية رسالة دكتوراه مرسل من الممتحن الاجنبى د. «اوتو لارنك»؟
- ما رأى الجامعة فى اعتراف الممتحن الاخر د. «بونجرز» بانه اجاز الرسالة بعد مراجعة قصيرة لها بالقاهرة وان مثل هذه الرسائل ترفض فى المانيا؟!

ولكن جامعة المنوفية ادارت ظهرها لتلك الاسئلة الحيوية، والمستندات التى اعتمدنا عليها، وافاضت فى الحديث عن صراع «شخصى» بين استاذ «مشاغب» وعميد «ملتزم» واجراءات روتينية تستلزمها رسائل الدكتوراه من لجان فحص ومناقشة، وانصب جل اهتمامها على نفى الوقائع بعبارات عامة، وعلى «توثيق» شغب الاستاذ وافتراءاته بدقة تبدو بالغة.. ابدا لم يكن هذا موضوعنا!

اما الغم الشديد فمرجعه اننا لم نتوقع من جامعة المنوفية - وهى صرح علمى - ان تتجاهل ورقة الاسئلة التى وضعناها، لتجيب عن اسئلة لم نطرحها ولم نذكرها اصلاً، فهل كانت اسئلتنا غامضة او صعبة او خارج المقرر؟!، واسال د. صقر احمد صقر رئيس الجامعة: ياترى ماذا يفعل وهو يصحح كراسة إجابة عن اسئلة لم ترد فى ورقة الامتحان ؟!

د . حسين بهاء الدين

اولا : حكم محكمة القضاء الادارى بطنطا - حسب الصورة المرفقة لنا من جامعة المنوفية - ينص على الغاء قرار مجلس كلية العلوم فيما تضمنه من حرمان د. مصطفى امين من اعمال الادارة والامتحانات ومراجعة جدوله الدراسى واحقيته فى صرف الاجر الاضافى عن عام ٩٢/ ٩٣، مع ما يترتب على ذلك من آثار ويرفض ما عدا ذلك من طلبات، وبالتالى صرف الاجر الاضافى عن ساعات التدريس الزائدة مجرد حق من اربعة حقوق حكمت بها المحكمة، وليست كل الحقوق، كما ورد فى المذكرة، وتنفيذه لا يتوقف على استيفاء استمارات الصرف فقط، ولا تزال كلية العلوم تحرمه من اعمال الادارة .. الخ، واخرها قرار عميد الكلية رقم ٣٤ فى ١٩/ ٩/ ٩٥ الذى اسند فيه رئاسة قسم الحيوان مؤقتا إلى د. ابراهيم العليمى وكيل الكلية لغياب رئيس القسم الاصلى فى مهمة خارج البلاد، وكان المفروض ان يتولى الرئاسة اقدم اساتذة القسم حسب اللوائح الجامعية، وهو د. مصطفى امين وطبعا لم يحتج رغم كونه لا يحتاج إلى استمارات صرف، اى لا يزال القرار الملغى ساريا بعد سبعة اشهر من حكم المحكمة، وهو ما دفع د. مصطفى إلى رفع جنحة مباشرة ضد العميد لعدم التنفيذ وليس انذاراً كما جاء فى المذكرة!

واذا عدنا إلى استمارات الصرف فليس صحيحا ان ادارة الكلية طلبت منه تقديمها فى ١٦/ ٥/ ٩٥ وانما فى ٢٦/ ٩/ ٩٥ بخطاب موقع من د. ابراهيم العليمى رئيس قسم الحيوان بالانابة، اى بعد نشر تحقيق الاهرام بيومين !!

ثانيا : كنا نامل أن يرسل لنا د. صقر صورة من رد الجامعة على ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات، وكذلك صورة من تعقيبات الجهاز على الرد، لنعرف بدقة: لماذا لم يقتنع الجهاز بالرد الموضوعى على الافتراءات والمخالفات الواردة فى تقريره؟!، ولماذا أحال رئيس الجامعة الامر إلى المستشار القانونى للتحقيق فيه ؟!.. ونحن فى انتظار انتهاء هذا التحقيق، وللعلم.. تقرير الجهاز الاول كان فى ٢٢/ ٨/ ٩٣، أى قبل عامين!!

ثالثا : لم تلتزم جامعة المنوفية بترجمة النص الحرفى الذى كتبته د. «سبندلر» فى نهاية تقريرها عن رسالة الدكتوراه وهو «وبالرغم من عدم كفاءة الرسالة بحالتها الراهنة للحصول على درجة الدكتوراه طبقا للمعايير العالمية، ولكننى اود ان اقترح ان تمنحها جامعة المنوفية الدرجة طبقا لمعايير جامعة المنوفية والتى ربما تتلاءم مع نظام التعليم فى هذه الجامعة، ولكن لابد ان يؤخذ فى الاعتبار ان تلك المعايير لا تتلاءم مع المستويات العالمية» !!.. فيا ترى هل هناك إهانة أشد قسوة من تلك الإهانة ؟! وعموما قد نشرنا هذا التقرير مثالاً على كيفية تعاملنا مع الرسائل العلمية، لندرك حجم الفجوة بين ما كتبه الممتحن الاجنبى وما كتبه الممتحن المصرى عن انها إضافة علمية جديدة.. الخ، بينما كانت مليئة باخطاء علمية فادحة استلزمت ستة أشهر من التعديلات، وإجراء التعديلات لا ينفى وقوع هذه الاخطاء ويطرح سؤالا غاية فى الاهمية : ما قيمة تقارير الصلاحية التى اشادت اولا بالرسالة التى جرت عليها تعديلات كثيرة بعد ذلك؟!.. هذا ما كنا نناقشه ولم يكن يعنينا اجراءات حصول الطالبة على درجة



الدكتوراه!!

رابعا : يقول رئيس جامعة المنوفية «نظراً لتاخر د. «لارنك» بعدم الرد قرابة ستة أشهر وافق مجلس قسم الحيوان على استبداله ، ونساله : ولماذا قرابة ستة أشهر بينما المدة تحديداً من قرار اختياره في ١٨/ ١١/ ٩١ إلى قرار استبداله فى ١٨/ ٤/ ٩٢ هى أربعة أشهر و ٢٩ يوماً بالضبط؟!! لم يكن من المنطقى ان يقرب المدة إلى «خمسة أشهر» واتصور ان ذلك لم يحدث لان التقاليد والاعراف الجامعية تتطلب مرور ستة أشهر على الاقل قبل استبدال الممتحن باخر؟!.. ولن نسال : ولماذا تعجل قسم الحيوان فى استبدال د. «لارنك».. وهو لم يرسل اليه الرسالة الا فى يناير ٩٢؟!.. فالإجابة جلية واضحة!

ولكن مذكرة جامعة المنوفية لم تفدنا، كيف تاكدت من تاخر د. لارنك فى الرد؟!، واتحدى ان تملك كلية العلوم دليلاً واحداً على تاخره أو اعتذاره عن مراجعة الرسالة، بل الصحيح هو انه أرسل فعلا التقرير بعدم الصلاحية، ونملك صورة منه ويمكن ان نهديها إلى الجامعة..!

● عندما راجعنا تقرير د. بونجرز الذى اجاز فيه الرسالة فشلنا فى العثور على العبارة التى وردت فى مذكرة الجامعة وهى «ان الرسالة ذات قيمة علمية وفائدة اقتصادية»، ولا اعرف من أين استقتها الجامعة ، فكل ما قاله «بونجرز: الرسالة مكتوبة بوضوح والرسوم التوضيحية شاملة واوافق على منح الدكتوراه للمرشح ، الا اذا كانت الجامعة تقصد وصف د. بونجرز للحشرة التى قام عليها البحث، بانها «حشرة تبدو لها بعض الاهمية الاقتصادية»ونسال رئيس الجامعة : اذا كانت الكلية قد أرسلت الرسالة إلى بونجرز فى المانيا فى ١٧/ ٥ ووصلت اليها فى ٢/ ٦.. فبالله عليكم كيف طارت الرسالة الى المانيا وروجعت وكُتب لها التقرير ثم عادت الى القاهرة فى ١٥ يوماً فقط؟!

● لائحة كلية العلوم في البند «أ» من المادة رقم «١١» تقول «وتجاز الرسالة باجماع اعضاء لجنة المناقشة دون الاشارة إلى تقدير معين»!!، وبالتالى عندما انتهت لجنة المناقشة من عملها فى ٢٤/ ٦/ ٩٢ فى غياب د. مصطفى امين وقعت كلية العلوم فى حيص بيص، وهو كيفية الحصول على توقيع د. مصطفى على تقرير اللجنة وهو أحد اعضائها ولانه طلب رفع اسمه من اللجنة لان المناقشة تمت دون موافقته فقد وجد مجلس الكلية الحل فى رفع الاسم بجلسته التى عقدت فى ٢/ ٨/ ٩٢، اى بعد اجراء المناقشة بـ ٣٨ يوماً، وارسل العميد إلى الشئون القانونية فى الجامعة يستفتيها فى هذا الاجراء، وردت عليه الشئون القانونية بالفتوى رقم ٥٧ لسنة ٩٢ : انه يجوز اجازة الرسائل العلمية باغلبية اراء لجان الفحص والمناقشة، ولا يجوز رفع الاسم من لجنة المناقشة . وهذه الفتوى أحلت حراماً، والغت مادة واضحة فى لائحة الكلية تشترط «الاجماع» وقلبتها الى اغلبية، اى إنها فصلت حلاً يبدو شرعيا على قدر مقاس الازمة بالضبط . والمدهش ان الشئون القانونية للجامعة ذيلت فتواها «المطلوبة» بعبارة : وقد وافق الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة على الرأى المتقدم ويمنح سيادته الدرجة العلمية» .

انتهى التصحيح.. وانتهى دورنا ايضا... والتقدير متروك لوزير التعليم!»

نبيل عمر

لقاء مفتوح بين قادة أكتوبر وطلبة الجامعة

★ احتفالا بانتصارات أكتوبر يقام لقاء مفتوح بين عدد من قادة القوات المسلحة القدامى وطلبة جامعة حلوان ١٠ صباح غد ١٠/٩ بمقر الجامعة يتحدث فيه اللواءات أركان حرب حسن الجريتلي ومحمد حسن الكسار ونبيل فؤاد وسيكون موضوع اللقاء «كيف تم الإعداد والتخطيط لحرب أكتوبر».

يحضر اللقاء د. محمد الجوهري رئيس الجامعة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

أماكن للدراسة بالثانوية القديمة بمدينة نصر

قررت السيدة سعاد الحناوى مدير عام ادارة مدينة نصر التعليمية ان تكون الدراسة لطلبة وطالبات الثانوية العامة القديمة، بمدرسة عباس العقاد التجريبية للغات لطلبة التجريبى شعبة علوم، ومدرسة ابوبكر الصديق التجريبية لطلبة الادبى عن المدارس التجريبية، ومدرسة سانت فاتيما للغات لطلبة مدارس اللغات الخاصة للعلمى والادبى، ومدارس العابد لطلبة المدارس الخاصة (عربى) للأدبى والعلمى

اما بالنسبة للمدارس الرسمية فتقرر ان تكون الدراسة لطلبة الثانوية العامة القديمة للقسم الادبى للبنين بمدرسة امير الشعراء، والرسمى بنات ادبى بالمدرسة التجريبية الموحدة، والرسمى بنات ادبى بالمدرسة السعيدية، والرسمى بنين علمى يكون فى فصل مستقل بكل مدرسة.

وبالنسبة للمدارس التجريبية للغات تقرر ان يكون تجميع البنات فى مبنى مستقل بالمدرسة والبنين فى مبان مستقلة اخرى، وقد قامت السيدة مدير التعليم الثانوى بإبلاغ المدارس الثانوية بهذا القرار



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

أخبـــار × أخبـــار

■ ظاهرة غريبة تعرض لها طلبة الفرقة الثالثة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، حيث تم إعلان نجاح (٥٥) طالباً بعد دور مايو ١٩٩٥.. وفي يوم ١٩٩٥/٧/١٥ ذهب هؤلاء الطلاب لدفع المصاريف الخاصة بالعام الجديد أي بعد شهر ونصف الشهر من ظهور النتيجة.. ولكن حدثت المفاجأة إذ أكدت إدارة شئون الطلبة أنه تم إرسال خطابات لهم تفيد برسوب البعض منهم ورسوب البعض الآخر في مادة أو مادتين!!

والسبب الغريب الذي سيق للطلاب هو أنه تم حدوث خطأ في أثناء رصد درجات كلية الزراعة، والتي كان يضعها أفراد من دار العلوم، والعكس صحيح.. وزيادة في التبرير قيل للطلاب إنه تم بطريق الخطأ إعطاء درجات رأفة للبعض. ج»، مع أن هذا لايحدث مطلقاً!

■ تعاني مدينة بني عبيد -التي يبلغ تعداد سكانها مايقرب من ٦٠ ألف نسمة- نقصاً شديداً في مدارس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، وخصوصاً أن هناك أربع مدارس (النصر -الحرية -السلام -المشتركة) تعمل في فترتين صباحية ومسائية.

ويطالب علي شوقي إمبابي -مرشح حزب العمل عن دائرة بني عبيد دقهلية- بإنشاء مدرسة ابتدائية رحمة بالطلاب وبأولياء الأمور.

كما يطالب بمدرسة إعدادية نظراً إلى كثافة السكان، ويطالب بمدرسة ثانوية للبنات، وأصبحت بني عبيد مدينة منذ ٦ سنوات وليس بها مدرسة صناعية أسوة بالمدن المجاورة، وهذه المدرسة تخدم ١٥٠ ألفاً من سكان قرى: طلمبات بني عبيد -الحداد -اليوسفية الصلاحات -كفر الصلاحات الديسة -غازي مصبح -أبو المعاطي البار -قرية مبارك -وعزب بني عبيد -وعزبة الزهيري!!!

■ لم يتم حتى هذه اللحظة صرف الحوافز المتميزة لخمسين ألف معلم بالمنوفية عن العام الدراسي ٩٤/ ١٩٩٥، حيث كان يُصرف للمدرسين بالدرجة الرابعة (٥٥) جنيهاً، وزيادة عشرين جنيهاً لكل درجة تالية..

يذكر أنه قد تم صرف هذه الحوافز في مواعيدها خلال الأعوام السابقة.

■ عقد قسم الأنف والأذن والحنجرة بكلية طب المنصورة يومي (٢ و٣) من أكتوبر الماضيين مؤتمراً علمياً لمناقشة استخدامات الليزر في جراحات الأنف والأذن والحنجرة.

شارك في المؤتمر أساتذة من كليات الطب والمراكز العلمية والطبية المتخصصة بمصر . وكذلك أستاذان من الولايات المتحدة، هما «روبرت هل»، و«توماس هاس كامب».

تناولت أبحاث المؤتمر مناقشة استخدامات الليزر في جراحات ضيق الحنجرة والقصبة الهوائية وعلاج الأورام الحميدة بالأنف والبلعوم الأنفي، وفي جراحات الأذن مثل: تيبس عظمة الركاب.

■ وزع بالجامعات المصرية خلال الأسبوع الماضي بيان أصدرته رابطة طلاب العمل الإسلامي تحت عنوان: «مرحباً.. ولكن» جاء فيه: إن الديمقراطية والحريات هي قضية الساعة التي تواجه شعب مصر وطلابها، حيث إن الكبت السياسي وانتهاك الحريات في ازدياد مستمر.

وطالب البيان بالقضاء على الاستبداد السياسي وإلغاء القوانين سيئة السمعة وقانون الطوارئ، بالإضافة إلى دعوة الطلاب إلى المشاركة السياسية الفعالة في العمل العام والمشاركة في انتخابات مجلس الشعب القادمة مع الوقوف بصلابة في وجه ممارسات التزوير.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٥

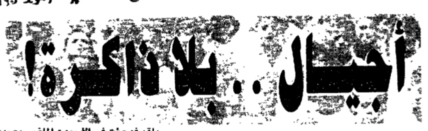
إلقاء المحاضرات فى طرقات الهندسة الإلكترونية بمنوف

يعانى طلاب كلية الهندسة الإلكترونية بمنوف منذ بداية العام الدراسى مشكلات كثيرة منها: تأخر المقاول الذى يتولى إنشاء مدرجين للمحاضرات، وكان يجب الانتهاء منهما فى الصيف، مما جعل إدارة الكلية تضع مقاعد فى طرقات وصالات الرسم ليتلقى الطلاب محاضراتهم فيها، كما تسببت الدفعة المزدوجة فى اضطرابات إدارية فى الكلية، حيث قبلت الكلية هذا العام ٧٠٠ طالب، مما يفوق طاقة الكلية ويضعف من عملية التحصيل.

كما يشكو الطلاب ارتفاع المصاريف الدراسية إلى «١٨٠» جنيها. كما فوجىء الطلاب بتعليق كشوف فى اللوحات الإعلانية بأسماء الطلاب المفصولين من المدينة الجامعية وبأعداد كبيرة لنشاطهم السياسى والديني، مما تسبب فى ارتفاع أسعار إيجار الشقق المفروشة، فوصل إيجار الشقة إلى ٥٠٠ جنيه، كذلك التضييق على تأجير الشقق المفروشة، مما اضطر عدداً كبيراً من الطلاب إلى السفر اليومى رغم ارتفاع أسعار أتوبيسات شركة أتوبيس وسط الدلتا وعدم السماح للطلاب باستخراج اشتراكات «أبونيه» والتخفيض لم يتجاوز ٤٠٪ فقط، وحتى الآن الدراسة تسير بشكل مضطرب، مما جعل بعض الطلاب لايذهبون إلى الكلية إلا يومين فى الأسبوع لاستطلاع الأمر حتى تستقر الأمور.

مجاهد العروسى





كانت حصة التاريخ فى مدارسنا هى أول نقطة ضوء تتسلل داخلنا وتروى لنا ذكريات ماضينا العريق.. وأدركنا يومها أننا نعيش فى وطن يختلف عن كل الأوطان.. قد تكون هناك أوطان أغنى.. أو أقوى.. أو أكبر.. ولكننا وطن صنع الزمن.. ولم يصنعه الزمن.. شعرنا يومها أن لنا جذورا تمتد بعمق الحياة.. وأننا أصحاب حضارة ودور ومسئولية، ولم نكن أبدا شيئا عابرا فى مسيرة البشر والأحداث..

قد يكون الحاضر قد غير بعض ملامح الصورة فتوارى بريقها، ولكن الانكسارات مهما طالت ستبقى حدثا عابرا فى مسيرة الشعوب.

وفى حصة التاريخ عرفنا رموزنا الوطنية والعسكرية والفنانين والأدباء والعلماء.. وفتحنا أعيننا على معابد مصر الفرعونية بكل رموزها الشامخة.. وكنائس مصر القبطية بكل تراثها.. وعانقنا مصر الاسلامية بمساجدها وفتوحاتها وعلمائها وأزهرها الشريف.. ثم لمحناها حائرة ساخطة بين العثمانيين والمماليك والاستعمار البغيض.

قرأنا هذا كله فى حصة التاريخ، وتعلمناه فى مدارسنا، وكان اللبنة الأولى التى شكلت مشاعر الانتماء والولاء والأصالة لتراب هذا الوطن أرضا وحضارة وتاريخا.

هذه هى حكايتنا مع التاريخ، ابتداء بحصة التاريخ فى المدرسة، وانتهاء بمحاضرات د. غربال.. ود. محمد أنيس رحمهما الله. فى رحاب جامعة القاهرة، وفيها تعلمنا قيمة التاريخ فى تكوين شخصية الانسان وثقافته ورؤيته للأشياء.

ان هناك محاور أساسية لها خطورتها فى تكوين وجدان الانسان.

أول هذه المحاور هو الدين.. ذلك الضوء الربانى الذى يضع الانسان على أعتاب احساس عميق باليقين فى حياة كل مافيها يحمله الى الشك ابتداء بمولده وأسرار خلقه.. وانتهاء بموته وحيرته أمام هذا اللغز الأبدى.

يأتى بعد ذلك دور الفن، وهو منطقة تعطى للحياة جلالا وترفعا وقيمة، وهو الغذاء الدائم للوجدان البشرى..

وما بين الدين والفن يقف التاريخ عاملا مؤثرا للغاية لأنه يمثل الجذور التى ترتكز عليها شخصية الانسان بكل عناصر الثراء والانتماء فيها.

من هنا تأتى قيمة التاريخ..

ولقد فوجئت فى الأسبوع الماضى بصديق عزيز يخبرنى أن نظام الثانوية العامة الجديد الذى بدأ تنفيذه هذا العام، جعل من التاريخ مادة اختيارية، فليس الطالب ملزما بدراسة تاريخ وطنه فى الثانوية العامة، إلا اذا رغب هو فى ذلك.

ورجعت لقانون الثانوية العامة الجديد وتأكدت من صدق الرواية.. فالتاريخ مادة اختيارية فى شعبتيها الأدبى والعلمى.

والشىء الغريب ان موضوع التاريخ بالذات لم تتم مناقشته فى الادارات التعليمية أو اللجان الخاصة باعداد المناهج وتحول تاريخ مصر الى مادة اختيارية غير ضرورية فى أهم شهاداتها الدراسية، وهى الثانوية العامة، حتى انه لايتساوى فى الأهمية مع اللغات الأجنبية التى يدرسها الطلبة والتى وضعها القانون فى قائمة المواد الأساسية الملزمة لكل الطلبة.

والأغرب من هذا كله، ان مجلس الوزراء وافق على مشروع القانون دون أن يلتفت الى هذا التجاوز المهين.. وان مجلس الشعب وافق على القانون دون أن يتوقف عند هذا الخطأ الجسيم، ولايمكن لنا أن نتصور ألا يكون التاريخ مادة أساسية فى أهم فترة فى عمر أبنائنا.. وأهم شهادة علمية تحدد مستقبلهم وتوجهاتهم العلمية والانسانية والوطنية.

والذى أعرفه ان دول العالم بلا استثناء تدرس تاريخها وتعتبره مادة أساسية.. بل ان أقسام اللغات فى الجامعات المصرية تدرس لأبنائنا تاريخ الدولة التى يتعلمون لغتها. ولهذا يدرس طلبة قسم اللغة الانجليزية تاريخ انجلترا.. وكذلك قسم اللغة الفرنسية وأقسام اللغات الأخرى.

ولكننا فى مصر نسعى لالغاء تاريخنا من عقول أبنائنا..

والحقيقة ان مناهج التاريخ فى مصر كانت مستهدفة منذ فترة بعيدة حتى تم تهميشها تماما فى الثانوية العامة بنظامها الجديد.. لقد تغيرت مناهج التاريخ كلها بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل، وتم حذف أجزاء كاملة من تاريخ الوطنية المصرية والمعارك العسكرية والصراع العربى - الاسرائيلى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٥

فـــاروق جـــويدة

فهل أصبح مطلوبا منا الآن أن نمسح ذاكرتنا وننسى رموزنا ونلغى تاريخنا ونحير شعبا بلا جذور؟!

هل أصبح مطلوبا من ابنائنا نسيان رمسيس وتحتمس وخالد بن الوليد وطارق بن زياد، وعمرو بن العاص، وصلاح الدين، والسلطان قطز ومحمد على والخديوى اسماعيل وعمر مكرم وعبدالله النديم وعرابى وسعد زغلول وجمال عبدالناصر والسادات ؟!

هل أصبح مطلوبا منا أن ننسى سليمان الحلبى.. وجول جمال وجواد حسنى.. وعبدالمنعم رياض؟!

هل أصبح مكتوبا علينا أن ننسى الطهطاوى والأفغانى ومحمد عبده وأحمد شوقى وحافظ ابراهيم وقاسم أمين ولطفى السيد والعقاد وطه حسين؟!

هل أصبح مفروضا علينا أن نسكت صوت أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم والسنباطى من أجل عيون مادونا ومايكل جاكسون وسلفستر ستالونى والمصارعة الحرة واتفاقيات السلام مع اسرائيل والأغانى الهبابية؟!

هل أصبح مطلوبا منا تخريج أجيال بلا ذاكرة.. ولا انتماء.. ولا مسئولية..

انها محاولة واضحة لمسخ الشخصية المصرية وتشويه معالمها.. وهذا لايمكن أن ينفصل عن جوانب أخرى نشاهدها وتجرى أمام عيوننا كل يوم ونحن نرى ولا نتكلم:

● ان التغيرات الحادة والمخيفة التى حدثت فى أجيالنا الأخيرة، مظهراً وسلوكا وانتماء، تتطلب منا وقفة حاسمة.. هذا الشباب الحائر المتردد فى ملبسه ومأكله ومظهره وسلوكه وضياعه بين المخدرات والارهاب.. يحتاج الى مواجهة صريحة مع أنفسنا..

فليست هذه هى مصر، ولا هذا شبابها.. ولهذا أكاد ألمح أيادى خفية تتربص بنا من كل اتجاه، وهدفها الأساسى تخريب الأجيال الجديدة وتشويه فكرها وسلوكها ونظرتها للحياة.

● ان ناطحات السحاب التى أطاحت بكل جوانب الجمال والجلال فى العمارة المصرية وقصورها العريقة تستهدف جانبا مهما فى الشخصية المصرية بتاريخها المعمارى العريق..

اذا كان البعض منا قد بهرته زخارف الأبراج العالية، فان العالم كله مازال يقف مذهولا أمام اثارنا التى لانعرف قدرها وقيمتها.

● ان تراجع اللغة العربية فى حياتنا وسلوكياتنا وشوارعنا ومناهج تعليمنا ووسائل اعلامنا، يهدف الى اقتلاع جزء عزيز من جذورنا.. ولايعقل أن تكون درجات اللغة العربية فى الثانوية العامة ونظامها الجديد خمسون درجة موزعة على عامين دراسيين كل منهما خمسة وعشرون درجة.. فهل هناك امتهان للغة العربية أكثر من هذا؟!

● ان المهرجانات الصاخبة التى تحمل لافتة الثقافة، ماهى إلا بالونات اعلامية هدفها الأساسى مسخ الشخصية المصرية بكل مقوماتها.. ومن الغريب أن ندفع ملايين الجنيهات فى اقامة هذه المهرجانات الصاخبة، بينما لاتجد قصور الثقافة فى الأقاليم قروشا لشراء كتاب لآلاف الشباب من الباحثين عن الثقافة الجادة.

فى كل يوم نشاهد زفة جديده نسميها مهرجانا .فهذا مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية .. ومهرجان الاسماعيلية للفلم التسجيلى .. ومهرجان الاسكندرية السينمائى .. ومهرجان القاهرة السينمائى .. ومهرجان المسرح التجريبى .. ومهرجان الدراما التليفزيونية .. ومهرجان الاغنية .

ونكتشف بعد ذلك كله أن مسرح الدولة انتج هذا العام مسرحية واحدة وأن السينما المصرية قدمت سبعة افلام .. فهل هناك استهتار بدور الفن المصرى أكثر من هذا ؟

● هذه الطبقة الجديدة التى داست على كل مقومات الشخصية المصرية واستباحت جذورها وأخلاقياتها، أصبحت سيفا مسلطا على رقاب الجميع، وفرضت فنونها وأنواقها وسلوكياتها على المجتمع كله.

● أن تتحول مصر الى دولة مستوردة للقطن وهى التى كانت يوما ما أهم دولة مصدرة له فى العالم، واختفى ذهبنا الأبيض أمام الخيار والكانتلوب والسياسات الخاطئة

● أن تشهد بنوك مصر وهى من أهم رموز استقلالها الوطنى والاقتصادى، هذه التجاوزات الخطيرة التى تهدد أخطر وأهم أعمدة اقتصادنا القومى، وهو الجهاز المصرفى، ويواكب ذلك فى وقت واحد، اصرار غريب على بيع كثير من الأصول الاستثمارية والمشروعات الانتاجية المهمة دون تنسيق أو دراسة متأنية.

● هذه الهجمة الشرسة من المعاهد التعليمية اللقيطة التى ظهرت فى حياتنا فجأة، لتحصل على ملايين الجنيهات من الطلبة المساكين.. ان هذه البوتيكات التعليمية التى

٢٨٩٥



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٥

انتشرت كالأوبئة تمثل اكبر خطر على العملية التعليمية فى مصر.. فقد ظهرت فجأة وبلا مقدمات ومازال ظهورها المفاجىء يمثل لغزا امام الجميع.

هذه التحولات الخطيرة فى حياتنا لاتنفصل أبدا عن تهميش دراسة التاريخ فى مدارسنا، أو تراجع اللغة العربية أو بيع الأصول الاقتصادية أو الانحدار الفنى الذى نشاهده أو التغير فى سلوكيات الناس وأسماء الشوارع.. والمحلات وأغانى العم سام.

ولهذا لم يكن غريبا أن يبخل علينا التليفزيون المصرى ببرنامج مناسب عن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر فى ذكرى وفاته الخامسة والعشرين.

ان أوروبا بكل ثقلها تصرخ الآن أمام النموذج الأمريكى الذى يحاول أن يقتحم حدودها فى كل شىء ابتداء بالفن وانتهاء بالثقافة والعمارة ومكونات البشر.

والشىء الغريب أن نسمع من بيننا من يقول ان هناك محاولات لاعادة توزيع الادوار فى المنطقة.. ان مصر أكبر من هؤلاء الذين يحاولون توزيع الادوار.. وهؤلاء المنافسون لايقفون بجوار محافظة واحدة من محافظات مصر بناسها.. ومواهبها وانتاجها ومقوماتها التاريخية والانسانية.. فماذا جرى لنا.. وكيف اختلطت الأشياء فى عيوننا وفقدنا القدرة على التمييزبينها بهذه الصورة؟..

ولكن من هانت عليه نفسه كانت على الناس أهون..

ان هناك أيادى خفية تحاول بث الفرقة بيننا وبين أنفسنا، لكى تفقدنا ايماننا بقدراتنا وأهم هذه القدرات اننا أصحاب تاريخ وصناع حضارة..

ان أمريكا لايهمها التاريخ من قريب أو بعيد.. ويهمها جدا أن تختفى ملامحه من كل أرجاء الدنيا، لأنها دولة بلا تاريخ.. واسرائيل لاترى شيئا غير تاريخ بنى اسرائيل.. ولاتعنيها غير مصالحها.. ولكننا شعب له مقومات ورموز وحضارة.. وكل محاولة لتشويه الشخصية المصرية يجب أن نتصدى لها ابتداء بالطعام الذى نأكله، وانتهاء بتدريس التاريخ لابناءنا فى المدارس. .والخطر الأكبر ان المسلسل واحد، وان المشاهد متعددة، وعلى حكماء هذا الوطن أن يدركوا حجم المسئولية.

ولا أدرى كيف يخرج بنا وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين من هذا المأزق مع تاريخنا.. وكيف وقع فى هذه المصيدة.. ومن الذى أوقعه فيها..؟

اذا كان ذلك اختيارا.. فهى كارثة..

واذا كان بغير علم.. فهى خسارة..

وفى الحالتين مطلوب من وزير التعليم أن يصلح مافسده قانون الثانوية العامة، ويعيد التاريخ معززا مكرما الى المواد الأساسية فى الثانوية العامة.

ان د. حسين كامل بهاء الدين وزير سياسى، ولا أدرى كيف غاب عنه هذا الموضوع.. لقد كان أمينا لمنظمة الشباب، وكان شاهدا سياسيا على اكثر من عصر.. وكان شريكا فى بعض الأحيان.. وهو قبل هذا كله طبيب تخصص فى أرفع وأنبل فروع الطب، وهو طب الأطفال.. فكيف قبل السياسى المحنك وطبيب الأطفال البارع أن يخرج من مدارسنا فى عهده شباب بلا ذاكرة.. وعقول بلا تاريخ.. وأجيال بلا جذور؟! لابد أن يعود تاريخ مصر مادة أساسية فى الثانوية العامة كما كان.. وعلى وزارة التعليم أن تصحح خطاها.. وعلى مجلس الوزراء أن يراجع قراره.. وعلى مجلس الشعب أن يقرأ القوانين بعناية أكثر قبل أن يوافق عليها بالاجماع .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ينير ١٩٩٥

التحدى الاعظم : السكان . التعليم . انطلاق القطاع الخاص (٤)

القضاء على الأمية ورفع مستوى التعليم

د . إبراهيم شحاتة

أشك كثيرا فيما اذا كانت هناك دولة يتوافر لديها ماهو متوافر لمصر من اجهزة لتطوير التعليم ، ومن دراسات ومخططات من مصادر متعددة حول هذا الموضوع. وأشك كثيرا فى أن عددا كبيرا من الدول تنفق على التعليم نسبة أعلى مما تنفقه الحكومة المصرية (مقارنة بالدخل القومى الاجمالى) . إذ يزيد مستوى الانفاق الحكومى على التعليم الان فى مصر على ٦٪ من الدخل القومى الاجمالى ، بينما هو حوالى ٤ ٪ فى الدول النامية بصفة عامة. و ٥ ٪ فى الدول الصناعية! اما التكلفة الحقيقية للتعليم فى مصر فهى تزيد كثيرا عما تتحمله الدولة ، إذ انها تشمل ايضا تكاليف التعليم الخاص ، والتكاليف الهائلة للدروس الخصوصية لطلاب التعليم العام والخاص.

ورغم ماسبق ، فإننى أشك أيضا فيما اذا كانت هناك دولة تدهور فيها مستوى التعليم كما هو الحال فى مصر، رغم كل المجهودات العظيمة التى بذلت وتبذل فيها ولها! كما أن نصيب التلميذ الفرد من الانفاق الحكومى على التعليم ضعيف فى مصر بالمقارنة مع الدول الاخرى، وإن كان قد تحسن بصورة ملحوظة منذ عام ٩٣/٩٢

بل إن هناك اتفاقا عاما على أن نظام التعليم الحالى فى مصر هو نظام قليل العائد، بالرغم من تكاليفه العالية، ولا يمكنه إعداد القوة العاملة التى تستطيع أن تواجه احتياجات الاقتصاد المصرى إذا تحقق له الانطلاق المنشود، بل إنه يعجز عن الاستجابة لمتطلبات السوق فى الوقت الحاضر

لقد اطلعت خلال السنوات القليلة الماضية على الدراسات القيمة التى أعدها فى هذا الموضوع المركز القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا منذ سنة ١٩٨٤ وعلى تقرير الاستاذ الدكتور عبد السلام عبد الغفار عن السياسة التعليمية فى مصر (١٩٨٥) وعلى التقرير الأشمل حول « استراتيجية تطوير التعليم فى مصر» الذى أعده الاستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور فى بداية عهده كوزير للتعليم (١٩٨٧) ثم بدأ بتنفيذ ما جاء فيه فى عام ١٩٨٨، وعلى التقرير المفصل حول نظام التعليم فى مصر الذى أعدته فى عام ١٩٩٠ وحدة تخطيط التعليم بوزارة التعليم ومعهد البحوث الثلاثى الأمريكى بتمويل من هيئة المعونة الأمريكية فى القاهرة، وعلى التوصيات الشاملة للمؤتمر القومى لتطوير التعليم الأساسى (١٩٩٢)؛ وتوصيات المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى (١٩٩٣) حول التعليم الأساسى أيضا ، وعلى كتاب « مبارك والتعليم - نظرة إلى المستقبل» الصادر عن وزارة التعليم سنة ١٩٩٢، وعلى تقرير الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين ؛ وزير التعليم الحالى، (باللغة الانجليزية) المعنون « مشروع مبارك القومى - المنجزات التعليمية فى سنتين » الصادر فى عام ١٩٩٣ ؛ وعلى دراسات فى مسائل معينة لخبراء اليونسكو ، واليونيسف: وبرنامج الأمم المتحدة للانماء ؛ ودراسات أكثر تفصيلا أعدها خبراء البنك الدولى!

وأشهد أن هذه الدراسات جميعا ذات قيمة كبيرة، فقد أوضحت ، واحدة بعد الأخرى، مايعانيه التعليم فى مصر من مشاكل ، سواء فى النظام التعليمى أو فى العملية التعليمية كما أوضحت هذه الدراسات مايمكن عمله لاصلاح هذا التعليم ، والتنسيق بين مراحله، وربطه بعملية التنمية فى المجتمع وبالبيئة المحلية ، إلى آخر ماجاء فى هذه الدراسات من توصيات ، مهمة ومفصلة.

وأشهد كذلك أن أيا من هذه الدراسات على مالها من أهمية ، لم تنفذ تنفيذا كاملا وجديا، بل لاتمر شهور أو سنوات قليلة على البدء فى التنفيذ حتى تتغير الأوضاع ونبدأ من جديد فى دراسات أخرى.

لايعود المشكل إذن لنقص لدى المسئولين فى فهم مايعيب التعليم المصرى فمشاكل هذا التعليم مدروسة بالتفصيل لدى هؤلاء المسئولين بل ومعروفة للمواطن العادى ولايعود المشكل إلى سوء تقدير، لما للتعليم من أهمية ، فقد أعطاه رئيس الدولة اهتماما ملحوظا وأولوية كبيرة ؛ وخصصت له الدولة نسبة معقولة من مصروفاتها العامة زادت كثيرا فى السنوات الأخيرة، كما حاولت ومازالت تحاول . وحدها أو بالاتفاق مع جهات خارجية، إدخال اصلاحات متعددة ، دون أن يشعر الناس بفارق كبير نتيجة لها

أين المشكل اذن؟

يعود المشكل فى تقديرى ، كما هو الأمر فى كثير من محاولات الاصلاح فى مصر بصفة عامة، إلى السياسات المتبعة والأجهزة المسئولة، يضاف إلى ذلك أن التنفيذ دائما كان يتأخر إلى أن يستفحل الأمر ، وما أن يبدأ التنفيذ حتى تتكاتف عوامل التخريب لتعطيل الاصلاح أو تغيير مساره أو وقفه تماما.

■ فالأهداف قد تتم الموافقة عليها دون احتساب التكاليف اللازمة لتنفيذها تنفيذا سليما وكاملا والتأكد من إمكانية توفير هذه التكاليف طوال فترة الاصلاح والنتيجة أن تأتى الاصلاحات بشعارات جذابة وبرامج طموحة ولكن لايمكن تمويلها ، تنفيذها كما



وضعت ، فينتهي الأمر إلى نتائج مغايرة للقصد

■ والوزير يتغير وتتغير معه فلسفة الاصلاح ، فيتوقف العمل بالخطة الموضوعة موضع التنفيذ ولايفيد فى ذلك أن تكون هذه الخطة قد وصفت بأنها استراتيجية طويلة المدى وأن يكون قد تم إقرارها من مجلس الشعب ورئيس الدولة ، كما حدث فى « استراتيجية التعليم فى مصر» التى وضعها الدكتور أحمد فتحي سرور وبدأ تنفيذها عام ١٩٨٨

■ وكثيرون من كبار المسئولين عن التعليم ، مثل غيرهم من كبار المسئولين فى القطاعات الأخرى ، يفقدون حماسهم مع مضي الوقت وضعف الامكانيات وتغير الوزراء ويتحولون مع كل وزير جديد إلى توضيح مافات سلفه من صواب ، ومايمكن أن يأتى به الوزير الجديد من إصلاح ينسب اليه وحده

■ أما صغار المسئولين ، بمن فيهم أعداد كبيرة من المدرسين ، فإن مرتباتهم الضئيلة، وافتقادهم للحماس لمشروع وطني مقنع ، وحرمانهم من المبادرة والتجريب، كل ذلك يدفع الكثيرين منهم للتمسك بالأوضاع التى يعرفونها والتى تعلموا مع مضي الوقت كيف يستفيدون من ورائها وكيف يطوعونها لخدمة مصالحم، ويزداد الاتجاه نحو ذلك كلما كان برنامج الاصلاح غريبا على البيئة المحلية وظروفها وعاجزا عن الاستفادة من دروس التجارب السابقة.

■ والجمهور الذى لم يشارك فى وضع السياسات، وإن كان يعاني من جراء التنفيذ الناقص أو المختل لكل سياسة ، قد تعود أن يكتفى بالشكوى أو الهذر، أو أن يبحث إن استطاع عن حلول خاصة مثل الدروس الخصوصية ، أو المدارس الخاصة ، كبديل للحلول العامة: مما يترتب عليه بغير قصد تعطيل الحلول العامة التى يمكن أن تكون أقل تكلفة على الجميع

■ أما الحكومة ، فبالرغم من النوايا الطيبة ، كثيرا مافترت همتها فى الاصلاح، خاصة مع تزايد الضغوط من أصحاب المصالح من الفئات ذات التأثير ، والتى لايهمها فى النهاية سوى حصول أبنائها على الشهادات الجامعية . فيستمر التوسع في إعطاء هذه الشهادات لخريجين تتزايد أعدادهم وتتناقص مع ذلك معرفتهم سنة بعد أخرى . هذا فى الوقت الذى يحرم فيه أفقر الأطفال من فرص التعليم الابتدائي، أو يتكدسون فى فصول ضخمة العدد بالمدارس التى تعمل ثلاثة أرباعها فترتين أو ثلاث فترات كل يوم . ولايتوافر لها المدرسون المدربون ووسائل التعليم الكافية، ويبلغ التسرب فيها نسبة عالية وصلت فى عام٩٢/٩٣ إلى ٧ ٪ للذكور و١١ ٪ للاناث المقيدين بالصف الأول من التعليم الابتدائي، وإلى ٢٤٪ من الجنسين فى الصف الأول من التعليم الاعدادي!

■ ويزيد من سوء الأمر أن التحيز ، المقصود أو غير المقصود ، لايقتصر على إعطاء أولوية للتعليم الجامعي على حساب التعليم الأساسي ، لكنه يمتد إلى تحيز ملحوظ لصالح التعليم فى المدن على حساب المناطق الريفية، ولتوفير التعليم للذكور على مدى أوسع من توفيره للاناث.

والنتائج معروفة للجميع . إستمرار الأمية على المستوى الفاحش الذى يبقى نصف المصريين البالغين لايقرأون ولايكتبون ولايعرفون مبادىء الحساب . وتخريج أعداد كبيرة من الخريجين الجامعيين لارضاء الضغوط الاجتماعية، وليس للوفاء بحاجة العملية الانتاجية : يظل معظمهم لهذا السبب عاطلين فى الظاهر أو الباطن وتخريج أعداد أكبر من خريجى التعليم المتوسط كانت الأسواق سوف تتلقفهم لو أنهم مدربون حقا للاعمال التى تحتاجها هذه الأسواق فى مصر وخارجها، والذين يظلون عاطلين أيضا لأنهم لم يحصلوا على تعليم وتدريب مناسبين سواء من حيث الموضوع او المستوى

كيف نخرج من هذا الوضع الرهيب إذن ؟ ونحن نعرف جميعا ، ونردد جميعا أن التعليم الجيد هو مفتاح المستقبل وأن كل آمال مصر ستضيع هباء إن لم نحقق فيه إصلاحا جادا وعميقا؟

لن يفيد هنا إعادة شرح مشاكل التعليم المصري التى تفيض بشرحها دراسات كثيرة، او تلخيص الحلول التى اقترحتها هذه الدراسات فالمشاكل كما قلت معروفة للخاصة والعامة والحلول معروفة للمسئولين

لكنى سأسير على المنوال الذى اتبعته فى الفصل السابق من محاولة زيادة الوعى بأبعاد المشاكل ، واقتراح معالم لطريق الاصلاح ولأن المشاكل عديدة، فسوف أختار منها أكثرها تعقيدا ، أى مشكلة محو الأمية ، بما فى ذلك التعليم الأساسى وتعليم الكبار، ثم مشكلة التعليم الجامعي، قبل أن أقدم بعض ارائى الشخصية بشأن رفع مستوى التعليم فى مصر وهذه آراء تذهب إلى أبعد مما اقترح حتى الآن فى الدراسات القائمة وسوف أقدمها بالقدر الذى أعتبره ضروريا لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لمصر فى هذه المرحلة الحرجة .

المقال الخامس الاثنين القادم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٥

جامعة أهلية..

مع إيقاف التنفيذ!!

٤ سنوات مضت على صدور قانون إنشاء الجامعات الخاصة وعلى مدى هذه السنوات مازال ميلاد مثل هذه الجامعة متعثرا.. والولادة متعسرة لأسباب تبدو باهتة.. إجراءات روتينية تنتظر قرارا حاسما من الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذى خاض واقتحم عشرات المعارك.. فعلى مدى هذه السنوات مازال أكثر من مشروع لإنشاء جامعة خاصة يشق طريقه وسط العديد من اللجان واللجان المنبثقة واللجان المتخصصة واللجان الفنية ويدخل مجلس الوزراء ليعود من جديد إلى لجنة فرعية ومنها إلى لجنة عليا وأخرى مشتركة ويجرى ذلك فى نفس الوقت الذى يغرق فيه التعليم الجامعى فى بحسار من اعلانات المعاهد العليا الخاصة التى تسعى إلى تسويق الطلاب للالتحاق بها بنظريات تسويق أنواع الشاى والسيراميك والسمن وفى الوقت الذى انفتح فيه المجال على مصراعيه أمام جامعات أجنبية تمارس عملها بلا قانون ولا ضوابط «سداح مداح» وتلك قضية خطيرة نطرحها فيما بعد.

السؤال بالتحديد هل نريد فى مصر فعلا جامعة خاصة وإذا كنا نريدها فلماذا كل هذه الحواجز والعقبات التى تقابلها تسهيلات ومرونة تدعو للدهشة، طوفان المعاهد العليا الخاصة هل هناك حساسية ما فى اسم «جامعة خاصة او أهلية» وإذا كان الأمر كذلك فلماذا كان القانون.. وإذا كان الأمر كذلك فأين تصريحات الرئيس حسنى مبارك شخصيا الذى طالب بضرورة الاسراع فى إنشاء الجامعات الخاصة وفقا لضوابط عامة حددها الرئيس لا يحتاج اقرارها لأكثر من ساعة واحدة وليس لعدة سنوات.



المصـدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٩ مايو ١٩٩٥

فى تقرير مهم وخطير للمجلس القومي للتعليم يحدد بحسم ووضوح ان إنشاء جامعة أهلية فى مصر أصبح ضرورة يقول التقرير ان الايقاع السريع لهذا العصر يتطلب وجود مؤسسات تعليمية مرنة، بشكل يمكنها من الاستجابة لمتطلبات السوق الحالية والمستقبلية، ويجب ان تكون هذه المؤسسات مركزا للتميز العلمي، لتواكب الفيض الدافق من الابتكارات - حتى يمكن ان تواجه تحديات المستقبل.

وقد يكون إنشاء جامعة أهلية متحررة من قيود الروتين المألوف، والنبض البطيء للتغيير، أحد الحلول المنطقية لسد الفجوة القائمة بين حاجات السوق المتغيرة والمستوى الحالى لقوى العمل، أى تعنى باعداد خريجين فى مجالات وبمهارات متوجهة نحو الأعمال، وليس نحو مجرد الحصول على «شهادات».

فقد أدت سياسة اعتبار التعليم بمختلف مستوياته خدمة تقدمها الدولة مجانا إلى المواطنين إلى نتائج عملية، تبلورت فى زيادة اقبال مختلف طبقات الشعب على التعليم الجامعي باعداد هائلة، حتى أصبح التعليم العالى بمثابة أمتداد للتعليم العام.

وقد ترتب على ذلك ان اضطرت الدولة إلى اتباع أساليب حاسمة فى القبول بالجامعات المصرية، وهى القائمة على المجموع الذى يحصل عليه الطالب، ونجم عن ذلك ان حرم بعض الطلاب من الوصول إلى الكليات التى يرغبون فى الالتحاق بها لمجرد عدم حصولهم على المجموع المناسب بصرف النظر عن استعداداتهم الشخصية، ومستوى المجموع الذى حصلوا عليه فى حد ذاته وسوف يظل هذا المعيار مطبقا لسنين طويلة حتى يتم اصلاح التعليم فى مجموعه.

القبول ضد رغبات الطلاب

ويكشف التقرير انه بناء على ذلك تم حرمان الطلاب من التعليم الجامعي الذى يرغبون فيه وتوجيههم إلى كليات ضد رغباتهم لعدم وجود مكان لهم فى الكليات التى يريدونها بل واحيانا لامكان لهم فى الجامعات على الاطلاق ويكون الحل امام القادرين هو السفر إلى الخارج للالتحاق بجامعات خارج مصر .

وكان نتيجة لكل هذا ان ازدحمت الجامعات باعداد تفوق طاقاتها عاقت الكليات لا سيما العملية عن تحقيق غايتها مما نجم عنه هبوط مستوى التعليم الجامعي بصورة متزايدة.

وأدت كثرة الأعداد إلى عدم تمكن الدولة من تزويد الجامعات بما تحتاجه من تجهيزات يتعين استيرادها بالعملة الصعبة، وإلى نقص فى الخدمات التى يحتاجها الطلاب من سكن وغذاء وترفيه.

وحتى فى حدود الامكانات المحدودة المتاحه للجامعات وقفت اللوائح والروتين، فى كثير من الاحيان عقبة فى سبيل الاستفادة المثلى منها مما زاد من وطاة الاحساس بالنقص.

وبالإضافة إلى ما سبق فان المقابل المادى لأعضاء هيئة التدريس على الرغم من تحسينه إلى حد ما فى قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ - لا يزال بعيدا عن الوفاء بمتطلبات الحياة.

وهناك مقومات وضوابط ينبغى مراعاتها عند إنشاء الجامعة الأهلية، يلخص أهمها فى الآتى:

○ ان تكون الجامعة الأهلية نموذجا مكتمل المواصفات تتوافر لها: المقومات الأساسية والإمكانات المالية، والخبرات رفيعة المستوى - التى تتيح لها كفاءة الاداء. و تتلافى السلبيات التى يواجهها التعليم فى الجامعات القائمة، والا تكون صورة مطابقة لما هو قائم. و ان تتسم بالأداء الجيد والتكوين الدقيق والنظم الاكاديمية والإدارية المتطورة. و تتمتع بالقدر اللازم من المرونة لتساير المتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة. و تهدف إلى اعداد تخصصات متنوعة وجديدة، تتطلبها سوق العمل. و ان تجرى لإنشاء الجامعة دراسة جدوى عن طريق متخصصين فى مجالات التخصص النوعية التى تعتزم الجامعة الاعداد لها.

○ يجب الا يكون الهدف الرئيسى من إنشاء الجامعة الأهلية هو الربح.

موقع الجامعة الأهلية

يفضل فى إنشاء الجامعة الأهلية الابتعاد عن المدن المكتظة بالسكان، وان تكون على مقربة من المناطق العمرانية الجديدة والا تنشأ فى منطقة عمرانية واحدة أكثر من جامعة واحدة. وان تمتلك الجامعة الأرض التى ستقام عليها مع ادراجها فى مخططات البنية الأساسية.

○ ان يكون الهدف إنشاء حرم جامعى متكامل وان يشمل اسكانا للطلاب .

إنشاء الجامعة وادارتها

○ يقوم بإقامة الجامعة هيئة تأسيسية، يمثل فيها نخبة من المعنيين بإنشاء الجامعة من المتبرعين والمساهمين بأموال أو أراض أو منشآت تخصص لهذا الغرض ويشارك فى تحقيق هذا الهدف بعض شخصيات من ذوى الخبرة المتميزة فى التعليم الجامعى ويشكل من بين هؤلاء مجلس تنفيذى لمتابعة عمليات الإنشاء والاشراف عليها ويقوم على إدارة الجامعة الأهلية مجلس أمناء من بين المؤسسين وغيرهم من ذوى الخبرة، يمثلون قطاعات الإنتاج والخدمات، ويجب ان يعكس المؤسسون وأعضاء مجلس الأمناء النظرة التنموية للقوى البشرية، وكذلك الاتصال والتواصل مع مؤسسات الإنتاج والخدمات كما يقوم



طوفان من المعاهد الخاصة وجامعات أجنبية "سرية" ..! وقيـود أمام جـامعة أهلية مصرية .. لماذا ؟

مجلس الأمناء بوضع الرؤى المستقبلية للجامعة.

جدية التمويل

يجب ان يتسم تمويل الجامعة الأهلية بالجدية وان يكون من الثوابت التي لا تقبل الاهتزاز بضمان توافر الاعتمادات الكافية لعملية الإنشاء والتزام الممولين بخطة الاستثمار للجامعة - بما يعكس الجدية والقدرة على تنفيذ الخطة الهندسية والتجهيزية والوفاء بجميع احتياجات الجامعة وضمان التمويل المستمر لنفقات التشغيل والصيانة ويتم هذا التمويل من مصادر أهلية غير حكومية تتمثل في:

○ الهبات والتبرعات والمنح الإنشائية التي تمثل مصادر جارية للتمويل المستمر والمصروفات الدراسية التي يسددها الطلاب والتي تمثل حوالي ٥٠ - ٦٠٪ من التكلفة السنوية و حصيلة الخدمات المجتمعية والاستثمارية التي تؤديها الجامعات للمؤسسات المستفيدة و رسوم الطلاب الوافدين وهي رسوم لا تقل عن ١٥٠٪ من التكلفة السنوية.

○ الا يتم قبول الطلاب والتحاقهم بالجامعة الا بعد التأكد من توافر المنشآت الجامعية المناسبة وتوافر التجهيزات العلمية والامكانات المادية والبشرية .

○ ان الرسوم الجامعية التي يؤديها الطلاب مهما بلغت قيمتها فلن تغطي سوى جزء من المصروفات الجارية التي قد تتمثل في مرتبات اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة فقط.

○ ان يتضمن نظام الجامعة أساسا واضحا لرعاية الطلاب الموهوبين والمبدعين غير القادرين ماديا.

أعضاء هيئة التدريس

○ يجب ان تتناسب أعداد الطلاب مع اعداد اعضاء هيئة التدريس ومع الامكانات المتاحة بالجامعة - وفقا للمعدلات العالمية و التوسع في دعوة الأساتذة الزائرين من الجامعات والمراكز العلمية الأجنبية المتميزة والتواصل مع تلك الجامعات وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاسهام في البحوث الهادفة لخدمة المجتمع في مختلف القطاعات.

○ ان تتألف هيئة التدريس بالجامعة من أعضاء متميزين تتوافر فيهم شروط تعيين هيئات التدريس بالجامعات القائمة او ما يعادلها في مجال التخصص على ان يكون التركيز على المتخصصين في التقنيات والتخصصات الجديدة والمتابعين للتطورات العلمية الحديثة.

○ ان تتوافر لكل وحدة تعليمية من وحدات الجامعة ما لا يقل عن ٥٠٪ من العدد المطلوب من أعضاء هيئة التدريس كل الوقت وان يمنح أعضاء هيئة التدريس أجورا ومرتبات مجزية توفر لهم عناصر الاستقرار المعيشي والنفسي.

مناهج جامعية متطورة

وتركز مناهج الجامعة على التقنيات والتخصصات الجديدة والحديثة التي تحتاجها مجالات التنمية المختلفة مع الدراسة المستمرة لآليات سوق العمل واحتياجاتها المتطورة والمتسارعة في التغيير وان تتسم هياكل الجامعات الأهلية وانماطها بالمرونة التي تتابع كل جديد وتعديل هياكلها وانماطها وفقا لذلك.

○ تطبيق النظم التعليمية - الحديثة وخاصة نظام الساعات المعتمدة كلما أمكن ذلك نظرا لما يتميز به من مرونة وتنوع مع تطويعه للاحتياجات المتغيرة للمجتمع.

○ ان تتسم المناهج بالمرونة والتطوير والتحديث المستمر وان تعنى المناهج بزيادة نسبة الدراسات البينية المتنوعة وان يتضمن نظام التعليم ومنهجه أحدث النظم المطبقة في الدول المتقدمة وأن تحقق الارتباط المباشر بالتطبيق العملي والميداني والتعاون الوثيق مع قطاعات العمل المعنية والمستفيدة وان تتوافر المقومات الخاصة بالخطط والمناهج الدراسية وأهم سماتها:

ان تكون محققة لأهداف التعليم وجهود التعلم الذاتي للطلاب وان تعلن الكليات عن كل مقرر دراسي من المقررات بعنوانه ومحتوياته والهدف منه والمراجع الخاصة به حتى يمكن التعرف على اتجاهات هذه المقررات وتيسير تقويم مستوى الدراسة بواسطة المتخصصين.

○ تتضمن مناهج الدراسة مواد تشبع الهوايات والاهتمامات الخاصة بالطالب كالموسيقى وعلم الفلك والفضاء.. الخ.

يتسم انتقاء موضوعات البحوث العلمية بالمرونة مع وضع أولويات مدروسة لذلك بما يخدم البيئة ويعمل على حل مشكلاتها.

○ مراعاة مصداقية شهادات التخرج من الجامعات المصرية خاصة في الكليات العملية لمزاولة المهنة بعد الحصول على شهادة التخرج وفقا لمعايير مقننة تتفق مع متطلبات مزاولة المهن المختلفة.

التقويم المستمر

○ يجب ان تخضع الجامعة الأهلية (وكذلك الجامعات الحكومية القائمة) لتقويم دورى كل عـدد من السنوات لتـحـديد مـسـتـواها ومستوى الدراسة والتخصصات المختلفة والطالب والبـرامج الدراسـيـة وأدائهـا ومقرراتها والدرجات العلمية التى تمنحها هذه الجامعة بواسطة لجنة علمية على أعلى مـسـتـوى تنشـا لهـذا الغـرض وتضم ذوى الخـبـرة الطويلة والمتـمـيـزة فى التـعليم الجامعى.

○ ان يكون الاعـتـراف بالمسـتـوى العلمى والدرجات العلميـة التى تمنحهـا الجامعـة الأهلية اعترافا متجددا ومستمرا فى فترات متغيرة.

القـضـيـة فى النهـاية.. الا تصلح كل هذه الضوابط التى يحددها تقرير خبراء المجلس القومى للتعليم لكى تزيح الستار المظلم عن الجـامـعـة الأهليـة فى مـصـر وهل يتـدخل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم «بحماس» لدفع هذه القضية التى ربما حالت معاركه الأخرى دون ان يمنحها دفعة قوية تخرج بها إلى النور؟!



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٥

فضيحة علمية فى مقررات الثانوية العامة

فعلى سبيل المثال نجد القمح المنتج فى الوطن العربى ككل يكفى الاستهلاك حيث يبلغ الانتاج منه أكثر من ١٤,٥ مليون طن ولكنه ينتج فى عدد من الدول بينما تفتقر إليه دول أخرى فعلى سبيل المثال نجد المملكة العربية السعودية وصل إنتاجها من القمح فى عام ١٩٨٨ إلى ٣ مليون طن وهنا فائض فى الإنتاج يمكن أن يصدر إلى الدول العربية الأخرى بدلاً من تصديره إلى الخارج كما يتم وجود دول عربية تستورده من الخارج كما هو الحال فى مصر رغم أنها من أكبر الدول العربية إنتاجاً بسبب زيادة عدد سكانها والذى وصل إلى أكثر من ٥٠ مليون نسمة .

فى صفحة (٢١) من كتاب الجغرافيا نجد انتاج العالم العربى للقمح يتراوح ما بين ٧ - ٩ مليون طن

أهم الغلات الزراعية التى ينتجها الوطن العربى :

(أ) الحبوب الغذائية :

وأهمها القمح والشعير والذرة الشامية والذرة الرفيعة والأرز وهى من المحاصيل التى تجود زراعتها بالوطن العربى .

ويأتى القمح فى مقدمة هذه المحاصيل لزيادة الطلب عليه كغذاء رئيسى للسكان بعد التطور الكبير فى ارتفاع مستوى المعيشة فى كثير من الدول العربية ويشغل القمح حوالى ربع المساحة المزروعة بالوطن العربى تنتج هذه المساحة ما بين ٧-٩ مليون طن تعادل ٢,٥٪ من جملة الإنتاج العالمى .

بينما فى صفحة (٢٥) من نفس الكتاب نجد انتاج العالم العربى للقمح ١٤,٥ مليون طن !!




تتعرض سطور هذا التحقيق إلى قضية خطيرة وفضيحة كبرى ومهزلة تؤثر وتمس جيلاً بأكمله من خيرة أبناء مصر ولبنان رواد السنوات القادمة فقد تمكن موجه أول بوزارة التربية والتعليم من رصد ما يزيد على ٥١ معلومة خاطئة في أقل من ١٢٠ صفحة ارتكبها مؤلفو كتاب الجغرافيا للثانوية العامة المقرر على طلاب المرحلة الأولى من النظام الجديد هذا العام ٩٥-١٩٩٦

السطور التالية تكشف النقاب عن اخطر جريمة تعليمية تقع لطلاب الثانوية العامة «النظام الجديد» وتترجم كارثة محققة لجيل بأكمله تقوم بتلقينه دروساً خاطئة وتحشو عقله بمعلومات مشوهة والسؤال الذى تطرحه هذه القضية الخطيرة كيف يمكن وضع أسئلة على معلومات خاطئة بمقتضاها يدخل الطالب -الذى سوف تكون إجابته خاطئة- الجامعة ويصير معلماً او رائداً بجيل قادم؟؟

الخطاب مفتوح الى الوزير الانسان حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ومطروح إلى كل من يهمه مسئولية جيل بأكمله للبحث والدراسة والنظر والأمر خطير وعاجل لانه يعنى أهم شريحة مجتمعية!!!

خيوط الجريمة

قامت وزارة التربية والتعليم بدمج كتاب جغرافيا مصر وحوض النيل وكتاب جغرافيا الوطن العربى واللذين كانا مقررين على الصفين الثانى والثالث الثانوى وقامت بدمجهما فى كتاب واحد تحت مسمى الجغرافيا للثانوية العامة - المرحلة الأولى «نظام جديد» طبعة ٩٥- ١٩٩٦ وذلك فى أعقاب تعدد شكاوى الطلاب من وجود كتابين منفصلين وعليه تكونت لجنة دمج علاوة على مؤلفى الكتابين الأصليين وعددهم ستة من اساتذة الجامعات وجاءت عملية الدمج غاية فى البساطة فكل ما فعلته اللجنة المنوط بها ذلك ان قامت بحذف فصول بأكملها من الكتابين وأعطت اوامر للمطابع بالطبع حيث تاقسمت ثلاث مطابع هذه العملية بهدف السرعة والإنجاز..

الجدير بالذكر ايضا ان وزارة التربية والتعليم قامت بطبع كتاب جغرافية مصر وحوض النيل للصف الثالث الثانوى الأدبى والمفروض انه للراسبين العام الماضى ٩٤-٩٥ والطبعة تحمل عام ٩٥-٩٦ والمعروف أن الطلاب الراسبين فى الثانوية القديمة لا يتم تسليمهم كتبا نهائياً فلمن طبعت هذه الكتب ومن الذى يتحمل تكاليفها؟!!!!

معلومات خاطئة

رصد الاستاذ حسين الجزار موجه أول المواد الاجتماعية بادارة شمال الجيزة التعليمية «سابقا» بعض الأخطاء التى إحتواها الكتاب «الذى تم دمجه» والتى بدات من الغلاف حتى صفحة ١٢٣ فقط من الكتاب وقد اعتمد فى تحقيقه على مجموعة من المراجع المصححة أهمها شخصية مصر لجمال حمدان وملامح جغرافية مصر لابراهيم زيادى وحقائق عن الارض لباتريك مور وجغرافية العالم العربى للدكتور محمد طه ابو العلا وعدد من المراجع المتخصصة!!

الأخطاء

● عنوان الكتاب الموجود على غلافه الخارجى «الجغرافيا للثانوية العامة» لا يدل على مضمونه فهو كتاب بلا عنوان ذى مضمون..

● ذكر مع أسماء المؤلفين للكتابين الأساسيين الستة جيش جرار تحت مسمى «لجنة الدمج» وعددهم تسعة وهذا الفريق الأخير اقتصر دوره على حذف بعض البلاد العربية التى كانت تدرس فى الصف الثانى الثانوى وبعض موضوعات حوض النيل التى كانت مقررة فى الصف الثالث وهذا العمل كان من الممكن أن يقوم به فرد واحد إذ لا يوجد تعديل أصلا فى الكتابين وحتى الأخطاء تركت كما هى..

● الخريطة التى على الغلاف «فى بعض الطبعات» ليس ليس لها ارتباط بمادة الكتاب فلا هى خريطة كاملة لمصر ولا للوطن العربى فضلا عن ذلك فالخريطة بها خطا فنى لا يصح وضعه فى واجهة كتاب للثانوية العامة تمثلت الأخطاء الفنية فى الخريطة فى بعد فرع دمياط الواضح عن بحيرة المنزلة والمعروف ان فرع دمياط يقترب رويدا حتى يلامس ساحل البحيرة .. أيضا سقط من راسم الخريطة وضع بحيرة التمساح على قناة السويس تصب فى بحيرة المنزلة..

● شابهت عملية التبويب اخطاء كثيرة وواضحة

● جاء فى ص٥ سطر ٤ تحت عنوان مضيق هرمز أن عمان تحده من الغرب والجنوب الغربى والصحيح ان عمان من الجنوب والجنوب الشرقى..

● جاء فى ص٥ وص ١٩٣ أن طول قناة السويس من بور سعيد حتى مدخل ميناء السويس حوالى ١٩٥ كيلو متراً بينما طول القناة الحقيقى ١٧٣ كيلو متراً

● جاء فى ص٨ وتحت عنوان طريق شبه الجزيرة العربية ما نصه: توجد العديد من الطرق الصحراوية بشبه جزيرة العرب التى كانت تنقل عبرها تجارة القوافل نحو الموانىء البحرية ومنها إلى أوربا وآسيا وهذا كلام عام مبهم وغير محدد ولا معنى له وكان الواجب بيان أن قوافل هذا الطريق تاتى من عدن وتعبر قسمه الغربى على وجه التحديد ولا صحة لما جاء فى الكتاب : توجد العديد من الطرق الصحراوية.

خطأ سياسى

● احتوت ص٩ على خريطة الوطن العربى السياسية وبها اليمن الشمالى واليمن الجنوبى علماً بانه توجد يمن واحدة والجميع يعرف ذلك خاصة ان الكتاب طبعة ٩٥-٩٦

● جاء فى ص١٠ سطر ٥ ان المملكة العربية السعودية تكونت كدولة مستقلة عام ١٩٣٣ والصواب ان المملكة صدر بها مرسوم ملكى يوم ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١ هـ و٢٢ سبتمبر ١٩٣٢.

● جاء فى ص ١٩ السطر الأول خطا لغوى يخل بالمفهوم وهذا فى بعض الطبعات : قدر عدد سكان الوطن العربى فى سنة العمل بنحو ١٠٠ مليون نسمة سنة ١٩٨٥ والصواب أنه فى سن العمل

● بالنظر الى الرسم البيانى ص٢٣ شكل ٧ الخاص بانتاج واحتياطى البترول تساوى طول عمودى إنتاج الوطن العربى والولايات المتحدة رغم انه جاء فى الصفحة المقابلة ص٢٢ أن إنتاج الوطن العربى ١٩,٧٪ من الانتاج العالمى وإنتاج الولايات المتحدة ١٧,٦٪ [illegible]



تزوير في القمح

● جاء في ص٢١ أن انتاج الوطن العربي من القمح يتراوح ما بين ٩:٧ ملايين طن وذكر الكتاب في ص٢٥ أن إنتاج الوطن العربي من القمح ١٤,٥ مليون طن (!!)

● السطور ٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥ جمل غير مفيدة ولا تعبر عن شيء

● فـي ص٢٤ وتحت عنوان مفهوم التكامل ذكر الكتاب ما نصه: تعني كلمة تكامل لغويا الترتيبات التي يمكن على اساسها تكوين الكل وذلك من خلال إضافة الأجزاء المتباعدة والمنفصلة إلى بعضها البعض وهذا التعريف اللغوى الغامض يربك ذهن الطالب وكان يمكن القول ببساطة وإيجاز ان التكامل تبادل وتعاون ورغبة دول لديها فائض اقتصادى وتقدم فكرى وسياسي وثقافي مع شقيقات لها في حاجة لذلك

● جاء في ص٢٩ تحت عنوان حوض النيل والقرن الأفريقي ان مساحة الاقليم ٤,١٦٥,٤٨٤ كم٢ تحتل السودان منها ٦٠,٧٪ ومصر ٢٤٪ والصومال ١٥,٣٪ وجيبوتي ٦٪ وبذلك يكون المجموع ١٠٦٪ والصواب ان السودان ٦٠,١٪ ومصر ٢٤٪ والصومال ١٥,٣٪ وجيبوتي ٠,٦٪ حتى تساوى النسبة ١٠٠٪

● ذكر في ص ٣٠ في سطر ٢٨:٢٥ جملة اولها من امثلة ذلك في افريقيا .. حتى بين الشمال والجنوب وهذه الجملة غريبة وتؤكد أن ماجاء فيها للجملة السابقة بدليل أنها بدأت ومن أمثلة ذلك وكان من المفروض انها عكس الجملة السابقة

● ورد في ص ٣٣ تحت عنوان الحدود الغربية: تبدأ حدود النيل من جنوب غرب بحيرة فيكتوريا من المنابع العليا.. الخ..
والصواب : انها تبدأ من جنوب بحيرة فيكتوريا من الروافد الصغيرة التي تنتهي الى شاطئها الجنوبي ثم تتجه بعد ذلك ناحية الجنوب الغربي

● جاء في ص٣٥ سطر ١٥ تحت عنوان التحديد السياسي أن الدول التي يخترقها النهر سبعة والصواب أنها تسعة فالكتاب أسقط تنزانيا وزائير..

● وذكر في ص ٤٠ سطر ١٣ ومن هذا النوع بحيرات فيكتوريا وكيوجا التي يصب فيها نهر كاجيرا من جهة الغرب والصواب ومن هذا النوع بحيرات كيوجا وفكتوريا إلى آخر الجملة!!!

● جاء في ص٤٥ سطر ٢١ أن منابع السوباط ثلاثة ذكر منها منبعان ونسي الكتاب الثالث. في ص ٥٤ سطر ٢ من أول سطر يليها الى الجنوب اقليم جاف .. حتى دائرة عرض ٧ شمالا والصواب ١٧ شمالاً وفي ذات الصفحة سطر ٧: جاء أن المطر السنوى في الصحراء النوبية لا شيء و٢٠ سم في الهضبة الحبشية وفي المنابع الاستوائية للنيل ٦٠ سم والصحيح أنها في الصحراء النوبية بين نصف - ٧ سم والهضبة الحبشية بين ١٦- ٢٢٤ سم وفي المنابع الاستوائية بين ٩٧ - ١٠٦سم !!!!

● معظم الأسماء التي على خريطة الصومال ص ٢٠٤ شكل ٢١ خاطئة واحتوت الخريطة على أسماء مدن غير موجودة أصلاً في الواقع..

● جاء في ص٦٣ سطر ١٢ تحت عنوان الموقع الفلكي من أول العبارة حتى خطي طول ٥٢، ٣٧ شرق خط جرينتش وهذا ليس دقيقا علمياً إذ يوحى للطلبة أن خط طول ٣٧ شرقا يحد مصر من جهة الشرق والصواب القول ان مصر تقع بين خطي طول ٢٥ شرقاً من الناحية الغربية ومن الناحية الشرقية يمر بها خط طول ٣٧ شرقاً

جداول خاطئة

الجدول الجيولوجي الوارد في ص ٧٢ احتوى على مجموعة من الاخطاء فقد كتب امام الأوليجوسين ان من مميزاته الصرع الافريقي الكبير والصحيح ان من مميزاته ظهور حيوان من طلائع العائلة البشرية ولا فائدة من بدء الزمن الثالث بعصر الباليوسين لانه اولاً غير موجود بمصر وثانيا جميع الجداول الجيولوجية المنشورة تبدأ الزمن الثالث بعصر الايوسين ومعناه فجر الحياة الحديثة ايضا لم يبن الجدول ظهور الانسان في اى عصر واكتفى بالاشارة إلى تطوره في الحديث علاوة على أن الجدول خلط بين عمر العصر الفحمي فالفحمي كان منذ ٢٨٠ مليون سنة والبرمي منذ ٢٤٠ مليون سنة وهو عكس ما جاء بالجدول..

خرائط مبهمة

● دليل خريطة مصر الجيولوجية الواردة في ص٧٣ غير واضح مما يجعل الخريطة معه مبهمة وغير مفهومة..

● جاء في ص٧٤ سطر٦ «وهذه المسنحات القليلة التي توجد بها تكوينات فحمية ترجع الى هذا الزمن وهذا خطأ فالصواب ان الفحم لا يمت جيولوجياً إلى العصر الفحمي في مصر كما يوحى الإسم لكنه يأتى أساسا من الكرياسي والجوارسي في سيناء أما فحم الفيوم فيرجع لطبقات الايوسينية والبجوسينية،

جاء في ص٧٥ سطر ١٩ «واغلب هذه التكوينات من اصل بحرى.. حتى كما هو الحال في وادى النطرون والعبارة خطا فالصواب ان تكوينات البلايوسين في وادى النطرون من اصول قارية لان خط الساحل في هذا العصر كان متقهقرا حتى وادى النطرون والحفريات التي ذكرها الكتاب من الحيوانات الضخمة كالفيلة وعجول البحر والتماسيح ترجع الى المجارى والمصاب النهرية بالمنطقة وليست حفريات التكوينات من أصول بحرية

● جاء في ص٧٨ سطر ١٧ «اما من حيث الاتساع فيصل احياناً الى واحد وعشرين كيلو مترا والصواب أن الاتساع يتراوح ما بين واحد - ٢٠ كيلو متراً

● ذكر في ص٨٦ سطر ١٤.. «بحر الرمال يغطى نحو ثلث مساحة مصر » والصواب عشر مساحة مصر أو سدس مساحة الصحراء الغربية او ضعف مساحة منخفضاتها مجتمعة

● جاء في ص٨٦ سطر ٢٣ عند الكلام عن منخفض القطارة «ويصل انخفاض قاعه إلى ١٣٤ متراً تحت مستوى سطح البحر» والعبارة ليست أمينة جغرافيا فانخفاض قاع المنخفض يتراوح ما بين ٥٠-٦٠ متراً..
اما الـ ١٣٤ مترا فهي اعمق نقطة في اقصى الجنوب الغربي واشار الكتاب أيضا في نفس الموضوع الى أن منخفض القطارة يبعد عن مدينة القاهرة نحو ٢٠٥ كم إلى الشمال والصواب ٢٠٥ كم إلى الغرب

● جاء في ص٨٦ سطر ٢٨ في الكلام عن وادى الريان «ينخفض قاعه عن مستوى سطح البحر بنحو ٤٢ متراً» والصواب ٦٤ متراً والافكيف يفسر ان يكون الوادى مصرفاً للفيوم التي تنخفض عن مستوى سطح البحر بـ ٤٥ متراً

. جاء في ص٨٧ سطر ١٥ أن المنخفض الكبير الذي يشغل جزءه الشرقي الواحات الخارجة وجزءه الغربي الواحات الداخلة يعرف باسم محافظة الوادى الجديد وينبغي التنويه عن ان التعديل الاداري الحديث لمحافظة الوادى الجديد قسمها الى ٣ اقسام الاول



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٥

تحقيق : عامر سليمان

٥٢ معلومة خاطئة فى أقل من ١٢٠ صفحة

الواحة الخارجة «٨ مجالس قروية» والثاني الواحة الداخلة «٧ مجالس قروية» والثالث مركز الفرافرة «مجلسين قرويين» وبهذا تشمل محافظة الوادى الجديد هذه الواحات الثلاث..

● ورد فى ص٨٧ سطر ٢٨ عند الكلام عن الواحات البحرية «وهي أصغر واحات الصحراء مساحة لذلك سميت بالواحة الصغيرة» وهذا خطأ لأن مساحة منخفض الواحات البحرية ١٨٠٠ كم٢ بينما سيوة ١٠٨٨ كم٢ ولذلك فإن سيوة أصغر من البحرية

● جاء في ص٩٠ سطر ٦ تحت عنوان تكوينات الصحراء الشرقية عبارة غير مفهومة وسيئة التركيب والترتيب اسيء نقلها وترتيبها عن كتاب «نحو دراسة في جغرافية مصر ص٢٧» لنفس مؤلف الكتاب المقرر على الثانوية والعبارة بها كلمة فى الجنوب جاءت زائدة وجاءت كلمة أسوان بدلاً من أسيوط

وفى نفس الصفحة سطر ١٣ عنوان سابعاً «ووادى العلاقى وهو ثانى أكبر أودية الصحراء الشرقية الجافة بعد وادى الحمامات والصواب أن جميع اودية الصحراء الشرقية من ثنية قنا حتى الشمال تدخل تحت مفهوم الاودية الصغيرة أما مجموعة الأودية الكبيرة فهما اثنان فقط «العلاقى - قبقبة» - «شعيت - الخريط» وكتب عن وادى العلاقى ان شبكة ضخمة ومساحة حوضه تناهز مجموع كل اراضى مصر الزراعية معاً ولذا فإن هذا الوادى بشطريه على جانبى الحدود السياسية هو اكبر اودية الصحراء الشرقية اما وادى الحمامات فهو احد عناصر شبكة ثلاثية تجمع وادى زيدون فى الجنوب ولقيطة فى الوسط والحمامات فى الشمال ووادى زيدون أكبر الروافد الثلاثة..

تحت عنوان القسم الجنوبى من سيناء سطر ٣ ص ٩٣ ورد « وهو عبارة عن مسطحات هضبية عرضية تفصل بين خليجي العقبة والسويس» والعبارة لغوياً مضافة إلى العبارة السابقة التى تبدا بـ «هو الجزء الجبلى الخ...»

وهذا التعبير غير الدقيق يحمل جنوب سيناء وصفين الأول انها جزء جبلي والثانى انها مسطحات هضبية فى آن واحد وهذا الخطا راجع إلى آن الكتاب لا يوضح ان القسم الجنوبي نفسه على شكل مثلث رأسه فى الجنوب..

● جاء فى ص ٩٥ سطر ١٠ تحت عنوان موارد المياه فى الشمال .. وهى اقرب الى نمط زراعة الواحة وتركز على النخيل والعبارة يفهمها الطالب والمدرس على أن الزراعة تشبه نمط زراعة الواحات وهذا غير صحيح والصواب ان الكثبان الرملية مع المطر تدفع الاستغلال البشرى بطابع منفرد حيث تخلق نمطاً متميزاً من الواحات المعروفة باسم «واحات الكثبان»

● جاء في ص١٠١ سطر ٧ من اول تظهر فى شمال الساحل الشرقى لمصر والصواب فى سماء الساحل الشرقي..

وفي الحديث عن المناخ والرياح مباشرة واسقطت الحرارة !!!

● جاء فى ص١٠١ أيضا ان الإعصار الشتوى يستمر فى المتوسط يومين او ثلاثة والصواب يستمر حتى خمسة أيام وفى ذات الصفحة سطر ٢٣ «وفى الشتاء تكون المنخفضات الجوية فوق المحيط الاطلنطى .. الخ والكلام يعوزه الدقة فالصواب ان الأعاصير التى تكتسح المتوسط ليست أطلسية التكوين بل هى موضوعية النشاة غالباً تنشا فى البحر المتوسط نتيجة تداخل



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خرائط مزورة لمصر واليمن

اليابس والماء الشديد!!!

● جاء في ص١١٢ سطر ٨ «محافظات متوسطة الكثافة تتروح ما بين ٦٠٠ و١٠٠٠ نسمة وتشمل الشرقية والفيوم والدقهلية ودمياط وبني سويف والمنيا وقنا وأسوان والخطأ هنا في تحديد كثافة السكان في المحافظات المتوسطة بين ٦٠٠،١٠٠٠ فجميع المحافظات المذكورة كثافتها اكثر من ١٠٠٠ نسمة /كم والصواب أن الكثافة المتوسطة تنسب إليها المحافظة على اساس ان كثافة السكان في المحافظة تكون أعلى من متوسط كثافتهم في المحافظات الريفية واقل من المتوسط العام للكثافة..

● جاء في ص١١٥ السطر الأخير وصل عدد سكان مصر في بدء عصر محمد على الى مليون نسمة فقط، والصواب مليوني نسمة فسكان مصر أيام الحملة الفرنسية كانوا ٢,٤ مليون نسمة

● جاء في ص١١٩ السطر الأول وكان من المنتظر أن تتبع مصر هذه الدول المتقدمة في الترتيب في معدلات المواليد والصواب التريث في معدلات المواليد

● جاء في ص١٢١ رسماً للدورة الديمقراطية ولم يوضح الرسم اى خط يدل على معدل المواليد وأيها يدل على معدل الوفيات

... تساؤلات

هذه كانت بعض الاخطاء في المعلومات والتي تضمنها كتاب الجغرافيا للثانوية العامة المرحلة الأولى نظام جديد طبعة ٩٥- ١٩٩٦ والأمر قد يحتمل وجود اخطاء اكثر واخطر في ذات المادة وفي مواد أخرى حيث قامت الوزارة ايضا بعملية دمج لكتابي الإحصاء والاقتصاد في كتاب واحد واثرنا في هذا التحقيق التركيز على ما رصده في حسين الجزار موجه أول المواد الاجتماعية بادارة شمال الجيزة التعليمية «سابقا» والباب مفتوح للبحث والدراسة والتعقيبات!!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٥

وزير التعليم فى ندوة استراتيجية

التعليم الهندسى ..

الاعتماد على التعليم المتميز لمواجهة القدرة التنافسية بالسوق العالمى الجديد

٥٠ مليون جنيه لدعم أثاثات المنشآت التعليمية

كتب – سيد ابو اليزيد :

اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الوزارة لاتملك الا الاعتماد على تعليم متميز .. باعتباره جزءا اساسيا لتمكين الدولة من القدرة التنافسية فى ظل النظام التجارى الجديد القائم على السوق الحرة والتى تتنافس فيها مختلف الدول .. مشيرا الى أن التنافس سيتوقف على نوعية الخبرات والقدرات التى تملكها كل دولة .. وستكون الغلبة للدولة التى تمتلك أنتاجا أفضل بتكاليف أقل .

قوائم سوداء لشركات المقاولات المتأخرة فى تنفيذ صيانة وترميم المدارس

وقال ان استثمارات التعليم زادت فى الخطة الخمسية الثالثة الى ٤ أضعاف الخطة الثانية بمعدل ١١.٨ مليار جنيه مقابل ٢.٦ مليار جنيه .

وقال وزير التعليم ان هناك اهتماما من الدولة بدعم التعليم الفنى وتم رصد ٣٠ مليون جنيه للمعامل وشراء الخامات اللازمة .. كما وافقت وزارة المالية على زيادة دعم الخامات للطالب من ٢٥٠ قرشا الى ٩ جنيهات رغم ارتفاع التكلفة .. ولذلك اتجهت الى مشروعات المدارس المنتجة للاستفادة من تسويق انتاجها لتوفير احتياجاتها من المواد الخام اللازمة للعملية التعليمية .

وأشار وزير التعليم الى موافقة د. عاطف صدقى رئيس الوزراء على تخصيص ٥٠ مليون جنيه لدعم الاثاثات بالمنشآت التعليمية .



وقال أنه تم الانتهاء خلال الفترة الماضية من ترميم واصلاح ٢٠ الف و ٥٠٠ مدرسة كانت ايلة للسقوط وتفتقد للاثاثات اللازمة.. كما تم الانتهاء من انجاز ٥٠٠ مشروع للتوسع الراسي بالمدارس التى تتحمل التعلية الراسية لمواجهة الكثافة المرتفعة بالفصول بالمناطق المتميزة بارتفاع الكثافة السكانية.

وقال الوزير أنه تم اعداد قوائم سوداء باسماء شركات المقاولات المتقاعسة عن تنفيذ اعمال الصيانة والترميم بالمداس لسحب المشروعات منها.

اوضح وزير التعليم ان هيئة الأبنية التعليمية تقوم بترميم ١٥٠٠ مدرسة سنويا.

وقال أنه من ضمن شروط بناء المدارس الجديدة احتواؤها على ملاعب وافنية واسعة لممارسة الأنشطة المختلفة.

وأشاد الوزير خلال لقائه باساتذة وخبراء الهندسة فى افتتاح ندوة استراتيجية التعليم الهندسى بدور المهندسين فى معاينة كافة المدارس واعداد تقارير هندسية عنها عقب احداث الزلزال.. بشكل ادى لانتظام الدراسة فى وقت قياسى لم يتجاوز الشهر.

وقال الوزير ان تمويل التعليم الجامعى والهندسى بصفة خاصة مسألة مهمة بالنسبة لنا جميعا لتطوير المجتمع.. وان الدولة تساهم بدور واضح فى دعم التعليم الجامعى.. لان قدرة اى دولة للدخول للقرن القادم مرتبطة بالتوسع النوعى والكمى والكيفى فى التعليم الجامعى. مشيرا الى دعم الرئيس مبارك لمعامل العلوم الاساسية والحاسبات الالكترونية والمكتبات بـ ١٥٠ مليون جنيه.

واشار وزير التعليم الى انه بحث امكانية اعداد استمارة وطرحها على اولياء امور الطلاب المتقدمين لمكتب التنسيق للالتحاق بالجامعات لمعرفة ارائهم فى امكانية مساهمة القادرين منهم فى تسديد جزء من النفقات التعليمية لابنائهم.. للاستفادة من حصيلتها.. لتقديم خدمة تعليمية لغير القادرين دون المساس بكرامتهم..

وقال الوزير انه قام بتكليف اجهزة الرقابة الادارية ومكتب المتابعة والمركز القوى للتقويم التربوى وتطوير الامتحانات بمراقبة سير العملية التعليمية بالمدارس لضمان جديتها.. مشيرا الى قيام بعض المدرسيين بتكوين مجموعات متميزة وهمية لصالحهم وسددوا رسومها..

واعترف الوزير ان انتشار الدروس الخصوصية يساهم فى غياب المدرس عن المدرسة وبما يدمر اخلاقيات المدرسة.

وقال اننا مع المدرس الذى يؤدى واجبه بالمدرسة ولايجبر الطالب على الدروس الخصوصية.. ومهمتى توفير التعليم للاغلبية التى لاتستطيع التعليم بالدروس الخصوصية.. ونحن لانشرد احدا ولانلاحق احدا ولانشتغل مبحث على احد.

اوضح الوزير انه تم الاتفاق مع جامعات الاسكندرية وحلوان والزقازيق على اعداد برامج تدريبية لمديرى ونظار المدارس لتوعيتهم بالجوانب السياسية والاقتصادية والتربوية وتنمية مهاراتهم فى ادارة الاعمال وتوفير المعلومة القانونية لهم من اجل الارتقاء بدور المدرسة فى خدمة المجتمع.

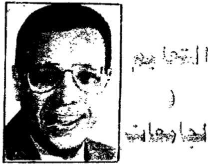
اشار الوزير الى اشادة المنظمات الدولية بالخارج للدور الرائد لمصر حاليا فى مجال التعليم.. مشيرا الى دور الرئيس مبارك فى هذا الصدد باعتبار التعليم مشروع مصر القومى لعام ٢٠٠٠.

اضاف الوزير انه طالب اكثر من مرة خلال لقاءاته الجامعية بضرورة الاتجاه لانشاء مراكز لاداء الخدمات للغير بمقابل لتمويل احتياجات الجامعات.. والتوسع فى مراكز التسويق بكافة المجالات وخاصة الهندسية والزراعية والصناعية والادارية.. لشرح نوعية الخدمات للعملاء وامكانيات الجامعات.

اضاف الوزير.. اننا اهتممنا بادخال عدد من المفاهيم فى صلب المناهج المقررة على تلاميذ المدارس لتوعيتهم بمشاكل الانفجار السكانى ومخاطره والاخطار المحيطة بالبيئة والتكنولوجيا الحيوية والاقتصاد والتغذية والمرور.. وطرق التعامل

اضاف.. اننا نتجه الى مجتمع وقرن قادم يتطلب قدرا كبيرا من العلم لا يكتفى على عدد الساعات او السنوات الدراسية التى تسلحنا بها. وليس من المعقول اسناد مهمة علاج المواطنين الى طالب طب حديث التخرج دون صقله بالمعلومات وخبراته بالتدريب العملى وبطريقة متميزة.. وحصوله على البكالوريوس يعتبر بمثابة شهادة فقط لتأهيله لعمل محدد.. وكذلك ينطبق الامر على المعلم والمهندس وكافة الفروع الاخرى.. وينبغى اعادة تدريب وتعليم المواطنين بشكل منظم على مستوى قومى بهدف الانطلاق نحو الارتقاء بمستوى الاداء فى كافة المجالات.

التعليم و الجامعات



لبيب السباعي

الجامعات والبحث العلمي!

البحوث العلمية بالجامعات.. تمثل محورا أساسيا لدور الجامعة حيث تقوم الجامعات بالبحوث العلمية في اتجاهين أساسيين هما:

أولا: بحوث الرسائل العلمية لدرجات الماجستير والدكتوراه. وهذا النشاط يمثل جانبا رئيسيا من أنشطة الجامعات، ويقوم بإعداد الكوادر والأطر البحثية المدربة اللازمة لاستكمال وتعزيز هيئات التدريس ومعاونيهم بالجامعات. وكذلك بإعداد وتدريب الباحثين ومساعديهم العاملين في مراكز ومعاهد البحوث بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ومراكز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة. والعاملين بمؤسسات الطاقة الذرية، ووزارات الإنتاج والخدمات (وتبلغ نسبة العاملين منهم خارج الجامعات حوالي ٤٥ في المائة).

ويغلب على معظم هذه البحوث صفة الفردية فيما عدا القليل التي تقوم عليها بعض المدارس البحثية في الجامعات ومراكز ومعاهد البحوث وخارجها، وتستخدم نتائج هذه البحوث خاصة المنشور منها في تنمية الإنتاج العلمي للمشرفين عليها والقائمين بها الذين يتقدمون به للترقي في سلم الهيكل الوظيفي بالجامعات والمراكز البحثية.

وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس عام ٩٣/ ٩٤ بالجامعات حوالي ٢٤ ألفا بخلاف معاونيهم من المدرسين المساعدين هذا وبلغ عدد الحاصلين على الدرجات الجامعية العليا (١٤,٢٠٠) والماجستير (٥,٢٠٠)

أما مشروعات البحوث التطبيقية والهادفة نحو خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فتتضمن مشروعات بحثية محدودة نسبيا أجريت بالتعاون مع الجامعات الأمريكية في نطاق مشروعات الترابط بين الجامعات المصرية والأمريكية ومشروعات أجريت بالتعاون مع جامعات أوروبية في نطاق القنوات العلمية معها والاتفاقيات الثنائية والقروض. ويوجد عدد آخر من مشروعات البحوث تجري بالتعاون والتعاقد مع بعض مؤسسات التنمية الصناعية أو الزراعية أو الإدارية أو الاقتصادية ويغلب عليها الاتصال الفردي وإن كان البعض منها قد توصل إلى نتائج مفيدة وقد بلغ عدد مشروعات البحوث التي أجريت خلال المرحلة الأولى لمشروع الترابط (من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٠) حوالي ١٧٦ مشرعا، أضيف إليها حوالي ١٠٠ مشروع تجري في نطاق المرحلة الثانية وأجريت هذه المشروعات في مجالات الزراعة والغذاء والمياه والطاقة والصناعة والعلوم التطبيقية والسياسات الاقتصادية والتنمية البشرية.

هذا وتجري البحوث الجامعية في الأقسام العلمية والمعاهد والمراكز المتخصصة والوحدات ذات الطابع الخاص الموجودة بها سواء كوحدات للبحث العلمي أو خدمات البحوث العلمية

وتوجد بالجامعات بعض معاهد ومراكز البحوث المتخصصة تعتبر وحدات ذات طابع خاص تسير على نظم مرنة متطورة ولها تمويل مناسب إلى حد ما، ذلك إلى جانب عدد آخر من الوحدات ذات الطابع الخاص القائمة بأعمال الخدمات كما تخدم أغراض البحوث العلمية بها ومن بينها المستشفيات الجامعية والمطابع الجامعية.

وكل هذه المراكز والمعاهد والوحدات مزودة بتجهيزات وأدوات وإمكانات مناسبة وتـ .. ـد خدماتها مقابل عوائد مالية توفر تمويلا يسهم في إدارتها وإنجازاتها

مقومات الدراسات العليا والبحوث بالجامعات

أولا مقومات تتعلق بطالب

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٥

الدراسات العليا أو الباحث والمشرفين على الدراسة والبحث:

١ - توافر حد مناسب من المستوى العلمي للطالب، وأن يكون الباحث مدربا على أصول وطرائق البحث العلمي ووسائله ومهاراته، وأن تتوافر الرغبة والاهتمام لدى الطالب أو الباحث فى المجال الذى يعمل فيه، وأن يتفرغ للوقت الملائم لانجاز دراساته أو بحوثه بكفاءة واقتدار.

٢ - أن يتوافر العدد المناسب والخبرة اللازمة للاشراف على الدراسات العليا والبحوث وأن ينظم هؤلاء مع طلابهم ومعاونيهم فى مدارس علمية يسود فيها عمل الفريق مع الاستمرارية والتواصل مع أهداف البحوث وتطور نتائجها.

ثانيا. مقومات تتعلق بالامكانات والتجهيزات اللازمة للبحث العلمي وأهمها:

١ - المكتبات ومصادر المعلومات المزودة بالمرجعيات والدوريات المتجددة مع الارتباط بمراكز وشبكات وقواعد المعلومات المحلية والدولية لتحقيق الانسياب والتواصل المستمر مع التقدم العلمى والتكنولوجي.

٢ - المختبرات والمعامل والتجهيزات المتطورة بما فى ذلك وسائل الاستعانة بالحاسبات الآلية فى اجراء وتحليل النتائج وتفسير الانجازات البحثية.

٣ - العناية بتوفير الفنيين والتقنيين ومراكز الاجهزة العلمية ووحدات الصيانة والاصلاح من المستوى المناسب للتقدم العلمى والتكنولوجى المستمر.

٤ - العناية بالتنمية البشرية والمعرفية لقيادات البحث العلمى والباحثين ومعاونيهم عن طريق حلقات البحث ومجموعات المناقشة والمؤتمرات المحلية والدولية فى الموضوعات ذات العلاقة بخطط وبرامج البحث العلمى بالجامعة

٥ - تحقيق التنسيق المستمر بين مشروعات وموضوعات البحث الجارية، والمتابعة الذاتية للنتائج والعمل على اتاحتها للمستفيدين فى قطاعات النشاط المختلفة بطرق ووسائل مستمرة ومنظمة، ويساعد على ذلك اجراء البحوث الهادفة بالتعاون مع مراكز ووحدات البحوث والتطوير داخل الجامعة وخارجها.

٦ - التمويل المناسب والاستقلال المالى والادارى للقائمين على البحث العلمى، وفقا لسياسات وخطط مدروسة وفى سبيل ذلك تخصص ميزانية خاصة للبحث العلمى ترتبط بمنجزاته ونتائجه، وانشاء صناديق خاصة للبحث العلمى الهادف لتوفير المزيد من مصادر التمويل من المستفيدين والمشاركين فى مشروعات البحوث.

ويقترح أن تخصص نسبة معقولة من الدخل القومى العام للبحث العلمى (١ ٢٪ بصفة مبدئية).

وتخصص حوافز مالية وجوائز للمبدعين فى مجالات البحث العلمى بأنواعه الاساسية والتطبيقية والعلمية.

٧ - الاستفادة القصوى من الاتفاقات الثقافية والعلمية ومن الاعانات والمساعدات والقروض التى تقدمها الهيئات المعنية بالبحث العلمى والتعليم الجامعى والعالى.

٨ - وجود سياسة واضحة مدروسة وخطط بحثية للدراسات العليا والبحوث. ويتطلب الأمر العناية القصوى بوضع هذه السياسات والخطط.

٩ - تدعيم وتوثيق العلاقة البحثية بين الجامعات ومراكز البحوث التطبيقية خارجها، وكذلك مع وحدات التطوير والبحث العلمى بقطاعات الانتاج والخدمات (R & D) مما يؤثر على تحقيق الاستفادة المتبادلة ويحقق الترابط بينها ويخدم التنمية الاقتصادية فى المجتمع

دور الجامعات فى خدمة البيئة والمجتمع.

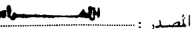
أولا: مفهوم البيئة واصنافها:

البيئة بمعناها الشامل environment هى مايحيط بموقع ما أو بكائن ما من موجودات وما يرتبط به من مؤثرات وما يحدث بينها من تداخلات وتفاعلات. وفى ضوء هذه العلاقات الوثيقة والتكاملية وما ينشأ عنها من آثار ايجابية إذا ما أحكمت هذه الصلات وتوازنت التفاعلات فيما بينها لصالح مجموعة المكونات ومنظومة عوامل التحكم والتنمية والصيانة، أو ما يحدث لها من آثار سلبية إذا ما تعارضت المسارات أو تضاربت التداخلات أو تناقضت نتائج المكونات مما يؤدى الى التدهور والتقلص بدلا من الازدهار.

ويمكن تقسيم البيئة بمفهومها الى كائنات حية من انسان وحيوان ونبات، وكائنات دقيقة من آفات وفيروسات وميكروبات وغيرها والبيئة غير الحية من هواء وماء وتربة، ومناخ وطقس وثروات معدنية ومصادر للطاقة.

وقد أصبح النشاط الانسانى فى الحاضر والمستقبل مواكبا للنشاط البيئى بصوره المختلفة وتداخلاته المؤثرة الفاعلة بل أصبحت برامج التنمية والاقتصاديات العالمية بسائر الدول والشعوب والجماعات تصاغ بمنظور بيئى سواء فى الاستثمارات الانمائية. للموارد والثروات الطبيعية، تجلت الضرورة الحتمية لادارة ومواجهة المشاكل البيئية والتعامل الرشيد مع القضايا البيئية وما يرتبط بها من قضايا تنموية واقتصادية ملحة باعتبار أنها تمثل ثالوثا يكون منظومة متكاملة متشابكة لها مردودات ومؤثرات اجتماعية شديدة الأهمية.. وأصبح هذا المنظور محل العناية المحلية والاقليمية والعالمية، بل ويصوغ المعالم الاساسية لما يطلق عليه العالم الجديد.



المصـدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ... ١٩٩٥

أخيرا.. عاد نظام اختبارات القبول بكلية السياحة والفنادق بعد سنوات عديدة من المطالبة بعودته نظرا لأهمية الدور الذى يلعبه فى التأكد من تخريج أجيال من الشباب قادرين على استيعاب دورهم كسفراء يمثلون واجهة مصر السياحية خلال تعاملاتهم اليومية مع أفواج السائحين القادمين لمصر.

وفى حوار مع الدكتور حازم عطية الله عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان.. أعرق كلية للسياحة والفنادق فى مصر تحددت أهمية العودة إلى نظام اختبارات القبول والأثر الذى تركه غياب النظام ومدى سلبية ذلك على تعليمنا السياحى.

اختبارات القبول تعود مرة أخرى:

تطوير كليات السياحة بداية الانتعاش السياحى لمصر

يقول الدكتور حازم عطية الله انه مما لا شك فيه اننا فى عصر تعد فيه السياحة المصدر الرئيسى للدخل القومى فى العديد من الدول وهو ما ندركه فى مصر وخاصة فى السنوات الماضية ومن هنا تأتى أهمية التعامل مع القطاع السياحى بمهارة وفن على درجة عالية فالسائح الواحد يمكن ان يحدث لدى عودته إلى بلاده رواجا سياحيا فى محيطه من الأصدقاء والأسرة وهو ما يسمى بالدعاية غير المباشرة، وهذه الدعاية تحدث فى حالة ما إذا أحس السائح بمتعة حقيقية وقيمة فعالة للرحلة التى قام بها إلى مصر فهو يأتى وفى مخيلته العديد من الصور الجميلة للحضارة المصرية والطبيعة الفريدة التى تتميز بها الكثير من مناطقنا السياحية.. إذن يبقى ان نؤكد له ان ما يدور فى مخيلته كان حقيقة وان يصحب ذلك انطباع لديه بأن إقامته وتعاملاته فى مصر كانت أكثر من جيدة فإذا كنا نحث المواطن العادى على الوعى السياحى فما بالنا بالمرشد السياحى المؤهل والذى يرافق السائح بشكل كامل طوال فترة إقامته بمصر

ومن هنا يتطرق الدكتور حازم إلى أخطر ما تركه غياب نظام اختبارات القبول، حيث يشير إلى ان غياب عملية الاختيار للمتقدمين أدت بلا شك إلى التأثير على مستوى تدفق السياحة فى وقت نحن فى أمس الحاجة إلى الانتعاش والمزيد من الانتعاش المستمر لها.

فمثلا قد يكون الطالب الملتحق بكلية السياحة من الحاصلين على أعلى الدرجات فى اللغة الانجليزية بينما هو فى واقع الأمر لا يستطيع أن يركب جملة أو حوارا بسيطا بهذه اللغة إذن فهو من الناحية النظرية ممتاز وقد لا يكون هكذا من الوجهة التطبيقية أو العملية.

د . حازم عطية

هناك أيضا المظهر الشخصى وطريقته فى الحديث وأسلوبه فى التعامل وكلها عوامل أساسية فى مجال الارشاد السياحى لم تكن هناك الفرصة من التثبت منها فى غياب نظام اختبارات القبول.

ويلقى د. حازم الضوء على بعض المفارقات التى صادفت لجنة اختيار الطلاب المتقدمين لكلية هذا العام ومن بينها سؤال وجهته اللجنة لاحدى الطالبات حول أهم المحافظات المصرية التى تشتهر بالآثار ولما لم تعرف الطالبة اجابة السؤال فقد حاولت اللجنة تسهيل الأمر بالسؤال عن أهم هذه المحافظات فى الوجه القبلى وكان رد الطالبة (الوجه القبلى يعنى الشمال ولا ايه).

وطالب آخر لم يعرف تكوين جملة مفيدة باللغة الانجليزية عن المكان الذى يقيم فيه أو بمعنى آخر عنوان إقامته.

ووفقا للغة الأرقام فقد تقدم لاختبارات القبول بالكلية ٤٧٠ طالبا من طلاب المرحلة الأولى التى تناسب مجاميعها الكلية ومن الطلاب المتقدمين حقق نحو ١٧٠ طالبا درجات تتراوح ما بين ٧٠٪ فأكثر بينما حقق نحو ٣٠٠ طالب وطالبة ٥٠٪ من اجمالى درجات القبول.

ويقول الدكتور حازم ان هناك ضرورة للتوسع فى اعداد المتقدمين من طلاب المرحلة الأولى خلال السنوات القادمة بحيث يتيح مكتب التنسيق للطلاب الراغبين من هذه المرحلة الفرصة للتقدم للكلية بدلا من اقتصار المتقدمين على اعداد صغيرة من الطلاب الذين حدد لهم مكتب التنسيق فرصة الاختبار بالكلية مشيرا إلى ان التوسع فى اعداد المتقدمين سيتيح الفرصة لاختيار أفضل العناصر المتقدمة من ناحية درجة اجادتهم للغة ومظهرهم وطريقة تعاملهم وهو ما ينعكس على رواجنا السياحى فى المستقبل. ويشير إلى ان الطالب يخضع بعد دخوله الكلية إلى برنامج متكامل نحاول من خلاله وعبر محورى التعامل اليومى والمواد الدراسية والرحلات ان نغرس فيه قيما كأهمية السياحة والدور الذى تلعبه فى حياتنا وانه سفير لبلاده داخل وطنه كواجهة حضارية، كما انه يدرس ولمدة عام كامل مادة - المشروع - والتى يقدم من خلالها تصوره لمشروع سياحى أو فندقى ناجح مهما كانت بساطته.

ماجد كامل



جامعة حلوان تقيم مركزا لصيانة المبانى والأجهزة

وافق الدكتور محمد الجوهري رئيس جامعة حاوان علي انشاء مركز للصيانة يقوم بالاعمال التي تسند الي مقاولي الصيانة السنوية التي تخرج عن دائرة اعمال الصيانة الدورية للمباني وملحقاتها واعمال الصيانة التي تسند لشركات الصيانة مثل اجهزة التكييف والسنترالات والاجهزة والوسائل التعليمية وغيرها

وصرح الدكتور محمد الدسوقي الاستاذ بالجامعة ومدير المركز بان المركز سيقوم باعمال انتاجية نمطية للجامعة أو لغيرها من الجامعات وتلبية طلبات التشغيل والصيانة والاصلاح لجميع الشركات رالمصانع بعد طلبها رسميا من الجامعة للاستعانة باعمال المركز واضاف ان المركز سيقوم باعداد دورات تدريبية فى اعمال الصيانة والاصلاح التى تقع ضمن اختصاصات المركز كما حددتها اللائحة التنفيذية له واعداد محاضرات تفيد فى هذا المجال لاعطاء قدرات جديدة وتوفير معلومات خاصة فى اجهزة التكييف سواء المر؛المركزية او غيرها والاجهزة التى تستخدم اثناء العملية التعليمية بما يعود بالنفع على الطلاب والمجتمع معا .

تحويل ونقل القيد للطلاب الباقين للاعادة بجامعة الأزهر

كتب - فتحى ابو العلا :

قرر الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر امس السماح بتحويل ونقل القيد بين كليات الجامعة للطلاب الباقين للاعادة بالفرقة الاولى او الاعدادية بشرط استيفائهم للحد الادنى لمجموع الدرجات الذى قبلته الكلية المحول او المنقول قيده اليها عام الحصول على الشهادة الثانوية الازهرية ويستثنى من شرط الحد الادنى طلاب القسم العلمى الراغبين فى نقل القيد الى كلية ادبية وتحويل طلاب وطالبات فرق النقل فوق الاولي او الاعدادية بين الكليات المتناظرة ويجوز تحويل ونقل قيد الطلبة المستجدين من القسم العلمى هذا العام الى الكليات التى تقبل طلاب القسم الادبى وذلك فى حدود ٢٥٪ من الطلاب المنقولين بها من القسم الادبى فى حدود الحد الادنى الذى قبلته الكلية المراد نقلهم اليها وتحويل ونقل قيد الطلبة المستجدين الحاصلين على الثانوية الازهرية القسم الادبى فيما بين الكليات

كما تقرر ان يكون الحد الادنى بكليات اصول الدين والشريعة والقانون واللغة العربية هو اقل حد قبلته احدى كليات قطاع اصول الدين واللغة العربية والشريعة. فى حدود المنطقة الجغرافية وتحويل ونقل قيد الطلاب المستجدين من منطقة الى أخرى

وتقرر السماح بتحويل ونقل قيد الطلاب القسم العلمى علوم فيما بين الكليات العملية وكليات التجارة والتربية بالقاهرة ويجوز التحويل او نقل القيد الى كليات الطب والصيدلة والعلوم وشعبة التجارة بكلية بنات اسيوط بشرط استيفاء الحد الادنى لدرجات القبول عام الحصول على التانوية الازهرية



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم في ندوة بجمعية المهندسين المصرية:

ترميم ٢٠٥٠٠ مدرسة ومحاسبة شركات المقاولات التي لم تنجز أعمالها

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم اصلاح وترميم ٢٠ ألفا و٥٠٠ مدرسة على مستوى الجمهورية حتى الآن من ٢٥ الف مدرسة كانت آيلة للسقوط وقال ان الشركات المتقاعسة عن اتمام اعمال المقاولات ستوضع في القائمة السوداء ولايتم التعامل معها مشيرا إلى اشادة هيئة المعونة الأمريكية ببرنامج الصيانة الذى وضعته الوزارة طبق المتطلبات خلال الفترة الزمنية المحددة.

وأكد وزير التعليم ـ خلال ندوة التعليم الاساسي التي نظمتها جمعية المهندسين المصرية ـ ان مشروع بناء المدارس الذى تم انجازه ليس خاصا بفئة أو وزارة أو حزب بل هو مشروع ساهم فيه المواطن المصرى بتبرعاته واساتذة الجامعات من المهندسين مجانا ورجال الاعمال ولايمكن ان نشوهه لمكاسب انتخابية واضاف ان هناك ٤ جامعات هى الاسكندرية، واسيوط، والزقازيق وحلوان ستقوم باعداد محاضرات لتدريب النظار ومديرى المدارس لتصوير

حسين بهاء الدين

ادائهم وان الوزارة ستنتهى أواخر العام الدراسي الحالي من ادخال التكنولوجيا الحديثة في ٢٠٠٠ مدرسة ثانوية وامدادها بالوسائل المتعددة وربطها بالشبكات العالمية عن طريق استخدام أجهزة الكمبيوتر، واشار إلى أن هناك ٣ مشروعات لتطوير التعليم الفني أولها عن طريق مشروع مبارك ـ كول الذى يرتبط بعملية الانتاج والثاني مشروع تدريس الكمبيوتر والسكرتارية الحديثة والتسويق واللغة الاجنبية في المدارس التجارية حيث اعتمدت ٣٠ مليون جنيه كمرحلة أولى للمشروع والثالث يتناول التعليم الزراعي بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي ووزارة التعاون الدولى كمشروع مرتبط بالبيئة وتحديد المشروعات الزراعية التي تحتاج إلى التدريس في المدارس.

واشار الوزير إلى أن هناك جهات رقابية تقوم بمتابعة العملية التعليمية سواء الرقابة الادارية أو المركز القومي لتطوير المناهج وقال ان الوزارة تحارب المدرسين الذين يجبرون التلاميذ على الدروس الخصوصية والذين يتركون عملهم داخل المدرسة للهروب بالتلاميذ إلى الدروس الخصوصية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٥

مدير مركز تطوير التعليم الجامعي:

التاريخ مادة في برنامج يحقق المواطنة الصالحة

أوضح الدكتور حسن شحاتة استاذ المناهج بكلية تربية عين شمس ومدير مركز تطوير التعليم الجامعي أن المناهج الدراسية علم له فلسفته واسسه ولايخضع للآراء والاهواء وأن هناك قدرا مشتركا من الخبرات التعليمية تقدم للطلاب من بداية المرحلة الابتدائية وحتى الصف الاول الثانوى وهي مواد دراسية بمثابة برنامج عام يحقق المواطنة الصالحة ومادة التاريخ احد هذه المواد الدراسية الاساسية

وقال في رده على مانشره الاهرام امس في باب دنيا الثقافة للشاعر فاروق جويدة تحت عنوان «أجيال بلاذاكرة» ودعوته لجعل التاريخ مادة اساسية في الثانوية العامة - أن جعل التاريخ مادة اساسية في الثانوية يمكن أن ينسحب على جميع المواد الاخرى واللازمة للانسان المصرى في القرن الحادى والعشرين مثل الفزياء والرياضيات وغيرهما من علوم المستقبل

وأضاف أن التعليم قد اهتم في عهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين بتدريس مادة التاريخ وأن وثيقة مبارك والتعليم التي تعكس فلسفة السياسة التعليمية الجديدة تشير إلى اهمية التاريخ في خلق الشخصية الذاتية للمتعلم وتعميق انتمائه الوطني وتطوير تدريس مادة التاريخ من مجرد سرد وقائع إلى جعلها عظة وعبرة لابنائنا وتقوية انتمائهم لبلدهم واعتزازهم بامتهم العربية والاسلامية.



ارساء حجر الاساس لعدة معاهد ازهرية بالشرقية

يرسي فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر اليوم حجر الاساس لعدة معاهد ازهرية بمحافظة الشرقية وهي معاهدة القنايات وفتيات بلبيس والزنكلون- وبحطيط بأبو حماد ثم يتوجه فضيلته الى مدينة العاشر من رمضان لزيارة معهدها واداء صلاة العصر به ثم القيام بوضع حجر الاساس لمجمع فؤاد حسن الازهري بالمدينة

ثم يقوم الامام الاكبر بالتوجه الى جمعية المستثمرين بالمدينة لافتتاح ندوة الملتقى الثقافي لعام ٩٥ التي تنظمها جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان ويحضرها وزير التعمير ووزير القوى العاملة والتدريب.



المصدر .... المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

اوكازيون المعاهد الخاصة !

الطلاب تجاهلوها فى مكتب التنسيق .. فبدأت «الاغراءات»!!

تخفيضات حقيقية فى الرسوم .. والسداد بالتقسيط !!



كارثة تعليمية .. تحتاج مواجهة ووقفة !!
الاعلانات كشفتهم .. والشهادات لمن يدفع أكثر !!

تحقيق :
سيد جاد
باسم رشاد
تصوير : هيثم صبرى

٠٠٣٩١٨

المنافسة المستميته بين المعاهد العليا الخاصة لجذب الطلاب الذين فاتهم قطار التنسيق ولم يحالفهم الحظ في الالتحاق بالكليات والمعاهد التى كانوا يتطلعون إليها .. تؤكد أن سوق هذه المعاهد «الضرب» !!

فرغم النزول بالحد الأدنى للقبول بالمعاهد العليا الخاصة إلى ٥٠٪ فقط إلاأن أعداد الطلبة الذين التحقوا فعلا بهذه المعاهد لم يكن بالمستوى المطلوب الذى يكفى حتى مجرد سداد أجور العاملين بها !! لذلك بدأ الصراع بين كل هذه المعاهد .. وظهر واضحا على صفحات الجرائد والمجلات التى امتلات بالاعلانات المبشرة فى محاولة لجذب زبائن جدد من الصلاب !! .

هناك معهد أعلن عن تخفيض ١٠٪ فى مصروفاته .. وآخر يؤكد أن نسبة خفض المصروفات عنده وصلت الى ٢٠٪ وهناك من أعلن ان المعهد يقسط المصروفات على اكثر من دفعة !! .

وهكذا .. أصبحنا وكأننا فى اوكازيون ضخم فى سوق المعاهد العليا الخاصة التى تمنح نلأسف بكالوريوس .. وليسانس فى تخصصات دقيقة كالاليكترونيات والحاسب الآلى والهندسة والفنون !!!

فى البداية تحدث الطلاب قال وائل أنور .. لم يسعفنى مجموعى الذى لايتجاوز ٥٧٪ للالتحاق باى كلية أو معهد عال وضاع حلمى فى دراسة الهندسة ولذلك قدمت أوراقى بمعهد الهندسة بعد أن جذبتنى الاعلانات التى نشروها فى الصحف عن هذا المعهد .

اضاف : للأسف بعد ان قدمت أوراقى فوجئت بارتفاع مصروفات الدراسة التى تصل إلى أكثر من ستة الاف جنيه سنويا

اضاف زميله اسلام فتحى ان المصروفات مرتفعة جدا بالمقارنة بالمعاهد الخاصة الأخرى . فالحاسب الآلى مصروفات الدراسة به الف و ٥٠٠ جنيه . ومعهد الخدمة الاجتماعية بالف جنيه والاوتوبيس الذى يربط بين المعهد والميادين الرئيسية بوسط القاهرة رسوم الاشتراك فيه ١٢٠٠ جنيه والاقامة بالمدينة الجامعية تتراوح رسومها بين ٤٥٠ و ٨٠٠ جنيه فى الشهر ؟!

الاعلانات جذبتنى

وقال وائل نبيل . حضرت من الاسكندرية لتقديم أوراقى إلى معهد اللغات بعد أن قرأت اعلانات المعهد فى الصحف ووجدتها فرصة لدراسة اللغات التى اعتبرها الباب الرئيسى للدخول إلى عالم العمل فى مجال السياحة بعد أن خذلنى مجموعى وأبعدنى عن الالتحاق بكلية الألسن .

وأكد احمد حسن انه ظل يحلم بدراسة الهندسة لكن مجموعه فى الثانوية جاء ضعيفا فتقدم إلى المعهد العالى للهندسة .. لكنه فوجىء بتكاليفه الباهظة التى سوف تشكل عبئا كبيرا على الاسرة .

قال : إن المشكلة التى أخشى أن تواجهنا فى المستقبل هى اعتراف النقابات بخريجى هذه المعاهد من عدمه وتتكرر مأساة خريجى معاهد التكنولوجيا بينها والعاشر من رمضان والكفاية الانتاجية !!

يشاركه فى الرأى إبراهيم الحلوانى الذى قال : توجهنا إلى ادارة المعهد فقالوا لنا ان هذه المشكلة ليست مشكلة الطلبة . بل هى خاصة بالمعهد .. وأن المسئولين به سوف يبحثون الامر مع القيادات النقابية !!

كارثة تعليمية

على الجانب الآخر تحدث خبراء التعليم :

● قال الدكتور حامد زهران عميد تربية عين شمس ان اعلانات المعاهد العليا بالصورة التى نراها حاليا تعد كارثة فى مجال التعليم !! أشار إلى أن الطلاب الذين يلتحقون بها من المؤكد ان درجة استيعابهم ضعيفة بدليل انهم حاصلون على ٥٠٪ فى الثانوية . وبالتالى لايمكن ان ننتظر منهم النبوغ فى التعليم العالى ورغم ذلك للاسف قد نفاجأ ببعضهم يحصل على تقدير امتياز .. بفلوسه !!!

أما الدكتور رمضان عبدالتواب عميد اداب عين شمس السابق .. فقال ان ما يحدث حاليا فى المعاهد الخاصة مهزلة .. وتجارة بالعملية التعليمية بدليل اننا نجد معهدا يخفض مصروفاته لجذب الطلاب من بقية المعاهد !!

ان المسئولين عن هذه المعاهد حولوا التعليم والشهادات الجامعية الى سلعة تباع وتشترى ومن يدفع أكثر سوف يحصل على الشهادة بتقدير اعلى بالطبع !!

طالب بضرورة وضع ضوابط وقواعد محددة وصارمة للتعليم العالى الخاص حتى لايستمر الأوكازيون الذى تشاهده حاليا !!

انهيار

وقال الدكتور أحمد شمس الدين الحجاجى بكلية اداب القاهرة ان هذه المعاهد للأسف تسير بنا نحو الانهيار التعليمى بعد ان حولت



التعليم الى مشروع تجارى بحت !!
اضاف لو نظرنا الى تخصصات هذه المعاهد تجدها تنحصر فى السياحة والحاسب الالى والكمبيوتر وادارة الاعمال ورغم ذلك لاتتوافر لديها اى امكانات لتأهيل الطلاب .. وبالتالى فانها تمنح الشهادات على الورق لطلبة فاشلين !!
طالب بضرورة الدعوة الى اقامة مؤتمر لاعادة بناء التعليم الجامعى وتنظيم عمل هذه المعاهد وامكانية قبول اصحاب المجاميع الاقل بالكليات الجامعية مقابل دفع التكلفة الحقيقية للدراسة بدلا من تركهم فريسة لهذه المعاهد

● أوكازيون

المعاهد مايزال مستمرا

واوضح محمد كمال سليمان امين عام نقابة المعلمين ان المفروض ان يكون التعليم مجردا ومعبرا عن التجارة والارباح ولكن للأسف الاعلانات المكثفة فى الصحف تعطى صورة سيئة عن هذه المعاهد !!
طالب بضرورة اعاده النظر فى اللوائح التى تحكم عمل المعاهد الخاصة لنضمن ان تكون ادارتها والاشراف عليها من جانب اساتذة ذوى مستوى علمى متقدم حتى لاتحدث نكسة للعملية التعليمية ..

دفـــاع

لكن مختار الشهـاوى نائب رئيس مجلس شئون التعليم بمعاهد مدينة الثقافة والعلوم بمدينة السادس من أكتوبر يرى أن كلام الخبراء فيه كثير من التجنى على المعاهد الخاصة مؤكدا أن التنافس الحالى بين هذه المعاهد مفيد !!
قال ان العملية ليست سوقا بل هى قائمة على دراسات علمية تحت اشراف وزارة التعليم وكل معهد لديه منهج وأسلوب علمى معتمد .
أضاف اننا نستعين بأساتذة على أعلى مستوى من الجامعات المختلفة ونقبل اعدادا قليلة من الطلاب مقارنة بالكليات المناظرة وهذا فى حد ذاته شىء إيجابى يعطى الفرصة للطلاب لاقامة علاقة مباشرة مع أساتذتهم
أشار الى ان التخصصات فى معاهد اكتوبر غير تقليدية ولانمطية وتراعى متطلبات سوق العمل والتقدم التكنولوجى الذى يعتمد على الحاسب الالى والكمبيوتر .
أكد انه تم قبول ٢٥٠٠ طالب وطالبة عن طريق مكتب التنسيق وسيصل العدد فى الـ ١١ معهدا التابعة للمدينة الى ٣ الاف طالب بعد فتح باب التحويل حيث يسمح لنا القانون الذى ينظم عمل المعاهد الخاصة بقبول الطلاب المحولين إذا لم تستوف المعاهد الاعداد المقرر قبولها عن طريق الوزارة .

أكد ان الهدف فى النهاية ليس الربح المادى كما يعتقد البعض بل يعتبر هدفا تربويا وتعليميا فى المقام الأول ولذلك فإننا نتمسك بالرسوم التى حددتها الوزارة والتى تخصص نسبة ٤٪ كعائد لأصحاب المعاهد !!

قواعـــد

**ويرى أمين عبدالحميد مدير عام مكتب التنسيق ان المنافسة التى تدور بين المعاهد العليا الخاصة وبعضها ظاهرة صحية فالمعاهد التى لم تستوف الاعداد التى تم تحديدها عن طريق الوزارة يتم أستكمالها عن طريق فتح باب التحويل لها .
قال ان هناك لجنة من الوزارة تم تشكيلها بناء على قرار وزير التعليم رقم ١٠٧ لسنة ١٩٩٥ مهمتها وضع الضوابط اللازمة لتنظيم عمل هذه المعاهد والتأكد من الخطط الدراسية بها وإمكانات كل معهد ومن خلال هذه اللجنة يتم تحديد المصروفات والاعداد المقبولة وفقا للامكانات والاجهزة .
وعن الأوكازيون الذى تعلنه المعاهد فى الصحف عن تخفيضات قال ان وزارة التعليم تتابع هذه المعاهد وتراقب عملها وأى تلاعب سيتم مواجهته خاصة فى زيادة المصروفات .. أما عن تقديم تخفيضات أوتسهيلات للطلاب فهذا فى مصلحة الطلاب ولايمكن الوقوف ضده !!**



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٥

التحويلات من الكليات والمعاهد المناظرة

تقديم منح مجانية جزئية

والمصروفات على أقساط

المعهد العالي للهندسة

المعهد العالي للاقتصاد والبيئة

المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال

المعهد العالي لعلوم الحاسب ونظم المعلومات

المعهد العالي للعلوم الإدارية

المعهد العالي للغات

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

تقرر الإعفاء من ... خلال العام الدراسي

أقسام الهندسة :

• إعفاء كامل :

• إعفاء من نصف المصروفات الدراسية :

• قسم إدارة الأعمال التكنولوجية والمعلومات :

• إعفاء كامل :

قبول التحويلات من الكليات والمعاهد المناظرة

تقديم منح مجانية جزئية والمصروفات على أقساط

تيسيراً على الطلاب المصريين من خلال مكاتب التنسيق بمعاهد مدينة الثقافة والعلوم والراغبين في التحويل من الكليات والمعاهد المناظرة

تقرر فتح باب القبول والتسجيل

تطبيق نظام المنح المجانية الكاملة والجزئية طبقاً للقواعد الموضوعة وتسديد المصروفات على أقساط في جميع المعاهد .

- المعهد العالي للهندسة .
- المعهد العالي للاقتصاد والبيئة
- المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال
- المعهد العالي لعلوم الحاسب ونظم المعلومات
- المعهد العالي للعلوم الإدارية
- المعهد العالي للغات
- المعهد العالي للخدمة الاجتماعية .

قبول التحويلات

من الكليات والمعاهد المختلفة والحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها سنة ١٩٩٤ - ١٩٩٥

للدراسة للحصول على

١ - بكالوريوس علوم الحاسب

٢ - بكالوريوس الإدارة ونظم المعلومات

تخصص : إدارة - نظم معلومات - محاسبة - تسويق

تمويل - اقتصاد - إدارة صناعية - إحصاء



افتتاح مشروع مبارك ـ كول بمدينة العاشر الشهر القادم

٧ ملايين جنيه لخدمات الطلاب بالجامعات

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن رجال الاعمال وجهوا الدعوة للرئيس حسني مبارك لافتتاح مشروع مبارك ـ كول لتطوير التعليم الفني فى نوفمبر القادم بمدينة العاشر من رمضان فى ٣ مراكز جديدة من بين ٦ مراكز والذى يستمر ما بين ١٥ الى ٢٠ سنة وتموله الحكومة الالمانية ليحقق التكامل بين الصناعة والتعليم والتدريب.

وقال الوزير ان رؤساء الجامعات قرروا فى اجتماعهم امس الاول تخصيص ٧ ملايين جنيه لدعم الخدمات الطلابية بالجامعات وانشاء وحدات لتسويق الخدمات بالجامعات كوحدات ذات طابع خاص تتولى اجراء الابحاث والدراسات المتعلقة بمشكلات الانتاج ووضع الحلول لها وتقديم خدمات استشارية وبحثية للمصانع والشركات بقطاعى الاعمال والخاص

كما قرر رؤساء الجامعات منع قبول اية تبرعات بدون قانون من الطلاب تحت اى مسمى واخضاع المخالفين لذلك للمساءلة القانونية

واكد الوزير انه ليس من حق المعاهد العالية الخاصة قبول اى طلاب بها الا عن طريق مكتب التنسيق مشيرا الى انه سيتم إحالة المخالفين لذلك الى التحقيق

واشار الى ان مجلس رؤساء الجامعات اكد ضرورة الالتزام بتحصيل ٧٠٠ جنيه فقط من الطلاب رسوما للدراسة بأقسام اللغات بكليات التجارة وانه لا اجبار للطلاب على شراء الكتب ومن ناحية اخرى اعلن الوزير ـ خلال لقائه بأساتذة كليات الهندسة بندوة التعليم الهندسى ـ ان سياسة الدولة ترتكز على التوسع فى قبول المتفوقين من خريجى التعليم الفنى بالجامعات، وانه سيتم انشاء كليتين جديدتين للتعليم الصناعى بالجامعات وقال ان دراسة اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية اختيارية



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٦

طلاب الجامعات يصرخون:

قرارات المجلس الأعلى حبر على ورق!

حلوان :

زيادة رسوم الدراسة

والمدن الجامعية

ورسوم شعبة اللغة الإنجليزية

من ٧٠٠ جنيه إلى ١٦٥٠ جنيها !

القاهــرة

الكتب لا تزال فى علم الغيب وأسعارها نار!



مفيد شهاب

وارتفاع مصروفات

الانتساب الموجه

من ٣٥٠ الى

٤٨٨ جنيها





عين شمس:

الدراسة غير منتظمة والأساتذة غائبون والطالبات فى خطر!

الأزهر:

رفعوا رسوم المدينة من ٥٦ إلى ١٢٠ جنيها شهريا!

■المسئولون بالجامعات:

لدينا الأسباب ..ولم نتجاهل قرارات المجلس الأعلى

قرارات المجلس الأعلى للجامعات برغم انها واجبة التنفيذ إلا أنها تحولت على ايدى رؤساء الجامعات الى مجرد حبر على ورق :: ومع مرور ثلاثة أسابيع على بدء الدراسة بالجامعات فإن قيادات جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان ضربت بتلك القرارات عرض الحائط وتمردت عليها رسوم.. الدراسة بالكليات ارتفعت.. وكذلك لطلاب الانتساب الموجه .. ومصروفات الالتحاق بالمدن الجامعية .. زادت التبرعات الاجبارية مقابل التحويل بين الكليات لا تزال تفرض على الطلاب .. الكتب الجامعية لا تزال فى علم الغيب!! والكتب التى ظهرت ارتفعت أسعارها بشكل يفوق الوصف وقدرات الطلاب وظروفهم الاقتصادية!!

واكثر من ذلك فان رسوم الالتحاق بشعبة اللغة الانجليزية بكليات التجارة ارتفعت ايضا .. كل هذه الممارسات وغيرها تاتى بالمخالفة الصريحة لقرارات المجلس الاعلى

للجامعات وتمردا عليها رغم ان رؤساء الجامعات انفسهم اعضاء فى ذلك المجلس الذى يرأسه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم شخصيا!

الطلاب بمختلف الجامعات شكوا مر الشكوى للأحرار وطالبوا رؤساء الجامعات بأن يراعوا ظروفهم المادية والاقتصادية الصعبة وناشدوا وزير التعليم التدخل لوقف هذه الممارسات كما طالبوا بإلغاء نظام التيرم نظرا لصعوبته فى ظل نقص المقاعد وقاعات الدراسة وتأخر الكتب الدراسية وعدم انتظام الدراسة الجامعية والفوضى المستمرة حتى الآن!!

و«الأحرار» تعرض صرخات الطلاب وشكاواهم بعد ثلاثة اسابيع من الدراسة .. وواجهت قيادات جامعات القاهرة وحلوان وعين شمس فكان هذا التحقيق...

● جمال السيد حسين - الطالب بالفرقة النهائية بهندسة القاهرة- يقول: ان الكتب الجامعية لم تظهر حتى الآن مما يعوقنا عن الانتظام فى المذاكرة منذ بداية العام وذلك برغم تشديد المجلس الاعلى للجامعات على توفير الكتب الدراسية من بدء العام الدراسى حتى يستطيع الطلاب استيعاب نظام التيرم والاستعداد له

وتشير هبة صلاح بالفرقة الاولى بكلية تجارة القاهرة إلي ان الكتب فى حالة وجودها لا تكفى لأعداد الطلاب الضخمة ولا يحصل عليها إلا الطلاب اصحاب النفوذ!! وتطالب المجلس الاعلى للجامعات بالتدخل لبحث ظاهرة عدم توافر اماكن للوقوف فى المدرج مشيرة الى تفشى تجارة الكراسى بكلية التجارة حيث يقوم عمال الكلية بتأجير الكرسى مقابل نصف جنيه للمحاضرة !!

وتتساءل : كيف يتمكن الطالب فى ظل هذا الجو من الاستيعاب ؟ وكيف يدخل امتحان التيرم الاول بعد أشهر قلائل؟!

التيرم ..نظام فاشل!

ويطالب هاشم محمود بالفرقة- الثالثة بحقوق القاهرة المجلس الأعلى للجامعات بإعادة النظر فى نظام التيرم الذى أكد فشله فى الكليات التى تم تطبيقه بها بدليل سوء النتائج فى عدد كبير من الكليات مشيرا الى ان تطبيق التيرم بكليات الحقوق غير مناسب لطبيعة الدراسة بها نظرا لضخامة المناهج وعدم انتظام الاساتذة فى حضور المحاضرات.

حلوان والرسوم المرتفعة!

اما جامعة حلوان فقد تزعمت التمرد على قرارات المجلس الأعلى للجامعات حيث قامت برفع الرسوم فى كل شئ ففى المدن الجامعية وصل التأمين السنوى الى اكثر من ١٢٠ جنيها مقابل ٦٥ جنيها فى الجامعات الاخرى كما وصل المبلغ الشهرى الذى يدفعه الطالب الى ٥٧ جنيها ووصلت الرسوم الدراسية الى ١١٢ جنيها

وقد أرجع مصدر مسئول بجامعة حلوان هذه الزيادة الكبيرة الى قيام الجامعة بإنشاءات جديدة فى حرم الجامعة بعين حلوان فهل يتحمل الطلاب فاتورة الحساب لإعادة إنشاء جامعة جديدة؟!

وأين دور الدولة التى تلهب مواطنيها بالضرائب الباهظة على يد وزير الجباية؟! كما يشير لذلك أمير محمد الطالب بكلية التجارة وادارة الاعمال بجامعة حلوان الذى يؤكد ان هناك آلاف الطلاب حاولوا التحويل من جامعة حلوان الى جامعات اخرى لارتفاع المصاريف فى كل شئ إلا ان ادارة الجامعة أعاقت معظمهم بحجة عدم تفريغ الجامعة من طلابها بل فرضت اتاوات على الطلاب الراغبين فى التحويل وصلت الى اكثر من ٢٠٠ جنيه برغم حظر المجلس الاعلى للجامعات تلقى اية تبرعات تحت أى مسمى حتى ولو كان من اجل الإنشاءات الجديدة كما تدعى جامعة حلوان.

ويشير محمد أحمد محمود الطالب بقسم اللغة الانجليزية بتجارة حلوان الى ارتفاع مصروفات شعبة اللغة الانجليزية الى ١٦٥٠ جنيها برغم تحديد المجلس الاعلى للجامعات لمصروفات هذه الاقسام بمبلغ ٤٠٠ جنيه فقط!!

ويقول محمد بشير الطالب بكلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان ان كليته قامت بتوزيعهم على أقسام الكلية تشمل ثلاثة اقسام هى النحت والتصوير والجرافيك دون مرعاة لرغباتهم او لدرجاتهم فى اختبارات القدرات فى المواد المختلفة مما يؤدى الى التحاق طلاب لا يرغبون فى دراسة التصوير بهذا القسم او العكس وعندما حاولنا مقابلة رئيس الجامعة لعرض شكوانا عليه لم نستطع مقابلته فقد قيل لنا إنه مشغول!!

ومازال لدى طلاب جامعة حلوان الكثير من الشكاوى !!

جامعة الأزهر

وفى جامعة الأزهر - وقبل تولى رئيسها الجديد الدكتور أحمد عمر هاشم - قام الرئيس السابق الدكتور عبد الفتاح الشيخ باستبعاد اكثر من ٣٠٠ طالب من المدن الجامعية بدعوى انتمائهم للتيار الاسلامى ومازال الوضع كما هو رغم مناشدة الطلاب للإمام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر بالاضافة لارتفاع رسوم المدن الجامعية بالجامعة نفسها الى ١٢٠ جنيها شهريا مقابل ٥٦ جنيها فى الاعوام السابقة مما ادى الى استياء عدد كبير من الطلاب المغتربين خاصة من ابناء الصعيد من اصحاب الوضع الاقتصادى المتردى ويرغم عدم تبعية جامعة الازهر المباشرة للمجلس الاعلى للجامعات إلا ان الجامعة يجب ان تلتزم بمضمون قرارات المجلس الاعلى ولا تقوم برفع مصروفاتها الى هذا الحد!!

عدم انتظام الدراسة

وبرغم مضى ثلاثة اسابيع على بدء الدراسة إلا ان الدراسة لم تنتظم بعد كما تشير غادة ذكرى الطالبة بشعبة اللغة الفرنسية بآداب القاهرة ويؤكد رأيها محمد محمد عبد الوهاب الطالب بتجارة عين شمس ومحمود حسن الطالب بالتجارة وادارة الاعمال بحلوان ويؤكدون أن هيئات التدريس فى الغالب لا تلتزم بمواعيد المحاضرات ويحضرون متأخرين وقد لا يحضرون بدون اعتذار مسبق!!

الفترة المسائية

وتشير هبة الحسينى الطالبة بآداب قسم اللغة الفرنسية ان تأخر مواعيد المحاضرات الى مابعد الساعة الثامنة خاصة فى فصل الشتاء سيؤدى الى ازعاج أولياء الامور خاصة بالنسبة للطالبات

وتطالب شيماء حمدى الطالبة بكلية تجارة القاهرة التى تمتد محاضراتها فى بعض الايام الى مابعد التاسعة



"تنصف المجلس الاعلى للجامعات بوضع حد للدراسة المسائية بالنسبة للطالبات لخطورتها عليهن بسبب وجود المجرمين وقطاع الطرق الذين يعاكسون الطالبات امام ابواب المدارس والجامعات!!

أسعار الكتاب الجامعي

ويطالب وليد ابراهيم بتجارة القاهرة المجلس الاعلى للجامعات بالتدخل لتحديد أسعار الكتب الجامعية التى وصلت الى أرقام خيالية ويبدو ان الاساتذة يعتقدون ان جميع الطلاب اغنياء !!

ويشير وائل أبو تيج بنفس الكلية الى انه برغم سماح مجلس جامعة القاهرة بزيادة الكتب بنسبة ١٠٪ فقط لارتفاع أسعار الورق إلا ان بعض الاساتذة رفعوا أسعار الكتب عن هذا الحد"

طلاب الدفعة المزدوجة

وتؤكد فاتن محمد بالفرقة الاولى لغة انجليزية بآداب القاهرة ان طلاب الدفعة المزدوجة قد دفعوا ثمن التخبط فى السياسات التعليمية مشيرة الى انها برغم حصولها على ٨٠٪ إلا انها لم تستطع الالتحاق بالكلية التى كانت ترغب فى الالتحاق بها وتتساءل : ما ذنب طلاب الدفعة المزدوجة الذين ظلموا فى كل شىء حتى يتم تخصيص فترة مسائية تمتد حتى التاسعة مساء وبرغم وجود طالبات من أماكن بعيدة كالبدرشين والوراق ولا يحق لهن الإقامة بالمدن الجامعية

ارتفاع رسوم الانتساب

ويطالب محمد غالب بالفرقة الثانية بتجارة القاهرة المجلس الاعلى للجامعات بالتدخل لوقف ارتفاع رسوم نظام الانتساب الموجه المستمر الذى ارتفع من ٣٥٠ الى ٤١٠ جنيهات هذا العام والى ٤٨٨ فى كليات اخرى

ويشير غالب الى ان طلاب الانتساب الموجه ممنوعون من ممارسة النشاط الطلابى والاشتراك فى الاتحادات الطلابية والخروج فى المعسكرات

تحويلات الطالبات

وتطالب أمانى بيومى بالفرقة الأولى بحقوق المنصورة انتساب موجه وهى من أبناء محافظة القاهرة بتوسيع ضوابط التحويلات بين الجامعات خاصة الطالبات مشيرة الى انها تسكن بالقاهرة وليس من حقها الإقامة فى المدن الجامعية بجامعة المنصورة لان الإقامة بالمدن الجامعية محظورة على طلاب الانتساب الموجه مما يرهق أهلها ماديا فى مصروفات المواصلات من القاهرة للمنصورة يوميا بالاضافة الى القلق الذى يصيب جميع أفراد الاسرة حتى تعود ثانية الى القاهرة وقد تضطر الأم أو الاب لاخذ اجازة من عملهما لمصاحبتها عند ذهابها للكلية لذلك تناشد أمانى المجلس الاعلى للجامعات وضع استثناءات للتحويل للجامعات العربية رحمة بالطالبات وذويهن"!

شئون الطلاب

وتطالب سماح السيد بالفرقة الاولى بآداب القاهرة شعبة الفلسفة ادارة الجامعة بوضع حد لاهمال شئون الطلاب مشيرة الى انها محولة فى أول شهر سبتمبر الماضى من كلية التجارة بالجامعة الى كلية الآداب ورغم مضى اكثر من شهر لم يصل ملفها لكلية الآداب !!

وتنتقد جيهان نبيل بالفرقة الثالثة بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب اهمال شئون الطلاب بمعظم الكليات مشيرة الى المعاناة التى يتحملها الطلاب من اجل سداد المصروفات وتطالب بتخصيص يوم لكل فرقة بدلا من التكدس أمام النوافذ وذلك بالاضافة الى تأخر الموظفين بشئون الطلاب فى ختم واعتماد اشتراكات المواصلات للطلاب

وتفجر رانيا محمد بالفرقة الاولى بكلية آداب القاهرة انتساب موجه مشكلة اخرى وهى ان ادارة الكلية تختص الطلاب النظاميين بتدريس مادة علم نفس اما طلاب الانتساب الموجه فلا يدرسها لهم احد برغم انها مقررة عليهم ايضا "

مافيا الكافتيريات

اما الطالبة حنان علي بحقوق القاهرة فتطالب بتدخل ادارة الجامعة لمنع الكافتيريا الموجودة داخلها من استغلال حاجة الطلاب للطعام بسبب طول اليوم الدراسى وامتداده الى المساء حيث تغالى الكافتيريا فى أسعار المأكولات والمشروبات حتى وصل سعر سندوتش «الهامبورجر» الى جنيه فى بعض الكافتيريات و٧٥ قرشا فى غيرها بدلا من ٥٠ قرشا فى العام السابق اضافة إلى ان حجمه فى انخفاض مستمر اما أسعار المرطبات فاسعار سياحية!!

دعم الكتاب

ويطالب بشرى محمود الطالب بالفرقة الاولى انتساب موجه بكلية حقوق القاهرة بتوفير دعم الكتاب للطلاب المحتاجين بالفعل ويشير زميله حسام الدين رياض الى ان متوسط أسعار الكتب لعام واحد يصل لاكثر من ٣٠٠ جنيه فكيف يستطيع طلاب الانتساب الموجه سدادها بعد ان دفعوا ٤٨٨ جنيها مصروفات للدراسة؟!

ويتساءل اين مجانية التعليم التى يتحدثون عنها؟! واذا كان ما سبق موجصاد لمشكلات الثلاثة الاسابيع الاولى للعام الجامعى الجديد فماذا قال كبار المسئولين بالجامعات عنها؟"

رد المسئولين

يقول الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان جامعة القاهرة التزمت بقرارات المجلس الاعلى للجامعات فالرسوم الدراسية لم تزد كباقى الجامعات ، اما بالنسبة لارتفاع اسعار الكتاب الجامعى فيرجع الى ارتفاع أسعار الورق مشيرا الى ان أسعار الكتب لم ترتفع إلا بنسبة ١٠٪ فقط

وأكد ان الدراسة انتظمت فى جميع الكليات منذ اليوم الاول واشار الى انه تم تخصيص مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعى لغير القادرين وانه سيتم صرف الاعانات الاجتماعية خلال الايام القادمة مشيرا الى ان تحديد الطلاب المستحقين لدعم الكتاب او الاعانة الاجتماعية يتم بعد قيام الطالب بتقديم بحث اجتماعى عن طريق مكاتب رعاية الشباب بالكليات وتقوم بإعداد قوائم بالطلاب المستحقين للدعم ومبلغ الدعم ومبلغ لكل منهم وطريقة صرفه وتعتمد هذه القوائم من نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وتتولى الادارة العامة للشئون المالية متابعة صرف مبالغ الدعم نقدا أو عينا

واكد ان جامعة القاهرة لم تحصل على مليم واحد مقابل استخراج بيان حالة للطلاب الراغبين فى التحويل منها

الدعم سيصل لمستحقيه!

اما الدكتور حسن غلاب نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب فيؤكد ان الجامعة التزمت بقرارات المجلس الاعلى للجامعات فى التحويلات بنسبة ٣٠٪ التى حددها وفى الرسوم الدراسية وعن دعم الكتاب اكد ان الدعم سيصل الى مستحقيه بمجرد تقديم كل طالب لبحث حالة

واشار الى ان ادارات الجامعة قد شددت على ضرورة قيام هيئات التدريس بتوفير الكتب مبكرا مراعاة لنظام التيرم . واكد ان شروط الاقامة فى المدن الجامعية تطبق على الجميع ولايتم استبعاد احد لاسباب اخرى

وعن ارتفاع اسعار الكتب وغلاء مصروفات الانتساب ارجع السبب الى ازمة الورق العالمية وارتفاع اثمانه



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٥

بالاضافة الى حاجة الكليات الى تدعيم الوسائل التعليمية بها!

منشآت ضخمة!

مسئول كبير بجامعة حلوان رفض ذكر اسمه ارجع ارتفاع اسعار الرسوم والمدن الجامعية الى قيام ادارة الجامعة ببناء منشآت ضخمة فى حرم الجامعة بعين حلوان لنقل جميع كليات الجامعة الى هناك؛ واعترف بأن هناك ارتفاعا فى مصروفات قسم اللغة الانجليزية ويبرر ذلك بأن القسم يقدم خدمة مميزة !!

وقال ان ارتفاع رسوم المدينة الجامعية يرجع الى رقى مستوى الإسكان بالمدينة الجامعية !!

تحقيق
هانى المكاوى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

حولَ تقييم المؤهلات الأجنبية.. وتنازع الاختصاص !

د. عارف الدسوقى

نشر فى جريدة الأهرام بتاريخ ٩٥/٨/٢٥ وفى الصفحة القانونية تلخيص لحكم سابق وقديم - للمحكمة التأديبية لمستوى الإدارة العليا - عن احدى القضايا التى عرضت عليها وأصدرت فيها حكمها.. وقد زين هذا التلخيص بصورة للمستشار الذى أصدر الحكم المشار اليه والذى تم الاستئناف عليه والطعن فيه وقد تحدد لنظر الاستئناف جلسة بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٤ أمام المحكمة الإدارية العليا الدائرة الرابعة وبهذا يعتبر الحكم الصادر والمتسأنف عليه كأن لم يكن. وعرفا فالحكم المستأنف عليه وغير البات لا يجب الخوض فيه أو الحديث عنه بأى شكل من الأشكال درءا للشبهات وامكانية التأثير بأى صفة أو طريقة واحتراما للقضاء ورجاله الذين هم أولى الناس بذلك والذين لهم منى كل التقدير والاحترام. كما أن عدم المساس بالأفراد الطبيعيين أو المعنويين أمر يكفله القانون واستقر عليه العرف القضائى.. كما أن من المستقر عرفا وقضاء أن الحكم يستأنف عليه ولكن لا يعقب عليه ولذلك ليس لدىَّ أى تعقيب على الحكم ولكنى سوف أعقب على بعض ما ورد فى الأهرام وليس على الحكم..

أولا: إن خلطا فى الأمور قد وقع وقدرا من تنازع الاختصاص قد حدث ولأسباب لا أعلمها بين الإدارة العامة للبعثات والمجلس الأعلى للجامعات فيما يختص بقضية المؤهلات الأجنبية ومعادلتها وتقييمها والرد على استفسارات الأفراد والهيئات والجهات حول ما اذا كان أحد المؤهلات أو احدى الجامعات معادلة أم غير معادلة أو سبق تقييمها أم لم يسبق تقييمها.

وأذكر أنه فيما يختص بعملية التقييم للمؤهلات والشهادات الممنوحة من الجامعات الأجنبية فهى تتم أصلا من خلال المجلس الأعلى للجامعات ومن خلال لجانه المتخصصة.. ويتم ذلك وفق اللوائح والقوانين الخاصة بذلك والتى تحدد جميع الخطوات من أولاها وحتى إصدار القرار النهائى مرورا بلجان التقييم المشكلة بمعرفة المجلس الأعلى للجامعات.. وفى هذا المجال تحديدا لا يوجد أى مجال للتنافس أو التنازع.. أما تلك المؤهلات التى سبق تقييمها ومعادلتها واستقرت أوضاعها قبل إصدار القوانين المعدلة

فى عام ١٩٨٧ فقد سكت عنها القانون باعتبارها امرا مستقرا ومنتهيا.. ولم يعترض القانون حين إصداره على أى مؤهل سبق تقييمه أو على شهادة جامعية أو أكاديمية سبق الاعتراف بها وتمت معادلتها بدليل أنه سكت عن الدرجات العلمية الممنوحة من الدول الاشتراكية والتى سبق الاعتراف بها وسكت عن الشهادات الممنوحة من الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والمانيا وكل الدول التى تمت معادلتها وعلى الأخص تلك الجامعات والأكاديميات التى تدخل فى اطار الاعتراف الدولى.. وهى أمور مستقرة لا تحتاج لمناقشة.

ولكن المشكلة تحدث احيانا عند الاستفسار من فرد أو مؤسسة أو هيئة عن كون احدى الشهادات أو الجامعات الأجنبية معترفا بها ومعادلة وسبق تقييمها أم لا؟ وفى الدول المتقدمة والتى لا ينخر فى جسدها وعظامها السوس الإدارى يمكن لأى فرد الحصول على مثل هذه الاجابة من المطبوعات الرسمية التى تصدرها الهيئات المسئولة دون عناء أو من خلال الاتصال بأحد مراكز المعلومات.

ولكن هنا فى مصر تأتى المشكلة الكبرى وتقع الطامة التى لا كاشف لها إلا الله وحده حيث دوائر المحظور ودوائر الاختصاص وتنازع الاختصاص. وتبدأ نظرة الشك والريبة من جميع الجهات التى يمكنها أن تقدم الرد على مثل هذه الاستفسارات.. وعندما كنا بالخارج أثناء الدراسة كنا نراسل إدارة البعثات للاستفسار عن وضع الجامعات حتى لا نقع فى المحظور وكانت ترد علينا من واقع السجلات لديها حتى نتعرف على ما اذا كانت هذه الجامعة معترفا بها أم لا؟!

ثانيا: إن عملية سحب الاعتراف بجامعة معترف بها أمر مضحك.. إن تجميد العلاقات الثقافية مع احدى الجامعات أمر مقبول وممكن ولكن عملية سحب الاعتراف أمر غاية فى الصعوبة ولا يتصوره عقل أكاديمى أبدا وقد يسئ الى كامل العلاقات الثقافية مع الدولة التى تتبعها هذه الجامعة. ويجب الاحتراز كثيرا فى مثل هذه الأمور والحالات.. مالم يصدر عن الجامعة ما يخل بوضعها العلمى وسمعتها الأكاديمية وهو أمر يستبعد حدوثه فى جامعة تحوز الاعتراف الدولى ولها سمعتها واحترامها..

ثالثا: إن ما يستدعى الانتباه بشكل واضح فيما ينشر عن بعض الحوادث والقضايا التى تناولتها الصحف وكذلك بعض الأحكام التى تصدر عن بعض المحاكم.. كثيرا ما يتم التركيز على أسماء وصور أشخاص بعينهم - وكأن ذلك هو المقصود - وكثيرا ما تتم الصياغة بطريقة معينة للتنويه عن الأسماء وأصحاب الصور مما يترتب عليه احيانا حدوث نوع من الاساءة للأشخاص الذين ترتبط اسماؤهم بالحادث أو الحكم.. ولو من قبيل المصادفة - وكثيرا ما يقع ضرر على ابرياء بقصد أو بدون قصد عندما ينشر حكم ابتدائى مستأنف عليه ومطعون فيه وينشر على أنه حكم نهائى وقد يترتب على ذلك اساءة الى أطراف أخرى لا علاقة لها بالموضوع.. وربما تستغل هذه العملية بما يعود بالضرر على الآخرين.

اننى أعرف صدق النوايا ويقينا اعلم أن أحدا ليس طرفا فى أى شئ ولكن القلم سيف مسلط.. والقلم وما يسطرون.. وهو قسم لو تعلمون عظيم.. واخيرا أود التأكيد على شئ محدد وهو أن عملية تقييم المؤهلات من صميم اختصاص وعمل المجلس الأعلى للجامعات بلجانه العلمية المتخصصة أما قضية الرد على استفسارات المستفسرين فالأمر على خلاف ذلك لأن هناك إدارة العلاقات الثقافية وادارة البعثات والمجلس الأعلى للجامعات ويمكن الاستفسار من أيها على كون أحد المؤهلات مقيما أم لا وعن كون احدى الجامعات معترفا بها أم لا على أن يتم ذلك دون افتئات على الحقيقة..

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

سالمان عميدا لكلية الألسن

أصدر الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس قرارا بتجديد تعيين الدكتور سالمان سليم سالمان عميدا لكلية الألسن لمدة ٣ سنوات



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / يونيو/ ١٩٩٥

آخر خبر ١٠ آلاف طالب بالمجارى

أكثر من عشرة آلاف عامل تضمهم مدارس المعادى الجديدة الإعدادية بنين والجيرتى الإعدادية بنين والثانونية العسكرية والأورمان وحدائق المعادى التجريبية للغات بإدارة المعادى التعليمية وسط مستنقع من المجارى والقاذورات مما يهددهم بانتشار الأمراض والأوبئة الفتاكة وتؤكد الهام عبد الحق -مدرسة- ان شكاوى عديدة وصلت للمسئولين ولم يتحرك احد حتى الآن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٥

زيادة مجموعات التقوية للقضاء على الدروس الخصوصية

بنى سويف ـ من يسرى موافى وصفوت عبدالجواد :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هناك اتفاقا على زيادة مجموعات التقوية المتميزة والعادية بالمدارس، وذلك للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية.

وطالب المعلمين الشرفاء فى كل مكان بالتخلص من هذه الآفة، مشيرا الى ار هناك سياسة مستقرة لحل مشاكل التعليم على المدى الطويل، وان النتائج الاولية للثانوية العامة الحديثة اثبتت نجاح هذا النظام وقال الوزير انه توجد بـض العقبات فى التامين الصحى، ويحاول بالتعاون مع الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة التغلب عليها للمزيد من الرعاية للابناء واضاف ان اجازة نصف العام الدراسى ستكون مرحدة بين المدارس والجامعات ولمدة اسبوعين وسيتم تحديدها قريبا ونقل الوزير ـ فى اللقاء الذى نظمته امس نقابة المعلمين الفرعية ببنى سويف، وحضره المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ بنى سويف وعبدالفتاح هارون نقيب المعلمين ـ تحيات الرئيس حسنى مبارك الى جموع المعلمين، مشيرا الى ان الرئيس اعطى اولوية للتعليم كمشروع قومى لمصر واعلن المستشار عبدالفتاح غلوش انه تم بناء ٣٨٤ مدرسة بكافة مراحل التعليم بمحافظة بنى سويف

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٥

التربية النوعية بميت غمر تكشف التلاعب فى الشهادات الطبية

كشفت إدارة كلية التربية النوعية بميت غمر التلاعب والمتاجرة فى الشهادات الطبية الصادرة عن مستشفى ميت غمر العام ثبت للكلية أن بعض الشهادات الممنوحة للطلاب بخلوهم من الأمراض الصدرية مختومة بخاتم خاص من عيادات بعض الأطباء بالمستشفى وليس بخاتم شعار الجمهورية، وأن هؤلاء الأطباء قاموا بتحويل الطلاب إلى عياداتهم الخاصة لصرف الشهادات لهم مقابل ٤٠ جنيها للشهادة الواحدة أبلغت إدارة الكلية المستشفى التى بدأت التحقيق فى الوقائع ويطالب حزب التجمع بميت غمر بإحالة الموضوع إلى النيابة العامة وإبلاغ وزير الصحة



حوار الجمهورية الأسبوعى يفتح مع علماء وأساتذة الطب

هذا الملف

(الحلقة الأخيرة)

التعليم الطبى في مصر

مناقشة قضايا الدروس الخصوصية .. أبناء الأساتذة .. التكليف .. وأخطاء الأطباء



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ / ١٩٩٥

ونصل فى حلقتنا الرابعة من حوار الجمهورية الاسبوعى مع علماء الطب فى مصر ، حول التعليم الطبى ، الى محطتنا الاخيرة ، وهى الخاصة باخطاء الاطباء .. تلك الظاهرة التى كادت تهدد سمعة العلاج فى مصر .. وتصيبها فى الصميم ، وقبل ان نتعرف على اسباب هذه الظاهرة كان علينا ان نطرح على المشاركين فى الحوار ثلاث قضايا رئيسية .

● القضية الاولى .. تتعلق بظاهرة الدروس الخصوصية التى اتسعت فى كليات الطب اكثر من غيرها .

● والثانية .. حول سعى الاساتذة ان يورثوا اولادهم المهنة من خلال الدفع بهم الى المراكز الاولى دائما فى جميع الامتحانات ومدى مشروعية حصول هؤلاء الابناء على مقاعد هيئة التدريس فى كليات الطب ، التى اصبح هناك اعتقاد سائد بين بقية الطلبة - مهما اجتهدوا - ان هذه المقاعد محجوزة مقدما لابناء الاساتذة .

● والقضية الثالثة .. تتعلق بنظام التكليف .. الذى يدفع بالطبيب حديث التخرج ، عديم الخبرة للعمل فى الوحدات الصحية بالارياف حيث اكثر الامراض انتشارا ، واشد الناس حاجة الى الطبيب الخبير المتمرس .

شارك فى الحوار :

● د . محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق ورئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى .

● د . ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق .

● د . ممدوح جبر وزير الصحة الاسبق .

● د . حمدى السيد نقيب الاطباء .

● د . خيرى السمرة عميد طب قصر العينى السابق ورئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى .

● د . صلاح عيد عميد طب عين شمس السابق .

● د . حسن معبد استاذ جراحة الاورام بجامعة القاهرة وعضو مجلس الشعب .

● د . اسماعيل مصطفى كامل .. دكتوراه امراض النساء جامعة جرونوبل بفرنسا واستشارى امراض النساء بهيئة التامين الصحى .

□ ونبدا الحوار فى هذه الحلقة بقضية الدروس الخصوصية .

● ● الدكتور حمدى السيد .. ظاهرة الدروس الخصوصية موجودة على كل مستويات التعليم ومراحله . ولا تقتصر على كليات الطب وحدها ، لكن مما يزيد حدتها فى كليات القمة ومنها كليات الطب ، أن التنافس يكون حادا بين الطلاب .. والرغبة فى التفوق تكاد تكون عارمة ، بالاضافة الى زيادة اعداد الطلاب ونقص الامكانات

وقد كانت ظاهرة الدروس الخصوصية موجودة ونحن طلاب ندرس فى كلية الطب . ولكنها لم تكن بمثل هذه الحدة . وكان هناك اساتذة كبار مثل المرحوم الدكتور اسماعيل السباعى . وكان قمة فى مجال تخصصه . ومع ذلك كان يقبل ان يعطى دروسا خصوصية للطلاب الراغبين .

وقد تحولت ظاهرة الدروس الخصوصية فى كليات الطب ، الى مدخل اساسى لاستقطاب الطلاب فى صفوف التيار الاسلامى ، لانه ليس خافيا ان عددا كبيرا من الطلاب ، لايتوفر لديهم المال الذى يدفعونه للدروس الخصوصية . وبالتالى يتدافعون الى الحلقات التى يعدها التيار الاسلامى للدروس الخصوصية بالمساجد .. وغالبا ماتكون هذه الدروس بدون مقابل .

وقد طالبت اكثر من مرة بان تدخل منظمات اخرى الى حلبة المنافسة .. وتقدم هذه الخدمات المجانية للطلاب ، وترفع الاعباء المادية عنهم ، وتجذبهم نحوها .

وظاهرة الدروس الخصوصية جزء من قضية عامة .. وان كان استمرارها يقض على مبدأ تكافؤ الفرص

بحكم العادة

● ● د . خيرى السمره .. عندما توليت عمادة كلية الطب .. شكلت مجموعات للتقوية باجر رمزى . لمن يرغب من الطلاب ، على ان تكون تحت اشراف الكلية .

وكم كانت دهشتى ، عندما لاحظت واكد لى الاساتذة ، ان المدرس عندما يلقى محاضرة عامة فان نسبة حضور الطلاب تكون محدودة . وعندما يلقى نفس المدرس محاضرة فى مجموعات التقوية يحضر جميع الطلاب .

لا اعرف اذا كان هذا الوضع يثير الضحك .. ام الحزن ولكنه فى كل الاحوال مدعاة للتأمل .

ولاشك ان انتشار الدروس الخصوصية ، يعتبر ظاهرة غير صحية ، وهى للعلم .. ليست ظاهرة جديدة ، فقد كان الطالب يلجأ للمدرس الخاص للتقوية فى مادة يشعر انه لايستوعبها تماما . اما الان فالطالب يلجأ للدروس الخصوصية بحكم العادة .

تبدأ هذه العادة فى مراحل التعليم قبل الجامعى ، مع تزايد عدد التلاميذ .. وحرصهم على دخول الجامعة وكليات القمة بالذات ، ودخولها يعتبر امنية غالية لكل طالب ، وعندما يدخل الطالب الجامعة . يفاجأ بان المنافسة اشد وان النجاح لم يعد هو الهدف .. بل الحصول على اعلى الدرجات ، فيلجأ الطالب الى سلاحه القديم الذى اعتاد عليه فى مرحلة الدراسة الثانوية .. وهو سلاح الدروس الخصوصية .

والكارثة الكبرى أن هذه العادة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٥

السيئة ، اصبحت لصيقة بذهن الطالب ، حتى بات مقتنعا .. انه اذا لم يحصل على الدروس الخصوصية .. فإنه لن يحقق التفوق المنشود ،

- الجمهورية .. هل يعني ذلك انه لاتوجد ظروف مساعدة مثل نقص عدد الاساتذة ، تدفع الطلاب للاعتماد على الدروس الخصوصية !

● ● الدكتور خيرى السمرة .. لايوجد نقص بين اعضاء هيئة التدريس بكليات الطب ، واذا كان هناك عامل مساعد لتنمية هذه العادة السيئة ، فهو ازدياد شدة المنافسة بين طلاب الطب ، فالخريج اما ان يتفوق فيفرض وجوده فى الجامعة ، او يذهب الى الوحدات المجمعة ، ويدفع التكالب الشديد على التفوق الى ان اصبحت نسبة الاصابة بالانهيار العصبى بين طلاب كليات الطب ، اعلى من غيرها من كليات القمة .

ظاهرة مفيدة !

● ● الدكتور حسن معبد .. لا نستطيع ان نعفى بعض الاساتذة الكبار بكليات الطب من تشجيع هذه العادة ، لان انشغالهم وغيابهم عن المحاضرات يدفع الطلاب للجوء للدروس الخصوصية ، كما ان زيادة اعداد الطلاب بكليات الطب يحول دون حصولهم على الجرعة المناسبة من المعلومات .. وبالتالى يعوضون هذا النقص عن طريق الدروس الخصوصية .

وفى ظل هذه الاوضاع .. لابد ان ننظر بموضوعية عندما نقف ظاهرة الدروس الخصوصية . التى اصبحت احدى السبل الاساسية التى يلجأ اليها الطلاب لتحصيل العلم ، وحتى يتم تخطى العقبات القائمة ، تعتبر الدروس الخصوصية من وجهة نظرى ظاهرة مفيدة .

● ● د . اسماعيل مصطفى . اتفق مع الدكتور حسن على ان الدروس الخصوصية فى بعض الظروف تبدو شديدة الاهمية . وقد حصلت على دروس خصوصية طوال دراستى فى كلية الطب .. من الاعدادى حتى البكالوريوس ، كان عدد طلاب دفعتنا ٢٤٠٠ طالب . بينما اكبر مدرج لايتسع الا لـ ٨٠٠ طالب .. ولم يكن امامنا سبيل الا الدروس الخصوصية .

واتفق ايضا على أن انشغال استاذ المادة وراء اتساع هذه الظاهرة . ولا اذكر ان احدا من ابناء دفعتنا حصل على درس خصوصى فى مادة الانف والاذن والحنجرة . مثلا لان استاذ المادة الدكتور هاشم فؤاد كان يبدأ محاضرته فى السادسة صباحا . ويحرص على ان يوصل علمه الى جميع الطلاب .

وعندما اكملت دراستى العليا فى فرنسا ، لم اجد مثل هذه الظاهرة فى اى مرحلة من مراحل التعليم هناك ، لان الظروف التى تفرزها لم تكن موجودة ، اعداد الطلاب محدودة .. الاساتذة لايتغيبون المناهج محددة ومعروفة .

واعتقد ان الطالب الذى يلجأ للدروس الخصوصية يتيح مكانا بالمدرج لزميله غير القادر .

نظام الامتحان هو السبب

● الدكتور صلاح عيد .. دعونا نسلم بان الدروس الخصوصية فى كليات الطب ظاهرة غير طبيعية .. ويجب ان نسعى للقضاء عليها ، وان هناك وسائل عديدة لابد من اتباعها حتى نقضى على هذه الظاهرة ، من بينها تغيير الاساليب المتبعة فى الامتحانات ، وانا اعتقد ان اتباع هذه الوسيلة يقضى تماما على الدروس الخصوصية .

الامتحانات الان تعتمد على الحفظ والتلقين ، ولذلك يستطيع الطالب محترف الدروس الخصوصية .. ان يحصل على اعلى الدرجات .

أما لو تغيرت الصورة واصبح الامتحان لقياس جميع قدرات الطالب .. من قدرة على الحفظ .. واستنباط مابين السطور .. وربط المواد بعضها بالبعض الاخر . فلن يستطيع طالب الدروس الخصوصية ان يتفوق .

والامتحان الان لا يقيس سوى الحفظ والصم .. وهذا سهل .. ولكن لا يقدم لنا العالم المبدع . ويجعل الطالب المتميز يفقد ملكة الابتكار .

ويجب ان يتضمن كل امتحان نسبة ٥٪ من الاسئلة التى لا يستطيع اى طالب الاجابة عليها حتى لايصاب الطالب بالغرور .

ميزات طبيعية

- الجمهورية .. توجد ظاهرة اخرى فى كليات الطب لا تقل خطورة عن الدروس الخصوصية ، وهى ان اساتذة هذه الكليات يحرصون على ان يحصل ابناؤهم على اعلى الدرجات ليخلفوهم فى التدريس .. ماهو تفسيركم للظاهرة ؟

● ● الدكتور حمدى السيد .. لاشك ان طبيعة الدراسة فى كليات الطب ، تعطى ميزات لابناء الاساتذة ، تتمثل فى توفر المناخ الطبى والحصول على التدريب .. والممارسة اثناء التعليم .. وهى فرص متاحة لابناء الاساتذة .

وهناك شكوى دائمة .. ان نظام الامتحانات يعطى لابناء الاساتذة ميزة الدرجات الشفوية .. مقارنة بالامتحانات التحريرية التى لايوجد بها فرصة للمجاملات ، حيث لاتتجاوز نسبة درجات التحريرى ٣٠٪ ، وقد طالبنا برفع هذه النسبة الى ٥٠٪ او اكثر ، لانه كلما ارتفعت نسبة درجات التحريرى التى تتوفر لها السرية ، انعدمت فرصة المجاملات .

وفى الماضى كانت هناك ميزة تقدم لابناء الاساتذة تتمثل فى اضافة ٥٪ من الدرجات ، لكن هذه الميزة الغيت .. مما يحقق التكافؤ .

ويجب الا ننسى ان الذين يدخلون كليات الطب يحصلون على



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

مجاميع كبيرة .. مما يعنى انهم غير متخلفين عقليا .

قضية مفتعلة

● ● الدكتور خيرى السمره .. الحقيقة الغائبة فى هذه القضية المفتعلة . ان نسبة المتفوقين من ابناء الاساتذة فى كليات الطب . لا تتعدى ١٠٪ . واذا تتبعنا اوائل هذه الكليات حتى الخمسين منهم سنجد ان نسبة ابناء الاساتذة لا تتعدى اصابع اليد الواحدة .

واضرب بنفسى مثلا .. لقد كنت أول خريجى كلية الطب فى دفعتى ووالدى كان مهندسا .. ومعظم زملائى الذين تفوقوا لم يكونوا من بين ابناء الاساتذة ، وهذا الوضع يسود حتى الان ، والطالب الذى فاز بالمركز الاول فى الدفعة التى تخرج بها ابنى . ليس من ابناء الاساتذة ، بينما اول الثانوية العامة هذا العام وهو ابن لاستاذ طب ، رفض ان يدخل كلية الطب وفضل كلية اخرى .

وأنا اختلف مع الراى الذى ينادى بزيادة الدرجات على الجانب التحريرى من الامتحان لان القدر شاء ان تكون مهنة الطب حرفة . وليست حفظا مجردا ، والموهبة جانب اساسى من جوانب هذه الحرفة .

ولو رفعنا الدرجات الخاصة بالجوانب النظرية .. نكون قد ارتكبنا خطأ كبيرا بتجاهل طبيعة المهنة

● الجمهورية .. اقتراح رفع درجات المواد التحريرية قد يسبب الدكتور حمدى السيد تقليص فرصة المجاملات .. وهى قائمة ولا يمكن انكارها

● ● الدكتور خيرى السمره .. قضية المجاملات .. تتعلق بضمير الاستاذ ولايوجد لها اى حل والامر المثير انه بالرغم من وجود المجاملات ، يرسب بعض ابناء الاساتذة فى كليات الطب . وهذا يثبت ان الضمير حى . ومع ذلك لاتثار مثل هذه النماذج على صفحات الصحف .

والعديد من ابناء الاساتذة جاء ترتيبهم متأخرا عن باقى زملائهم .. ولم يتحدث احد عن مغزى ذلك .

فلا تعليق على ابناء الاساتذة الذين يرسبون .. او يتخلفون .. وكل التعليقات حول ابناء الاساتذة الذين يتفوقون .

هذه ظاهرة عالمية

● ● الدكتور حسن معيد .. اضيف الى رأى الدكتور خيرى السمره .. ان هذه الظاهرة ليست مصرية فقط وانما هى عالمية .. ان اشهر جراح فى العالم فى العيون اسمه « براكير » وهو اسبانى .. وقد توارثت الاسرة كلها هذه المهنة .. من الجد والابن حتى الحفيد .

ولا اعرف لماذا الضجة حول ابناء اساتذة الطب وحدهم ، ان ابن الفلاح يعمل فلاحا ـ والحداد والنجار فهل نستكثر على ابن الطبيب ان يعمل بالمهنة التى يعمل بها والده ، رغم انه يوفر له المناخ المناسب للتعلم والتفوق .

● ● الدكتور ـ اسماعيل مصطفى : اعتقد ان الاستاذ الذى يفشل فى ان يورث مهنته الى اولاده يكون مقصرا ، لان الاب يجسد المثل الاعلى لابنائه . والطب مهنة فنية وليست وظيفة . ومن الطبيعى ان يسعى الابناء لتقليد الاباء .

الغاء التكليف كارثة

● الجمهورية .. قضية تكليف الاطباء تحتاج الى اعادة نظر .. لان الخريجين الذين يكلفون بالعمل فى الريف يختارون عادة من بين الحاصلين على الدرجات القليلة ، وبالتالى لايستطيعون تقديم الخدمة العلاجية الكاملة ؟!

● ● الدكتور حمدى السيد .. تكليف الاطباء نظام ضرورى .. والتخلى عنه كارثة حقيقية ، والتعليم الطبى لايهدف الى تخريج طبيب مكتمل ، وانما يعد الطبيب الحاصل على قدر من المعلومات تؤهله للحصول على المزيد مرا التدريب ، واهم التخصصات الطبية طب الاسرة .. وهؤلاء الاطباء يمكنهم التعامل مع ٧٠٪ من افراد المجتمع .

والذى يحدث أن الطبيب بعد تخرجه وحصوله على فترة تدريب محدودة ، يكلف بالقيام بمهام جسيمة لايقدر عليها ، ولذلك لايجب ان يذهب الطبيب للريف الا بعد مرور عامين حتى يستطيع مواجهة المجتمع بمفرده .

والدولة مسئولة عن الاطمئنان على المستوى العلمى للطبيب المعالج ، ويجب ان يحصل على شهادات تثبت انه انهى تدريبه .

أما التوقف عن نظام تكليف الاطباء ، فيعنى الاخلال بالعقد بين الطبيب والمجتمع .

● ● الدكتور خيرى السمره .. هناك وجه اخر لقضية التكليف . وهو ان الدولة تضمن للخريجين وظائف جاهزة ، وهى مسئولة تماما عن توفير التدريب المستمر للاطباء المكلفين .. وعلى توصيل المعلومات الجديدة اليهم .. سواء فى صورة نشرات .. او تخصيص دورات تدريبية .

● ● الدكتور حسن معيد .. لابد ان يحصل خريج كليات الطب الحاصل على درجات عالية على فرصته لمواصلة الدراسة .. ويصعب ان نفرط فى مثل هؤلاء ونرسلهم الى الريف .

وليس معنى ذلك ان الذين يتم تكليفهم من الاطباء . تنقصهم قدرات معينة ، فقد حصلوا على درجات عالية فى الثانوية العامة . كما حصلوا على معلومات اساسية خلال دراستهم فى كليات الطب . ويجب ان تتوفر لديهم المعلومات الجديدة .. وان يتم تدريبهم بالمستشفيات العامة .

نحتاج لمراجعة التكليف

● ● الدكتور اسماعيل مصطفى .. اعتقد ان نظام تكليف الاطباء المعمول به حاليا يحتاج



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعد هذه الحلقة

رياض سيف النصر

الى مراجعة ، لاننا نتصور ان تكليف الاطباء هو استرداد للمبالغ التى انفقتها الدولة على الاطباء خلال فترة الدراسة .

ومايحدث ان افضل الخريجين يبقى فى القاهرة اما لاستكمال دراسته الجامعية ، او الخدمة بالمستشفيات الكبرى ، اما من يذهبون الى الوحدات المجمعة والقروية .. فلا يجدون اطباء اقدم منهم يقومون بتوجيههم .. ويسقط معظمهم فريسة سهلة فى ايدى « التمورجية » منهم الذين يقومون بتسيير هذه الوحدات ، التى تفتقر الى الادوية او المعدات .

ولذلك يسعى الاطباء للهروب من التكليف . بسبب المشاكل النفسية والاجتماعية . وعدم قدرتهم على مواجهة المسئولية .

ويكفى أن نعلم ان الخريج فى فرنسا لايمارس الطب الا بعد مرور ٣ سنوات . وتحت اشراف رئيس القسم . ولايسجل فى نقابة الاطباء الا بعد مرور ٥ سنوات . فما بالنا بالخريج الجديد الذى تدفع به للقرى ليتصرف فى علاج المرضى دون خبرة .. او ارشاد .

ان نظام التكليف يحتاج الى مراجعة

حقوق وواجبات

●● الدكتور حمدى السيد

هذه قضية معقده ومركبة .. وعلينا ان نتساءل اولا .. ماذا قدمت الدولة من مقومات الحياة الكريمة ، لهؤلاء الاطباء .. الذين فرضت عليهم التفوق المستمر فى مراحل التعليم ..

الواقع يثبت ان فرص الحياة الكريمة تتقلص امامهم . وكان على الدولة ان تضع تصورا لمستقبل هذا الانسان المتميز .. الذى فرضت عليه العديد من القيود .. وحملته بالكثير من الاعباء . لان الواجبات يجب ان يقابلها حقوق .

الشونة هى التى تدفع الاطباء للبحث عن دخول اضافية . مهما اختلفت الوسائل . وتدفعهم الى الممارسات غير المقبولة التى نشكو الان من نتائجها .

الطبيب يتعامل مع ارواح المرضى .. وممارساته تحتمل الخطأ والصواب . والعالم كله يعترف بما يسمى بالاخطاء غير الجسيمة للاطباء .

ويجب ان نفرق بين خطأ الطبيب .. وتوفير حقوق المريض . من حق المريض ان يعلم بمخاطر المرض الذى يعانى منه . وان لكل تدخل طبى مخاطره . ان قرص الاسبرين قد يقتل مريضا مصابا بالحساسية بعد ان يتناول القرص خلال خمس ثوان .

ان لكل مهنة اخطارها وطالما اتخذ الطبيب الاحتياطات المناسبة . فلا يمكن ان نحمله المسئولين . وقد يتخذ الطبيب افضل الاحتياطات ومع ذلك تحدث المخاطر .

وقد اقر رجال القانون بان مجرد اختيار المريض للطبيب المعالج هو بمثابة عقد اتفاق بينهما . وموافقة ضمنية على ان يقوم الطبيب بعلاج مريضه ايا كانت المخاطر

الجمهورية كيف نعرف اذا كان الطبيب قد اتخذ الاحتياطات ام انه اهمل فى العلاج ؟

●● الدكتور حمدى السيد

نقابة الاطباء وحدها لا تقدر على القيام بهذا الدور . لانه ليس من المقبول ان يقوم الاطباء بانتخاب ممثليهم فى مجلس النقابة . ثم يقومون بمحاسبتهم .

لابد ان يتدخل المجتمع ويكون له دور فى محاسبة الاطباء . ونحن ندرس تعديل القانون الخاص بالعقوبات التأديبية . واعتقد ان هذا الامر يجب ان يشمل مهنا اخرى مثل المحاماه والصحافة . ويجب ان تشكل محكمة مثل محكمة القيم من الفئات التى قد تضار من الممارسات الخاطئة لابناء هذه المهن .

وهذا يحدث فى كل الدول المتقدمة .

●● الدكتور خيرى السمره ..

قبل ان نفكر فى وسائل محاسبة الاطباء على الاخطاء ، يجب ان نفرق بين مضاعفات المهنة .. والاخطاء المقصوده .

وكل من زاول مهنة الطب يعلم ان اى خطوة علاجية سواء دوائية او جراحية ، لها نسبة معينة من المضاعفات .

ان اجراء عملية جراحيه بسيطة مثل الحاجز الانفى قد تقتل



مريضا . فاذا حدثت مضاعفات للمريض بعد اجراء مثل هذه الجراحة البسيطة . فلا مسئولية على الطبيب طالما اتخذ الاحتياطات المناسبة واتبع الاسلوب الطبى السليم .

اما الاخطاء فتتركز فى الحالات التى يضار منها المريض نتيجة اهمال طبى جسيم . مثل ان يقوم طبيب ليس لديه خبرة كافية باجراء عملية جراحية كبيرة .

وطبيب اخصائى امراض جلدية يقوم باستئصال اللوزتين لطفل . هذا خطأ جسيم .

بينما قد تؤدى عملية استئصال اللوزتين لوفاة المريض بين يدى استاذ جراحة الانف والاذن والحنجرة .. وهذا لايعتبر خطأ .. وانما مضاعفات مرضية .

ان اجراء الجراحات داخل العيادات الخاصة . او الشقق او الاماكن غير المجهزة .. خطأ جسيم .

مثلا .. تخدير المريض قبل الجراحة .. قد ينتج عنه اثار ضارة . واذا حدث ذلك لمريض يتولى المتخصص تخديره .. تصبح مضاعفة . اما اذا قام ممارس عام بتخدير مريض فهذا خطأ جسيم .

وانا اميل الى تشديد العقوبات فى هذه الحالات حتى تردع كل من تسول له نفسه ارتكاب هذه الاخطاء الجسيمة .

انشروا هذه الامثلة

□ الجمهورية .. هل ارتفعت نسبة هذه الاخطاء فى مصر عن غيرها من الدول ؟

●● الدكتور خيرى السمرة .. الم تسمعوا عن الملك العربى الذى مات فى ارقى مستشفيات فرنسا وهو يجرى جراحة فى الحاجز الانفى . انه الملك محمد الخامس . ولماذا لم تنشر الصحف عن سفيرة مصر التى ماتت وهى تجرى عملية انزلاق غضروفى فى لندن

اما الوزير منصور حسين وزير التعليم الاسبق فقد توفى اثناء اجراء عملية تغيير مفصل

وقد عاد احد كبار جراحى القلب فى مصر من امريكا بعد ان اجرى جراحة فى قلبه . تم خلالها تغيير الشرايين السليمة بدلا من التالفة .. ولم يتحدث احد . بينما نقيم الدنيا ولا نقعدها عندما يحدث خطأ بسيط من اصغر طبيب فى مصر

بحيث اصبح من الجائز ان نتساءل من المستفيد من هذه الحملة .. ومن يقف وراءها .. خاصة ان السياحة العلاجية فى مصر تدخل الى مصر مليار جنيه سنويا .

ان الحملة الموجهة ضد اطباء مصر . فيها ظلم شديد للاطباء والمهنة . وهى بخير فى مصر . والاخطاء الفردية قليلة . ومحدودة ويمكن محاصرتها . وردع كل من يسىء الى المهنة وهم من صغار الاطباء .

□ الجمهورية .. التساؤلات حول اخطاء الاطباء مشروعة لحماية صحة الانسان المصرى . والاخطاء موجودة لاينكرها احد ونحن نناقش اساليب تفاديها ؟

●● الدكتور صلاح عيد .. لقد كنت مسئولا عن لجنة الشكاوى بنقابة الاطباء طوال ثمان سنوات . وكنت اقوم ببحث كل شكوى تصل الينا من المواطنين ضد الاطباء . وقد ثبت ان ٩٠٪ من هذه الشكاوى ليست صحيحة .. وان الاطباء المشكو فى حقهم لم يخطئوا .

والخطأ فى الطب مثل اى خطأ اخر . فعندما يخطىء سائق الاتوبيس يقتل العشرات . والمهندس اذا اخطأ قد يقتل المئات فى حالة سقوط المساكن التى يبنيها وهكذا .

الاخطاء اذا موجودة فى مهنة الطب .. كما فى غيرها . ولكننا نبالغ كثيرا فى تضخيم الاخطاء

●● الدكتور حسن معبد الاخطاء التى يرتكبها الاطباء اصبحت ظاهرة لايمكن انكارها . وخطأ الطبيب يختلف عن خطأ المزارع مثلا . لان مهنة الطب تتعامل مع البشر . والاخطاء تتزايد بسبب قيام بعض الاطباء باجراء الجراحات فى اماكن غير مجهزة . وقد بدأت وزارة الصحة فى تشديد الرقابة عند اصدار التراخيص للعيادات والمستشفيات وقد تعددت فى الفترة الاخيرة ظاهرة اقامة عيادات غير مجهزة . مما يعكس تعجل بعض الاطباء فى الحصول على الكسب السريع . وهؤلاء لايجب ان تتساهل النقابة معهم . وهذا يحدث بالفعل فقد تم سحب تراخيص الاطباء الذين يقومون باجراء عمليات جراحية فى منشآت غير معدة لذلك .

●● الدكتور اسماعيل مصطفى .. اشك كثيرا فى وجود تخطيط علمى او رقابة دقيقة على المستشفيات فى مصر . والدليل اقامة ٣٥ مستشفى خاصا على مساحة ٤ كيلو مترات فى مدينة نصر وحدها . وتجرى داخل هذه المستشفيات عمليات جراحية .

لايمكن ان نتفادى الاخطاء .. والاطباء يغرقون فى حبائل الروتين . وانا اعمل فى مستشفى يتم تجميد العمل به طوال شهر بسبب الجرد (!!) . ولا اعرف بلدا فى العالم يحمل الممرضات مسئولية العهدة مثل صناديق الزبالة والتليفونات . ولا يستطيع الطبيب ان يحصل على الدواء الذى يحتاجه المريض .. لان الممرضة لم تحصل على العهدة .

الاخطاء موجودة وتدخل الى دائرة الجرائم .. ولايجب ان نتغافل عنها . فعندما يقوم استاذ جامعى متخصص فى امراض النساء . بربط عنق الرحم لسيدة تحمل لاول مرة . بهدف الحصول على المال .. لا نستطيع ان نقول ان ماحدث كان مجرد خطأ .. انما جريمة كاملة

والمريض لن تعود له الثقة فى العلاج عن طريق اخفاء مثل هذه الاخطاء .. وانما عن طريق مواجهتها .



محو أمية الفتيات المتسربات يسهم فى عملية التنمية

كتب - يسرى موافي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مشروع انشاء مدارس الفصل الواحد . الذي تتبناه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة الذي يهدف الى انشاء ٣ آلاف مدرسة ذات الفصل الواحد فى قرى ونجوع وكفور مصر يعمل على محو امية الفتيات اللاتى تسربن من التعليم وذلك لاهمية دور الفتاة في عملية التنمية الاقتصادية وفي خفض المعدلات في الزيادة السكنية وفى الارتفاع بمستوى الاسرة الاجتماعى وهو مجال هام وحيوى للتنسيق المشترك والتعاون الايجابى بين وزارتى التعليم والسكان جاء ذلك خلال توقيعه عقد انشاء المدارس ذات الفصل الواحد وشهده الدكتور ماهر مهران وزير السكان.

واكد وزير التعليم ان التعاون المشترك بين التعليم والسكان يعمل على مواجهة اخطر تحد يواجه المجتمع وهو الانفجار السكانى الذي يهدد بالتهام معظم موارد التنمية وتحدى اكساب القدرات والخبرات لابناء مصر لمواجهة قرن جديد قادم ومتطلباته التكنولوجية وفى ظل الثورة المعلوماتية لا يستطيع الوطن مواجهتها الا بتعليم جيد

ومن ناحية اخرى قام وزير التعليم والدكتورماهر مهران وزير السكان بتفقد معرض رسوم الاطفال عن المساواة بين الرجل والمرأة الذى تنظمه منظمة اليونسيف ثم قاما بتوريع جوائز التفوق على الاطفال الفائزين في الرسومات والمعارض العالمية وفى المسابقة التى نظمها مركز ثقافة الطفل وساهمت فيها المنظمات العالمية المختصة



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٥

في اتفاقية بين وزارتي التعليم والسكان أمس:

ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم.. تحت الحصار!

كثير.. هي التوصيات التي تصدر من المؤتمرات العديدة التي تستضيفها او تنظمها مصر أو هيئاتها وقطاعاتها المختلفة. لكن كم توصية نفذت، ورأت النور؟ وما هي جدوى المؤتمرات اذن لو لم تنفذ توصياتها؟

هذه أسئلة حائرة.. ربما نلمح اجابة واحدة عنها، من خلال الاتفاقية التي وقعتها كل من وزارتي السكان والتعليم أمس، والتي تهدف إلى تنفيذ احدى توصيات مؤتمر المرأة العالمي الذي استضافته القاهرة العام الماضي، والخاصة بتعليم المرأة المصرية والقضاء على أميتها من خلال اعادتها إلى المدرسة حتى تستطيع التعرف على حقوقها وواجباتها تجاه المجتمع

والاتفاق الذي تم توقيعه بمقر وزارة السكان أمس بين الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الأسرة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يتضمن مجموعة من المشروعات التي يتم تنفيذها لتحقيق هذا الهدف في مقدمتها مشروع مدرسة الفصل الواحد الذي يعيد الفتيات المتسربات من التعليم من سن ٨ إلى ١٥ سنة إلى الدراسة ومشروع التربية السكانية، بالإضافة إلى مشروع ادخال خدمات تنظيم الأسرة والصحة الانجابية إلى هذه المدارس، وغيرها من المشروعات التي سيتم تنفيذها خلال العامين القادمين لخدمة المجتمع والتنمية البشرية.

وعقب توقيع الاتفاق قال الدكتور ماهر مهران أن هذا المشروع الجديد يأتي في اطار السياسة الجديدة التي تقوم بتنفيذها مصر وتدعمها السيدة سوزان مبارك والتي تأخذ في الاعتبار توصيات مؤتمري السكان بالقاهرة والمرأة ببكين في ضوء ما يتناسب مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية بمصر.

وأوضح وزير السكان ان مثل هذه المدارس تم انشاؤها خصيصا للفتيات المتسربات من التعليم من سن ٨ إلى ١٥ سنة بهدف القضاء على نسبة الأمية بين هؤلاء الفتيات سواء في الحضر او الريف، والحد من ظاهرة عمل الأطفال في سن مبكرة، حيث اثبتت التقارير ان ٣٧٪ من جملة الأطفال في هذه السن المبكرة مشتغلون، وهذا الاسلوب ضد مستقبل التعليم في مصر

وأضاف أن هناك اقبالا من السيدات على مدرسة الفصل الواحد لكي يثقفن أنفسهن ببرامج محو الأمية ويقضون على الفجوة التعليمية بين الرجل والمرأة.

وقال الدكتور مهران ان العمل في هذا المشروع الجديد سيتم في ١٢٥٠ مدرسة من بين ٣٠٠٠ مدرسة تمت إقامتها بمعرفة وزارة التعليم، مشيرا إلى انه تم الاتفاق ضمن هذا المشروع على إنشاء عيادات للرعاية الأسرية وتنظيم الأسرة ملحقة بهذه المدارس، لتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بجانب التعليم والتربية والسكانية.

وأشار إلى ان هذا المشروع سيهتم بتعليم الفتيات في المراحل الدراسية المختلفة وسوف يتم العمل في هذا المشروع الضخم حتى عام ٢٠١٢.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن العالم كله يشهد بالجهد الضخم الذي تبذله مصر، والخطة الطموحة التي تنفذها مصر في مجالات التعليم والسكان وتنظيم الأسرة للقضاء على مشكلة مصر الأولى وهي الزيادة السكانية غير المرشدة وقد ظهر ذلك واضحا في مؤتمر السكان الدولي بالقاهرة، حيث أصبحت السياسة المصرية محل تقدير واحترام العالم أجمع.

وأشار الى انه سيتم إنشاء العديد من المشروعات الأخرى بالتعاون مع وزارة السكان كنوع من التحدي لمحاربة الجهل والفقر خاصة وان الرئيس حسني مبارك يتبنى بنفسه قضية التعليم في مصر وذلك ضمن مشروع مصر القومي للقضاء على قضية التعليم وتنظيم الأسرة.

ومن ناحية أخرى قام الدكتور ماهر مهران والدكتور حسين كامل بهاء الدين في نهاية الاحتفال بتوقيع الاتفاقية و بتوزيع الجوائز على ٣٠ طالبا وطالبة من الفائزين في مسابقة الرسم للأطفال في يوم السكان العالمي والتي نظمها صندوق السكان بالأمم المتحدة، وعرضت في معرض أقيم بنيويورك الشهر الماضي.

عادل عباس



جامعات إقليمية

٤ اتفاقيات للتعاون العلمي والفني مع جامعة المنصورة

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

وافق مجلس جامعة المنصورة برئاسة الدكتور أحمد حمزة رئيس للجامعة على عقد ٤ اتفاقيات للتعاون العلمي والفني بين كليات الجامعة، وجامعة أمريكية والمعاهد العلمية بأوروبا، ومنظمة الوحدة الافريقية. وأكد الدكتور عزمي عبدالفتاح نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم أنه تمت الموافقة على عقد الاتفاقية الأولى بين كلية طب المنصورة وجامعة كاليفورنيا، وكليتي طب «بوسكنس ونيوجرسي» بالولايات المتحدة، وذلك في مجال تبادل الزيارات ومنح التدريب لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.. والاتفاقية الثانية بين كلية الزراعة ومنظمة الوحدة الافريقية لتدريب الدارسين الأفارقة على استخدام أحدث الطرق لتطوير الإنتاج الزراعي بافريقيا والثالثة بين كلية الزراعة - أيضا - ومعهد الحيوان بالعاصمة البلغارية «صوفيا» بهدف توثيق الروابط العلمية والفنية بين الجامعتين.. والرابعة بين هندسة المنصورة ومعهد الطاقة بالعاصمة الروسية موسكو. كما وافق المجلس على قبول المنحة المقدمة من المستشار عبدالرحيم نافع محافظ دمياط لتجهيز مبنى المدينة الجامعية. للطلاب بمدينة دمياط الجديدة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٩٥

ترشيح الدكتور قلقيلة لجائزة الملك عبدالعزيز

طنطا - من سوزان وهبي:

وافق مجلس جامعة طنطا برئاسة الدكتور شوقي خاطر رئيس الجامعة على عدة قرارات أهمها: ترشيح الدكتور عبده قلقيلة الأستاذ المتفرغ بكلية التربية فرع كفر الشيخ لنيل جائزة الملك عبدالعزيز بن سعود لعام ٩٦/٩٥ في مجال النقد الأدبي، بالإضافة إلى زيادة الأماكن المخصصة لطلاب الانتساب الموجه للإقامة بالمدينة الجامعية من ١٠ أماكن إلى ٢٠ لكل كلية، كما وافق على نظام المنح للجامعة تخصص لطلاب الجامعات الإسلامية، ومنح اللقب العلمي لوظيفة أستاذ لعدد ٢ بكليتي الآداب والعلوم، ولقب أستاذ مساعد لعدد ٨ بكليات العلوم والطب والآداب بطنطا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

تكريم أوائل الشهادات العامة بمحافظة الشرقية

الشرقية - من مكتب الأهرام: قام الدكتور عبدالوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية امس بتكريم أوائل الشهادات العامة وذلك من خلال الاحتفال الذى اقامته مديرية التعليم بهذه المناسبة

وصرح حسن الصادى وكيل وزارة التعليم بالشرقية بان هذا التكريم شمل ٧ من اوائل الشهادات العامة.



دعم الكتاب بكليات جامعة جنوب الوادى

كتب - وجيه الصقار :

قرر مجلس جامعة جنوب الوادى اعتماد ٥٥٠ ألف جنيه لدعم الكتاب الجامعى للطلاب، وشراء أتوبيس خاص لتسهيل نقلهم، كما قرر اقامة مركز لبحوث البيئة بأسوان. وتسلم مبنى كلية الهندسة والتكنولوجيا، والذى خصصته محافظة أسوان للجامعة

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة بأنه تم تخصيص مبلغ ٤٠٠ ألف جنيه لدعم الكتاب الجامعى وتوزيعه على كليات الجامعة فى سوهاج، وقنا، والبحر الاحمر، وأسوان، وأكد فى لقائه بطلاب اسوان بمناسبة العام الدراسى الجديد، توفير مساكن جديدة للاسكان الطلابى وانه على الرغم من عدم أحقية الطالبات نظام الانتساب الموجه فى دخول المدينة الجامعية إلا أن الجامعة حرصاً منها على طالباتها قررت اسكانهن

وقال رئيس الجامعة إنه فى إطار مشاركة محافظة اسوان لتسهيل انتقال طلاب جامعة جنوب الوادى قدم السيد صلاح مصباح ١٥٠ ألف جنيه لشراء اتوبيس للطلاب، وستقوم الجامعة بشراء أتوبيس آخر لدعم أسطول السيارات بها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥

بيان من المجلس الأعلى للجامعات يؤكد:

عدم قانونية فروع الجامعات الاجنبية بالقاهرة والاسكندرية ولا اعتراف بشهاداتها

أصدر المجلس الاعلى للجامعات أمس بيانا هاما حذر فيه الطلاب وأولياء أمورهم من الالتحاق ببعض الجامعات الأجنبية التى أخذت تعلن فى بعض الصحف عن وجود فروع لها بالقاهرة والاسكندرية.

وقال الدكتور على الدين هلال أمين المجلس الاعلى بالانتداب ان الجامعات التى تنشر فى بعض الصحف إعلانات تفيد فتح فروع لها بالقاهرة، المجلس غير مسئول عنها لأنها لم تحصل على موافقة بذلك وليست شهادتها معادلة للشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية وانها لم تتقدم لأمانة المجلس الأعلى للجامعات للحصول على المعادلة ولم تحصل على موافقة من وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين أو المجلس الأعلى لممارسة عملها فى مصر.

وأضاف ان هذه الجامعات هى جامعة سيتى الأمريكية وفرعاها بالقاهرة (مدينة نصر) والاسكندرية، وجامعة ميرلاند الأمريكية وفرعها ٤ شارع ٢١ بالمعادى وجامعة سان بطر سبرج الروسية وفرعاها فى كل من مدينتى الأسكندرية فى ٣٣٠ خلف طريق الحرية سيدى جابر وبالقاهرة فى ٤٧ شارع المبتديان بالقصر العينى.

واشار امين المجلس الاعلى للجامعات الى ان عدم الالتزام بالاجراءات القانونية فى إنشاء اى جامعة غير رسمية يترتب عليه تعرضها للمساءله القانونية ويؤدى الى تعرض المتقدمين للقبول بها الى ضياع سنوات من عمرهم فى دراسة غير معترف بها من جانب مصر ولا تجيز للحاصلين على درجاتها العلمية استكمال دراساتهم الجامعية العليا او العمل فى قطاعات الدولة.

وعلم مندوب الاهرام انه سيجرى اخطار الجهات المعنية بالتصدى لنشاط هذه الجامعات غير المسموح به حيث سبق ان قام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باحالة اوراق احدى هذه الجامعات الى التحقيق لدى جهات النيابة الادارية.

بهاء الدين — على الدين هلال



التعليـم الفنى.. وكيـف يسـهم فى التنميـة؟

● يقول الدكتور منير محمد فريد قورة مدير وحدة تنفيذ المشروعات بوزارة التعليم: تعيش المجتمعات المتقدمة عصر التكنولوجيا حيث يتاثر مسار وطبيعة التطور للمجتمعات بالنمو المتسارع لمعدلات الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجيـة وكذلك استـخدام هذه المعارف. وتتوقف قدرة المجتمع على مواكبة هذا التقدم وكذلك على التصدى لتحديات العصر والمستقبل على امكانات المجتمع لتوفير الكم الكافي من أفراد الكادر العلمى والفنى ذى المستويات العالية. ولهذا فان التعليم الفنى ينبغى ان يكون قادرا على الاستجابة لمتطلبات كل مرحلة من مراحل التطور.

هذا وإذا كانت الموارد البشرية مدخلا طبيعيا للتنمية فإن التخطيط الجيد للتعليم الصناعى واستمرار تطويره يعتبر من العوامل الرئيسية لتحقيق خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى جميع المجالات. وإذا كان التعليم والتدريب هما المصدر الرئيسي لتوفير هذه القوى العاملة الفنية التى تكفل دفع عجلة الإنتاج وتطوير الخدمات فإن التعليم الصناعى يرتبط بشعبه المختلفة ارتباطا وثيقا بإعداد القوى العاملة.

العدد المتوقع للمقيدين بالمدارس الثانوية الصناعية حتى عام ٢٠٠٠

إجمالي	ثانوى صناعى نظام الثلاث سنوات بنات	ثانوى صناعى نظام الثلاث سنوات بنين	ثانوى صناعى نظام الخمس سنوات	[illegible]
١٦٢٦٩٧	٣٨٦١٦	١١٩٣٤٣	٤٧٣٩	١٩٩٢/٩١
٢٥٧٨٤٠	٧٠٢٦٤	١٧٨٢٠٤	٩٣٨٢	١٩٩٣/٩٢
٢٧٠٧٣١	٧٣٧٧٧	١٨٧١١٤	٩٨٤٠	١٩٩٤/٩٣
٢٨٤٢٦٦	٧٧٤٦٥	١٩٦٤٦٩	١٠٣٣٢	١٩٩٥/٩٤
٢٩٨٤٧٨	٨١٣٣٨	٢٠٦٢٩٢	١٠٨٤٨	١٩٩٦/٩٥
٣١٣٤٠٠	٨٥٤٠٤	٢١٦٦٠٦	١١٣٩٠	١٩٩٧/٩٦
٣٢٩٠٦٩	٨٩٦٧٤	٢٢٧٤٣٦	١١٩٥٩	١٩٩٨/٩٧
٣٤٥٥٢٠	٩٤١٥٧	٢٣٨٨٠٧	١٢٥٥٦	١٩٩٩/٩٨
٣٦٢٧٩٤	٩٨٨٦٤	٢٥٠٧٤٧	١٣١٨٣	٢٠٠٠/٩٩

المصدر: وزارة التربية والتعليم مارس ١٩٩٢



ويهدف التعليم الصناعي إلى إعداد قوى بشرية من الجنسين مدربة على مستويات مختلفة من الكفاية والمهارة والثقافة للعمل في مجالات الإنتاج وقطاعات الخدمات الأخرى ورفع مستوى الإنتاجية هذا بجانب الارتفاع بمستوى درجة النمو الكامل للطالب من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والروحية ثم تأكيد معاني الانتماء إلى الوطن.

● ويقول الدكتور محمد كامل السعيد مدير مشروع تطوير التعليم الفني بوزارة التعليم العالي: يؤدي التعليم الفني الدور الرئيسي في إعداد القوى البشرية المدربة المطلوبة لإمداد مؤسسات الإنتاج والخدمات بفروعها النوعية المختلفة بالكوادر العاملة في جميع مستوياتها ومن أهم أسباب النسبة الواضحة المنخفضة لإنتاجية العامل المصري بالمقارنة بنظيره في البلاد الأخرى النقص في العمالة والكوادر الفنية بمستوياتها وتخصصاتها المختلفة. ولنا أن نتصور مايسببه ذلك من خسارة في الإنتاج القومي. إذن فالمشكلة هي عدم التواؤم بين الكوادر الفنية المؤهلة بمستوياتها المختلفة مع المطلوب. والحل يكمن في تطوير التعليم الفني والتدريب لكي يلبي حاجة مؤسسات الإنتاج من الكوادر الفنية المطلوبة. ولقد أعطت مصر على مدى السنوات الأربعين الماضية أولوية كبيرة لتنمية الموارد البشرية، وحققت تقدما ملحوظا في دعم النظام القومي للتعليم والتدريب. لتزويد مواقع الإنتاج بقوى عاملة مدربة تدريبا جيدا. وفي خلال هذه الفترة تحقق نمو سريع في نسب الإلتحاق بجميع مستويات التعليم.

ولقد أدى معدل الزيادة السكانية المرتفع وظروف التنمية الاقتصادية غير المرضية إلى زيادة الصعوبات التي واجهت الحكومة منذ عام ١٩٨٠ في تحمل الارتفاع السريع في النفقات التعليمية، فبينما كانت وزارة التعليم تجاهد من أجل مسايرة الإحتياجات الكمية للتوسع أخذ مستوى البرامج التعليمية في الهبوط، ونشأت مشاكل عديدة في المدارس الثانوية الصناعية ذات السنوات الثلاث والسنوات الخمس. إذ أدى النقص في الأماكن المناسبة للفصول والورش إلى إزدحامها بالطلاب وتناقص نسبة المدرسين إلى التلاميذ مما أدى إلى انخفاض الوقت المخصص للمحتوى العلمي من المناهج، وأدى ذلك الى إضطرار بعض المدارس للعمل أكثر من فترة في اليوم الواحد. كما أن التدريب العملي واكتساب الخبرة اليدوية قد أعاقها عدم توافر الأجهزة والمعدات وانخفاض اعتمادات الصيانة وخامات التدريب ومع وجود هذه الصعوبات التي نجمت عن عدم كفاية الموارد لمواكبة التطور السريع إلا أنها لم تكن هي المشكلة الوحيدة التي أثرت تأثيرا مباشرا على مستوى التدريب في المدارس الثانوية الصناعية والمعاهد الفنية، حيث كانت مشكلة توفير المدرسين المؤهلين من أهم المشاكل التي لاتقل عن مشكلة الموارد.



.. وبكل لغات العالم تبقى «دار العلوم»

قرأت باهتمام دعوة ا.د. سعيد اسماعيل على فى صفحة الادب بملحق الاهرام ٩٥/٩/٢٩ ـ الى ضرورة تغيير بعض اسماء الكليات التى لم تعد تعبر عن حقيقة هذه الاسماء. وساق امثلة لذلك بعدة كليات فى مقدمتها كلية دار العلوم، ومن بينها التربية. واذكر انني منذ عدة سنوات علقت على محاضرة لسيادته كانت عن التربية والتعليم بالجامعة الامريكية قائلا: ان اسم كليات التربية قد خدعنا فى العالم العربى. فقد ظن الكثيرون ان مصطلح تربية يعنى التنشئة الاخلاقية والاجتماعية، بالاضافة الى طرق تدريس العلوم المختلفة، وان هذا الظن جعلنا نعتقد ان المعلم التربوى (اى خريج كليات التربية) هو الذى يقوم بتعليم ابنائنا وتربيتهم فى نفس الوقت. وليس هذا صحيحا على الاطلاق.

د. حامد طاهر
عميد كلية دار العلوم

وقد مضت على تلك المحاضرة عدة سنوات. ومازال التعليق واضحا فى ذهنى. ولكننى فوجئت بتعليقى على كليات التربية يتحول الى تعليق لسيادته على دار العلوم. والواقع ان اسم دار العلوم يرجع الى اكثر من مائة وعشرين عاما (١٨٧١). وكانت فى البداية عبارة عن مجمع او ملتقى ثقافى انشاه على مبارك على غرار الكوليج دى فرانس Col- de France lege فى باريس. ثم تحولت الى مدرسة نظامية عليا، وتم تطوير مناهجها عدة مرات الى ان اصبحت معروفة بتخصصها فى اللغة العربية وادابها والعلوم الاسلامية وفروعها بصورة متكاملة، وبمنهج متميز يجمع بين القديم والجديد، او بين الاصالة والمعاصرة.

وقد ربط الاستاذ الدكتور بين ضرورة التطوير الذى هو من مهمة الجامعة وكلياتها وبين تغيير الاسماء. وهذا امر شكلى بل لعله يحدث بلبلة وانقطاعا بين الماضى والحاضر اللذين نحرص على تواصلهما. والاهم من ذلك هو الاتجاه الى تغيير المضمون حين لايكون نافعا او مفيدا. ولا اريد ان ادخل مع سيادته فى اطلاق اسماء كثيرة على مسميات قد لاتكون منطبقة عليها بصورة منطقية، لان اطلاق الاسماء ـ كما هو معلوم ـ يبدأ بالعرف ويتاكد بالاستخدام، ويستقر بالمكانة والحفاظ عليها. اننا لو استجبنا لدعوة سيادته ـ ولا اقول فكرته ـ لوجب ان نغير اسم جامعة القاهرة الى جامعة الجيزة، وجامعة عين شمس الى جامعة العباسية ومع احترامى الكامل لكل موضع وتسمية، فإن هذا ليس هو المهم، بل هو من الامور الشكلية التى لاتمس جوهر الاشياء، ولاتتقدم بها حلول المشكلات الحقيقية.

لقد جعل العرب اسم الشمس مؤنثا، واسم القمر مذكرا، بينما عكس الفرنسيون الامر تماما. وبالطبع لن تتغير حقيقة الشمس والقمر بتسمية العرب والفرنسيين. وانما الاهم من ذلك ان تستفيد البشرية كلها من فوائد الشمس والقمر. تلك هى القضية.

بقيت نقطة اخيرة، وهى مسالة الحرج الذى يشعر به سيادته عند ترجمة اسم دار العلوم الى: The House of Sciences، وانا اعفيه من ذلك تماما. لان دار العلوم اسم كلية. والاسماء لاتترجم وماعليه الا ان يكتبها بالحروف المتعارف عليها دوليا هكذا: Dar al Olum، وان شاء مزيدا من الايضاح اضاف انها الكلية الوحيدة المتخصصة فى دراسة اللغة العربية والعلوم الاسلامية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٥

تؤكد التطورات التى لحقت بالتعليم الحديث فى مصر فى مرحلته الثانية عدة حقائق ومعان مهمة يتعين التنبيه إليها من بداية حديثنا عن هذه المرحلة.

الحقيقة الأولى، هى وعى الحركة الوطنية والديموقراطية المصرية بأهمية التعليم - بل بأولويته على كل ما عداه، إلى الدرجة التى يمكن القول معها بأن الحركة آمنت بأن التعليم الحديث، القومى والعام والموحد هو «رأس حربة» عملية إقامة الدولة - والمجتمع - الحديثين القوميين.. والمعنى المرتبط بهذه الحقيقة معنى معاصر تماما: فنفس الايمان هو الأساس الذى تقوم عليه دعوة الرئيس حسنى مبارك إلى اعتبار عملية تطوير التعليم المصرى «مشروعنا القومى الأول».

التحديث والتعليم: حركتنا الوطنية والمحاولة الأولى

سامى خشبة

والحقيقة الثانية، هى التكامل الظاهر - إلى درجة التفاعل - بين التطور «الوطنى» الذى يمكن أن يلحق بالتعليم - من حيث المناهج ومدى الانتشار والبنية الادارية وتعميق استخدام اللغة القومية - وبين التطور الوطنى لمختلف تجليات ومجالات «الثقافة القومية»: السياسية والمعرفية والفنية والسلوكية.. والمعنى المرتبط بهذه الحقيقة، بدوره معنى معاصر تماما: فالبناء الثقافى للمجتمع - وللدولة - يختلف عن التكوين الثقافى للفرد؛ الفرد يبدأ تكوينه بعد ولادته بالتعليم (والتربية)، فى المنزل والمدرسة، ولكن البنية الثقافية للمجتمع وللدولة ليست لها «بداية» حسابية، لأنها بنية دائرية مجسمة، أشبه بالكرة، تتكامل وتتفاعل كل نقاطها التى تتكون منها كل «محيطاتها» و«أقطارها» دون استثناء: المحيطات والأقطار التى تشير إلى البيت والشارع والمدرسة والاعلام ووسائل التثقيف والترفيه المختلفة، والمفاهيم الدينية والقانونية والممارسات السياسية والادارية وأنماط السلوك والقيم ومصادر التأثير الأخرى - - المادية والمعنوية - من داخل المجتمع ذاته، أو من خارجه.

* * *

يبدأ الدكتور حسن الفقى - أستاذ التربية (فى كتابه: التاريخ الثقافى للتعليم فى مصر الطبعة الثانية - ١٩٧١ - دار المعارف) هذه المرحلة بعام ١٨٦٣ وينهيها بعام ١٨٨٢ مع بدء الاحتلال البريطانى وضرب المشروع الأول للتحرر الوطنى المصرى (الثورة العرابية)... والكثيرون منا يدركون - بالطبع - أن هذا المشروع الأول لم ينشأ من فراغ، وقد يتذكر الكثيرون التطورات السياسية، وربما الاقتصادية أو الاجتماعية التى أدت إلى تكوينه ثم إجهاضه، ولكننا نعتقد أننا بحاجة إلى أن نتذكر بعض تفاصيل تطورات «التعليم» بشكل خاص - والثقافة بشكل عام - التى صاحبت سنوات التكوين، لكى نتبين جوانب القصور التى لحقت بمحاولات «التحديث» المصرية السابقة حتى جعلتها فى أفضل وصف لها - مجرد «محاولات» منعتها ظروف موضوعية كثيرة من أن تتحول إلى «برنامج» شامل للتحديث.

ويتميز عام ١٨٦٣ - بأنه العام الذى بدأ فيه حكم الخديو اسماعيل فبدأ بسرعة مسعاه لتأكيد دوره ومكانته: كان يريد أن يحقق - استقلاله عن السلطنة العثمانية، وأن ينقل مصر إلى أوروبا أو أن يأتى بأوروبا إلى مصر كوسيلة لانجاز «التحديث» كما تصوره: فى هذا العام بدأ إرتفاع سعر القطن المصرى (مع الحرب الأهلية الأمريكية) الأمر الذى أوهم الخديو بأن موارده المالية ستكفى للرشاوى المطلوبة فى الاستانة (عاصمة السلطنة) لاستصدار الفرمانات اللازمة لاطلاق يده فى مصر وسياستها. وهو العام أيضا الذى انشئت فيه دار الآثار (فى بولاق) وأعيد إنشاء «قلم الترجمة» برئاسة الشيخ الطهطاوى، وهو أيضا العام الذى أعيد فيه إنشاء «ديوان المدارس» الذى ألغى فى عهد الخديو سعيد.. ولكنه أيضا العام الذى نشئ - فى نهايته: «البنك المصرى الانجليزى» كرمز لبدء السيطرة المالية - ثم السياسية - الأجنبية على الاقتصاد المصرى، بالأسلوب المعهود فى القرن التاسع عشر: إنه العام الذى بدأت تتنفس فيه آمال من بقى ممن تعلموا فى عصر محمد على من المصريين وتلاميذهم بتحقيق تقدم حقيقى لبلادهم، بينما كان الخديو يسعى إلى إحكام قبضته الخاصة على البلاد التى استوطنتها أسرته وحصلت على ترخيص بوراثتها، وبينما كانت آليات التاريخ العالمى تسعى إلى أن تفرض قوانينها على مصر لصالح الأقوى والأقدر (تطبيقا مسبقا لمقولة: البقاء للأصلح، التى صاغتها فلسفة باردة ستكون إحدى العلامات الرئيسية للعقلية الغربية طوال المائة سنة التالية أو اكثر بعد الزمان الذى يدور عليه حديثنا هذا)..

* * *

مع إعادة تأسيس «ديوان المدارس» عام ١٨٦٣ عاود الشيخ رفاعة الطهطاوى الدعوة إلى الاهتمام بالتعليم وإحياء مشروعه الذى كان قد قدمه للخديو سعيد قبل نحو ثمانية أعوام بالتعاون مع زميله ابراهيم أدهم - لتعميم «المكاتب الأهلية» وانتهز «الأعيان» المصريون - الذين كون منهم اسماعيل «مجلس شورى النواب» عام ١٨٦٦ - فرصة منحهم حق ابداء الرأى والمشورة (وكان اسماعيل يظن أنهم سيكونون مجرد ديكور يتظاهر به أنه حاكم شعبى) فأصدروا توصية بـ «تعميم التعليم وإصلاحه» بانشاء مدارس فى المديريات (المحافظات) تخضع للديوان الحكومى ويكون الانفاق عليها من ايرادات الأوقاف وتبرعات الأهالى..

وهذه التوصية هى التى أقام على أساسها على باشا مبارك مشروعه المعروف باسم: «لائحة رجب ١٢٨٤ هجرية - ١٨٦٧ ميلادية.. والتى صدر الامر بتنفيذها فى العام التالى: بعد أن درستها لجنة تكونت من شيوخ أزهريين وعلماء فى الهندسة والفلك والرياضيات وبعض الأعيان، والشيخ الطهطاوى.. وكان على مبارك - مهندس الاستحكامات العسكرية الذى كان آنذاك ناظرا للقناطر الخيرية ووكيلا لديوان المدارس هو «مهندس» اللائحة: أقام فكرته عن التعليم، على أساس الجمع بين التعليم التقليدى - الأزهرى بتركيزه على القرآن الكريم واللغة، والتعليم الحديث بمواده فى التاريخ والجغرافيا والطبيعيات والرياضيات واللغات الأجنبية. وتدرج الجمع بين «النظامين» من مستوى الانفصال بينهما تماما - مع تطوير محدود للكتاتيب التقليدية، إلى مستوى المزج ثم الاندماج فى المدارس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٥

الابتدائية فالتجهيزية (الثانوية) فالتخصيصية (العالية). وبينما كانت الكتاتيب «أهلية» يكتفي ديوان المدارس بالاشراف عليها من النواحي الخارجية، فإن المدارس (أو المكاتب) الابتدائية كانت حكومية، وفي نهاية عصر اسماعيل (١٨٧٩) - رغم الجهد الهائل والمتواصل الذى بذله على مبارك وزملاؤه - لم يزد عدد المدارس الابتدائية الحكومية عن نحو ١٠٥ مدرسة تضم نحو ١٥ ألف تلميذ بينما وصل عدد الكتاتيب إلى نحو ٤٧٠٠ كتابا (في المدن والقرى) تضم نحو ١٤٠ ألف تلميذ (وكان عدد سكان مصر قد وصل إلى نحو ٦ ملايين نسمة)..

غير أن المدارس التجهيزية الثانوية لم تزد على ٣٦ مدرسة، ولكن المدارس التخصيصية (العالية) وصلت إلى ثمانية - ستة منها «فنية» للهندسة وفروعها والطب والصيدلة، واثنتان «نظرية» للادارة (أصبحت مدرسة القانون - أو الحقوق فيما بعد) والأخرى للغات (الألسن): أى أنه - مرة أخرى - يتسع نسبيا التعليم الأولى (الابتدائي وما في حكمه) والعالى، وينكمش التعليم المتوسط إلى حد كبير، ولكن يبدو أن على مبارك كان يفكر في معالجة هذا القصور بدليل تأسيسه لمدرسة «دار العلوم» لتخريج معلمين للغة العربية «مزودين بعلوم عصرية»، وهو مايشير أيضا إلى وعى بأهمية تطوير اللغة القومية بتوظيفها توظيفا عصريا في التعليم والتفكير - وهو تطوير كانت تباشره بالفعل عملية الترجمة من ناحية (بفضل الطهطاوى) ثم انتشار الصحافة والطباعة من ناحية أخرى، وهى ظاهرة تؤكد من ناحية أخرى - التفاعل بين كل من الحياة السياسية (الثقافة السياسية) للمجتمع، وبين الهيكل الاعلامى من جانب والهيكل التعليمى من جانب ثان، والهيكل التثقيفى (الذى يمثل عمليات الترجمة والتأليف والطباعة) من جانب آخر.

ماذا كانت جوانب القصور إذن؟

إذا بدأنا بالجوانب «البنيوية» المتعلقة ببنية الثقافة المصرية السائدة - آنذاك - نفسها، لوجب أن نتذكر حقيقتين: الأولى هى الفقر الفادح الذى كانت تعانيه اللغة العربية نفسها - بعد نحو سبعة قرون من الجمود والتجهيل وضآلة ما استخدمت اللغة لخدمته من أغراض الانتاج الثقافي، ونسيان المنتجات التى كانت قد ظهرت وبنفس تلك اللغة - في قرون الازدهار والتقدم.. وهذه عقبة تؤدى إلى عقبة «بنيوية» أخرى تتعلق بمدى قدرة الثقافة السائدة - أو استعدادها - للتخلى عن ركودها ومسلماتها - لثقافة جديدة (بمعنى: معرفة ومناهج تفكير جديدة موضوعية وتوظيف عملى، واجتماعى للمعرفة وللمناهج وللبشر الذين يحملونها، في إطار اجتماعى - سياسى مختلف - تصبح فيه منتجات الإبداع الاجتماعى - المادية والثقافية - متاحة للجميع وليست حكرا لفئة واحدة من المجتمع).

غير أن ثمة مظاهر - أو أسبابا - أكثر «خصوصية» وبروزا على السطح: من أخطرها - مثلا - أن المدارس الأجنبية - في عام ١٨٧٥ - أى قرب نهاية عصر اسماعيل. زادت كثيرا عن المدارس الحكومية (الأميرية) بكل مستوياتها الثلاثة :بلغت الأولى ٩٣ مدرسة تضم نحو تسعة آلاف تلميذا وتلميذة، مقابل ٣٦ مدرسة أميرية لاتضم سوى أقل من خمسة آلاف، وفى آخر سنوات عهد الخديو التحديثى (اسماعيل) عام ١٨٧٨، قفز عدد المدارس الأجنبية إلى ١٥٢ مدرسة تضم نحو ١٣ ألف تلميذا؛ منهم نحو ٦٥٠٠ من المصريين :(أى أكثر من ٥٢ ٪ من مجموع تلاميذ أنواع التعليم الأجنبى الذى لم يكن للحكومة المصرية - بديوان المدارس التابع لها - أى سيطرة عليها، لا في جانب نوع المواد، ولا مستواها، ولا اللغة المستخدمة في التدريس والتعليم، ولا القيم والمفاهيم التى تنشرها تلك المدارس في «عز» عصر الاستعمار وفلسفة: البقاء للأصلح.. إلخ الغربية ...

ولاشك أن تضاؤل الامكانيات الاقتصادية للحكومة - وللمجتمع - كانت سببا ظاهريا قويا أدى إلى ضآلة حجم التعليم «القومى» بالنسبة لحجم السكان وللاحتياجات الفعلية للمجتمع، ولكن لاشك أن أسلوب إدارة الاقتصاد نفسه أدى الى اهدار المزيد من الموارد الضئيلة المتاحة (من البذخ المسرف في المظاهر، إلى التهاون في الاستدانة، إلى بيع موارد البلاد، إلى الاستسلام للموارد التقليدية مع إهمال تطويرها رأسيا - وبوجه خاص في الزراعة، إلى الاستهانة الكاملة - إلى درجة الاهمال التام للتعليم الفنى، ذلك ان الاستهانة كانت شبه كاملة بالتصنيع - في عصر ذروة الانقلاب الصناعى في أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان - ناهيك عن الاستهانة الكاملة - أو الجهل الكامل - بالبحث العلمى المنظم، أو حتى بالسعى إلى متابعة - ومحاكاة أو نقل - ابداعات هذا البحث المنتجة في أوروبا التى كان الخديو التحديثى المزعوم يدعى انه يريد أن ينقلنا إليها أو ينقلها إلينا...

كانت القوى الوطنية المصرية - في عصر اسماعيل - تعمل ما وسعها العمل للنهوض بالتعليم في إطار الخضوع لما يسمح به اسماعيل نفسه بالطبع. وماتسمح به امكانيات الثقافة السائدة والاقتصاد المتخلف وكانت تلك هى النتيجة.. ولذلك، فإن هذه القوى، حين استجمعت عزيمتها - بقيادة العرابيين الضباط المصريين الذين تعلموا - أو رقوا من صفوف الجند طوال الجيل السابق - وأرادت أن تتصرف خارج ذلك الاطار «الخديوى».. فانها طمحت - لمدة سنتين فحسب - إلى مشروع «تحديث» حقيقى يستحق أن نتوقف عنده وقفة خاصة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥

المجلس الأعلى للجامعات يقرر:

إلحاق خريجى معهد الكفاية الانتاجية بالزقازيق بكليات الهندسة والتكنولوجيا

مكتب تحويلات مركزى لقبول طلبات الالتحاق للدراسة التكميلية

كتب ـ محمد حبيب :

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان يبدأ مكتب التنسيق المركزى بأمانة المجلس الأعلى للجامعات يوم السبت ٢١ أكتوبر الحالى تلقى طلبات خريجى معهد الكفاية الأنتاجية بجامعة الزقازيق للشعبتين الهندسية والصناعية للألتحاق بالدراسات التكميلية بكليات الهندسة والتكنولوجيا بالجامعات للحصول على بكالوريوس الهندسة من جامعة الزقازيق .

وصرح الدكتور على الدين هلال أمين المجلس الأعلى للجامعات بالانابة بأن المكتب سيستمر فى قبول الطلبات لمدة شهربمقره بجامعة القاهرة من الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء وستبدا الدراسة بكليات الهندسة والهندسة والتكنولوجيا فى الاسبوع الأول من فبراير القادم طبقا للضوابط التى قررها المجلس الأعلى للجامعات بعد تعديل لوائح كليات الهندسة للسماح لها باجراء هذه الدراسات التكميلية لخريجى هذا المعهد

وقال ان الدراسة ستكون لمدة تتراوح مابين ٣ و٤ فصول دراسية متتالية وفقا للشعبة والتخصص الذى درسه الخريج ومدة الفصل الواحد نصف عام دراسى بالجامعات وسيمنح الخريج شهادة البكالوريوس من جامعة الزقازيق وليس من الجامعة التى درس بكلياتها الدراسة التكميلية بعد النجاح فى الأمتحان وذلك بناء على طلب لكليات الهندسة والهندسة والتكنولوجيا حيث ان هذا الخريج ليس من طلابها والمعهد ليس تابعا لجامعتهم

وقال انه سيتم تنسيق الخريجين وتحديد الاعداد هذا العام وفقا لقدره استيعاب كليات الهندسة وستكون المفاضلة على اساس التقدير العام ومجموع الدرجات ثم الاقدمية فى التخرج ، ثم الاكبر سنا حيث من المنتظر ان يتقدم ٨ آلاف طالب من الشعبتين ، وقد تم تحديد عدد المناهج الدراسية وفقا للتخصص والشعبه وهى عبارة عن ٣٣ مقررا يتم تدريسها عن طريق كليات الهندسة

وأوضح ان المجلس الاعلى للجامعات قرر ذلك بعد دراسة كاملة وحتى تحل مشكلة خريجى هذا المعهد التابع لجامعة الزقازيق حيث لم توافق نقابة المهندسين على قبولهم اعضاء بها لعدم معادلة درجة المعهد ببكالوريوس كليات الهندسة .



طنطاوى يصدق على نتيجة القبول بالكليات العسكرية الخمس

صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى على نتيجة القبول بالكليات العسكرية الخمس والمعهد الفنى للقوات المسلحة والمعهد الفنى للتمريض «فتيات» دفعة إكتوبر ٩٥ كما صدق على زيادة المقبولين عن الاعداد المخططة نظرا للاقبال الشديد للطلبة على الالتحاق بالكليات والمعاهد العسكرية هذا العام



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

وزير التعليم «للأخبار»:

٦٠٪ من المدارس الجديدة بمحافظات جنوب الوادى والريف

اجراء التطوير فى ظل رؤية قومية ولتحقيق صالح الأسرة

كتب مصطفى بلال:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم يولى اهتماما بالغا بالتوسع فى بناء المدارس بمحافظات جنوب الوادى، وريف مصر، والمناطق التى كانت محرومة من توفير الخدمات التعليمية بها.. وقال: ان خطة الوزارة تهدف الى بناء ما يزيد على ٦٠٪ من المدارس الجديدة بهذه المناطق مشيرا الى الانتهاء من ٥٠٠ مشروع للتوسع الراسى فى المدارس بالمناطق التى لا تتوافر بها اراضى للبناء.. ويجرى حاليا التوسع فى ٣٠٠ مشروع آخر.

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم «للأخبار» ان مشروع مبارك القومى قد ارسى سياسة تعليمية ثابتة ومستقرة، كما وضع اسس التطوير خلال المرحلتين الحالية والمقبلة.. وذلك باعتبار ان التعليم هو مستقبل مصر، وهو قضية قومية لا يحق لجهة واحدة ان تنفرد به مؤكدا على ان الوزارة لم تجر اى تطوير او تتخذ اى قرار الا وفقا لرؤية قومية شاركت فى وضعها كل القوى السياسية الوطنية، والمجالس التشريعية، والمتخصصة.. وبما يحقق الصالح العام للاسرة والطلاب

التعليم الهندسى فى مصر الغد:

الهندسة: تتطور وحدها أم بالمجتمع كله؟

انتهينا الأسبوع الماضى من عرض ندوة «الأهرام» عن التعليم الطبى ومستقبله فى مصر الغد.. واليوم ننشر ندوة هامة عن التعليم الهندسى وهى التى نظمتها جمعية المهندسين المصريين بمناسبة عيدها الماسى بإشراف رئيسها الدكتور عزيز أحمد يس وكان مقرر «الندوة» هو الدكتور محمد الهاشمى، والأمين العام هو الدكتور محيى الدين سليم. ولقد تطرقت «الندوة» الى آراء وأفكار هامة استندت إلى حصيلة التجربة المصرية - والإنسانية بشكل عام - وإلى ظروف الواقع المعاصر محليا ودوليا واستشرفت ملامح المستقبل ومتطلبات مصر الغد. كما ننشر أيضا آراء فى التعليم الفنى وكيف يتطور .. ومن خلال المناقشات، وما جرى بحثه خلال ندوات سابقة «للأهرام» عبر السنوات الخمس عشرة الماضية فإن مشكلة التعليم الفنى العالى والمتوسط - لا تزال كما هى وأبرز عناصرها انه لا يوجد حصر دقيق لإحتياجات المجتمع وسوق العمالة، الحالية، والمستقبلة... ولا يوجد ربط بين مناهج التعليم وبين وحدات الإنتاج والتى أخذ منها القطاع الخاص قسما هاما.. كذلك - وترتيبا على هذا - فانه يفتقد التمويل وعوامل التطور:

● **يقول الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح** رئيس لجنة قطاع التعليم الهندسى بالمجلس الأعلى للجامعات ان التصدى لوضع تصور استراتيجى للتعليم الهندسى يعتبر من أصعب الأمور حيث لا يمكن وضع إستراتيجية بدون تصور مستقبلى للمجتمع بطموحاته وامكاناته

كما أنه من الاستحالة بمكان فصل عناصر هذا التصور فحركة المجتمعات فى هذا العصر لا يمكن فصلها عما حولها من مجتمعات اخرى. كما ان العناصر السياسية والاجتماعية والاقتصادية لا يمكن عزل بعضها عن البعض ولا يمكن تجاهل تأثير تطور العلم والتكنولوجيا على كل هذه العناصر. والهندسة بطبيعة تعريفها وهى التطبيق الابتكارى لمبادىء العلوم الأساسية تعتبر احد المحركات الاساسية لتطور المجتمعات سواء لمواجهة الاحتياجات الحالية او التصدى للتطورات المستقبلية

والمفكر الاستراتيجى يستهدف المستقبل بما يحمله من تغيرات وكيفية.

ومن المعلوم أن الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية تجعل المهندس فى سباق مع الزمن للحاق بتطبيق هذه الاكتشافات ابتكاريا لصالح رفاهية الانسان ورفع مستوى حياته باستمرار، ولكل ذلك فان المهندس يسترجع الماضى ليستفيد من الخبرة المتراكمة ويتعايش مع الحاضر بأفكاره وقيمه وانماطه واجهزته ولكنه ايضا يعيش المستقبل بكل تصوراته وخياله، ويستلزم ذلك قدرات معينة وعديدة تعتمد على فهم عميق لمعارف كثيرة

الأوضاع السائدة فى التعليم الهندسى

بدون الدخول فى تفصيلات وتحليل عميق للوضع السائد حاليا فان تخلف المجتمع المصرى عن المستوى العالمى الرفيع يرجع الى عوامل عديدة أهمها العزلة النسبية العلمية وقصور الامكانات المعملية ومصادر المعرفة علاوة على الأوضاع الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وكذلك القصور المؤسسى لاستمرار رفع القدرة الذاتية لجميع العاملين فى هذا المجال

ان التعليم الهندسى بخاصة والتعليم بعامة يستهدف اكتساب المعارف لمجموعة متصورة من المقررات لم تواكب التطور العالمى بالسرعة المناسبة ويستحيل مجرد اكتساب المعارف الاسهام فى احداث تطور، والمطلوب هو تغيير الهدف من اكتساب المعارف الى استخدامها لصالح المجتمع، ويستلزم ذلك مجموعة من القدرات المطلوب تنميتها سنعرض لها لاحقا.

ان الوضع السائد لنموذج انتاج الثروة ساعد أيضا على دحلف التعليم الهندسى عن المستوى المرجو حيث إن الطلب على المهندس يتم بتشغيل وادارة المصانع - المستوردة غالبا - والتى تقوم بالتجميع أو التصنيع الجزئى تحت ترخيص المصنع الام وهو غالبا خارج مصر وهى السياسة التى كبتت روح البحث والتطوير والابتكار والمغامرة

رؤية لمتطلبات القرن الحادى والعشرين

لكل ما تقدم فقد بادر المجتمع الهندسى منذ أواخر الثمانينات بدراسة اوضاع التعليم الهندسى فى المؤتمرات العديدة التى عقدت لذلك وكان من أهمها الندوة التى عقدت بالمنصورة فى أكتوبر ١٩٨٩ والتى اعقبها اجتماع الأقسام المتناظرة بكليات الهندسة لوضع تصور محورى للمقررات العلمية وكذلك اجتماع لجنة قطاع التعليم الهندسى على مدى يومين بالفيوم فى ١٩، ٢٠ ابريل ١٩٩٥

وفى كل هذه المؤتمرات والندوات تبلور تطور لمشروع لنموذج انتاج الثروة للقرن الواحد والعشرين فى مصر كما يلى: -

١ - اعتبار التصنيع **Manufacturing** هو القاطرة التى تشد المجتمع الى أعلى

٢ - المعلوماتية هى قمة التطور فى المنظور القريب.

٣ - وجوب اختيار تكنولوجيا متوازنة بين متطلبات سريعة كثيفة العمالة ومتطلبات حياة مستقبلية كثيفة رأس المال والتكنولوجيا والمعرفة.

٤ - التكنولوجيا المتقدمة الرفيعة **High Technology** تحقق قيمة مضافة عالية وهى التى تسهم حقيقة فى رفع مستوى الحياة بأنماط استهلاكه وسلوكياته وقيمه

٥ - أن السيادة المستقبلية تتوقف على الإسهام فى إحداث تقدم واستخدام رفيع فى المجالات التالية.

أ - التكنولوجيا الحيوية

ب - الموارد المختلفة.

ج - الالكترونيات والميكانيكا الدقيقة «عصر النانو»

د - الطاقة.

هـ - الاتصالات والمواصلات

و - المواد مفرطة التوصيلية الكهربائية.

٦ - نظرا لمحدودية الموارد الطبيعية فيجب:

أ - الحد من تصدير المواد الخام ويستحسن تصنيعها للشكل النهائى

ب - التوجه نحو الصناعات التى تستلزم قدرا صغيرا من الطاقة او المواد المستوردة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أكتوبر 1995

ج - الحد من الصناعات الملوثة.

د - تكثيف الاستفادة من ابداع البشر

قدرات ومهارات المهندس

لأن المهندس يعيش المستقبل فان ذلك يقتضى تنمية مجموعة من القدرات اللازمة والضرورية أهمها: استقلالية التفكير - الابتكارية - التصور - التخيل - المبادأة - التفكير الناقد بما يتضمنه من القدرة على التحليل والاستنباط والاستقراء كمدخل للتطوير والابتكار - التعامل مع العصر بعلمه ووسائله وادواته بفاعلية ورشد - التفكير الابتكارى والاستقراء المستقبلى، وتستلزم تنمية هذه القدرات احداث تغيير جذرى فى منظومة التعليم الهندسى تعتمد على ما يلى. -

أ - فهم عميق لمبادىء الرياضيات والفيزيقا والكيمياء بفروعها المختلفة

ب - سيطرة وتمكن من المبادىء الهندسية وفنونها متمثلة فى قوانين الطبيعة وخواص المواد وطرق تصنيعها

ج - وضع النماذج واستخدامها للتنبؤ بسلوك العمليات والمنظومات

د - العمل ضمن فريق وفى مشروعات بينية.

هـ - معرفة عميقة بالعلاقات الانسانية والصناعية والادارة والاقتصاد

و - مهارة الاتصال والتعبير

ز - صنع القرار وادارة الأزمات وحل المشاكل وتجسيد الأفكار فى صورة منتج.

ح - استخدام مصادر المعرفة والتقيد بالمواصفات القياسية

ط - تعظيم ناتج الموارد

ى - مهنة الهندسة هى مهنة حياة متطورة ولكل حل، حل أحسن منه.

فلسفة التعليم والتعلم

الاهتمام بطرق التصنيع وعلوم المواد والالكترونيات والتحكم واعتبار المشروع توظيفا لجميع المعارف والقدرات اللازمة لتكوين المهندس والحفاظ على البيئة واللم Convergence والتفريق Di- vergence لحل المسائل والاستقراء. واثراء مصادر المعرفة (المكتبات وشبكات المعلومات). وتعظيم ناتج الموارد والبشر ورفع القدرة الذاتية لاعضاء هيئة التدريس من خلال حضور المؤتمرات وعقد ورش العمل واللقاءات الدورية وعقد ورش عمل لتبادل خبرات: حل المسائل والتفكير الناقد والتفكير الابتكارى والهاجس الهندسى Heurestics.

المتطلبات الاساسية

- انشاء هيئة للتقييم تكون مستقلة واعضاؤها ممن ليست لهم مصلحة فى وظائف الجامعة وتخصيص ٢٥ مترا مربعا من المبانى المدرسية لكل طالب وضعف هذه المساحة مساحات خضراء، واعداد امكانات ثقافية ورياضية وترويحية للطلاب وتزويد المكتبة بما لا يقل عن مائة الف عنوان منها خمسة مراجع لكل مقرر دراسى علاوة على الدوريات العلمية وتجهيز المعامل للتعليم والبحوث أيضا لابد من الارتفاع بعدد طلاب الدراسات العليا الى ٣٠٪ من عدد الطلاب واعداد معامل رفيعة التجهيز للبحوث لها بعض الاستقلال عن الاقسام العلمية والوصول الى نظام الساعات المعتمدة والاقسام العلمية المستقلة ورفع القدرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس والنظر فى تفرغهم تماما للنشاط الجامعى ورفع المستوى الاجتماعى لهم لتحقيق ذلك والوصول الى كل هذه المتطلبات فى مدى خمسة وعشرين عاما

جهود الدولة فى التطوير

وحول جهود الدولة فى تطوير التعليم الهندسى.. يقول الدكتور حسين إبراهيم انيس مدير مشروع تطوير التعليم الهندسى فى وزارة التعليم العالى:

ان الدولة تتبنى مشروع تطوير التعليم الهندسى»، وهو تابع لوزارة التعليم العالى وممول من كل من الحكومة المصرية والبنك الدولى ويتم تنفيذ برامجه منذ عام ١٩٩٢

ويهدف المشروع الى اعادة تصميم البرامج فى كليات الهندسة القائمة فى مصر وصولا الى مستوى أرقى لنوعية التعليم، وللنواحى المهنية وثيقة الصلة به، وهذا بالتالى سيعود بالفائدة على القطاعات الانتاجية التى يعمل فيها المهندسون الخريجون ويأمل المشروع وفقا لبرنامجه ان يشجع كليات الهندسة على تطوير مناهجها الأكاديمية وبرامجها العملية، وأن ترفع كفاءة هيئاتها التدريسية، وأن تؤسس وتصون الروابط القوية بالصناعة، وأن تعطى البرامج القائمة توجها هندسيا ذا درجة أعلى من الناحية التطبيقية ليتوافق مع حاجات الصناعة الحالية والمتطورة.

ويقوم المشروع بتمويل مقترحات التطوير فى كليات الهندسة من خلال عملية تنافسية تضمن حدا أدنى من الموضوعية فى المقترحات، وأيضا حدا أدنى من الجودة العلمية والأكاديمية ويتم تحكيم المقترحات المقدمة بواسطة اعضاء هيئات التدريس من نفس التخصص من كليات اخرى، وذلك دعما لروح التعاون والتكامل بين هيئات التدريس ولا يتم تمويل الاقتراح الا اذا كان مستوفيا لشروط ومعايير النجاح الموضوعية

التعليم الهندسى والبيئة والمجتمع

● ويقول الدكتور سعد الراجحى الأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة انه من المناسب ان نقرر أولا أن التعليم الهندسى ليس فى حد ذاته هدفا من أهداف المجتمع ولكنه أحدى الوسائل لتنمية الموارد البشرية اللازمة للتطور والارتقاء وعليه فان احتياجات المجتمع هى التى تحدد دور مؤسسات التعليم الهندسى وإعداد خريجيها ومستوى ونوع التعليم الذى يقدم فى هذه المؤسسات. كذلك فان التفاعل المستمر بين الكليات والمعاهد من جهة وبين مؤسسات المجتمع من جهة أخرى هو من لوازم نجاح هذه الكليات والمعاهد فى أداء دورها المقرر بداية فى تطور المجتمع ورقيه. ومن ثم نريد مناقشة هذه الأمور من خلال وصف المجتمع المصرى ومناخه التكنولوجى ومؤشرات التنمية التى ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالتعليم الهندسى. وتقدم الورقة بعض أمثلة فى علاقة كليات الهندسة بالمجتمع وخدمة البيئة للوصول الى توجهات اساسية لتطوير التعليم الهندسى ومؤسساته لتقوم بالدور الايجابى المطلوب لتنمية البيئة وتطوير المجتمع المصرى والمناخ التكنولوجى

بداية ان الطلب على الهندسة يرتبط ارتباطا مباشرا بحجم الاقتصاد القومى الذى يشارك فيه اجمالى العاملين من السكان ويوضح شكل (١) تطوير كل من عدد السكان وحجم اجمالى الناتج القومى واجمالى المهندسين بمصر فى السنوات الاخيرة. ويوضح هذا الشكل أن عدد السكان يتزايد بمعدلات مرتفعة ينجم عنها ازدياد عدد المهندسين بمعدلات أعلى مما يحتاج اليه تطور حجم الاقتصاد مما يوجد ضغوطا على سوق العمل ويسبب تزايد عدد العاطلين من خريجى كليات الهندسة ويتضح هذا من شكل (٢) الذى يعطى الهرم السكانى لمصر.

وهناك مفارقة واضحة فى ازدياد الرغبة المشروعة لشباب المتعلمين فى الالتحاق بما يسمى «بكليات القمة» وبين الحاجة المحدودة حاليا الى خريجى هذه الكليات، وعلى المجتمع تقع مسئولية حل هذه المفارقة بالطرق المختلفة ومن بينها

أ - توعية المجتمع بحجم فرص العمل المتاحة.

ب - خلق فرص عمل اضافية باستمرار

ج - تطوير التعليم الهندسى

ثم ان سوق العمل المحلية التى يتطلع اليها بعض أبنائنا تشبه السوق المحلية فى بعض الأمور (جودة العمل التخصصى) غير أن أوجه الخلاف تقع فى مجال علاقات العمل وتنوع التخصصات وتباين الأساليب الادارية، عموما فان أسواق العمل المحتملة أمام الخريج المصرى تقع فى منطقتين أساسيتين هما

- العالم العربى

- دول المهجر (الولايات المتحدة، استراليا، كندا)

وينافس المهندسين المصريين فى هذه الأماكن مهندسون قادمون من الهند وباكستان والفليبين، وتقوم الدول المستقبلة للمهندسين بتقييم لكليات ومعاهد الهندسة فى الدول المصدرة للمهندسين ونذكر أن وفدين من استراليا (من نقابة المهندسين هناك ومن وزارة القوى العاملة الاسترالية) قد حضرا لمصر فى العامين السابقين لاجراء دراسة عن مستوى التعليم الهندسى فى مصر ومن الجدير بالذكر أن الدول المتحدثة بالانجليزية (إنجلترا وايرلندا وكندا والولايات المتحدة واستراليا ونيوزلانده وجنوب أفريقيا) قد عقدت

اتفاقا يسمى اتفاق واشنطن **Washington Accord** عن الاعتراف المتبادل وممارسة المهنة للمهندسين فى هذه الدول. وتتبادل هذه الدول المعلومات عن المهندسين القادمين من خارج دول اتفاق واشنطن مما يؤثر على فرص العمل هناك امام المهندسين القادمين من مصر.

أن على مؤسسات التعليم الهندسي ان تدع فى البحث عن التخصصات التى يحتاجها المجتمع وتقدمها له بدلا من المضي وراء ما يتصوره الطلبة انه تخصص مطلوب

تعاون كليات الهندسة مع المجتمع

لقد قامت كليات الهندسة بواجبها فى اعداد الكوادر الفنية التى احتاجها المجتمع لتنفيذ خطط التنمية فى التصنيع والتشييد والطاقة والمواصلات . وكذلك قام المهندسون المصريون بدور فعال فى تنفيذ المشروعات الكبرى وقت السلم والحرب في السد العالى واقتحام خط بارليف . هذا من ناحية التعليم ، وسنتحدث فيما بعد عن الواجبين الاخرين لاعضاء هيئات التدريس بكليات الهندسة الا وهما : البحث العلمي وممارسة المهنة • وعلاقة ذلك بالبيئة والمجتمع

ان علاقة كليات الهندسة بالمجتمع تمتد الى الوراء عشرات السنين. ان كبار رجال المهنة والمجتمع كله يذكر ان خطاب جمال عبد الناصر من الأزهر فى حرب ١٩٥٦ قد أذيع من محطة إرسال كلية الهندسة - جامعة القاهرة بعد أن ضربت محطة إرسال القطم وأبوزعبل كذلك فان تمصير هندسة الخرسانة المسلحة والتشييد عموما قام به أساتذة أفاضل من كليات الهندسة بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية ومن المناسب أن نذكر أن مشروع المائة يوم (١٩٦٦) لحل مشكلة الصرف الصحي بالقاهرة قد تم تصميمه وتنفيذه من الناحيتين الهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية بواسطة اساتذة الهندسة بالجامعة المصرية . اما قصص النجاح حاليا فى هذا الاتجاه فهى عديدة وتقدم باستمرار فى المؤتمرات والندوات التى تنظمها الجامعات والهيئات وأكاديمية البحث العلمي وسنذكر هنا بعض الأمثلة من هذه القصص

يقوم أعضاء هيئة التدريس بالمشاركة الفعالة فى توطين التكنولوجيا والاعتماد على الذات تكنولوجيا فى بعض القطاعات

ان بعض قصص النجاح تم بالاتصال المباشر بين الشركات وأعضاء هيئة التدريس المتخصصة بالجامعات المختلفة او من خلال الوحدات ذات الطابع الخاص فى هذه الجامعات بينما هناك قصص نجاح اخرى تتم من خلال مؤسسات الدولة مثل مشروع الترابط بالمجلس الاعلى للجامعات ومشروع التعاون العلمي والتكنولوجي باكاديمية البحث العلمي حيث قامت الاخيرة بتمويل مشروعات اعطت نتائج ايجابية على المستوى القومي مثل مشروع الصرف الصحي لقرى الغربية (جامعة المنصورة) ومشروع حماية البيئة واسترجاع النفايات الصناعية (جامعة الاسكندرية)

ان هذا الانتشار لاعضاء هيئة التدريس فى القطاعات المختلفة للمجتمع مقدمين المشورة معاونين فى التطوير يعود بالنفع على الأطراف المشاركة

ولكن بدأ البعض يتحدث فى الدول الغربية ويهمس فى مصر عن سلبيات محتملة لقيام أساتذة الهندسة بدور الاستشاري للصناعة ، حيث يتحدث البعض عن اقتطاع وقت أكبر من اللازم فى هذه الاعمال على حساب الواجبين الاخرين لعضو هيئة التدريس ، ألا وهما التعليم والبحث العلمي لقد قامت الجامعات الاجنبية بوضع القواعد والأسس التى تضمن ألا يطغى اى من هذه الواجبات على الاخر حيث يحدد التقرير السنوي لكل عضو هيئة تدريس تقييما لادائه التدريسي وحصرا لبحوثه العلمية وحجم علاقته بالصناعة حيث يؤخذ ذلك فى الحسبان عند الترقى اننا هنا فى مصر فى حاجة الى أن نضمن الا يطغى أحد نشاطات عضو هيئة التدريس على واجباته الاخرى وحتى لاتتحول مزايا العلاقة الوطيدة مع الصناعة والمجتمع الى مصدر اخر للشكوى من عدم التفرغ للتعليم وتدني مستوى البحث العلمي

تنوع التعليم الهندسي

ان التعليم الهندسي هو احدى وسائل المجتمع فى التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ويقع على مؤسسات التعليم الهندسي أن تقوم بهذا الدور ذى الشقين:

- ● تدريب الكوادر المتخصصة اللازمة للعمل فى قطاعات الانتاج والخدمات
- ● تحقيق رغبة الطلبة (واولياء الامور) فى التعليم بغض النظر عن فرص العمل الهندسي البحت ولكن باعتبار الاعمال التى تحتاج فقط الى الحس الهندسي بالاضافة الى مهارات ادارية وقانونية وتسويقية

ان تزايد عدد السكان يخلق ضغوطا دائما على كليات ومعاهد التعليم الهندسي وعلى مؤسسات المجتمع أن تعمل على تخفيف هذه الضغوط بمزيد من فرص العمل والحد من مشروعات تسليم المفتاح

ان المناخ التكنولوجي العام بمصر ترك الكثير للتمنى وبالرغم من الانطباع العام اننا فى عصر المعلومات الا أن حجم سوق تكنولوجيا المعلومات بمصر اقل بكثير من المتوسط العالمي. ويجب أن يكون ذلك نصب أعين واضعي سياسات التعليم الهندسي عند تحديد التخصصات والمقررات اننا فى حاجة الى مزيد من التنوع فى التعليم الهندسي فى الاتجاهات المختلفة

- ● تعليم تكنولوجيات متقدمة - تعليم تكنولوجيا ملائمة.
- ● تعليم تخصصات دقيقة - تعليم هندسي عام **General Engineering**
- ● تعليم للسوق المحلية - تعليم للسوق العالمية

ان المؤشرات العامة لاتعطى لتخصص هندسي معين ميزة حالية على أى تخصص اخر والمجتمع فى حاجة الى التخصصات المختلفة ضمانا للتنمية الشاملة

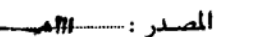
المناخ التكنولوجي.. والطالب

ان المناخ التكنولوجي العام فى المجتمع ينعكس على نوعية الطالب المتقدم للتعليم الهندسي وكذلك على بيئة العمل بعد التخرج مما يستدعي أخذ كل ذلك فى الإعتبار عند وضع استراتيجيات التعليم الهندسي

ان مستوى المناخ التكنولوجي للمجتمع يمكن أن يقاس بمؤشرات مختلفة. ولايكفي مؤشر واحد لذلك. وتؤكد هذه المؤشرات ان مصر مازالت بلدا ناميا وان هناك الكثير مما نتمناه حتى تحتل مصر مركزا لائقا بتاريخنا العظيم ولائقا بحجم ثروتها البشرية ان المستوى التكنولوجي للمجتمع يجب أن يكون نصب أعين واضعي سياسة التعليم الهندسي ومتخذي القرار بالنسبة للتخصصات اللازمة و [illegible] تدريسيا لطلبة كليات الهندسة

ان مقارنة بسيطة بين الحاصل على الثانوية العامة من مصر وزميله بالولايات المتحدة تؤكد ذلك ان الحاصل على الثانوية الأمريكية يكون عادة قد حصل على رخصة قيادة سيارة وهذا يحتم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١ اكتوبر 1990

معرفته بأسس ميكانيكا وكهرباء السيارة ولاأظن أن هذه المهارات متوفرة لدى طالب الهندسة المصرى لهذا فإنه من غير المناسب ان نقارن بين المقررات فى جامعاتنا وجامعات الدول الصناعية. ان الطالب المصرى فى حاجة حقيقية الى مزيد من المقررات التطبيقية مثل ممنسة الانتاج (الورش) والرسم الهندسى والمقررات العملية التخصصية بالإضافة إلى التعريف المستمر بالصناعة فى صورة زيارات وفى التدريب الصيفى الجاد

وان دراسة عن ملاءمة التعليم الهندسى لإحتياجات المجتمع قد قدمت بجمعية المهندسين عام ١٩٩٢ ويجرى حاليا دراسة اكثر تحديدا عن نفس الموضوع فى قطاعات التشييد والبترول والصناعات المعدنية وهذه الدراسة تعطى بعض المؤشرات عن المستوى التكنولوجى لهذه القطاعات كل على حدة وفى الشركات المختلفة لكل قطاع. وتؤكد هذه الدراسة من حيث نسبة عدد المهندسين لإجمالى عدد العاملين وكذلك عدد الحاسبات بهذه الشركات أن الصناعة المصرية - باستثناء بعض الشركات - مازالت تعانى من ارتفاع مستوى العمالة غير الماهرة وقلة عدد الفنيين مما يضطر المهندسين المصريين لأداء أعمال لاتحتاج إلى خبراتهم العلمية حيث يقومون بأعمال الفنيين وهذا ينعكس سلبا على هؤلاء المهندسين ويصاب بعضهم بالإحباط من غياب الفرص الحقيقية لتطورهم الوظيفى وتطورهم المهنى **Career Development**، الذى يحتاج للتفرغ للأعمال الهندسية الحقيقية غير انه مما يدعو للتفاؤل اضطرار هذه الصناعات لمواجهة المنافسة العالمية، وانتفاعها بمبادىء ادارة الجودة الشاملة **Total Quality Management** لقد اصبح الحديث عن شهادة **ISO 9000** شائعا فى جميع القطاعات ونحن على يقين من قدرة المجتمع المصرى على النجاح فى هذا الاختبار

التخصصات الهندسية :المرغوب واللازم

بالنسبة لدرجة الاقبال على بعض التخصصات الهندسية يلاحظ ان الاقبال على الهندسة الميكانيكية بين الناجحين من السنة الاعدادية كان هائلا عام ١٩٦٥ حيث كانت التنمية من خلال التصنيع مرتفعة والخطة الثانية تنفذ بهمة وحماس وربما كان الشعار الموضوع يومئذ متفائلا عندما كان يتحدث عن «الإبرة والصاروخ». غير أنه بعد حرب ١٩٦٧ تباطأت حركة التصنيع ثم جاء نصر ١٩٧٣ وكان من نتائجه ارتفاع أسعار البترول وبداية عصر التشييد المزدهر فى مصر وفى الدول العربية بسبب تدفق الأموال، وازداد الطلب على مهندسى العمارة والمدنى ولكن كان عدد المتاح منهم قليلا مما زاد من حجم المشكلة أن الجامعات الاقليمية لم تكن قد بدأت بعد فى تدريس الهندسة المدنية والهندسة المعمارية وكانت قمة الطلب على هذين التخصصين بين الطلبة الناجحين من السنة الاعدادية فى الثمانينيات

وانخفضت أسعار البترول عام ١٩٨٤ فى الدول العربية وبدأت الموجة العاتية للتشييد فى الانحسار ولكن طلبة الهندسة لم تصلهم الرسالة إلا مؤخراً فى عام ١٩٩٠ حيث بدأت الضغوط التى يمارسها أولياء الأمور لقبول أبنائهم فى اقسام الهندسة المدنية أو المعمارية ينخفض. والآن ونحن فى عصر المعلومات بدأ انتشار اقسام الحاسب وزاد الاقبال على هذه الاقسام أو بدائلها. اقسام الالكترونيات والاتصالات والهندسة الكهربائية عموما ولا ندرى الى متى ستمتد هذه الموجة التى بدأت فى الانحسار فى الولايات المتحدة الأمريكية «لقد مضى العصر الذهبى لشركة **IBM** كما قال احد رؤساء الجامعات الأمريكية ومن الغريب أن هذا الاقبال الشديد بمصر لايعتمد على حجم سوق عمل حقيقى فى الحاسبات حيث أن احصائيات عام ١٩٩٣ تدل على ضآلة حجم سوق تكنولوجيا المعلومات بمصر (١٧٠ مليون دولار) مقارنة بحجم السوق العالمية (٣٧٥ مليار دولار) أى أن السوق المصرية تعادل أقل من ٠.٠٥٪ من السوق العالمية. بالرغم من أن عدد سكان مصر يعادل أكثر من ١٪ من سكان العالم وربما كان تفسير ظاهرة التسعينات وهى اقبال طلبة الكليات الهندسية على اقسام الحاسبات او بدائلها هو أملهم فى ازدياد حجم الطلب الحقيقى أو الرغبة فى العمل بالخارج وهنا يأتى سؤال هام

«لأى من الأعمال نعد خريجى كليات الهندسة (والمعاهد العالية المعادلة)؟ وأين توجد هذه الأعمال؟»

ان الوصف السابق للمناخ التكنولوجى لمصر يؤكد حقيقة هامة وهى اننا أقل من المتوسط العالمى فى معظم المؤشرات التكنولوجية حجم الانتاج الصناعى، حجم سوق تكنولوجيا المعلومات، استهلاك الطاقة والى أن يتزايد حجم الاقتصاد المصرى فاننا سنظل فى حاجة إلى نوعين من الخريجين

١ - خريج متخصص قادر على اداء عمل هندسى محدد (فى أى من التخصصات الهندسية) وليس هناك مؤشر حقيقى يستدعى التأكيد على تخصص دون الآخر.

٢ - خريج هندسة قادر ومستعد للعمل فى بعض الأعمال العامة التى تتطلب الحس الهندسى بالإضافة الى قدرات ومهارات اخرى مثل التسويق والادارة والقانون

ان طبيعة العمل فى السوق المصرية تتغير لتلائم المناخ العالمى الذى يتحدث عن الحرية والجودة معا حرية الطالب فى التعليم وحرية الخريج فى العمل أينما شاء (بالداخل والخارج) وحرية صاحب العمل فى تعيين من يراه مناسبا وكذلك حرية المستثمر فى ان يكلف شركة قومية أو شركة عالمية فى تنفيذ مشروعه، ثم حرية المستهلك فى شراء المنتج المحلى أو الأجنبى. وفى النهاية حرية كل كلية هندسة فى اختيار التخصصات التى ترى فى نفسها القدرة على اجادتها وهنا تأتى الجودة التى يطلبها المجتمع من مؤسسات التعليم الهندسى ان مانحتاج اليه هو عدم التزام كليات الهندسة بنموذج تعليمى فوقى واحد حيث يحتاج المجتمع الى تعليم هندسى عام وتعليم متخصص تعليم تكنولوجيا متقدمة وتعليم تكنولوجيا موائمة واخيرا تعليم سوق العمل المحلية أو السوق العالمية ان التقسيم الحالى للتخصصات الهندسية سيحتاج لمراجعة من مؤسسات التعليم ومن نقابة المهندسين



طلبة الإعدادية فى الشارع

الحاصلون على مجموع ٥٠٪ لا مكان لهم

تحقيق:
حنان عثمان
تصوير: أحمد يوسف

منطق غريب تطبقه وزارة التربية والتعليم على الناجحين بمجموع درجات ٥٠ / فى الشهادة الإعدادية هذا العام.. هذا المنطق يقضى ببقاء هؤلاء الطلبة فى الشارع.. بلا مكان يجمعهم سواء بالتعليم الصناعى أو الزراعى، أو الخاص بمصروفات والسؤال الذى يدور فى أذهانهم.. لماذا نجحوا، ولماذا كان نجاحهم.. بعد عام مضنٍ مر على الطلبة، تجرعت أسرهم خلاله مرارة الحاجة والعوز من أجل توفير مصروفات الدراسة وإتاوات الدروس الخصوصية، وبعد أن ظلت الأسر فى انتظار نتائج نهاية العام، حتى تنتهى آلامهم ومتاعبهم ولاسيما وأن أغلبهم من الأسر الفقيرة والمعدمة، التى كانت توفر أموال الدروس بصعوبة بالغة!

● فقد جاءت النتيجة مخيبة للآمال.. مجموع الطالب ١٤٠ درجة أى مايوازى ٥٠٪ فقط.. دارت الأسر على المدارس الصناعية والزراعية والمعاهد بحثا عن مكان لأبنائهم.. بلا فائدة.. جميع المدارس ترفضهم.. وأخيرا لاح الأمل فى معهد التدريب المهنى التابع لمصلحة الكفاية الإنتاجية الذى يقبل الطلاب الحاصلين على الإعدادية بمجموع ٥٠٪ أى ١٤٠ درجة، وتوافد الأهالى على المعهد، الذى قرر عدم قبول الطلاب إلا بمجموع ١٤٢ درجة للمقيمين بالقاهرة والقليوبية و١٤٥ درجة للمقيمين بالجيزة، لأن المعهد يقع فى شبرا الخيمة..

● وبين الطلاب من تحقق له شرط المجموع واختلف شرط السكن وآخر بالعكس تحقق له شرط السكن ولكن قل مجموعه عن المطلوب.. وتجمع أولياء الأمور أمام المعهد فى حالة يرثى لها، محاولين الحصول على حل من المسئولين وكانت إجابة المسئولين هناك، أن نصحوا أولياء الأمور بالذهاب إلى وزارة الصناعة، حيث نصحهم مسئول العلاقات العامة بكتابة طلب إلى وزير الصناعة، مدعم باستثناء من عضو مجلس الشعب التابع لهم، حتى يوافق الوزير!!

● ولم يستطع الأهالى ذلك، وكان تجمعهم مرة أخرى أمام المعهد، راجين إدارته قبول أبنائهم، ولكن جاءهم الرد القاسى على لسان أحد المسئولين بالمعهد، الذى قال لهم بالحرف الواحد: «من كان مجموعه أقل من ١٤٢ درجة.. يشوف له سكة»!!

● وسؤال أولياء الأمور أى «سكة» تلك التى يمكن أن يسلكها أبناؤهم، خاصة وأنهم لا يملكون مصروفات المدارس الخاصة المرتفعة..

● محمد أحمد إبراهيم يقول، تعبنا من البحث عن مكان يلتحق به أبناؤنا.. ومنذ ظهور النتيجة فى منتصف شهر أغسطس ونحن «ندور ونلف» من أجل مستقبل أبنائنا الذى لم تعره وزارة التربية والتعليم أى اهتمام، فإذا كان الناجحون بمجموع ١٤٠ درجة لن يجدوا لهم مكانا فلماذا نجحوا، ولماذا أصدرت الوزارة هذه النتيجة ووافقت عليها من البداية؟؟

● بهية عباس، تقول ابنى له ثمانية إخوة، أصرف عليهم بالعافية فمن أين أنفق عليه مرة أخرى إذا أعاد السنة!؟

● عندما طلب المعهد مصروفات ١٧٢ جنيها.. قمت بتدبيرها حتى يلتحق بالمعهد، ولكن المعهد رفضه لأن مجموعه ١٤٠ درجة..

وتتساءل الأم، ماذا يفعل ابنى وكيف نضمن عدم انحرافه إذا لم يستكمل تعليمه فى أى مجال، يفيده.. وإذا انحرف فالمجتمع يلومنا نحن، والأولى باللوم، خطط الوزارة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥

التي تلقي بأبنائنا في الشارع.. وإذا كانت الحكومة تعلم أن ابني ليس له مكان فلماذا نجح؟

● فتحية على عامر، تقول عندما أعلن المعهد عن قبول طلبة الإعدادية كان شرط القبول الحصول على ١٤٥ درجة ثم تم تعديلها إلى ١٤٢، وإذا كان من الممكن التنازل عن بعض الإجابات فلماذا لا يتنازل المعهد عن الدرجتين الباقيتين ويرحم أبناءنا من التشريد..

● محمد مصطفى، موظف بهيئة البترول يقول: إن حجة المعهد في عدم قبول طلبة من الجيزة، إننا سوف نتقدم بطلبات نقلهم بعد ذلك إلى معهد إمبابة، وقد أكدنا لإدارة المعهد أننا على استعداد لكتابة تعهد بعدم نقل أبنائنا، ولكن المعهد لم يوافق، والحل الوحيد المطروح هو أن يعيد أبناؤنا السنة «منازل».. وهو أمر شاق علينا وعلى أبنائنا.

وهناك معاهد في منطقة منيل شيحة ونادي الرماية هناك معاهد أخرى تقبل ١٤٠ درجة ولكن لا نعرف ماذا حدث هذه السنة، وتم رفع الدرجات..

● زينب عبدالرحيم محمد تقول: لو كان ابني رسب في الامتحان لكان أفضل من النجاح غير المفيد أبدا، خاصة لو أنه رسب كان سوف يعيد السنة على حساب الحكومة أما إذا عاد الآن فسوف نتكلف الكثير من أجله ويكفي إننا وفرنا مصروفات العام الماضي بكل مشكلاته.. فكم يتكلف التلميذ من مصروفات وملابس ودروس ومواصلات!!

ونتساءل لماذا تغلق أبواب الرحمة أمام أبنائنا ونحن نبعث باستغاثة للمسئولين، لإنقاذ أبنائنا.

● سعاد حسين، تقول: ابني حاصل على مجموع ١٤٢ درجة ولكن لأننا سكان إمبابة، رفضوا قبوله في المعهد، بسبب السكن، وعرضت أن أوقع على إقرار بالاستمرار في المعهد وعدم التحويل من شبرا إلى إمبابة ولكن المعهد يصر على أن يكون مجموع ابني ١٤٥ درجة لأنه من سكان الجيزة(!!)

● نعيمة اسماعيل إبراهيم تقول: نحن «ناس غلابة» نريد أن يصل صوتنا للوزير، حتى يرحم أبناءنا من التشريد نريدهم أن يتعلموا حرفة تنفعهم في هذا الزمان، بدلا من الضياع أو أن تتلقفهم جماعات الانحراف"

● عمر محمد مصطفى، يقول: لقد ساءت أحوالي النفسية بعد أن علمت أن مجموعي يعني أن أظل في الشارع بلا مكان أتعلم فيه، ونحن أسرة متوسطة، لا يمكنني إعادة السنة ولا نستطيع دفع مصروفات المدارس الخاصة، ولم يكن أمامنا سوى التدريب المهني، الذي أغلق أمامنا أيضا، فأين نذهب؟!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

رؤية حزب العمل واقتراحات لحل أزمة

الدفعة المزدوجة

فترتان للدراسة بالجامعة صباحية ومسائية

الإصلاحات الجزئية لاتجدى مع مشكلات التعليم المتناثرة



المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٥

أحدث إنقاص سنوات التعليم الابتدائي من ست سنوات إلى خمس سنوات زلزالاً في كيان نظام التعليم، وفي الكفاية الداخلة والخارجة لنظام التعليم بعامة، ولمخرجات التعليم الابتدائي بخاصة. وستبقى توابع هذا الزلزال فاعلة لعدة سنوات، وعلى كل المعنيين بشئون التعليم في مصر، وفي مقدمتهم وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن يستخلصوا العبر من هذه الكارثة وتوابعها. وألا يتورطوا في اتخاذ قرارات تعليمية على النحو الذى اتخذ به قرار تخفيض سنوات التعليم الابتدائي. وتتمثل الدروس التي ينبغى أن نتعلمها من هذه الكارثة فيما يلى:

أولاً: فهم طبيعة مشكلات التعليم

يجب أن يتعمق فهمنا لطبيعة المشكلات التعليمية، ولطريقة اتخاذ القرار لمعالجتها، فمشكلات التعليم ليست مشكلات أليفة على النحو الذى نجده في مشكلات المصانع، أو مشكلات تقديم الخدمات الصحية مثلا، وإنما هى مشكلات شرسة، وإن تكن غير مستعصية على الحل. وشراسة مشكلات التعليم راجعة إلى تعدد مصادرها، وإلى الغموض الذى يكتنف تحديدها وصياغتها، وإلى طبيعة الحلول التي توجه لمعالجتها، فمشاكل التعليم تنشأ عن مركب تختلط فيه العوامل التالية:

* المصادر المالية التي تخصص للتعليم ومدى وفائها بإنجاز متطلباته.
* المرافق المادية كالمباني والمختبرات والمرافق التعليمية المختلفة.
* مستوى التقنيات المستخدمة في التعليم: للناهج، والمواد التعليمية المقررة، وأساليب التعليم وطرق التقويم (الاختبارات والامتحانات).
* المستوى الثقافي والاقتصادى والاجتماعي للأسر التي ينتمي إليها الطلاب.
* مستوى دافعية المتعلمين للتعليم، ومدى إيمانهم بقيمة التعليم، وإدراك منافعه للفرد والمجتمع.
* مدى نجاح التعليم في إشباع الحاجات العقلية والوجدانية للمتعلمين.
* البنية التنظيمية والاجتماعية لمؤسسات التعليم، ونوعية العلاقات السائدة في بيئة المدرسة، وأثر ذلك على عمليتى: التدريس والتعليم.
* نمط الإدارة المدرسية وتراوحه بين المراكز المستبدة وتركيز إدارة المدرسة في موقعها وفي أيدى المسئولين عنها.
* مقدار الدعم الذى تلقاه مؤسسة التعليم من المجتمع المحلى الذى تخدمه، ومدى تكامل خدمات التعليم مع الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية داخل المجتمع المحلى.
* مستوى الكفاءة العلمية والمهنية للقائمين على التعليم، ومدى اقتناعهم بأهميته، وحماسهم في أداء متطلباته.
* انخفاض معدلات تحصيل المتعلمين عقليا ووجدانيا واجتماعيا وسلوكيا.

ومغزى ماقدمت هو أن مشكلات التعليم ليست مشكلات تقنية في طبيعتها أو في صياغتها أو في سياق العوامل الاقتصادية والسياسية والمهنية والإدارية والاجتماعية والثقافية، كما تحتاج إلى إدارك العلاقات والتفاعلات والتأثيرات المتبادلة بين هذه العوامل جميعها.

وأعتقد أنى لست مبالغا ولامتجنيا إن قلت: إن مثل هذه الرؤية كانت غائبة عند اتخاذ قرار إنقاص سنوات التعليم الابتدائي إلى خمس سنوات، وإنها كانت غائبة أيضا -عند اتخاذ قرار يقضى بتعليم اللغات الأجنبية بدءا من الصف الرابع الابتدائي.

ثانيا: ماهية القرار التعليمي

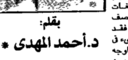
والدرس الثاني الذى يجب أن يستوعب من زلزال «الدفعة المزدوجة» هو أن يراجع صانعو القرار التعليمي تصورهم لطبيعة هذا القرار ومكوناته ومقتضيات تطبيقه، لقد درجنا في صنع القوانين والقرارات على نهج غريب ومربك، أدى إلى كثرة القوانين والقرارات وكثرة التعديلات التي تدخل عليها بعد زمن قصير جدا من وقت إصدارها. وأرى في اتخاذ القرارات التعليمية ضرورة إعمال المعايير التالية مجتمعة:

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم:
د.أحمد المهدى *

١ - المعيار الأول: أن يؤسس كل قرار تعليمى فى ضوء الغايات والثوابت لنظام التعليم بوصفه أداة اجتماعية تستهدف -فى آن واحد- تنمية الطاقات العقلية والوجدانية والسلوكية فى أبناء الوطن، وتوفير الكفاية الاقتصادية، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين فى فرص التعليم وفى فرص العمل، وتحقيق الأمن القومى الداخلى والخارجى، وسلامة النظام الاجتماعى بما يحفظ للأمة شخصيتها الثقافية المتميزة ويعاونها على الاستفادة -فى الوقت ذاته- من التقدم العلمى والتقنى المعاصر وعلى تحقيق تنمية بشرية مستقلة ومتواصلة، تعتمد على الجهد الذاتى للمواطنين وعلى مشاركتهم الإيجابية فى اتخاذ القرارات وتحمل تبعات تنفيذها.

٢ -المعيار الثانى: أن تلتئم فى صنع القرار التعليمى جوانب أساسية هى:

ا-مضمون القرار ودوافعه.

ب- الإجراءات التى تتخذ لتطبيقه على أن يتم كل هذا على أساس من المعلومات الدقيقة الموثقة، وعلى أساس الموازنة بين الاختيارات المتاحة للتطبيق من حيث تكلفتها المالية وعوائدها التعليمية والاجتماعية.

جـ-إلمام كامل بالقوى والمواقف التى يمكن أن تعوق التطبيق أو تيسره.

د- وضع برنامج لتقدير وتقويم مدى التقدم أو التعثر فى تطبيق القرار وترشيد مسيرة تطبيقه.

وأرجو أن يؤذن لى بأن أقرر أن هذين المعيارين غابا أو غيبا تماما عند اتخاذ قرارات تعليمية، شرع فى تنفيذها قبل تولى الوزير الحالى للتعليم ومن أمثلتها البارزة «برنامج تأهيل معلمى الابتدائى إلى مستوى التعليم الجامعى» وهو برنامج تبذل فيه جهود من أطراف شتى، ويتكلف نفقات مالية باهظة دون عناية بتقويمه، ورغم مايتحدث عنه المتصلون به من حيث نواقصه وتدنى كفايته الداخلة والخارجة على السواء.

ويصدق الوصف السابق على القرار الخاص بتعليم اللغات الأجنبية بدءا من الصف الرابع الابتدائى، فقد اتخذ القرار وبدىء فى تنفيذه -برغم ماوجه إليه من نقد حاد- دون إعداد لوسائل تطبيقه، وبخاصة توفير المعلمين المؤهلين لتعليم اللغات الأجنبية على اللغة العربية.

٣ - والمعيار الأخير الذى يجب إعماله قبل اتخاذ قرارات تعليمية فى الموضوعات المفصلية ذات الأثر البالغ فى مسيرة نظام التعليم (من أمثلتها ماقدمنا فى الفقرة السابقة) هو أن تطرح هذه الموضوعات للمناقشة والجدل والحوار العلمى الموضوعى على أوسع نطاق وبجميع الوسائل المتاحة للتواصل، وأن تتاح لهذا الحوار مسافة زمنية معقولة يتأتى للمعنيين ولذوى الرأى والخبرة فى التعليم أن يدلوا بآرائهم ووجهات نظرهم فى الموضوع المعروض، ويكشفوا عن الجوانب المضيئة والجوانب المعتمة فيه، ويستوى فى ذلك المعلمون والموجهون والمتخصصون فى السياسة والاقتصاد والاجتماع وعلوم التربية من أساتذة الجامعات وأعضاء الأحزاب السياسية والنقابات، والجمعيات المهنية ذات العلاقة بالموضوع.

وعلى صناع القرار التعليمى أن يستحثوا الأفراد والمؤسسات على المشاركة الإيجابية فى الحوار والجدل، تحقيقا لمصالح التعليم التى تعتبر محورا جوهريا لصوالح الأمة. وأسف إذ أقرر -أن الشواهد الماثلة فى هذا الصدد توحى بأن صانع القرار التعليمى يحاصر الرأى الآخر فى شئون التعليم، ويحبط مبادرات الأفراد والجماعات بوسائل شتى، تعتمد على الترهيب والإقصاء، وسد قنوات

التواصل المتاحة، وتجفيف المنابع لذوى الرأى الآخر.

ثالثا: تضخم الدرجات في الثانوية العامة

وكان من توابع زلزال الدفعة المزدوجة تضخم الدرجات فى الثانوية العامة القديمة فبعض الطلاب حصل على ١٠٥٪ من المجموع الكلى للدرجات، وكثير من الطلاب -بسبب تضخم التقديرات- لم تتح له فرصة الالتحاق بالكليات التى تلائم ميولهم وترضى رغباتهم.

وصحبت هذا شكاوى كثيرة من سوء تقدير الدرجات، ومن أخطاء بارزة ارتكبت فى التصحيح العاجل لأوراق الامتحان، وفى رصد الدرجات، وقد نشر أن عدد القضايا المرفوعة أمام مجلس الدولة فى شأن امتحانات الثانوية العامة قد تجاوز ٦٠٠ حالة.

والسؤال الذى يثار فى هذا الصدد هو: ما العوامل التى أدت إلى تضخم الدرجات فى الثانوية العامة القديمة على نحو غير مسبوق؟

إن العوامل المحتملة وراء هذه الظاهرة تتلخص فيما يلى:

- العامل الأول: تحسن غير مسبوق فى أداء المعلمين داخل الفصول الدراسية. وأنا شخصيا- أستبعد هذا العامل بسبب قرائن كثيرة من أهمها: تفاقم أزمة الدروس الخصوصية فى مراحل التعليم كافة، وفى الصف الثالث الثانوى بوجه خاص، الأمر الذى تحولت بمقتضاه المنازل وقاعات الفنادق إلى مدارس للتعليم واقتصرت فيه جهود وزارة التعليم على الامتحانات والكنترولات.

-والعامل الثانى المحتمل هو ارتفاع مستوى دافعية الطلاب للتحصيل من خلال الدروس الخصوصية والكتب الخارجية وإثبات هذا العامل أو نفيه يحتاج إلى دراسات تتسم بالضبط والدقة. وإن كنت أرجح استبعاد هذا العامل، لأنه لم يحدث فى المجتمع العام ولا فى مجال التعليم والتوظيف ما من شأنه أن يزيد فى مستوى دافعية طلاب المدارس الثانوية للتعلم.

-ويبقى عامل محتمل أخير هو طبيعة امتحانات الثانوية العامة، وهو العامل الراجح عندى فى تفسير ظاهرة تضخم الدرجات، ففى ضوء كثرة عدد الطلاب لجأت وزارة التعليم منذ عامين أو أكثر إلى أن تضع أسئلة الامتحان -فى معظم المواد- وأن تتبع كل سؤال بعدد من الإجابات يختار الطالب الإجابة الصحيحة من بينها. وقد أعدت الوزارة نماذج لمثل هذه الامتحانات، ودعت المعلمين إلى تدريب الطلاب عليها، ويتبارى المعلمون الخصوصيون فى تحضير الطلاب لأداء الامتحان فى إطار أن تكون الإجابة الاختيارية من متعدد. فماذا يقول المتخصصون عن هذا النمط من الامتحانات وعن درجات الطلاب فى أدائها؟

تؤكد الدراسات التى أجراها أهل الثقة فى ميدان الاختبارات، أن هذا النمط من الامتحانات يتصف بما يلى:

* إنه يختبر أدنى مستوى فى المهارات العقلية، وإن هذا المستوى ليست له علاقة وثيقة بالتعلم الحقيقى، إذ أن الطلاب فى الإجابة عنه لايعمدون حتى إلى استخدام الذاكرة فى استخلاص الكلمة أو الجملة الصحيحة، وإنما يتعرفون على الإجابة، المكتوبة أمامهم ويضعون إزاءها علامة. ويوصف هذا النوع من التعرف بأنه المعرفة السلبية فى مقابل المعرفة النشطة التى يوظفها الطلاب فى اختبارات المقال وفى الاختبارات الشفوية.

* إن الأغلبية الساحقة من الطلاب الذين يؤدون امتحاناتهم وفقا لهذا النمط من الأسئلة يحرزون درجات تفوق متوسط الدرجات المخصصة للأسئلة. ويقرر بعض أهل الثقة أن درجات الطلاب فى هذا النمط من الامتحانات لايعتمد عليها فى تقدير الكفاية العقلية والتحصيلية للطلاب.

* إن بعض الدول المتقدمة لاتستخدم هذا النمط من الامتحانات إطلاقا، وتفضل عليه أسئلة المقال والامتحان الشفوى. وإن هذا النمط هو أكثر الأنماط شيوعا فى الولايات المتحدة الأمريكية.

وأخلص من هذا إلى ترجيح أن العامل الحاسم فى ظاهرة تضخم الدرجات فى الثانوية العام هو تدنى مستوى أسئلة الامتحانات. وانتهز هذه المناسبة لاسترعى انتباه من يهمهم أمر التعليم فى مصر إلى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أبريل 1995

نحتاج إلى إستراتيجية لإعادة بناء التعليم تصون هويتنا العربية الإسلامية

خطورة مقوله تترد حول اتخاذ هذا النمط من الامتحانات وسيلة لتغيير مناهج التعليم وطرائقه، وذلك رغم أوجه النقد المتعددة التى توجه إليه فى أمريكا ذاتها.

أخيراً: الدفعة المزدوجة تحتاج إلى متابعة

أحدثت الدفعة المزدوجة ارتباكات شتى، تمثلت فى ضرورة توفير أماكن للطلاب فى الجامعات والمعاهد العليا بصورة تفوق الطاقة الاستيعابية لعدد كبير من الكليات والمعاهد، تستوى فى ذلك قاعات الدراسة والمختبرات وورش التدريب.

ويؤكد المراقبون أن هذه الدفعة قد أدت إلى زيادة فى أعداد الطلاب لاتواجهها زيادة مناسبة فى أعضاء هيئة التدريس.

ولعل إحدى الوسائل للتغلب على هذه الصعوبة المادية أن تلجأ الجامعات إلى تنظيم جداول الدراسة فيها على فترتين تبدأ الأولى من التاسعة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر وتبدأ الثانية من الرابعة وحتى التاسعة وتبقى بعد هذا صعوبة نوعية، تتمثل فى الضعف العام للطلاب الذين قضوا خمس سنوات فى التعليم الابتدائى. وهذا الضعف جسدته دراسة علمية جادة أسهم فيها وأشرف عليها الدكتور نادر فرجانى، وشاركت فيها وزارة التعليم ومنظمة «يونيسيف». وقد أكدت نتائج هذه الدراسة ضعف الكفاية الداخلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (مقيسة بمستوى إنجازهم فى القراءة والكتابة والحساب وضعف الكفاية الخارجية للتلاميذ مقيسة بإكمال المرحلة، والاستعداد لمتابعة التعليم الإعدادى)

وسوف تبقى هذه الصعوبة ماثلة فى الدفعات التالية التى قضت فى التعليم الابتدائى خمس سنوات حتى يتم تعديل القانون، وهو ماتحرص عليه وزارة التعليم. ولذا فإن طلاب الدفعة المزدوجة ومن سيكونون على شاكلتهم يحتاجون إلى متابعة علمية خاصة داخل الكليات، والمعاهد وبخاصة فى العامين الأول والثانى فى التعليم الجامعى، وتستهدف هذه متابعة اكتشاف جوانب الضعف النوعية التى ستتجلى فى أدائهم فى الاختبارات الفصلية وفى إنجاز متطلبات الدراسة. وأحسب أن هؤلاء الطلاب يشكلون مجالا خصباً لإجراء البحوث التربوية، وابتكار وسائل مختلفة للتغلب على مايواجهون من مشكلات تعليمية.

وبعد، فكل ماقدمت يمثل إطلالة سريعة على ما أفرزته الدفعة المزدوجة من مشكلات ودروس يجب أن نعيها جيداً، وأنهى هذا المقال بتأكيد أن الإصلاحات الجزئية التى تعالج مشكلات متناثرة فى نظام التعليم محاولات قليلة الجدوى. وأن مانحتاج إليه استراتيجية لإعادة بناء التعليم فى أهدافه، وبنياته الهيكلية وفى مضامينه، وفى تقديم خدماته، وتقويم إنجازاته.. استراتيجية تستند إلى السياق التاريخى والسياسى والاقتصادى والثقافى الذى يكتنف الأمة ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين.. استراتيجية تصون هويتنا العربية الإسلامية، وتجدد ثقافتنا فى عصر يتسم بالتسارع فى اتجاهات محددة من أبرزها: صيانة حقوق الإنسان المختلفة، وتأصيل الديمقراطية فى المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، وتحقيق التنمية البشرية المستقلة والمتواصلة، والاستفادة من التقدم العلمى والتقنى المعاصر والإسهام فيه ماوسعنا الجهد.

* أستاذ المناهج وطرق التعليم



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٨

إعداد ٤٠٠ ألف «تختة» لتسليمها للمدارس فى نوفمبر القادم

كتب - يسرى موافى:

قررت هيئة الأبنية التعليمية بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعى إعداد ٤٠٠ ألف تختة للمدارس لتغطية احتياجات المدارس على مستوى الجمهورية صرح بذلك الدكتور حسين راضى نائب رئيس الهيئة وأضاف ان التوزيع سيكون حسب أولوية المدارس التى بها كثافات عالية، ويبدأ التوزيع خلال شهر نوفمبر القادم

وقال ان الشكوى عامة بالمدارس من دورات المياه، وقد وافق السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة على اعفاء هيئة الابنية التعليمية من تصاريح الحفر والرسوم لسرعة تنفيذ المرافق المدرسية واقترحت لجنة التعليم أن تدفع الهيئة مبلغا تحت الحساب لهيئات المرافق المختلفة لكى تتم المرافق اثناء بناء المدارس وليس بعد التنفيذ والبناء.

وقال فى اجتماع لجنة التعليم والبحث العلمى بأمانة القاهرة برئاسة المهندس فخرى المغاوى ان هيئة الابنية أعدت أول خريطة للمدارس بنوعياتها المختلفة وتضمنت خريطة مدارس القاهرة ١٨٠٠ مدرسة وأنه خصص لخطة العام المالى الحالى بمحافظة القاهرة بناء ١٢٠ مشروعا تعليميا وتم توفير ٥٠ موقعا ويجرى حاليا تنفيذ ٢٤ موقعا منها الى جانب التوسع الرأسى فى ٤٢ مدرسة تسلم خلال شهرين وذلك الى جانب ٢٥٧ مدرسة بالقاهرة تحتاج الى صيانة

وأعلن ان ٢٥ الف مدرسة على مستوى الجمهورية تحتاج الى صيانة بتكاليف ١٠ الاف جنيه للمدرسة الواحدة وهذا المبلغ يعد عائقا امام التنفيذ .

وأوصت اللجنة بتطبيق نظام المهندس حسن فتحى وبناء المدارس فى القرى والنجوع بالخامات المحلية والحجر وذلك لتوفير ثلثى التكاليف .



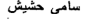
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الإذاعة والتلفزيون

التاريخ: ١٤ أكتو ١٩٩٥

مع بداية العام الجامعي الجديد يبدأ الطلاب الجدد في إجراء الكشوف والفحوصات الطبية للقبول بالجامعات.

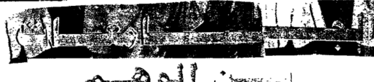
معظم الطلاب يؤكدون ان الكشف الطبي مجرد اجراءات شكلية وروتين. والبعض الآخر أعرب عن قلقه من تسرب بعض الأمراض المعدية داخل اسوار الحرم الجامعي. ومن داخل مستشفى الطلبة بميدان الجيزة قامت مجلة الإذاعة والتليفزيون بجولتها بحثاً عن الحقيقة.



سامى حشيش

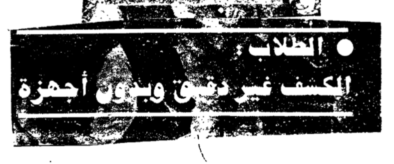


الكشف الطبي على الطلاب



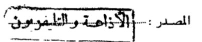


بين الوهم .. والحقيقة



• الطلاب: الكشف غير دقيق وبدون أجهزة



المصدر :  الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٥

● تقول الطالبة شرين محمود - الفرقة الاولى آثار - أن الكشف الطبى مجرد اجراءات روتينية لاقيمة لها وتسبب للطلاب كثيراً من المتاعب التى تنتج عن الزحام الرهيب من جموع الطلاب الذين يتجمعون من اكثر من كلية لإجراء الكشف فى مكان واحد

● وتضيف قائلة ان الكشف الطبى بهذه الصورة يفتقد الى الدقه والتنظيم الجيد حيث ان الفتره الزمنية المخصصة للكشف والتى تبدأ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة غير كافية لإجراء الكشوف والفحوصات الطبية على آلاف الطلاب فنصيب الطالب لايزيد على نصف دقيقة ، وأعتقد ان هذا الوقت غير كاف للتأكد من صحة وسلامة طالب جامعى سوف يحمل راية المستقبل فى الغد القريب

وعن تجربتها فى غرف الكشف الطبى تقول

بدات الكشف بغرفة الأسنان وسألتنى الطبيبة دون ان تكلف نفسها مشقة النظر فى فمى حاشية أم خالعة يعنى هل سبق أن حشيت ضرسا أو خلعت سنة أو ضرسا وكانت إجابتى لا ، فأشارت بعلامة صح فى ورقة الكشف ، وحتى الآن لاادرى ماقيمة ذلك فى القبول بالكلية

● ويعبر الطالب نبيل عصمت سالم ، أولى طب ، عن قلقه ويقول ان الكشف الطبى على الطلاب الجدد يفتقر إلى العناية والإهتمام، فالطبيب يكشف على الطالب بطريقة وهمية وشكلية واعتقد ان السبب فى ذلك يرجع الى الاعداد الهائلة التى يكشف عليها بمفرده فى وقت واحد لذلك فالكشف يتم بسرعة واستعجال دون أدنى اهتمام ومن هنا تبدأ الخطورة حيث ممكن ان تتسرب بعض الأمراض الى الحرم الجامعى نتيجة لعدم الدقة فى الكشوفات والفحوصات على الطلبة الجدد

ويواصل قائلا أن الكشف الطبى يهتم بالأمراض غير المعدية كالنظر والأسنان ولايهتم بالأمراض الخطيرة المعدية والتى كثيرا مانسمع عن انتشارها داخل أسوار الجامعة مثل الجرب هذا بالإضافة إلى ان الأجهزة الخاصة بالكشف الطبى على امراض العصر الحديثة كالإيدز مثلاً غير متوفرة داخل غرف الكشف ، وأعتقد ان هذا يشكل خطورة كبيرة على الصحة العامة لطلاب الجامعة

● ويؤكد الطالب أحمد زين العابدين عبد الله الشوى - تربية - ان الكشف الطبى على طلاب الجامعة الجدد غير دقيق وشامل بالمقارنه بالكليات العسكرية - التى تهتم اهتماما كبيراً بإجراء الكشوفات والفحوصات الطبية الدقيقة على أبنائها الطلاب وتستخدم فى سبيل ذلك أحدث الأجهزة الطبية فى حين نحن طلاب الجامعة نفتقد نصف هذه الرعاية المتوفرة لطلبة الكليات العسكرية رغم أننا على نفس المستوى العلمى لزملائنا العسكريين ويتوقف علينا أيضا مستقبل أمتنا وبلدنا الحبيبة مصر

● وعن تجربته داخل غرف الكشف يقول

الكشف الطبى عبارة عن ثلاث غرف ، غرفة للنظر وأخرى للأسنان وثالثة للباطنة ولاأدرى اين باقى التخصصات الطبية ، أهم أننا ، كشف النظر الطبيب أمسك بالعصا واحد يشاور على العلامة الموجودة باللوحة والمدهش قبل ماأنطق بالإجابة يكون قد شاور على علامة أخرى دون أى مبالاة بإجابتى

● وسط هذه الحشود الضخمة من آلاف الطلاب وجدت طالبا منزويا يبدو عليه المرض فاقتربت منه وسألته عن اسمه فتحدث ياسر نبيل دمرداش الفرقة الرابعة دار علوم أنا لست طالبا مستجدا ولكنى مرضت من ثلاث سنوات اى منذ دخولى الجامعة ، والمفروض أننى اعالج على نفقة الجامعة لكن الحقيقة غير كده خالص فليس هناك اى رعاية أو اهتمام بالمرضى الطلاب وليست هناك اشعة أو فحوصات ، والطبيب بيكشف بدون أجهزة وكل اللى بيعمله انه يكتب أدوية والعلاج المصروف عبارة عن مدائل ومسكنات كلها تأتى بدون جدوى وأنا احتاج إلى اشعة ورسم مخ ، لكنهم يتحججون دائما بان الكومبيوتر عطلان معقول الكومبيوتر عطلان منذ ثلاث سنوات

● ومن داخل غرفة كشف الأسنان وجدت الدكتورة جالسة على الكرسى فى استرخاء وطالب واقف أمامها فتقدمت من الدكتوره وتدعى حنان ابراهيم عن طريق الكشف فأجابت



المصـدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٥

الكشف عبارة عن فتح فم الطالب للتعرف على وجود حشو أو خلع فى الضروس أو وجود إلتهابات فى اللثة أو تقويم فى الأسنان ...ا كانت اسنان الطالب متخلخلة ثم نرشد الطالب على نوع المرض الموجود فى اسنانه علشان يقوم بعلاجه فى العيادة الخاصة التابعة للكلية التى يلتحق بها وذلك بعد استخراج الكارنيه

● رأيك تكشفين بدون استخدام أية أجهزة ؟

- الأمر لا يحتاج إلى أجهزة يكفى أن نرى فم الطالب حتى ولو كان مغلقا استطيع وصف ما به من أمراض. كما أن الكشف هو كشف توجيهى للطالب بنوع المرض ليس أكثر وليس هناك ما يمنع الطالب من دخول الجامعة حتى ولو كان مركب طقم أسنان

ومن داخل غرف كشف الرمد والباطنة رفض الأطباء الحديث إلا بتصريح من مدير المستشفى وكأننا سوف نتحدث فى أسرار عسكرية

المهم التزمت بالأمر وذهبت إلى الدكتور محمود سالم مدير عام مستشفى الطلبة. والذى حدثنا عن أهمية الكشف الطبى على طلاب الجامعة المستجدين بقوله

- الكشف الطبى عملية ضرورية من الناحية الوقائية ولابد منها عند دخول الطالب الجامعة حيث ان هناك امراضا تمنع بعض الطلبة من دخول الكليات العملية ، مثل عمى الألوان او وجود شلل فى اليدين

ويضيف قائلا أنه لابد على الطلاب ان يمروا على ثلاثة اماكن للكشف الاول الاسنان وهذا للوقاية ثم كشف الرمد فهناك نسبة محدودة لقوة الابصار يجب توافرها فى الطالب للقبول فى الكليات العملية

والكشف الثالث هو كشف الباطنة كى يثبت جميع العمليات الجراحية أو الأمراض الباطنة التى قد أصابت الطالب فى حياته قبل دخول الجامعة

ويضيف أن هذا الكشف يختلف عن كشف قبول الطلاب بالمدن الجامعية - الذى يقوم به فرقة خاصة من اطباء الطب الوقائى للتأكد من خلو الطلبة من مرضين خطيرين هما الجرب والتنية لأنهما أمراض معدية وسهلة الانتشار داخل اسوار المدن الجامعية نظرا للتقارب والاختلاط وهذا الكشف يتم على الطلبة المقبولين حديثا والمحدد اقامتهم بالمدن الجامعية .

● هناك شكوى من الطلاب بعدم دقة الكشف وعدم توافر الأجهزة الطبية الحديثة المستخدمة فى الكشف على امراض العصر مقارنة بالكليات العسكرية ؟

- فى الكليات العسكرية الغرض من الكشف الطبى هو تصفية أكبر عدد ممكن ولو التزمنا بالدقة فى الكشف المماثل فى الكليات العسكرية سوف احتاج الى عام كامل للإنتهاء من الكشوف الطبية على الطلاب

أما بخصوص الأجهزة الحديثة للكشف على أمراض العصر كالايدز ، فهى متوافرة داخل المستشفى لكن لايمكن إجراؤها على جميع الطلاب لأنها مكلفة من ناحية ومن ناحية أخرى تأخذ وقتاً طويلاً لظهور النتيجة وعنصر الوقت مهم بالنسبة لطالب الجامعة لكن إذا ظهرت حالات خطيرة داخل أسوار الجامعة سوف يتم التعامل معها فوراً وعزلها وعلاجها فى الحال

واحب أن اطمئن الطلاب بان جميع الأجهزة الطبية الحديثة تتوافر داخل المستشفى وان هناك توسعات للمستشفى فى مبناها الجديد سوف تضم جميع أقسام الطب

٢٠ مليون جنيه لإقامة كليات بجامعتي الأزهر والسويس

السويس - مكتب الاهرام: وافق الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء على تخصيص ١٠٠ فدان لجامعتي قناة السويس والأزهر، لبدء اعداد خطة لاقامة عدة كليات للجامعتين بمدينة السلام التعاونية جنوب السويس، باستثمارات تصل الى ٢٠ مليون جنيه يبدأ تنفيذها خلال العام القادم

صرح بذلك اللواء مصطفى صادق محافظ السويس واضاف انه تقرر تخصيص مليون جنيه لتدعيم وتأثيث مدينة الطلبة الجديدة التابعة لجامعة قناة السويس لخدمة ٥٥٠ طالبا وطالبة بكلية هندسة البترول والتعدين، بعد ان خصصت المحافظة ٣٠ وحدة سكنية للمدينة تبلغ قيمتها ٥٠٠ الف جنيه

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسعار الكتب .. المشكلة رقم (١) لطلاب الجامعة

قرر مجلس جامعة القاهرة فى اول اجتماع له مع بداية العام الدراسى الحالى اسعارا معينة للكتب الجامعية لجميع السنوات الدراسية .. أوصى المجلس برئاسة د . مفيد شهاب بان تكون الاسعار فى متناول الطالب العادى .

الا ان الواقع حمل للطلبة مفاجآت غير سارة حيث تراوحت الاسعار بين ١٠ جنيهات و٢٥ جنيها للكتاب الواحد فى بعض الكليات .. ومن هنا بدات شكاوى الطلاب .

فى كلية العلوم أوضح طلاب الفرق المختلفة ان سعر الكتاب بالكلية ليس مشكلة حيث يصل اغلى كتاب الى ١٢ جنيها وبحد ادنى ٥ جنيهات .. ولكن الكتب غير متوافرة بالكلية

تقول اينلس بالفرقة الاولى قسم نبات ثمن كتاب الفيزياء العملى ١٢ جنيها وهناك كتابان للفيزياء بمبلغ ٣٠ جنيها وهذه الاسعار مناسبة بالنسبة للكليات الاخرى .

وتؤكد مروة عبدالله انها لن تشترى اى كتاب وستكتفى بالتصوير .. وقامت نادين ومروة ابو العلا وزيزى عبدالفتاح بشراء كتاب الكنزوسيتى بمبلغ ١٠ جنيهات ثم قال لهم الدكتور لن نحتاجه فى دراستنا .

واشارت الطالبات الى تأخر مواعيد الجدول حتى السابعة مساء وسبق تعديله ثلاث مرات وبعضهن يسكن فى اماكن بعيدة جدا عن الجامعة .

وقال احمد محمد حمزة وهيثم شحته بالفرقة الثالثة كيمياء ان اغلى كتاب ثمنه ١٢ جنيها ولكن الكتب لم تصل حتى الان ونظام التيرم يحتاج للمذاكرة من اول يوم خاصة فى كلية العلوم .. ويعتمد الطلاب على ورق الدروس الخصوصية للمعيدين واسماء المراجع حتى صدور الكتب والتى تتاخر شهرا ونصفا وتؤثر علينا فى اعمال السنة .

وقال محمد سيد حسن ومحمد عمر ومحمد مجاهد ومختار نبيل بالفرقة الثانية والثالثة إن الاسعار مرتفعة جدا بالاضافة لاسعار التطبيقات والتى تصل الى ٧ جنيهات . والدراسة تتركز من اجزاء معينة الكتب فقط يمكن تصويرها .

وفى كلية دار العلوم اعرب عدد من طلاب المحافظات البعيدة عن استيائهم من عدم ظهور نتيجة القبول بالمدينة الجامعية

وقال محمد وصفى وحسين هاشم الفرقة الاولى من الشرقية ان نتيجة المدينة الجامعية لم تظهر حتى الان ونحن فى سفر دائم يوميا وارهاق مستمر وليس هناك وقت للمذاكرة

وأكد الطلاب ان اسعار الكتب تتراوح بين ٦ و١٠ جنيهات فوصل سعر كتاب الدرس النحو ٨.٥ جنيها وفقه العبادات الاسلامية ٨.٥ وعلم اللغة ٦ جنيهات

وشكا طلاب الحقوق من اسعار الكتب ذات الاجزاء فتقول هبة وغادة وعبير ان هناك بعض الكتب ذات الاسعار المتوسطة وهناك الكتب غالية الثمن فمثلا كتاب مصادر الالتزام ثمنه ١٨ جنيها غير الجزئين الاخرين وكتاب النقود والبنوك ٨ جنيهات والعلاقات الدولية الاقتصادية ٩ جنيهات غير جزئين اخرين وتاريخ القانون

تحقيق
جمال حمزة
تصوير : هيثم صبرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٥

٢٠٠ جنيه يتكلفها طالب التجارة
و٥٨ جنيها لكتاب واحد بالآداب

الاسلامى ١٠ جنيهات وله جزء ثان والعلاقات الادارية ١٣ جنيها غير جزأين اضافيين .

وتوضح الطالبات ان الكتب رخيصة الثمن يكون لها اجزاء اخرى لتصل فى النهاية الى ٢٠ او ٢٥ جنيها .. أما الكتب المرتفعة الثمن اصلا ويكون لها.
اجزاء اخرى فيصل اجمالى سعرها الى ٥٠ جنيها

قالت ايمان احمد مصطفى طالبة بالفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية ان اسعار الكتب هذا العام زادت زيادة ملحوظة حيث زاد سعر بعض الكتب ثلاثة جنيهات دفعة واحدة عن سعرها الاصلى فأصبح سعر احد الكتب المقررة ٧ جنيهات بدلا من ٤ بالاضافة الى المراجع التى يطلبها بعض الاساتذة والتى تتكلف ٦ او ٧ جنيهات لتصوير المرجع الواحد

كما اشاروا الى ان بعض الكتب وصل سعرها هذا العام الى ٣٠ جنيها وهذا بالطبع يشكل ارهاقا ماديا لكثير من الطلاب .

طارق محمد مصطفى يقول انه رسب للمرة الثالثة فى السنة الرابعة وتصر ادارة الكلية على ان يدفع ١٥٠ جنيها على كل مادة يقوم باعادتها وقال انه بذلك يشعر بانه يعامل معاملة طلاب الانتساب .

● وفى كلية التجارة بجامعة طنطا شكا طلاب الفرقة الرابعة انتظام .. حيث يدرس الطالب فى الفصل الدراسى الاول ٦ كتب يبلغ ثمن الكتاب الواحد ٢٣ جنيها بالاضافة الى مصروفات الكلية .

اكد ذلك الطالب طلعت صابر خطاب بالفرقة الرابعة الذى يعانى من ظروف اقتصادية تمر بها اسرته حيث ارسل الطالب خطابا الى باب ليلة القدر باخبار اليوم حتى يحصل على مساعدة مادية .

وردا على ما اثاره بعض طلاب كلية الاداب بجامعة القاهرة من ظاهرة تسجيل الاسماء فى كشوف فى بعض اقسام الكلية لشراء الكتب .. وان هذا الامر يدعو الى قلق الطلاب يقول د . السيد السيد الحسينى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب : قد تكون هذه الظاهرة لحالات فردية لاأعلمها حقيقة فالاساتذة بالكلية لايقبلون مثل هذا العمل .. فالكتاب لمن يرغب من الطلاب شراءه .. ولا ضغط او توجيه لضرورة شراء الكتب .. وأن كنت ارى ان الطلاب ينبغى عليهم ان يحرصوا على اقتناء الكتب فى تخصصهم بهدف تكوين مكتبة قد تنفعهم فيما بعد .. ولهذا لا ارى مبررا للتخلص من الكتب بعد النجاح .

وعن ارتفاع اسعار الكتب يقول د . الحسينى : تقرر تحديد اسعار الكتب على اساس عدد الساعات الدراسية وحجم الكتاب مع زيادة ١٠٪ عن أسعار العام الماضى لتواكب الزيادة السريعة فى اثمان الورق .. وأزعم ان زملائى من اعضاء هيئة التدريس بالكلية يراعون ذلك فالهدف فى اقسام كلية الاداب ليس الربح لانك كما تعرف فالاعداد قليلة وطلاب الكلية موزعون على ١٤ قسما ولكل قسم ٤ سنوات دراسية ويوجد بالكلية حوالى ٧٥ مقررا دراسيا ومعنى هذا ان الاعداد التى توجد فى كل فرقة لا تفى باى مكسب أى شأن .

وفى كلية الحقوق بجامعة القاهرة اكد د . انور احمد رسلان وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب ان الكلية لا تبيع الكتب .. وبالتالى فان العلاقة مباشرة بين الطالب والمكتبات التى تمارس هذا العمل .. كما ان اساتذة الكلية حريصون على مراعاة ابنائهم الطلاب وعلى ذلك فإنه لاتوجد بالكلية ابحاث يرفق بها نموذج أو ورقة تتضمن حجز الطالب او اى شىء من هذا القبيل لان نظام الابحاث موجود فقط فى الدراسات العليا .



لجنة جامعية لوضع ضوابط قبول الطلاب المصريين العائدين من ليبيا لظروف قهرية

قرر المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تشكيل لجنة لوضع الضوابط والقواعد لقبول الطلاب المصريين العائدين من الجامعات الليبية لظروف قهرية بالكليات المناظرة بالجامعات المصرية

وتم تشكيل اللجنة القانونية برئاسة الدكتور صوفى أبوطالب وعضوية الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق وتحديد الشروط التى نص عليها القرار الجمهورى لقبول الطلاب فى حالة الضرورة التى يقدرها وزير التعليم

صرح بذلك الدكتور على الدين هلال أمين المجلس الأعلى للجامعات بالانابة الى محمد حبيب مندوب «الأهرام» وأضاف ان القرار الجمهورى الذى أصدره رئيس الجمهورية رقم ٣٥٤ لسنة ٩١ لاستبدال المادة ٨٧ باللائحة التنفيذية بقانون الجامعات، نص على انه لايجوز تحويل طالب من جامعة أو معهد أجنبى الى جامعة أو معهد بمصر إلا اذا كان الطالب حاصلا على الحد الأدنى الذى قبلته الجامعة فى سنة حصوله على الثانوية العامة. ويجوز لوزير التعليم فى حالات الضرورة القصوى ولظروف غير متوقعة تحويل الطلاب وفقا للقواعد والضوابط التى يصدر بها قرار من رئيس الجمهورية.

وأضاف الدكتور هلال انه سيعرض على المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه القادم الضوابط لاقرارها بعد انتهاء اللجنة وسيتم رفعها الى رئيس الجمهورية لاقرارها.

وقال ان على الطلاب المصريين العائدين من ليبيا والدارسين بالجامعات هناك التقدم بطلباتهم الى المجلس الأعلى للجامعات وسيتم التحويل وفقا للضوابط بعد تحويلها الى الجامعات المصرية لتنفيذها.

وكانت مجموعة من الطلاب المصريين العائدين من ليبيا والدارسين بالجامعات بها فى الفرق الدراسية المختلفة وأولياء أمورهم قد اتصلوا تليفونيا وحضر البعض منهم الى «الأهرام» لتقديم شكوى بأن الجامعات المصرية رفضت تحويلهم الى الكليات المناظرة بعد عودتهم من ليبيا فى ظروف قهرية خاصة الذين كانوا يعيشون هناك منذ سنوات طويلة

وعلم مندوب «الأهرام» ان التلاميذ الذين كانوا يدرسون بالمدارس الليبية لاتوجد مشاكل لتحويلهم الى المدارس المصرية فى هذه الظروف فى الصفوف الدراسية خاصة ان العام الدراسى مازال فى بدايته

الدورة التدريبية لمحو الأمية محافظ المنوفية يفتتحها اليوم

تفتتح اليوم بمركز تعليم الكبار بسرس الليان الدورة التدريبية لمحو الأمية التى تستمر ٥ أيام وتنتهى ٢٠ أكتوبر الحالى وتشرف عليها سهير الهوارى مدير عام المركز والدكتورة نوز الدجانى ممثل اليونسكو ويفتتح الدورة المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية



اطلاق اسم الشهيد محمود سعيد على مدرسة ابتدائية بكفـــــر الزيات

طنطا من مكتب الاهرام :

وافق المجلس الشعبى لمحافظة الغربية على اطلاق اسم الشهيد المقدم محمود سعيد عبدالرازق حسين على المدرسة التجريبية الابتدائية بكفر الزيات تخليدا لقيام الشهيد ببطولات نادرة خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣. وهو من أبناء المدينة، وقد استشهد فى صحراء سيناء اثناء الحرب.

صرح بذلك الدكتور محمد فتحى البرادعى رئيس المجلس.

كما وافق المجلس على مبدأ اطلاق أسماء الذين يتبرعون بأراض لاقامة مدارس عليها على تلك المدارس



تطوير.. بالجهود الذاتية!

فى ثلاث سنوات فقط أنفق أهل الخير ١٢ مليون جنيه

لتحديث مستشفى الطلبة الذى يخدم بعد تطويره «٦٥ ألف» طالب وطالبة

افتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين مستشفى الكلية الجامعى بعد تحديثه وتطويره بالجهود الذاتية من خلال التبرعات التى تقدم بها أهل الخير التى تراوحت من ٥ جنيهات حتى مليون جنيه.

كيف حدث هذا؟ وماهى ملامح صورة العطاء التى تجسدت بصورة واضحة بجامعة الاسكندرية.

السطور القادمة تحمل قصة التطوير بالجهود الذاتية.

الجهود الذاتية كانت من أجل بناء وتطوير وتحديث مستشفى الطلبة الجامعى بالاسكندرية الذى افتتحه د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. والكلام على لسان رئيس الجامعة د. عصام سالم - الذى يقول لقد استغرق العمل ثلاث سنوات كاملة حتى أصبح من أكبر المستشفيات فى الاسكندرية وتكلف ١٢ مليون جنيه تجهيزا فقط سوف تخدم المستشفى بعد تطويره ٦٥ الف طالب وطالبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة. كما يمكن للجماهير التردد عليه من خلال وحدة ذات طابع خاص، ويعتبر رئيس الجامعة هذا المشروع مشروع حياته. ويقول كنت أحلم بيوم يجد فيه كل طالب وعامل وعضو هيئة تدريس مكانا فى مستشفى يناسب جميع الدخول، كما يتوافر فيه القسم المجانى للطلبة فقط ويضيف انه لأول مرة تتواصل الجهود الذاتية وتبرعات رجال الأعمال حتى أن أعضاء هيئة التدريس اشتركوا بمبالغ وصلت إلى مليون جنيه، كما شاركت وزارة التعاون الدولى بدعم وصل إلى ٢,٤ مليون جنيه، كما تبرع بنك فيصل الإسلامى بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه وإحدى الشركات بمبلغ ٨٠ ألف دولار ومجمع البنوك الوطنية بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه حتى د. عصام سالم رئيس الجامعة تبرع من مرتبه بمبلغ شهرى يصرف على المستشفى وقد تم إعداد كتيب بمثابة لوحة شرف وضع فيه كل مبلغ مهما كان حجمه واسم المتبرع، كما تم توجيه الشكر لكل من ساهم فى إنشاء هذا المستشفى ويعمل بالمستشفى جهاز طبى تحت إشراف أساتذة الطب فى الاسكندرية الذين يقدمون خدماتهم مجانا ومتبرعين بجهودهم. وقد تم تدريب رئيس هيئة التمريض من خلال المركز الثقافى البريطانى بانجلترا. ويؤكد د. عصام أن كل التمويل جاء من خلال العلاقة الحميمة التى قامت بين الجامعة والمجتمع واقتناعهم بأهمية هذا المشروع. ويضيف إنه تمت صيانة المستشفى القديم بالكامل بدءا من الأعمال الإنشائية والكهربائية بعد أن وصلت إلى حد السقوط. كما يؤكد د. عصام أن الجامعة تعتبر توفير سبل العلاج لجميع المنتمين للجامعة هو مشروع المشروعات. وقد تم إنشاء قسم لرعاية المسنين وهو قسم علاج الشيخوخة، بالإضافة إلى انه تم أخذ موافقة مجلس الجامعة على إنشاء مستشفى الطوارئ الجامعى بسموحة سوف يبدأ بإقامة ٤٠ مريضا، وقد أقيم بالمستشفى مخزن خاص للملابس الجديدة تموله الجمعيات الخيرية وسيدات المجتمع بالاسكندرية للطلبة المحتاجين ودون إعلان عن ذلك إلا فى أضيق الحدود حتى يتعرف الطلبة على هذا المخزن.

تبلغ سعة المستشفى الجديد ٢١٥ سريرا وتضم وحدتى علاج بالعناية المركزة تسع ٥ أسرة للقلب والعناية المركزة العامة بتكلفة تجهيزات ٣ ملايين جنيه، كما يوجد به معمل مركزى وهو من أحسن معامل الاسكندرية ومعمل تحليل هرمونات، بالإضافة إلى الجهاز الوحيد الموجود بالاسكندرية الخاص بالتأكد من الإصابة بفيروس (سى)، ويوجد كذلك قسم أشعة بتكلفة حوالى مليون جنيه ووحدة للطب الطبيعى تكلف تجهيزها ربع مليون جنيه، قدمها أحد رجال الأعمال فى الاسكندرية، وبالإضافة أيضا إلى جهاز موجات صوتية وعيادات تخصصية تشمل جميع التخصصات ومجهزة بحجرة لاختبار السمع وعيادة للقلب مجهزة بجهاز موجات صوتية للقلب ورسمه ووحدة عناية مركزة متوسطة انتقالية ينتقل فيها المريض من الوحدة الرئيسية توطئة لنقله إلى المنزل أو إلى سريره فى المستشفى، وذلك إضافة إلى قسم غسيل الكلى المكون من ٤ وحدات على أعلى مستوى فى التعقيد مع تقديم كل الراحة للمريض. وذلك باختيار أسرة هيدروليكية وجهاز أشعة تليفزيونية يخدم العمليات ووحدة للمناظير التشخيصية تكلفت نصف مليون جنيه، كما يضم أيضا ٧ حجرات للعمليات مصممة على أحدث نظام طبى، كما تم شراء ٤ سيارات إسعاف احداها مجهزة كوحدة عناية مركزة بكل ماتشتمل، وأيضا تم إنشاء قسم للاستقبال والطوارئ يعمل ٢٤ ساعة به حجرات ملاحظة وحجرة عمليات وثلاجة للدم.

سهيلة نظمى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٥

تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى المكافآت بين معلمى المدارس الخاصة والحكومية

الاسكندرية - مكتب « الأهرام»

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الوزارة اتخذت قرارا بوضع حد أقصى لمكافآت المعلم حتى يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين معلمى المدارس الخاصة والحكومية بحيث يكون الحد الأقصى الذى يتقاضاه المدرس فى المدارس الخاصة هو نفسه الحد الأقصى الذى يتقاضاه غيره فى المدارس الحكومية

كما أكد أن المستقبل ليس فيه احتيار لأصحاب المدارس الخاصة ممن يغالون فى المصروفات الدراسية حيث ستكون ضرورة بقائهم فى الساحة التعليمية ان يقدموا خدمة متميزة دون وضع أعباء ضخمة وأشار الى أن مشروع القانون

حسين بهاء الدين

الموضوع أمام مجلس الشعب الآن الذى ستتم مناقشته فى الدورة القادمة والخاص بعودة الصف السادس الابتدائى يقضى بتطبيق القانون على التلاميذ الذين سيلتحقون بالصف الأول الابتدائى وأشار الوزير فى تصريحاته عقب افتتاح مستشفى طلبة جامعة الاسكندرية بعد تطويرها إلى أن ٣٥٪ فقط من مدارسنا تعمل الآن بالفترة الثالثة. وأعلن الوزير انه سيبحث قريبا موضوع تطوير مستشفى الاطفال الرئيسى بالشاطبى وأكد أن المدارس مفتوحة للشباب والرياضة ولوزارة السياحة من أجل تنمية الوعى السياحى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٥

بعد أن سُدت في وجوههم الأبواب:

طلاب معهد الدراسات النوعية ممنوعون من تكملة دراستهم

تعرض طلاب معهد الدراسات النوعية بميدان الحجاز -وبالتحديد شعبة الحاسب الآلي- لمشكلة خطيرة وصلت تداعيتها إلى درجة إعاقة العشرات من طلاب هذا القسم عن تكملة دراستهم سواء بالمعهد نفسه أو بمكان آخر!!

والقضية باختصار هي أن نظام الدراسة بهذا المعهد يعتمد على مرحلتين.. الأولى تشمل الصفين الدراسيين الأول والثاني..

والمرحلة الثانية تشمل الصفين الثالث والرابع.. ويشترط للانتقال من المرحلة الأولى إلى الثانية حصول الطالب على حد أدنى تقدير جيد.. وقد دخل مئات الطلاب امتحان الصف الثاني بالعام الدراسي ٩٤/١٩٩٥، حيث انتهى هذا الامتحان يوم ٢٧/٦/١٩٩٥ ولم تظهر النتيجة سوى يوم ١٠/٩ علماً بأن هناك معاهد أخرى أدت امتحاناتها بعد معهد الدراسات النوعية وظهرت نتائجها قبله!!

المهم أدى هذا التأخير في ظهور النتيجة إلى ضياع فرصة دخول عشرات الطلاب ممن لم يحصلوا على تقدير جيد (وهو شرط تكملة الدراسة بالمعهد) في دخول المعادلة الخاصة بكليات التجارة، حيث ظهرت النتيجة الخاصة بالمعهد ولم يكن المتبقي على امتحانات هذه المعادلة سوى (١٢) يوماً فقط بالإضافة إلى أن موعد التقديم تبقى له (٤) أيام!

وقد توجه الطلاب إلى وزارة التعليم العالي علهم يجدون حلاً لمشكلتهم. وتقدموا بالتماسات يشكون فيها من الظلم الذي وقع عليهم في تأخير إعلان النتيجة من ناحية، وظلم تصحيح أوراق إجاباتهم من ناحية أخرى، حيث إن دفعة المعهد ككل عددها (٢٠٥٥).. والتقديرات كانت كالتالي.. (١٩٠) طالباً ممتاز، (٢٥٩) جيد جداً، و(٣٠١) جيد وباقي الدفعة مابين راسب ومعه مواد، ومقبول أي حوالي (١٣٠٥) طلاب؟!!

وبعد أن عرض الطلاب التماساتهم بمكتب سكرتارية مدير عام التعليم الخاص كان الرد كالصاعقة على هؤلاء الطلاب إذ قيل لهم بصراحة مطلقة وبالنص: «النتيجة لازم تكون كده. ومفيش غير كده.. وريحوا روحكم وبلاش التماسات لانها على الفاضي!!».

وحاول الطلاب عرض مشكلتهم وتصعيدها إلى مدير عام الامتحانات بالتعليم العالي وقابلهم الأستاذ بهاء الدين محمد سعيد بمكتبة بمنطقة «ضريح سعد» وعرض الطلاب مشكلتهم عليه، فقام بتهدئتهم بعد أن عرف ماجرى لهم وقام بإظهار نتيجة المعهد النهائية (كما سبق وذكرناه)، وحين طلب الطلاب منه السماح بتقديم الالتماسات رحب بذلك ولكنه أكد أنه لايمكن استدعاء دكتور لتصحيح مادة طالب ناجح مهما كانت الأسباب.. وحين سأله الطلاب عن فرصة تكملة الدراسة بالمعهد اجاب «انتوا شهادتكم منتهية خلاص!!».

والغريب أن هؤلاء الطلاب حاولوا تقديم أوراقهم لمعاهد أخرى ولكن لم تقبل هذه المعاهد سوى التحاقهم بالصف الأول بها أي يبداون طريق المعهد من أوله!

ويطالب هؤلاء الطلاب بأن يسمح لهم د. حسين كامل -وزير التعليم- بتكملة دراستهم بمعهد الدراسات النوعية بالصفين الثالث والرابع أسوة بزملائهم بشعبة سياحة وفنادق الذين يكملون دراستهم بالصفوف الاربعة بالمعهد بصورة مباشرة، خصوصاً وأن هناك أماكن متسعة بعد التوسعات التي حدثت بالمعهد بعد إلغاء شعبة السكرتارية به.. أو على الأقل السماح لهم بفرصة التكملة بمعهد آخر.. فهل يستجيب وزير التعليم؟!

حسين كامل بهاء الدين



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٥

آداب المنوفية تفرض إتاوات على الطلاب

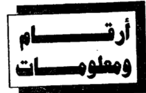
كتب مجاهد العروسي:

فرضت كلية الآداب جامعة المنوفية مبالغ مالية على الطلاب الجدد الراغبين في الانضمام إلى بعض الأقسام خاصة قسم اللغات «الإنجليزية» و«الفرنسية» وكانت الكلية قد قررت دورة في اللغة الفرنسية على جميع المتقدمين للالتحاق بالقسم برسم قدره خمسون جنيهاً، وبعد ذلك فرضت تبرعات «عينية» على الطلاب الذين اجتازوا الدورة، وذلك بالمخالفة لقرار وزير التعليم نظراً لارتفاع قيمة التبرع المفروض والذى يصل لألف جنيه تم استبعاد عدد كبير من الطلاب غير قادرين على الدفع خصوصاً وأنه تم تكليفهم بشراء الأجهزة التى سيتبرعون بها من أحد المحال بمدينة منوف، كما تم استكتابهم طلباً باسم العميد بالتبرع



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٥



أرقـــام ومعلومـــات

* (٣٠٪) هى نسبـة التسرب خلال السنـوات الأولى من التعليم الأساسى فى الفترة من عام ٧٨ إلى ١٩٨٥.. وزاد هذا المعدل إلى (٣٦٪) فى الفترة من عام ٨٥ إلى ١٩٨٧.

* (١٧) مليون.. عدد الأميين أمية هجائية فى فئات العمر عشر سنوات وفقاً لإحصاء عام ١٩٨٦.. وكانت نسبتها بين الذكور (٣٨,٨٪)، وبين الإناث (٦١,٨٪).

* (٧٧٪) هى نسبة الالتحاق الصـافى بالتعليم الابتدائى للأطفال عامى ٨٦ و١٩٨٧ فى فئة العمر ٦–١١ سنة، أى أن نسبة كبيرة من الأطفال فى سن التعليم كانت غير مستوعبة فى المدارس وأنها تنضاف إلى رصيد الأمية.. ووضع الذكور فى التعليم الابتدائى أفضل من الإناث، حيث كانت نسبة قيد البنات عام ٨٧ و١٩٨٨ هى (٧٩٪)

* (٥,٢٪) هـى نسبـة الإنفـاق على التعليـم فى الـدول الصناعية إلى الناتج القومـى، أما فى الدول النامية فتصل إلى (٣,٩٪)، ونسبة الإنفاق على التعليم إلى جملـة الإنفاق العام فى الـدول الصناعيـة تصل إلى (٢١,٣٪) وفى الدول النـامية تصل إلى (١٦,٣٪).

* (٢,٣٪).. نسبة الإنفاق الجارى على التعليم فى مصر إلى إجمالى الإنفاق العـام الجارى لعام ١٩٩٠.. وكـانت فى عـام ٦٩ و١٩٧٠ تمثل (١٩٪).. ثم انخفضـت عام ٨١ و١٩٨٢ إلى (٧٪) ثم إلى (٤,٤٪) عامى ٨٢ و١٩٨٣.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

نافذة تربوية

وَامُعلمـــاه

حين يشتد الكرب وتعظم الفجيعة يلجأ العربى إلى «النُدبة»، فيصيح: «واسلاماه، وابلداه» يقصد بذلك الإعلام بعظمة المندوب، وإظهار أهميته أو العجز عن احتمال مابه.

وهانذا أصيح «وامعلماه» لأؤكد أنه لا صلاح للتعليم فى مصر إلا بصلاح المعلم فى كل مراحل التعليم. ولصلاح المعلم -بعامة- ثلاثة أوجه يكمل بعضها بعضاً

* صلاح ذهنى. ويتجلى فى أن يظل المعلم متعلماً؛ يوظف فكره وخياله فى فهم المواقف التعليمية، وتحليلها ونقدها لمعرفة أوجه الصواب والخطأ فيها. وأن يكو باحثاً؛ يثير أسئلة تتعلق بسياق عمله، ويبحث عن إجاباتها، ويضع الفروض لما يواجهه من مشكلات ويختبرها. وأن يكون ممارساً متأملاً؛ يسترجع خبراته وأفعاله، وينقدها ويحكم عليها، وتلك هى العلامة الفارقة بين المهنى والحرفى.

* صلاح مهنى. ويتمثل فى انتمائه إلى عشيرة مهنية، ذات تقاليد وأخلاقيات ومعارف وضوابط؛ تكفل ترشيد المهنة، وحماية حقوق أبنائها الفكرية والاقتصادية والاجتماعية، وتشيع فيهم روح التضامن والتعاضد والإيثار

* صلاح سياسى. يُكسب المعلم الحساسية الخلقية والاجتماعية، والوعى بأن مهنته لا تنفك عن السياق الاجتماعى العام بكل مافيه من مظاهر السلطة المستبدة، والهيمنة الطاغية، والظلم الاجتماعى. ويلتزم بانماء القيم الدينية والخلقية والاجتماعية التى تصون ثقافة أمته وتجددها فى آن واحد.

والمشاهد فى مصر هو أن هيئات التعليم فى المدارس والجامعات قد فقدت السيطرة على أوضاع المهنة، وتحولت إلى دُمى، تحركها أجهزة من خارج مؤسسات التعليم، تفعل بها وفيها الأفاعيل، بصورة تدعو كل من يهمهم أمر التعليم إلى أن يصرخوا «وامعلماه» وأن يترجموا هذه الصرخات إلى برامج عمل وتعليم وتدريب. فهل يستجيبون؟

د.أحمد المهدى



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٥

التبرعات للتحويل من الجامعات

رسميا ممنوعة .. وفعليا مباحة !!

جمع التبرعات من الطلاب ظاهرة انتقلت إلى الجامعات بعد المدارس .. تحصيل مبالغ كبيرة من الطلاب هو الوسيلة الشائعة والفعالة للتحويل من جامعة لأخرى رغم أن هذا الاجراء مخالف لتعليمات وزير التعليم والمجلس الأعلى للجامعات .. التعليمات واضحة وصريحة بعدم قبول أى تبرعات من الطلاب تحت أى مسمى من المسميات ، ولكن من يسمع ؟! ومن ينفذ ؟!

الأمر لايقتصر على قبول تبرعات من الطلاب الراغبين فى الالتحاق بجامعة معينة ولكن الأمر يصل إلى جمع تبرعات لصالح الكليات التى يرغب الطالب فى التحويل منها فلكى يحصل الطالب على بيان حالة من الكلية عليه ان يقدم تبرعا وللاسف فإن هذا التبرع لايتم بايصال معتمد ولكن بدون أى اثبات ولانعرف كيف تدخل هذه الأموال فى ميزانية الجامعة وكيف يتم تسويتها .

فى حالة التحويل إلى كلية معينة فالأمر يختلف من جامعة إلى أخرى .. فهناك من يفرض ٢٠٠٠ جنيه أو من يطلب ١٠٠٠ جنيه وفى كل الأحوال لا ايصالات دالة على التبرع .

الطلاب يؤكدون أنهم يضطرون إلى دفع قيمة التبرعات لأن الكليات التى تم قبولهم فيها عن طريق مكتب التنسيق تبعد عن مقار اقامتهم وحتى المدن الجامعية فى الجامعات ترفض قبول الطلاب المحولين

والمسئولون فى الجامعات يبعدون عن أنفسهم شبهة طلب تبرعات وحتى من اعترف بذلك فإنه يؤكد أن الأمر اختيارى أمام الطالب وولى امره إذا كان يرغب فى التبرع .

ولأن الحالات متشابهة ومكررة ولاتختلف الا باختلاف اسم الطالب واسم الجامعة التى يحول منها أو إليها فسوف نعرض نماذج من هذه الحالات ونرجو الا يتعرض أصحابها للعقاب .

يقول ياسر محمد : تم قبولى فى هندسة طنطا من خلال مكتب التنسيق ولانه من الصعب بالنسبة لى الاقامة فى طنطا فقد تقدمت للحصول على طلب حالة

حنان عبدالقادر
أشرف أبوسيف

من جامعة طنطا الى جامعة الاسكندرية لان هناك شقة سأقيم فيها .

أضاف فى جامعة طنطا حصلت بالفعل على طلب الحالة مقابل مبلغ ١٠ جنيهات كرسوم وطوابع وبايصالات دالة على ذلك ولكن المشكلة عندما ذهبت الى جامعة الاسكندرية فوجئت بالموظف الموجود بمكتب التحويلات يؤكد لى أنه يجب على دفع تبرع قيمته ٢٠٠٠ جنيه . وعندما ناقشه والدى مؤكداً أن وزير التعليم قرر عدم تحصيل أية رسوم من الطلاب فى حالة التحويل استدرك الأمر مؤكداً أن التبرع اختيارى وأنه سيتم قبول جميع الطلاب الذين تنطبق عليهم الشروط وطبعاً هذا الكلام للاستهلاك فمن يقوم بالتبرع سوف يقبل تحويله ومن يرفض عليه تحمل تبعات قراره

طلب حالة

أما حاتم فوزى فيقول تم قبولى بجامعة الاسكندرية وأرغب فى التحويل إلى جامعة القاهرة وعندما ذهبت إلى جامعة الاسكندرية للحصول على طلب الحالة طالبتنى الموظفة بدفع ١٢٥ جنيها واعطتنى ايصالات وطوابع بـ ٢٥ جنيها أما المائة جنيه الأخرى فقد قامت «بتدبيسها» فى الأوراق التى تقدمت بها دون تقديم أى ايصال .

تساءل كيف ستدخل هذه الأموال ميزانية الجامعة ؟

أما تامر أبو النصر فيقول : قبلت فى تجارة الزقازيق وعندما رغبت فى التحويل إلى جامعة عين شمس طالبنى الموظف المسئول بالتبرع بمبلغ ١٠٠٠ جنيه لكى يتم الموافقة على تحويلى .

أضاف لقد قرأت تصريحا لوزير التعليم يؤكد فيه أنه لاتبرعات فى الجامعات مقابل الموافقة على التحويل ولكن يبدو أن الجامعات تتصرف وفقاً لمزاجها الخاص .

قالت ع. ص : طالبة بكلية طب جامعة عين شمس .. حصلت على الثانوية العامة من قطر بمجموع ١٠٣٪ ووزعنى مكتب التنسيق على طب قناة السويس .. وبعد محاولات مضنية تم تحويلى الى طب عين شمس حيث تقيم الاسرة وفوجئنا بالجامعة تطالبنا بتبرعات قدرها ٢٠٠٠ جنيه .. دفعناها مجبرين حتى يتم التحويل وانتظم فى دراستى ولايضيع على عام دراسى .

القاهرة تنفى

واجهنا المسئولين بالجامعات بهذه الوقائع :

فى جامعة القاهرة أكد د. حسن أمام ـ نائب رئيس الجامعة .. أن الجامعة لاتحصل اية رسوم اضافية أو تبرعات من الطلاب سواء عند التحويل اليها أو منها لان ذلك مخالف للقانون ولتصريحات وزير التعليم الصريحة التى تمنع قبول أى تبرعات من الطلاب .

اضاف عند حصول الطالب على بيان الحالة للانتقال إلى جامعة أخرى فإنه يتم فقط تحصيل ١٠ جنيهات كرسوم قانونية طبقاً لتعليمات وزارة المالية فى هذا الصدد وتحصيل الطالب على ايصال بقيمة التبرع .



أما عند التحويل إلى جامعة القاهرة من جامعة أخرى فلا نحصل على أى تبرعات من الطالب وقبوله من عدمه يتوقف على الكلية التى يرغب التحويل اليها وعدد الطلاب بها لعدم زيادة الكثافة بالاضافة الى مجموعه الذى حصل عليه فى الثانوية العامة وهل يتناسب بالفعل مع مجموع الكلية من مكتب التنسيق أم لا ..

أضاف لقد سمعت أن هناك بعض الجامعات تحصل على رسوم اضافية من الطلاب لقبولهم ضمن طلابها وهذا بالتأكيد مخالف للقانون والتعليمات .

قال أن مكتبى مفتوح لاى ولى أمر أو طالب يكون قد تعرض لذلك فى جامعة القاهرة أو طلبت منه أحدى



الكليات تبرعا لأن هناك قراراً صريحا من مجلس الجامعة بمنع التبرعات تماماً .

افتراء .. وكذب

د. حسن غلاب نائب رئيس جامعة عين شمس قال ان الجامعة لاتتقاضى اية تبرعات او رسوما تحت اى مسميات وان مايدعيه البعض افتراء وكذب ومحاولة لتشوية الكلية او الجامعة اذا رفض تحويلهم . واشار الى ان هناك قواعد واسس يضعها المجلس الاعلى للجامعات لاتتجاوزها ومن هذه الشروط موافقة الكليتين المحول منها والمحول اليها .. والمفاضلة بأعلى المجاميع واتاحة الاولوية للطالبات

ومن بين القواعد ايضا تبعية سكن والد الطالب جغرافيا للجامعة المحول اليها وشهادة من القومسيون الطبى بأن السفر يمثل ضررا على الطالب

اضاف ان الجامعة قبلت هذا العام ٢٠ الف طالب . وقبلنا تحويل ٣٠٪ بالنسبة لكل كلية دون مشاكل لكن هناك بعض الاوراق المدموغة والاوراق الخاصة بالتحويل على الطالب ان يتحملها وهى مبالغ بسيطة وياخذ ايصالات مقابلها ولايوجد الزام على الطالب لدفع اية مبالغ .

الأولوية للطالبات فى المنوفية

يقول د. صقر احمد صقر – رئيس جامعة المنوفية

هناك قواعد للتحويل حددها المجلس الاعلى للجامعات .. منها ألا تزيد نسبة التحويل عن ٣٠٪ من أعداد المقبولين .. أو يكون للطالب شهادة صحية من القومسيون أو أن هناك ظروفا طارئة مثل انتقال والد الطالب من مقر عمله الى المحافظة التى يرغب الانتقال إليها .

وهناك شرط اخر يتعلق بالطالبات منها الا يكون لهن مكان بالمدينة الجامعية

اكد انه لا توجد اية رسوم للتحويل . ومعظم التحويلات تكون من الجامعات الاقليمية إلى الجامعات الام باعتبار انها اكثر اكتمالا من حيث اعضاء هيئة التدريس والمعامل والمكتبات علاوة على سهولة الحصول على اماكن للاقامة فى المدن الحضرية الكبيرة .

اشار الى ان هناك بعض اهالى الطلاب .. يتبرعون متطوعين .

التجارة والحقوق مشكلة

وقال د. رمزى الشاعر – رئيس جامعة الزقازيق ان الجامعة حددت فترة زمنية يتقدم فيها الطلاب بطلبات التحويل من جامعة الزقازيق الى الجامعات الاخرى وفى نهاية هذه الفترة يتم حصر الطلاب

المتقدمين فاذا كانوا اقل من نسبة الـ ٣٠٪ التى حددها المجلس الاعلى للجامعات وافقنا على تحويلهم جميعا واعطيناهم بيان الحالة مجانا .. اما اذا اتضح أن عددهم يفوق نسبة الـ ٣٠٪ تقوم الجامعة باجراء مفاضلة بينهم على اساس ان تمنح الطالبات اولا بيان الحالة وحق التحويل إلى جامعات اخرى . وتتم المفاضلة ايضا بين الطلاب على اساس درجاتهم باعتبار انه المعيار الوحيد العادل لتفضيل طالب على اخر

قال انه تم الانتهاء من جميع طلبات التحويل منذ اسبوع مضى بالنسبة للحاصلين على الثانوية العامة اما بالنسبة للحاصلين على شهادات معادلة فقد تم اتباع نفس القواعد لهم وانتهت امس الموافقة على اعطاء من يدخل منهم فى اطار النسبة بيان التحويل للجامعات الاخرى .

أضاف واجهتنا مشكلة مع طلاب كليتى التجارة والحقوق بينها حيث بلغ عدد الطلاب الراغبين فى التحويل إلى جامعات أخرى حوالى ٧٥٪ من أعداد المقبولين واقتصرت الموافقة على تحويل الطالبات فقط وتم استيفاء النسبة من الطلاب وفقا لمجموع درجاتهم .

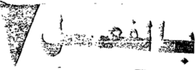


المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ... ١٩٩٥

الطـــلاب وأوليـــاء الأمـــور :

واجهتنـــا المشكلة بالفعل



المسئولون فى الجامعات : كذب .. وافتـــراء

أكد أن الجامعـــات الاقليمية جامعات طرد فى حين أن الجامعات الكبيـــرة كالقاهـــرة والاسكندريـــة وعيـــن شمس جامعات جذب .. والتحويل بكل المقاييس يهدر وقتا طويلا من العام الدراسى بالنسبة للطلاب .

أكد أن الجامعة لم تتقاض أية مبالغ تحت أى مسمى كتبرعـــات سواء من المحولين إلى الجامعة أو المحولين منها إلى جامعات أخرى وينطبق ذلك على طلاب الثانوية العامة وطلاب الشهادات المماثلة .

اضاف .. ان ثمن الملف وبيان الحالة لا ناخد عنه اى مقابل .

قال ان الجامعة لم تواجه اية مشكلة بالنسبة للمحولين اليها فقد قبلت جميع الأعداد باعتبار ان نسبة المحولين الى الجامعة لم تتجاوز فى اى كلية من الكليات اكثر من ١٠٪ .

طنطـــا ترفـــض

وقال د. شوقى خاطر - رئيس جامعة طنطا : اننا نضع اولويات للطالبات فى مسألة التحويلات خاصة اذا اقرت المدن الجامعية انه ليس لهن سكن بالمدينة .

اضاف لم نتاخر عن تحويل اى طالب دون الحصول على اية مصروفات ولم تتجاوز نسبة التحويلات ١٢٪ وهى اقل من النسبة التى حددها المجلس الاعلى للجامعات وانتهت التحويلات وانتظمت الدراسة والمحاضرات ووزع الطلاب على الشعب المختلفة .

اكد ان الجامعة ترفض مبدأ التبرعات وترفض مخالفه قواعد وقرارات المجلس الأعلى للجامعات ومثل هذا التصرف اعتبره استنزافا لأموال الأسرة



المصدر : ....خبريتي...........

التاريخ : .... 19 اكتوبر 1999 ....

المصرية واجتمع بنا وزير التعليم اكثر من مرة للتحذير والتنبيه على عمداء الكليات لعدم فرض أية تبرعات

وأكد على أن لكل جامعة مواردها المالية وتوفر لها الدولة الميزانية الكافية بل ان هناك وفرا فى كل سنة مالية .

أضاف ان الجامعة يمكنها بجهودها الذاتية ان توفر مدخلات واموالا من خلال تفاعلها مع المجتمع والبيئة .

رد التبرعات

ويعترف د. عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية بحدوث بعض الوقائع التى تم فيها الحصول على تبرعات من الطلاب واستدرك موكدا أنه اعطى تعليمات لعمداء الكليات التى فعلت ذلك برد هذه الاموال للطلاب ومن يخالف ذلك سيكون مسئولا امام مجلس الجامعة وستتم محاسبته بشدة .

اضاف وبالنسبة لبيان الحالة فاننا نستخرجه مجانا اما عن قيام بعض الكليات بالحصول على رسوم له بدون ايصالات فان ذلك مسئولية ولى الامر الذى يجب عليه أن يرفض دفع اى اموال بدون سند قانونى .

قال ان الحالة الوحيدة التى نقبل فيها التبرع عندما يقوم طالب بتحويل مساره فالطالب مثلا الذى رسب فى كلية التجارة ويريد التحويل إلى حقوق فاننا نحصل منه على تبرع مقابل ذلك لان الدولة تعطى فرصة التعليم مرة واحدة .

اضاف وبصفة عامة فاننى مستعد لمقابلة أى ولى امر قام بالتبرع وسوف اقوم برده اليه فورا .

المحاسبة .. مسئولية الوزير

سمير جابر وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى للجامعات لشئون الطلاب والمعادلات اكد ان تعليمات وزير التعليم والمجلس الأعلى للجامعات تؤكد على انه لا يجوز قبول اى تبرعات من الطلاب فى حالة التحويل الى كليات او جامعات مناظرة تحت أى مسمى من المسميات لأن ذلك مخالف للقانون وللقرارات التى تم اتخاذها فى هذا الشان .

اوضح أن محاسبة المخطئين فى هذا المجال مسئولية وزير التعليم المشرف على الجامعات والمسئول عنها مسئولية كاملة .

تحويل المسار من الثانوى العام للفنى قصره على تلاميذ النظام القديم فقط

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بأن يقتصر تحويل المسار من الثانوى العام الى الثانوى الفنى (نظام السنوات الثلاث) فى العام الدراسى ٩٥ - ٩٦ على من يرغب من الطلاب الراسبين فى امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة «النظام القديم فقط» وفقا للشروط ونظم الدراسة والضوابط التى وضعتها الوزارة كما أصدر الوزير قرارا بإضافة مادة اللغة الانجليزية الى المواد التى تدرس لتربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر بالمركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين، وتدرس هذه المادة بواقع ثلاث ساعات اسبوعيا منها ساعة لدراسة الخط البارز (بريل) على ان يكون الامتحان التحريرى من ورقتين، منهما ورقة بالخط البارز بريل واصدر الوزير قرارا بدمج الجمعيتين التعاونيتين التعليميتين بكل من مدارس جمال عبد الناصر القومية المشتركة (عربى ولغات) ومصر الجديدة القومية الابتدائية بتريومف فى جمعية واحدة تحت مسمى الجمعية التعاونية التعليمية لمدارس جمال عبد الناصر القومية المشتركة

وجهة نظر

الكادر البشرى .. الانسان!

يستطرد محدثى النابه ويقول كيف تعود للحياة قيمتها وللناس حلمهم الكبير .. وكيف نلحق بالعصر .. لقد بدأت المسيرة المصرية الحديثة منذ محمد على وهو يبنى المجتمع المدنى الجديد .. كانت مهمة تاريخية .. الاهتمام بالكادر البشرى الانسان .. فجأة يهب الانسان المصرى ونجد الجيش المصرى فى السودان وفى الحجاز وفى اليونان .. مهمة القائد جمع كل المتشرزمين اى الابتعاد عن الشرزمة والتفكك . البحث عن موقف موحد

ايضا نحن فى حاجة الى رجال ثقافة وفكر وتنوير أين طه حسين والعقاد والمازنى والمنفلوطى وتوفيق الحكيم وحسين فوزى من هو بديل ثروت عكاشة؟ لقد كانوا وهم كثيرون جدا جامعات متنقلة على ساقين ورعوس موسوعية مثقفة تجيد اللغات لا يعرفون الادعاء.. كان مجتمعا عظيما..

لكن كل ذلك يجرنا الى الحديث عن التعليم.. ان ستة الاف صفحة فى كل المواد للتلميذ او للطالب فى العام.. ليست الطريق الوحيد للتعليم المفيد إنها مجرد تلقين للمعلومات.. وكانها تقول للتلميذ لو سمحت ما تشغلش مخك!

تجارب الولايات المتحدة وتجارب اليابان فى التعليم المستمر.. أفكار تستحق الدراسة والتأمل!

سمير صبحى

أول نوفمبر انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات

كتب - محمد حبيب:

قررت مجالس الجامعات ان تبدأ اول نوفمبر القادم انتخابات الاتحادات الطلابية بها والتى يشارك فيها ٧٥٠ ألف طالب وطالبة على أن يفتتح باب الترشيح يوم ٢٣ اكتوبر الحالى لمدة يومين ويوم ٢٦ لاعلان كشف الاسماء للمرشحين و٢٨ لتلقى الطعون، و٢٩ اكتوبر لاعلان الأسماء النهائية للمرشحين، وتجرى يوم الخميس ٢ نوفمبر انتخابات الاعادة فى كل الكليات التى لم تنته بعد

كما قررت مجالس الجامعات ان تبدأ يوم ٤ نوفمبر انتخابات امناء اللجان والأمناء المساعدين بالكليات ويوم ٥ نوفمبر لانتخابات الأمناءوالأمناء المساعدين لمجالس اتحادات الكليات والثلاثاء ٧ نوفمبر انتخابات الأمين والأمين المساعد لمجالس اتحاد طلاب الجامعة معده يبدأ اختيار رئيس اتحاد الطلاب على مستوى الجامعات وتشكيل مجلس ادارته

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بان الدولة تساند جميع الطلاب لممارسة حقهم الانتخابى لاختيار ممثليهم فى الاتحادات الطلابية خاصة بعد ان تمت زيادة ميزانيات الطلاب بالجامعات وتخصيص ٧ ملايين جنيه لخدمات الطلاب و٤ ملايين لصندوق التكافل الاجتماعى وتم اصلاح مختلف الملاعب بالجامعات ورعاية الطلاب المتفوقين علميا وثقافيا



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦-١-٩ مايو ١٩٩٥

إضراب طلاب معهد الطاقة بأسوان

أسوان: محمد السنوسى

بدأ مئات الطلاب بمعهد الطاقة بأسوان اضرابًا عن الدراسة أمس الأحد للمطالبة بالانضمام لكلية الهندسة بجامعة جنوب الوادى ويأتى ذلك بعد أن قام المعهد بتخريج دفعتين لم تعترف بهما نقابة المهندسين مما اثار قلق ٥٠٠ طالب يدرسون بالمعهد فى الفرق الخمس الموجودة والتى تدرس نفس مناهج كلية الهندسة، وكانت لجنة تابعة لوزارة التعليم أكدت حق هؤلاء فى الالتحاق بكلية الهندسة والحصول على عضوية نقابة المهندسين بعد ذلك، ولهذا يدعو الطلاب الى مساواتهم بزملائهم من خريجى معهد التكنولوجيا بالعاشر من رمضان حيث اقرت المحكمة حقهم فى دخول النقابة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٥

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا تحت الإنشاء بمدينة ٦ أكتوبر

● الجامعات ... إذا ما أحسن تخطيطها وادارتها تصبح طلائع متقدمة تقوّم حركة المجتمع وتحقق أغراضه فى التنمية وتساهم فى صناعة التقدم وصياغة المستقبل حيث تقدم الجامعات للمجتمع العمالة التخصصية والفنية الراقية. كما تقدم البحث التطبيقى الذى يوظف لحل مشكلات التنمية وزيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة وبضاعة الجامعة دوماً هى المعرفة ولها أكثر من زاوية تنشرها على الطلاب من خلال التدريس وتثريها وتضيف اليها من خلال البحث العلمى وتوظفها وتسخرها لخدمة المجتمع من خلال أنشطة التعليم المستمر.

إعداد :
عبد الحميد أبوالفضل

والجامعات الخاصة ليست بدعة مستحدثة ولكن نظام قديم عرفه كل شعوب العالم بل أن الجامعات الخاصة سبقت فى إنشائها الجامعات الرسمية «جامعات الدولة» مثلما حدث فى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وحتى فى مصر كانت جامعة القاهرة التى انشئت عام ١٩٢٥ من رحم الجامعة الأهلية التى أنشئت عام ١٩٠٨ من هنا فان انشاء اى جامعة خاصة ليس ترفاً تعليمياً أو مشروعاً للاستثمار وتحقيق الربح بقدر ما هى خدمه وواجب وطنى وتأكيداً لدور القطاع الخاص الذى أصبح نشطاً ومؤثراً بفضل السياسة الحكيمة التى ينتهجها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والمسئولون فى الخصخصة والتاكيد على أنتاجية المؤسسات

أهداف وبرامج الجامعة

من ثم فإن إنشاء أى جامعة خاصة يجب أن لا تكون جامعة نمطية تحاكى القديم وتقلد القائم بل يجب أن تكون نموذجاً جديداً فى فلسفتها وأهدافها وبرامجها وتخصصاتها، وطرائقها وأساليبها، ولوائحها وتنظيماتها، وفى شكل وحجم علاقتها مع مؤسسات العمل والإنتاج لتكون بذلك جامعة

● تنموية تدور حركتها فى فلك حركة التنمية الشاملة فى المجتمع

● تعنى بتنمية مواهب الطلاب ورعاية المبتكرين وتشجيعهم على أن يمارسوا ما يتعلمون ويناقشوا ما يدرسون ويتعلموا أسلوب التفكير العلمى واستراتيجيات التعلم الذاتى والتعلم المستمر.

● تتكامل فيها وحدة المعرفة من خلال تاكيد الطبيعة الموسوعية للبرامج والجوانب البينية فى التخصصات.

● تشتق محتواها من محتوى التنمية الشاملة وليس من التقسيم الكلاسيكى للمعرفة والذى يضع حواجز مصطنعة بين فروعها ولهذا يجب أن تقدم برامج فى العلوم والتكنولوجيا تخدم التنمية الصناعية، والتنمية الاقليمية وتنمية المجتمعات الجديدة، وتنمية الموارد البشرية، والتنمية الزراعية وتكنولوجيا الغذاء، وتنمية الصحراء وزراعة الأرض الناجحة.

● تكون للقادرين ذهنيا واقتصادياً معاً فهى ليست جامعة لمتخلفين دراسياً . بل يجب أن تتوافر فيها مجموعة من المقاعد والمنح للطلاب المتفوقين دراسيا وليسوا من المقتدرين اقتصاديا

● لاتتدخل ملكيتها الخاصة فى شئونها العلمية والتعليمية لأن ادارة الجامعة شأن فنى تربوى، ومن المعروف فى النظم الاقتصادية الحديثة



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥



مبنى المراكز البحثية والخدمية للجامعة.

أن ملكية رأس المال الخاص تختلف تماماً عن الإدارة

● تجسد الذاتية القومية وتعبر عن الهوية الثقافية للمجتمع المصرى لأنها ليست جامعة أجنبية تدعم ثقافة وافدة، إنها جزء من البناء المؤسسى للمجتمع وهى تعنى بتعليم طلابها أسس الثقافة القومية ومقوماتها الأساسية من خلال دراسة مقررات إجبارية يمكن تسميتها «متطلبات الجامعة» وهذه المقررات تهدف إلى جعل الطالب إنساناً مثقفاً قبل أن يكون متعلماً.

● تساهم فى تحقيق التوازن فى مخرجات التعليم الجامعى والتى يغلب عليها فى الوقت الحاضر الطبيعة النظرية والتخصص فى العلوم الإنسانية والاجتماعية وهى تمثل عمالة الياقة البيضاء التى تشيع بها سوق العمل وأصبح يعانى من فائض الخريجين فى تلك التخصصات إذ تقدر الاحصاءات أن خريجى ثلاث كليات فقط وهى الأداب والحقوق والتجارة يمثلون أكثر من ٥٢٪ من مجموع الخريجين وهذا يؤثر بدوره على التركيب المهنى الأمثل فى الموارد البشرية.

● يمكنها من خلال برامج التعليم المستمر أن تقدم برامج للتدريب التحويلى يساعد فى إعادة تأهيل الخريجين من الجامعات الحكومية وإعدادهم لدخول مجالات عمل جديدة غير تلك التى أعدوا لها فعلى سبيل المثال يمكن للجامعة أن تحول المهندس المصمم إلى مهندس تطبيقى. والمتخصص فى إدارة الأعمال بصفة عامة إلى إدارة مؤسسات صحية أو منشآت سياحية، كما يمكنها أن تعيد تدريب طبقة العاملين فى الإدارة الوسطى على استخدام الحاسب فى عملهم واكتساب مهارات الإدارة المالية بتقنياتها الحديثة.

● تكون مرنة فى تنظيمها ومفتوحة فى قنواتها فيمكن للطالب أن يتحول من برنامج إلى آخر إذا كان مناسباً أكثر لميوله وخبراته، كما يستطيع أن يتعلم ذاتياً ومن خلال قنوات التعليم غير النظامى

● تدار بقاعدة أوسع من الخبراء، ورجال الصناعة والمال والأعمال الذين يشاركون فى شئونها التخطيطية. كما يساهمون فى مجال البحث والتدريس والتدريب وتقدم مواقع الإنتاج فى المدن الجديدة فرصاً للتعليم التعاونى ومكاناً لتدريب الطلاب فيبدأ احتكاكهم بمواقع العمل فى سن مبكرة.

● تتمتع بدرجة أعلى من الاستقلالية خاصة فى شئون القبول والتوظيف والتمويل حتى تتوافر لها مرونة الحركة والحرية الأكاديمية والاستقلالية المؤسسية والحوار المتواصل مع سوق العمل الذى يعتمد على مخرجاتها وكل هذه الشروط هامة جداً لتحقيق الجودة النوعية للجامعة

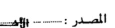
● تقاس كفاءتها بكفاءة مخرجاتها، فإذا ما أعدت الجامعة خريجين قابلين للتوظيف والتدريب والتعليم المستمر والتكيف مع مقتضيات سوق العمل فإنها تكون جامعة كفء قد حققت الكثير من أهدافها التى أنشئت من أجلها

● تكون تطبيقية ـ فنية تسمح بالدراسات البينية، توظف فيها المعرفة توظيفاً اجتماعياً، ويسخر العلم والتكنولوجيا لخدمة قضايا الإنتاج، فيتم تكوين عمالة فنية تطبيقية يمكنها تطوير أساليب وعمليات الانتاج وخفض كلفته وتحسين جودته، كما أنها تقوم من خلال بحوث الأداء بدراسة وحل مشكلات الإنتاج وزيادة معدلاته، وهكذا يصبح المورد البشرى ـ إذا ما أحسن إعداده وتدريبه ـ المكون النشط فى معادلة التنمية ويكون وحده أقوى تأثيراً من تأثير رأس المال المادى

سبب اختيار ٦ أكتوبر

لا شك أن اختيار مدينة ٦ أكتوبر مقراً لجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا اختياراً مناسباً فهى مدينة متكاملة مساحتها ٣٦٠ كم٢ ومساحة الكتلة العمرانية بها ٥٢كم٢ خصص منها ١٠.٤كم٢ (٢٠٪) للمنطقة الصناعية وتضم المنطقة الصناعية صناعات غذائية، ونسيجية،



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٥

التحدى الأعظم : السكان . التعليم . انطلاق القط

الأمية عار ليس لمصر عذر فيه وخسارة بكل المقاييس

ظاهرة الأمية تسود في مصر على نطاق واسع يشمل حاليا أكثر من نصف مجموع السكان البالغين (حيث بلغت نسبة الأمية لمن بلغوا سن ١٥ سنة واكثر ٣٧٪ للذكور و ٦٦٪ للاناث ، بمتوسط ٥٢٪ للجنسين في عام ١٩٩٢). وتعتبر هذه الظاهرة ببساطة عارا قوميا ليس لنا عذر في استمراره ، وخسارة محضة في كل المجالات .

اقول «ليس لنا عذر» ، لأننا طوال أكثر من سبعين سنة منذ الاستقلال أنفقنا فيها الآلاف من الملايين من الجنيهات على مايفيد وما لايفيد، لم نعط أولوية في كل هذا الانفاق لأكثر الأمور أولوية وهو محو عار الأمية عن شعب مصر وقد أصبحت مصر تتميز بين دول المنطقة العربية، ولا اقول الدول المتقدمة ، بانخفاض نسبة من يملكون المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب بين البالغين، وتقارن نسبة هؤلاء التي هي حوالي ٥٠ ٪ في مصر بنسبة ٨٢٪ في الأردن و ٦٨٪ في تونس و ٦٤٪ في السعودية. وأقول هنا « خسارة محضة » ، لأنه بصرف النظر عن أي اعتبار أخر فإن الاستثمار في محو الأمية ، وخاصة محو أمية البنات ، يحقق أعلى عائد اقتصادي واجتماعي ممكن لأي استثمار حكومي في ظروف مصر!

ومنذ اكثر من سبع سنوات ، عندما وضع الأستاذ الدكتور فتحي سرور « استراتيجية التعليم في مصر » ، كتب فيها [إنه لمن العجيب حقا أن تثور المشاعر وتهتز أركان البلاد وتكثف الجهود ، إذا احتل شبر من أراضيها، وبركن حتى الآن إلى الدعة والهدوء ، وعقول الغالبية الكبرى من المواطنين تحتلها جحافل الجهل والأمية] لكننا بعد هذه السنوات السبع ، وبالرغم من أن الدكتور سرور أصبح خلالها رئيسا لمجلس الشعب، وزادت قدرته تبعا لذلك على إحداث التغيير ، مازلنا نجد معدلات محو الأمية على ماكانت عليه تقريبا، وظلت عقول أغلبية المواطنين «تحتلها جحافل الجهل والأمية»، مما يزيد من فقرهم ومن احتمالات استغلالهم، سواء من جانب أصحاب المصالح الخاصة، أو من جانب أصحاب الأفكار الارتدادية، وهم في منطقتنا خلق كثير!

وقد تضمن «مشروع مبارك القومي» للتعليم الذي أعده الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين هدف القضاء على الأمية بالكامل سنة ٢٠٠٠، فهل حدث حتى الآن ما يطمئن الجميع على أن هذا الهدف سوف يتحقق بالوسائل المتوافرة؟

■ لماذا الاهتمام بالتعليم الأساسي؟

هناك على الأقل أسباب سبعة لاهتمام أية دولة بالتعليم، وبصفة خاصة، بالتعليم الأساسي وهذه الأسباب تزداد أهميتها بالنسبة للدول النامية وخاصة بالنسبة لدولة في ظروف مصر

١ ـ فالتعليم هو أولا أساس القضاء على الفقر: لأن الفقير لايملك إلا قدرته على العمل. وهذه القدرة تتوقف على درجة المعرفة أو الخبرة التي تتوافر للفرد، أي على ما حصل عليه من تعليم أو تدريب سواء بطريق رسمي أو غير رسمي. وكلما زادت درجة التعليم والقدرة على استيعاب معلومات ومهارات جديدة يحتاج إليها سوق العمل، يصبح من السهل على الفرد أن يجد العمل المناسب وأن يتلاءم مع الإحتياجات التي تستدعيها تغيرات السوق وهذا أمر لايتوافر طبعا لمن حرموا من أي قدر من التعليم، وإنما يتوافر لمن حصلوا على تعليم أساسي متين يمكنهم من العمل أو من مواصلة التعليم. وطبقا لخطة ١٩٩٠ حول نظام التعليم في مصر السابق الاشارة إليها ، فإن محو أمية الفرد في مصر يزيد من دخله السنوي في المتوسط بنسبة ٢٤٪ إلى جانب مايتيحه له من فرص للتقدم في المستقبل

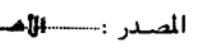
٢ ـ والتعليم الأساسي، وكذلك أي تعليم أو تدريب لاحق عليه ، عنصر مهم لزيادة الانتاجية، سواء للعاملين في الحكومة أو في مجال الانتاج والخدمات ويصدق الشيء نفسه على العاملين في الشرطة والجيش وقد عانت مصر كثيرا في هذه المجالات جميعا بسبب إنتشار الأمية، أو ضعف مستوى التعليم، بين أعداد هائلة لم تتح لهم فرص التعليم والتدريب المتواصل. أو أتيحت لهم هذه الفرص ولكن في مستويات متدنية جعلت حتى حاملي الشهادات الجامعية منهم أشباه متعلمين في كثير من الاحوال

٣ ـ والتعليم الأساسي يساعد في رفع مستوى الصحة العامة لأنه يزيد من الطلب على الخدمات الصحية ويعرف الآباء والأمهات بمعنى وفائدة التغذية السليمة والنظافة والوقاية من المرض وكما أنه يساعد في حالة المرض على توخي العلاج المناسب والافادة منه على نحو سليم وهذه كلها إجراءات تساعد على نماء «العقل السليم في الجسم السليم» . وتوفر كثيرا من الملايين التي تنفق في العلاج أو تهدر نتيجة التغيب عن العمل

٤ ـ والتعليم ، وخاصة تعليم الفتيات ، يساعد على تنظيم النسل وتخفيض معدل الزيادة السكانية. وكما تفيد الاحصاءات في الدول النامية عامة، فان كل سنة إضافية من التعليم ينتج عنها في المتوسط تخفيض معدل الخصوبة لدى الفتيات في سن الانجاب بنسبة ٥ ٪ إلى ١٠٪ كما أن سن الزواج ترتفع تلقائيا للفتيات الحاصلات على التعليم الابتدائي بحوالي سنتين أو ثلاث سنوات، بالمقارنة بالفتيات اللاتي لم يستكملن هذا التعليم ! كما أن احتمال الانتفاع بوسائل تنظيم النسل تزيد بنسبة مرة ونصف إلى مرتين عند الفتيات اللاتي استكملن التعليم الابتدائي. أضف إلى ذلك أن كل سنة إضافية من التعليم يترتب عليها في المتوسط تخفيض نسبة وفاة الأمهات عند الوضع بحوالي إثنين في الألف. وقد شرحنا في الفصل السابق أثر تعليم الفتيات على الحد من الزيادة السكانية في مصر.

٥ ـ كما أن التعليم هو أساس التمتع بالحرية السياسية الحقيقية، بل إن نجاح النظام الديمقراطي قد يحتاج إلى حد أدنى من التعليم ويرجع ذلك إلى أن التعليم



المصـدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٥

يمكن الفرد من معرفة حقوقة المدنية والسياسية والمطالبة بها ، ومن ممارسة هذه الحقوق بشكل مؤثر تقل فيه فرص الاستغلال والتلاعب وشراء الأصوات . ولذلك فإن تمتع جميع المواطنين بحد أدنى من التعليم هو أمر ضروري (وإن لم يكن كافيا بذاته) للمجتمعات التى تحكم نفسها بنفسها أى أنه ضرورى حيث يقوم نظام الحكم على الاختيار الحر للأفراد وعلى قدرتهم على تغيير حكامهم سلميا عن طريق صناديق الاقتراع وتبعا لذلك فإن انتشار التعليم يساعد فى تحقيق الاستقرار السياسى.

٦ ـ ولهذه الأسباب جميعا، فإن التعليم هو أساس الاستمتاع بالجوانب غير المادية فى الحياة ، فبدونه تصبح الشهوات الجسدية هى المصدر الوحيد للمتعة، ويميل الفرد إلى الاسراف فى هذه الشهوات ، لفقدانه القدرة على الاستمتاع بالآداب والفنون الرفيعة التى تحتاج إلى حد أدنى من التذوق الذى يصقله التعليم ويؤدى هذا الاسراف إلى تبديد كثير من الموارد فى الاستهلاك ، ثم فى العلاج الناجم عن هذا الاسراف

٧ ـ أضف إلى هذه الأسباب أن العائد الاقتصادى للتعليم هو عائد عال ، حتى إذا نظرنا إليه من وجهة نظر استثمارية صرفه (×) وبالرغم من عدم دقة الأرقام فى هذا الشأن . فإنه طبقا للدراسة الصادرة عن وحدة تخطيط التعليم بوزارة التعليم سنة ١٩٩٠ ، والتى سبقت الاشارة اليها ، يبلغ العائد الاقتصادى للتعليم الابتدائى فى مصر من ٢٠ إلى ٢٥٪ وللتعليم الثانوى ١٢

د .إبراهيم شحاته

/ بعكس التعليم الجامعى الذى قالت الدراسة إن عائدة سلبى أى أقل من الصفر (بالنظر لارتفاع تكاليفه على الحكومة وبقاء معظم الخريجين بغير عمل لسنوات طويلة) وفى دراسة مقارنة للتعليم فى الدول المختلفة بصفة عامة تم فيها قياس العائد بقياس الفارق فى الأجور قبل وبعد الحصول على التعليم ، مقارنا بتكاليف التعليم للفرد ، قدر العائد الاقتصادى للتعليم بنسبة ١ ٢٠ / للذكور و ٨ ١٢/ للاناث فى حالة التعليم الابتدائى ، و ٩ر١٢ / للذكور و ٤ ١٨ / للاناث فى حالة التعليم الثانوى و ٤ ١٣ ٪ للذكور و ٧ ١٢ / للاناث فى حالة التعليم العالى ويلاحظ أنه فى هاتين الدراستين يعتبر العائد الاقتصادى على التعليم الابتدائى أعلى كثيرا من العائد على التعليم العالى، مما يعطى التعليم الابتدائى أولوية فى الانفاق العام . ومع ذلك فإن الاهتمام النسبى فى مصر يزيد كثيرا بالتعليم العالى ، على الأقل من حيث نسبة مايحصل عليه من الانفاق العام على التعليم وذلك حتى يتم توفيره لأكبر عدد ممكن من الحاصلين على الثانوية العامة وقد بدأ هذا الاهتمام تاريخيا فى عصر محمد على الذى أنشأ المدارس العالية سنة ١٨١٦ قبل المدارس التجهيزية (الثانوية) التى أنشأها سنة ١٨٢٥ ، والابتدائية التى أنشأها سنة ١٨٣٢ وكان تبرير هذا الوضع المقلوب هو حاجته إلى تخريج موظفين يعتمد عليهم فى إدارة شئون الدولة كأولوية مهمة وبالرغم من أن الوضع قد اختلف كثيرا منذ ذلك الوقت ، فإن التعليم العالى مازال يحظى بحوالى ٣٠٪ من مجموع الانفاق الحكومى على التعليم، وذلك للتوسع الكبير فى أعداده لأسباب سياسية واجتماعية، وإن كانت هذه الأعداد تمثل نسبة ضئيلة من الأعداد الضخمة للتلاميذ فى التعليم قبل الجامعى (٧ ١٢) مليون فى سنة (٩٢/٩٣) الذين يتقاسمون فيما بينهم ٧٠٪ مما ينفق على التعليم وتعتبر نسبة ماتنفقه الحكومة المصرية على التعليم العالى إلى مجموع الإنفاق العام على التعليم من أعلى النسب فى العالم، ولايجاوزها فى العالم العربى إلا حالة الأردن طبق أرقام ١٩٩٠.

وواضح من الأسباب السبعة التى ذكرتها أن ثمة علاقة عضوية ودائرية بين التعليم والتنمية فى مفهومها الشامل بحيث يساعد كل منهما على نماء الآخر ويتضافر الإثنان على رفع مستوى الفرد من الناحيتين المادية والثقافية.

■ أسباب انتشار الأمية ومشاكل التعليم الابتدائى

إذا كان للتعليم الأساسى كل هذه المزايا التى تجعل له الأولوية المطلقة لأية دولة تريد النمو، فكيف نفسر أن معدل الأمية بين شباب مصر فى السن بين ١٥ و ٢٥ سنة لايزال هو نفس المعدل تقريبا بالنسبة لأمية من هم فى سن أكبر، أى خمسين فى المائة فى المتوسط أو أكثر من ذلك قليلا؟

قد يفيد أن نتعرف أولا على أسباب بقاء الأمية على هذا المستوى العالى من

الواضح أن الإجابة تكمن فى العوامل الآتية

● نسبة من الاطفال تتراوح الآن بين ١٠٪ و١٥٪ (وكانت أعلى من ذلك فى الماضى) لا تتاح لهم فرصة الالتحاق بالمدارس الابتدائية أصلا، هذا بالرغم من أن إلزامية التعليم «الأولى» ومجانيته فى المكاتب العامة تقررت فى دستور ١٩٢٣، بل إن حق الجميع فى الالتحاق بالمدارس الأولية يستند إلى قرارات مجلس شورى القوانين منذ عهد الخديوى إسماعيل! وقد تقررت مجانية التعليم الابتدائى فى مصر منذ أكثر من خمسين سنة (والتعليم الثانوى منذ حوالى خمسة وأربعين سنة) ولكن صدور قرارات أو قوانين بإلزامية ومجانية التعليم ليس معناه بالضرورة أن ذلك يحدث فعلا، كما يدل على ذلك الواقع فى مصر

● نسبة أخرى من الاطفال تقدر بحوالى ١٥٪ من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبين ١٠٪ و ١٥٪ من تلاميذ المرحلة الإعدادية، لايستكملون الآن الدراسة فى هاتين المرحلتين وذلك بسبب حاجة أسرهم للكسب من عملهم (بالرغم من أنه محرم قانونا لصغار الأطفال) أو بسبب التسيب فى إدارة المدارس، أو لعجز أسرهم عن تغطية تكاليف الدروس الخصوصية والمواصلات وغيرها، أو لجهل الأبوين، وخاصة الأمهات، وعدم تقديرهم لأهمية الحصول على التعليم الأساسى بالنسبة لمستقبل أبنائهم

● وإذا كان العاملان السابقان يفسران أمية نصف الأميين البالغين فى الوقت الحاضر، فإن النصف الآخر، وهذه طامة أخرى، حصلوا على التعليم الابتدائى، بل وفى بعض الأحوال على شئ من التعليم الإعدادى. وظلوا مع ذلك أميين ليقرأون ولايكتبون وهذه شهادة خطيرة على مستوى التعليم الأساسى فى مصر

● نسبة الأمية العالية تتركز فى المناطق الفقيرة حيث تنخفض نسبة الملتحقين بالمدارس الابتدائية (فى سنة ١٩٩ كانت النسبة لمن هم فى سن الالزام ٨٧٪ فى الصعيد، مقابل ١٠٧٪ فى المدن). وتزيد نسبة الأمية كذلك كثيرا بالنسبة للإناث (فى سنة ١٩٩٠ كانت نسبة عدد البنات الملتحقات بالتعليم الابتدائى مقارنا بعدد الذكور ٧٧٪، تتناقص إلى ٣٥٪ أو أقل فى الريف) وواضح من ذلك أن الأمية فى مصر هى ظاهرة اجتماعية تعكس أوضاع المجتمع المصرى ومايعانى منه من تمييز فى الفرص لصالح الميسورين وسكان المدن على حساب الفقراء وسكان القرى خاصة فى المناطق البعيدة، ولصالح الذكور على حساب الإناث هذا بالرغم من أن مبدأ تكافؤ الفرص لجميع المصريين مقرر فى كل الدساتير المصرية المتعاقبة، وكذلك مبدأ المساواة أمام القانون

وقد أوضح مسح حديث جدا اشتركت فى تمويله عدة مصادر مصرية ودولية حول فرص «الحصول على التعليم الابتدائى واكتساب المهارات الأساسية لمحو الأمية» (غطى محافظات القاهرة وكفر الشيخ والمنيا) إن «هناك دلائل قوية على جمود فرص الحصول على التعليم الابتدائى وانخفاض الكفاءة فيه وتدهور مستوى العائد منه من حيث اكتساب المهارات الأساسية لمحو الأمية».

فمن الناحية الكمية ثبت أنه منذ منتصف الثمانينيات توقف الاتجاه نحو نمو الالتحاق بالتعليم الإبتدائى الذى كان يمثل الاتجاه العام لفترة طويلة «ولم يتمكن هذا الاتجاه من اختراق حاجز الـ ٩٠٪»، بل إن التحاق البنات بمبدأ التعليم قد انخفض

وخاصة بنات الأسر الفقيرة في المناطق الحضرية كذلك فإن «الكفاءة الداخلية» للعملية التعليمية التي كانت تميل إلى التحسن بدأت في التراجع كما حدث الأمر نفسه «للكفاءة الخارجية» لهذه العملية.

كذلك أوضح هذا المسح أن مستوى القراءة والكتابة والحساب ضعيف جدا، خاصة الحساب، وأن هذا الضعف قد بدأ اعتبارا من عام ١٩٨٨، الذي خفضت فيه مدة التعليم الابتدائي من ست إلى خمس سنوات. وأن معظم تلاميذ المدارس الابتدائية يحصلون على دروس خصوصية. وأنه بينما يؤثر مستوى دخل الأسرة على احتمال الالتحاق بداية بالتعليم الابتدائي

فإن أثره ضئيل على استمرارية هذا التعليم وعلى التسرب منه وأن درجة تعليم الأبوين وخاصة الأم هي عامل مهم في «التحاق الأبناء بالمدارس الابتدائية وفي استكمالهم لهذا التعليم واكتسابهم للمهارات الأساسية لمحو الأمية». وأن التعليم الابتدائي الخاص في مصر ليس أفضل كثيرا من المدارس الحكومية، بل إن كفاءته الداخلية أقل وأنه بينما تساعد الدروس الخصوصية في فرص تكملة التعليم الابتدائي، فإنها لاتساعد بالضرورة في اكتساب المهارات الأساسية وإذا كان هذا هو حال التعليم الابتدائي فليس غريبا أن يظل معدل الأمية على ماهو عليه. خاصة وأن المجهودات اللاحقة لتعليم الكبار هي محاولات هزيلة. حتى أن دراسة نظام التعليم في مصر التي تمت سنة ١٩٩٠ والسابق الإشارة إليها قد لاحظت أن عدد الأميين المقيدين في برامج محو الأمية لوزارة التعليم لم يجاوز في ذلك الوقت ١٪ من مجموع الأميين! وأنه بالرغم من أن خمسمائة شركة قطاع عام وخاص لديها فصول لمحو الأمية فإنه ليس هناك برنامج يجمع بين هذه الأنشطة أو إحصاءات عنها يمكن الاعتماد عليها! أي أن الاهتمام بمحو الأمية لم يخرج عن دائرة الكلام والمخططات، ولم يترجم إلى أعمال مفيدة حتى وقت قريب إلا في نطاق محدود جدا ويرجع ذلك في تقديري إلى سبب بسيط وهو أن المحرومين من التعليم الأساسي ليس لهم ناع سياسي يذكر، بينما المثقفون والسياسيون يتشدقون بمجانية التعليم في جميع مراحله، لكنهم يبذلون مجهوداتهم لتوفير التعليم الجامعي الذي يستفيد منه بدرجة أكبر الميسورون ومتوسطو الدخول ولايهمهم كثيرا فيما يبدو أن أعدادا كبيرة من المصريين الفقراء لايحصلون على أي تعليم

■ ضرورة تنفيذ برنامج قومي للقضاء على الأمية خلال خمس سنوات.

ولن يتغير هذا الوضع إلا اذا وضعنا موضع التنفيذ مبدأ حق كل تلميذ في الحصول على التعليم الذي تسمح به قدراته الذهنية، وهو ما يقتضي توفير التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) على مستوى جيد لجميع الاطفال وبالمجان، مع تقديم منح إضافية لأسر أفقر التلاميذ التي لاتمكنها دخولها المحدودة جدا من إرسال أطفالها للمدارس حتى وإن كانت مجانية. على أن يواكب ذلك برنامج قومي طموح لتعليم الكبار يستهدف محو الأمية خلال خمس سنوات على مستوى الجمهورية، وتشترك في تطبيقه القوات المسلحة، وطلبة الجامعات أثناء العطلة الصيفية، ووزارات التعليم والشئون الاجتماعية، والعمل، والثقافة والإعلام، بل والمساجد والكنائس والجمعيات الأهلية وجميع شركات القطاع العام والخاص ويفترض هذا البرنامج درجة عالية من التنسيق تضمن نجاحه ، وتوفير التمويل الكافي له. ويحسن أن يركز هذا البرنامج القومي في البداية على النساء في الريف، والذكور العاطلين في المدن، وصغار السن الذين تسربوا من المدارس الابتدائية والإعدادية من الجنسين. وإذا كان من المسئولين من يعتقدون أن محو الأمية في هذه الفترة القصيرة حلم لايمكن تحقيقه، فعليهم أن يتذكروا أن الحكومة الحالية قد ألزمت نفسها في «مشروع مبارك القومي» بمحو الأمية على مستوى الجمهورية في عام ٢٠٠٠. غير أن هذا البرنامج بشطريه (التعليم الأساسي على مستوى جيد للجميع بالمجان مدعما بمنح، لأفقر الأسر، والبرنامج الطموح لمحو أمية الكبار خلال خمس سنوات)، لايمكن تنفيذه عمليا في ظل الميزانية الكلية المخصصة للتعليم، حتى ولو زادت بقدر معقول وإذا لم يعد النظر في تخصيص الموارد لصالح التعليم الأساسي على حساب التوسع في التعليم العالي (الذي يبتلع الآن كما ذكرنا ثلث المخصصات الكلية دون أن يحقق نسبة ضئيلة من العائد الاجتماعي للتعليم الأساسي)، فقد يكون من المفيد تخصيص ميزانية خاصة للبرنامج القومي لمحو الأمية منفصلة عن ميزانية وزارة التعليم. ومن المفيد أيضا أن لاينتهي الأمر في هذا البرنامج بتعليم القراءة والكتابة فقط، وإنما يشمل مواد تعادل مواد الدراسة الابتدائية والاعدادية في المستوى (مع تقدير اختلاف سن الأميين في اعداد المناهج) بحيث ينتهي كل من يستفيد من البرنامج بالحصول على شهادة تعادل الشهادة الاعدادية وعلى الأقل بالحصول على شهادة تفيد أنه أتم دراسة تعادل مستوى التعليم الابتدائي.

(المقال السادس : الأثنين القادم)



التعليم و الجامعات

لبيب السباعي

رغم تعدد الجبهات التى يحارب عليها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم معركته الكبرى لتطوير التعليم فى مصر يحرص على ان يوثق تاريخنا مدى ماتحقق فى هذه المعركة حيث يقدم سجلا يرصد ماحققه مشروع مبارك القومى للتعليم فى ٤ سنوات.. فى بدايته يقول الدكتور بهاء الدين فى اهداء للرئيس حسنى مبارك

سلمت لمصر، قائدا للمسيرة، وحاملا لواء النهضة المعاصرة، وحاميا للديمقراطية، ورائدا للتقدم، ومدافعا عن مسيرة التعليم، ومؤسسا للمشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ مشروع تطوير التعليم. وخسئ اعداؤك اعداء الوطن، اعداء الديمقراطية، اعداء التقدم، اعداء العلم والنور، حماة التخلف وخفافيش الظلام.

وسلمت مصر التى تزهو على الدنيا بك، وبما انجزت عبر ولايتك، ارساء للديمقراطية، وتصحيحا لمسيرة الاقتصاد، وحاملا لواء التقدم والعلم.

كنت - سيدى الرئيس - سباقا بمناداتك ان التعليم امن قومى لمصر، فهى المرة الاولى فى مصر، وبين الكثيرين من زعماء العالم، التى تعلو فيها صيحة ان التعليم امن قومى. وقد كانت هذه الصيحة من رجل عاش حياته يدافع عن امن مصر، ويعرف الابعاد الحقيقية للامن القومى، ولذلك فإنها تعنى الكثير، والكثير. وكم اسعدنى كمصرى، واسعد الملايين من محبيك شعب مصر، ان نستمع الى المدير العام للمنظمة العالمية المتخصصة فى التربية: اليونسكو، وهو يفرد الحديث عنك من بين قيادات ورؤساء الكثير من دول العالم قارنا الاسم بهذه الصيحة الجديدة باهتمام العالم كله الذى تلقف منك وعنك: ان التعليم امن قومى، ليسعى الى ترجمتها واشاعتها بين دول العالم.

سلمت - سيدى الرئيس - لمصر التى حق لها ان تزهو بك وانت ترفع لواء: التعليم امن قومى.

التعليم فى مصر

.. مسيرة ٤ سنوات



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كنت - سيدى الرئيس - سباقا بقرارك ان التعليم استثمار وليس خدمات، فكان تطوير الموازنة السنوية للتعليم عاما اثر عام، بل كان التخطيط القومى على مستوى القرار، فضاعفت مخصصات التعليم عما كان فى الخطتين السابقتين.

ووجهت بضرورة توفير التمويل والامكانات للقضاء على ازمة المبانى المدرسية. وخرج النداء الى حيز التنفيذ بصورة غير مسبوقة حيث يتم - ولاول مرة - فى مصر، وعلى المستوى العالمى. ان تبنى مدرسة كل خمس ساعات

سلمت - سيدى الرئيس - لمصر التى حق لها ان تزهو بك وانت تطبق سياسة ان التعليم استثمار

كنت - سيدى الرئيس - شجاعا، شجاعة الابطال المغاوير، عندما اعترفت فى عام ١٩٩١ بان التعليم لم يزل يعانى من غلبة الكم على الكيف، ومن عجز فادح عن مواجهة متطلبات عصر جديد.

كنت - سيدى الرئيس - بناء، عندما اردفت هذه الشجاعة بالدعوة الى المشروع القومى لتطوير التعليم حتى عام ٢٠٠٠، فوجهت بإصلاح حال المعلمين، وتطوير المناهج، ورعاية الموهوبين، والعناية بالمعاقين والفئات الخاصة، وطالبت بالتوسع فى التعليم الجامعى والعالى بعد العمل على تحقيق الاستيعاب الكامل فى التعليم الاساسى، وطالبت بالاهتمام برياض الاطفال والتعليم الابتدائى ووقعت - عن مصر كلها - وثيقة مؤتمر القمة للدول التسع الاكثر اكتظاظا بالسكان التزاما بتوفير التعليم الجيد لجميع المواطنين صغارا وكبارا، ودعوت الى تطوير نظام امتحان الثانوية العامة، وحرصت على ان يكون تطوير التعليم كيفا، ودون ان يزيد على الاسرة المصرية باية اعباء، بل على النقيض طالبت بإزالة كل عوامل الخوف والقلق عند ابنائنا الطلاب وفى جميع المراحل التعليمية، وعند اولياء امورهم

سيادة الرئيس

هذا فكرك، وهذه سياستك التعليمية، يسعد وزارة التعليم ان تهديها اليك فى ترجمة امينة من خلال انجازات استغرقت فى عمر الزمان أربع سنوات، بينما يمكن فى عهود اخرى، وفى دول اخرى، ان تستغرق من الزمان عشرات السنوات

مبارك.. الاصلاح ضرورة

فى بداية السجل الوثائقى يطرح الدكتور بهاء الدين الرؤية التى حددها الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى والتى قال فيها بضرورة التعاون مع وزارة التعليم فى وضع الخطة الشاملة للنهوض بالتعليم فى مصر. واصلاحه بحيث يكون الاصلاح جذريا متكاملا مستجيبا للاحتياجات المتزايدة ،، ومتجاوبا مع شعورنا جميعا بان التعليم الذى يجده ابناؤنا فى المراحل المختلفة هو دون المستوى المطلوب لهم كافراد، ولمصر كدولة رائدة فى هذا لابد من ان نصارح انفسنا بان الازمة التى يمر بها التعليم فى مصر اصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج. ورغم انها تنهك موارد الدولة وامكانات الاسرة الا ان المحصلة النهائية تاتى ضعيفة متواضعة.

لم يزل التعليم يعانى من غلبة الكم على الكيف، ومن عجز فادح عن مواجهة متطلبات عصر جديد، اخص خصائصه ثورة المعلومات التى غيرت اساليب الانتاج، وانماطه، فضلا عن قصور فى اعداد اجيال جديدة اكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية. تحسن استيعاب علوم المستقبل، تعرف كيف تفرق باستخدام قدرات العقل البشرى بين دعاوى الزيف والحقيقة

ولقد بذلت محاولات عديدة فى السنوات الماضية لوضع تصور شامل للاصلاح المطلوب وكيفية تنفيذه، ووضعت الدراسات والتصورات المفيدة غير ان الوضع لم يعد يحتمل الانتظار، وعلينا ان نشرع فى وضع وتنفيذ البرنامج المتكامل خلال مدة محدودة، ونتفق على ان تكون السنوات القليلة القادمة هى اعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة فى مصر لان هذا العمل الكبير الذى لاسبيل الى التهوين من شانه، ومن الموارد البشرية والمادية اللازمة له هو الذى يقدم مستقبل مصر ومصير ابنائها، ويرسم الصورة الحقيقية لدورها فى عالم الغيب

وذلك، فإن مصر تحرص تماما على وضع التعليم والثقافة فى طليعة اولوياتها وهمومها، كما انها تسعى الى تطوير نظم التعليم فى شتى المراحل، باعتبار ان التعليم هو ركيزة التقدم، وهو الشرط الاساسى الذى لاغنى عنه لملاحقة كل تطور، وهو العنصر الذى يحكم قدرتنا على مواجهة تحديات العصر بقوة واقتدار

ونحن لانستطيع ان نتجاهل ان المجتمع البشرى يشهد فى هذه المرحلة من تاريخه ثورة علمية وتقنية هائلة، تمتد الى شتى جوانب الحياة، وتصوغ تصورنا جميعا للمستقبل، ولذلك فإنه لابد من اخذ هذا بعين الاعتبار ونحن نتصدى لقضية اصلاح التعليم فى مصر، التى تعنى فى الحقيقة والواقع بإعادة تشكيل الحياة فى ربوع هذا البلد المجيد

لقد وجهنا اهتمامنا فترات طويلة للتوسع الكمى فى التعليم ازاء الواقع الذى كان قائما حتى بداية النصف الثانى من هذا القرن، وهو انتشار الامية فى البلاد، وحرمان جماهير عريضة من التعليم الاساسى وقد ان الاوان لتوجيه قدر اكبر من اهتمامنا وجهدنا الى مستوى التعليم فى مصر، والتركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية، وبما يتوائم مع التحديات المتجددة

لن تكتمل رحلة التقدم بغير اطلاق قدرات الانسان المصرى، وتحويل اكبر عدد من ابناء هذا الشعب الى مشاركين بالعمل فى زيادة الانتاج



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٩٥

والارتقاء بجودته، وتلك هي المهمة الاولى من المهام الجسام العديدة التي لم يزل علينا واجب ادائها سبيلنا الى هذه المهمة ان نعيد النظر في مفاهيمنا لدور مؤسسات التعليم والتدريب التي هي في الحقيقة مؤسسات انتاجية ينبغي ان تكون لها الاولوية في حساب برامجنا الاستثمارية

وقد بدا تنفيذ هذا البرنامج في العام الماضي عندما استطعنا بمعاونة الاصدقاء، وبمشاركة فعالة ومشكورة من القادرين من ابناء هذا البلد، ان ندبر باكبر قدر ممكن من الاستثمارات لبناء الاف من المدارس الحديثة القادرة على خدمة هذه الرؤية الجديدة للتعليم واهدافه تم في العام الماضي وحده بناء ١٥٠٠ مدرسة، وتجديد ٧٨٠٠ مدرسة اخرى تلكفت جميعا مليارا و٣٠٠ مليون جنيه كل حاجة مليارات الفلوس بتروح فين ادي انتم سامعين وسوف يتم هذا العام بناء ١٥٠٠ مدرسة اخرى في الوقت الذي تضاعفت فيه استثمارات التعليم خلال العامين الاخيرين لتبلغ ٤ امثال ماكانت عليه عام ١٩٩٢

ومع ذلك لم يزل امامنا الكثير مما يجب انجازه، لان برنامج تحديث المدارس المصرية فادح التكاليف يحتاج الى عشرات المليارات

ومن الجدير بالذكر ان المشروع القومي لتحديث وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني ياخذ بنظام التعليم المزدوج المطبق في كثير من الدول المتقدمة، ويقوم هذا النظام على الجمع بين التعليم والتدريب في موقع العمل وفي نفس الوقت، باعتبار ان التدريب هو العنصر الاساسي في تكوين العامل الماهر القادر على التعامل مع المشاكل الفنية المعقدة، وعلى الارتقاء بمستوى المنتجات

وسوف تكون قلاعنا الصناعية الجديدة في العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر والسادات وبرج العرب وغيرها هي الرائدة في تطبيق هذه الفلسفة التعليمية المتطورة لنقتحم بها تحديات القرن الحادي والعشرين حيث يرتبط المصنع بالمدرسة والمعمل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٥

الرعاية الصحية غائبة.. والمصروفات نار.. والدعم غير موجود

معهد الخدمة الاجتماعية.. بلا خدمات

كتب كرم خميس:

وصلت المصروفات الدراسية فى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية الى ارقام فلكية، الفرقة الأولى ارتفعت الى ٣٠٧ جنيهات والفرق الثانية والثالثة والرابعة الى ٢٨٥ جنيه.. كذلك وصلت أسعار الكتب الى معدلات لم يسبق لها مثيل حيث وصلت جملة أسعار كتب التيرم الأول الى ١٠٠ جنيه.

ليست هذه هى المعاناة الوحيدة لطلاب المعهد، البالغ عددهم ٢٠ الف طالب وطالبة ويفوقون بذلك إجمالى عدد طلاب ما يسمى بكليات القمة مجتمعة. فمن ناحية أولى لازالت وزارة التعليم العالى تصر على رفض مطلب الطلاب والإدارة بتحويل المعهد الى كلية أسوة بمعهد العلاج الطبيعى الذى تحول الى كلية تابعة لجامعة القاهرة منذ عامين. خصوصاً وأن مضمون الدراسة فى المعهد لا تختلف عنها فى كلية الخدمة الاجتماعية - التابعة لجامعة حلوان.

هذا الموقف من جانب الوزارة يدفع الطلاب الى إمكانية استخدام نفس الأسلوب الذى اتبعه طلاب العلاج الطبيعى بالاضراب حيناً والاعتصام حيناً آخر

من ناحية ثانية.. يعانى طلاب المعهد من غياب الخدمات والأنشطة، فالرحلات مرتفعة الثمن للحد الذى يحرم الفقراء والبسطاء من الاشتراك فيها. يتساءل أحد الطلاب مستنكراً وجود رعاية للشباب فى المعهد أين هى؟.. وماذا تقدم؟ منذ أربع سنوات ونحن فى المعهد ولم نشاهد نشاطاً لا رياضياً ولا ثقافياً ويضيف طالب آخر حتى الرعاية الصحية ابسط الحقوق الانسانية نحن لا نتمتع بها فلا نعرف ماهو المستشفى الذى نتبع له أو على الأقل ما هى العيادة أو المستوصف؟ فاذا كان طلاب جامعة القاهرة يتبعون صحياً مستشفى الطلبة، وطلاب عين شمس لهم مستشفى خاص فمن يرعانا؟ أم أن المسئولين يتصورون أننا محصنون ضد العجز والمرض؟!

مشكلة أخرى يطرحها طالب بالفرقة الثانية وهى مشكلة المواصلات فقد قررت إداراة المعهد نقل الفرق من الثانية الى الرابعة من مقر المعهد القديم برمسيس الى الحى السابع بمدينة نصر، وهو ما يعنى أن يقطع الطالب الذى يسكن خارج القاهرة أو فى أحد ضواحيها ٥٠ كم يومياً، وهو ما يمثل إرهاقاً بدنياً ينوء عن حمله بطل العالم فى المسافات الطويلة.

وليت الأمور توقفت عند هذا الحد بل إن المواصلات الخاصة بالمعهد تطرح نفسها كأزمة أخرى فالخطوط المخصصة للطلاب ثلاثة من شبرا والجيزة وامبابة يعمل عليها ثلاث عربات فقط لا غير، مما يدفع الطلاب للزحام الذى أدى الى إصابة بعض الطالبات بحالات إغماء ونزيف فى طريق عودتهن الى بيوتهن، والحل المر كما يسميه أحد الطلاب هو اللجوء الى الميكروباص والمواصلات الخاصة وبالتالى إضافة أعباء جديدة على الأسر ويدفع الطلاب للغياب المتكرر الذى يقود الى مسلسل الشطب ثم إعادة القيد وكلها مكلفة.

أما عن المناخ الذى يتلقى فيه الطلاب المحاضرات فحدث ولا حرج، زيارة واحدة لمبنى المعهد الجديد كافية لمعرفة مدى المعاناة، فما بين الرمل والأسمنت. والطوب الأحمر والزلط والعمال بالأجر والمبانى غير الجاهزة يتسلل الطلاب الى قاعاتهم حتى يستمعوا الى الأستاذ وهو يقدم لهم الدليل النظرى لكيفية حل مشاكل المجتمع!! والسؤال كيف يحل هؤلاء الطلاب مشاكل المجتمع وهم غارقون فى مشاكلهم الخاصة حتى الأذان؟



أموال الزكاة الضائعة

قلنا من قبل وكررنا القول حتى بح صوتنا ان بعض الذين يرفعون اصواتهم بشعارات اسلامية ماهم الاعصابات هاربة من حكم القانون، فالذين نادوا بالاستثمار على الطريقة الاسلامية اتضح انهم لصوص متمرسون على النصب والاحتيال كما اثبت ذلك زعماء شركات توظيف الاموال الذين مازال بعضهم فى السجن والبعض الاخر هرب الى خارج البلاد.،، والذين نادوا بالعلاج على اساس الطب النبوى انتهوا الى حفلات الزار والنداء على العفاريت والنصب على السذج والابرياء.،، والذين تصايحوا بتعريب الطب وعلقوا اللافتات بالعلاج عن طريق الفتاوى وكتابة الاحجبة ظهر انهم من المسجلين خطر فى اقسام الشرطة.. ولقد صفع تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات كل هذه الشعارات واثبت ان اموال الزكاة الخاصة بصندوق كلية الحقوق جامعة القاهرة المخصص للصرف منه على المحتاجين من الطلاب والتى بلغت حصلته حوالى ٧,٥ مليون جنيه خلال السنوات الست الماضية قد انفقت امواله على حفلات الاستقبال التى تقيمها كلية الحقوق والتى تكلفت ١٣٦ ألف جنيه منها ٤١ ألف جنيه لجمعية اجنبية ليس لها علاقة مالية او ادارية بكلية الحقوق «الاخبار ٨/١٠/٩٥م».. واثبت هذا التقرير الهام والمفزع ان اموال زكاة الصندوق صرفت ثمنا لتذاكر سفر اعضاء هيئة التدريس واسرهم الى الخارج، ولشراء نباتات زينة واقامة مشاتل.. واثبت التقرير ان امين عام جامعة القاهرة تقاضى مكافأة ٣٠ ألف جنيه من اموال صندوق الزكاة و١٧ ألف جنيه للأمين المساعد و١٥ ألف جنيه لمدير فرع الكلية بالخرطوم و٣٨ ألف جنيه لمدير عام كلية الحقوق بالاضافة الى صرف ٣٠٪ من المرتب الاساسى لاشرافه على صندوق الزكاة.. واثبت التقرير المذهل انه قد تم صرف ٨٥ ألف جنيه مكافأة لبعض اعضاء هيئة التدريس لمابذلوه من جهد خلال العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ كما صرف حوالى ١٠آلاف جنيه لـ ١٩ مستشارا قضائيا كما صرف حوالى ٨٧ ألف جنيه لبعض اعضاء هيئة التدريس مساهمة فى شراء المراجع اللازمة لاعداد الابحاث الخاصة بترقيتهم...

والسؤال الان: ماذا كان نصيب الطلبة المحتاجين من اموال الصندوق؟

جمال سليم



٢ مدارس صناعية متقدمة نظام السنوات الخمس

كتب - يسرى موافى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قراراً بإنشاء مدرسة فنية صناعية متقدمة نظام السنوات الخمس لإعداد فئة الفني الأول بمحافظة المنوفية يطلق عليها اسم مدرسة الشيخ محمد محمود عزب في «ميت مره» وتضم تخصصات الجرارات والآلات الزراعية، والهندسة الكهربائية والتبريد والتكييف ويجوز أنشاء تخصصات جديدة أو إلغاء تخصصات قائمة وفقا لاحتياجات البيئة. كما أصدر الوزير قرارا بتحويل مدرسة رأس غارب الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث إلى مدرسة فنية متقدمة صناعية نظام السنوات الخمس لإعداد فئة الفني الأول بمدينة رأس غارب بمحافظة البحر الأحمر وتضم المدرسة تخصص ملابس جاهزة

وتقرر وقف القبول بالصف الأول بالمدرسة أبتداء من العام الدراسي الحالي في الصناعة القائمة بالمدرسة نظام السنوات الثلاث، ويحول الطلاب الراسبون بالصف الأول ومن لهم حق الإعادة في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ إلى المدارس الصناعية نظام السنوات الثلاث بمحافظة البحر الأحمر في نفس التخصص. وأصدر الوزير قرارا بتحويل مدرسة شطا المعمارية للبنين نظام السنوات الثلاث بمحافظة دمياط إلى مدرسة فنية صناعية متقدمة نظام السنوات الخمس لإعداد فئة الفني الأول بقرية شطا بمحافظة دمياط في تخصصات التشييد والبناء، والأعمال الصحية وتبدأ الدراسة بها العام القادم

تجديد عمادة زمزم لكلية طب طنطا

طنطا من مكتب الاهرام: قرر الدكتور شوقي خاطر رئيس جامعة طنطا تجديد العمادة للدكتور عبد المنعم زمزم عميد كلية الطب لمدة سنة دراسية تنتهى بنهاية العام الدراسى الحالى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٥

إلغاء الفتـــرة الثـالثـة فى جـــميع المدارس

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عقب افتتاحه مستشفى الطلبة بالاسكندرية انه تم القضاء تماما على الفترة الثالثة من جميع المدارس على مستوى الجمهورية، ولم تتبق بالنسبة للفترة الثانية سوى ٢٥٪ من مدارس مصر وسوف يتم القضاء عليها تدريجيا بحد اقصى عام ١٩٩٧ بعد الانتهاء من مشروع انشاء ٧٥٠٠ مدرسة جديدة فى المحافظات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ١ / ١٩٩٥

بدء الدراسة بالكليات والمعاهد العسكرية غدا

أعلن اللواء سيف الدين جلال مدير تنسيق الكليات العسكرية ومدير الكلية الحربية ان الدراسة ستبدا غدا بالكليات والمعاهد العسكرية وان متوسط المجموع بالنسبة للقبول بالفنية العسكرية وصل إلى ٨٧٪ والدفاع الجوى من ٨٢ إلى ٨٣٪ والحربية والبحرية ٧٧,٥٪ والمعهد الفنى للقوات المسلحة من ٦٤ إلى ٦٦٪ للحاصلين على الثانوية العامة و ٧٥٪ للحاصلين على دبلوم الصنايع. أما الكلية الجوية فقد كانت اللياقة الطبية والبدنية الفائقة هى المقياس الرئيسي وأكد مدير مكتب التنسيق ان هذا لا يعنى اننا تجاوزنا الحد الأدنى المعلن لكل كلية فكثير من المتقدمين أهلتهم جميع الكشوف للالتحاق بالحد الأدنى للمجموع. وقال اللواء سيف ان الطلبة المقبولين سيلتحقون بالكلية الحربية اما فترة الاعداد فهى من ٤٥ : ٦٠ يوما للطلبة من جميع الكليات والمعاهد لامكان امتزاجهم معا وبعدها يقام حفل يحضره القائد العام ثم يتوجهون إلى كلياتهم. واضاف ان على الطلبة المقبولين الحضور إلى مقر الكلية الحربية لتسديد المصروفات الرمزية المقررة وبعدها يقومون بتسلم مهماتهم والتعرف على أماكن الإيواء الخاصة بهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتو ١٩٩٥

من اختراعات الشباب

جهاز يعمل آليا لتحديد وقت الحصص بالمدارس

فى أول ابتكار من نوعه على مستوى الوطن العربى ابتكر شاب مصرى جهازا للتوقيت غير المنتظم يستخدم فى المدارس لتنظيم توقيتات الحصص، وفى رى الحدائق أتوماتيكيا ويمكن استخدامه فى مزارع الدواجن لادخال الماء والطعام فى التوقيتات المطلوبة، حيث يقوم باعطاء أوامر تشغيل على فترات زمنية غير متساوية، ويتميز بقلة تكاليفه وصغر حجمه وتوفيره للجهد

وعن فكرة هذا الابتكار يقول الشاب كرم محمود عز العرب صاحب الابتكار ويعمل مدرسا ان هذا الجهاز بسيط فى تكوينه واستوحيت فكرته نظرا لما تعانيه المدارس فى مصر بصفة خاصة والوطن العربى بصفة عامة من تداخل الحصص وعدم انتظام المواعيد.

وأضاف ان هذا الجهاز يتكون من ساعة حائط ذات ميناء مكون من طبقتين الطبقة العلوية من مادة عازلة للكهرباء مقسمة الى اقسام كل قسم ٢,٥ درجة ويوصل الجهاز مع توقيت زمنى والطبقة السفلية من مادة موصلة للتيار الكهربى ويوصل الميناء السفلية بطرف دائرة كهربية وذراع عقرب الساعات بالطرف الآخر للدائرة الكهربية مع توصيل جرس صغير على التوازى مع الدائرة وعندما يمر الذراع يلامس قطعة معدنية بالثقب تغلق الدائرة ويحدث رنين الجرس

ويقول المهندس كمال محمد عبد المجيد الفاحص المختص بالاشراف على الابتكار انه عبارة عن جهاز يقوم باعطاء أوامر تشغيل على فترات زمنية غير متساوية وتم تجربته خلال العام الدراسى الماضى ٩٤/ ٩٥ فى المدرسة التى يعمل بها المبتكر وخلال العام الحالى واثبت انه يعمل بكفاءة عالية، كما تتم تجربته بجهاز تنمية الابتكار والاختراع واثبت جودته واتقانه ، وقد قمنا بعمل النموذج الأول للعرض على رجال الأعمال والمستثمرين بشكل مقبول.

وأضاف ان هذا الجهاز يتميز بقلة تكاليفه وبساطة فكرته وصغر حجمه وتوفيره للجهد وتم عرضه بعدة معارض محلية ودولية منها معرض (انترليد) ٩٤، والمعارض التى تقيمها المحافظات فى الاحتفال بالعيد القومى فى الإسماعيلية والبحيرة والشرقية ، وأشاد الخبراء والمتخصصون من التربويين بجودة الابتكار ومدى مطابقته للتطبيق العملى وطالبوا بادخاله فى جميع المدارس سواء فى مصر أو الوطن العربى.

وقال ان أى مبتكر يمكن له التقدم بفكرته الى جهاز تنمية الابتكار والاختراع ليقوم بفحصه وعرضه فى المعارض المحلية والدولية بعد التأكد من مدى مطابقته للتطبيق الصناعى ومواصفاته للجدوى الاقتصادية ونساعد المبتكر بعمل النموذج الأولى لابتكاره، كما نساعده على تسويقه وعرضه على رجال الأعمال والمستثمرين.

وأكد ان كل مبتكر يمكن ان يثقل موهبته بالمعرفة العلمية والدراسية ولن يبدأ من، حيث انتهى الاخرون ليبتكر أشياء مفيدة تدر الخير عليه وعلى مجتمعه وتفيد قطاع الشباب بمواد محلية الصنع وتكاليف قليلة حتى لا يأتى ابتكاره تكرارا لاختراع سابق.



المصدر :- الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٥

المجالس القومية المتخصصة

تقسيم الجامعات الكبيرة لمواجهة زيادة أعداد الطلاب

أوصى المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا بضرورة الا تزيد الكثافة الطلابية في الجامعات الكبيرة على ما بين ٣٠ و٤٠ الف طالب وكثافة الجامعة الاقليمية على ما بين ١٠ إلى ٢٠ ألف طالب وان ينشأ في بعض المواقع كليات جامعية أو معاهد عليا متخصصة تكون نواة لإنشاء جامعات جديدة أخرى

وطالب المجلس برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتقسيم حرم جامعة القاهرة - الذي يشمل ٣٥ كلية ومعهداً - إلى ٢ حُرم جامعية تتحدد تبعا لطبيعة الدراسة وما بينها من ترابط وتكامل واستقلال كل من فرع بني سويف (٧ كليات) وفرع الفيوم (٦ كليات) ليكون جامعة مستقلة لكل منهما وتقسيم حرم جامعة عين شمس التى تستوعب (٥٠ ألف طالب) إلى ٣ حُرم جامعية وذلك بناء على دراسة متأنية وتقسيم حرم جامعة الإسكندرية (٢٥ كلية ومعهدا) إلى ٢ حُرم جامعية وان يستقل فرع الجامعة بدمنهور في نطاق إقامة جامعة جديدة بالبحيرة وان تنشأ كلية جماعية لها كيانها الخاص في مرسى مطروح

اما فيما يخص جامعة أسيوط (٢١ كلية ومعهدا) فتبقى حرما واحدا وأن تنشأ كلية جامعية في الواحات الخارجة أو الداخلة وتتبع جامعة أسيوط وان تقتصر جامعة جنوب الوادي على قنا وأسوان وان تستقل محافظة سوهاج بجامعة مستقلة تتفق مع متطلبات تنمية الاقليم واعتبار ما ينشأ في الأقصر من كليات تابعا لجامعة جنوب الوادي وبالنسبة لجامعة طنطا (١٣ كلية ومعهدا) لن تبقى حرما واحدا او تقسم إلى حرمين إذا ظهرت ضرورة لذلك مستقبلا وتنمية فرع كفر الشيخ ليصبح جامعة مستقلة

وفي جامعة المنصورة - التى تشمل ١٣ كلية ومعهدا ويدرس بها حوالى ٤٠ ألف طالب - يجب تطوير فرع الجامعة بدمياط إلى كلية جامعية لها كيانها الخاص حتى تتطور مستقبلا إلى جامعة مستقلة وجامعة الزقازيق - التى تشمل ٢٣ كلية ومعهدا منها ٨ كليات في فرع الجامعة ببنها ويدرس بها حوالى ٧٢ ألف طالب - فلا بد من استقلال فرع الجامعة ببنها ليصبح جامعة ببها المستقلة ويضم إليها معهد التكنولوجيا ببنها مع احتفاظه بطبيعته الخاصة. وبشأن جامعة قناة السويس التى تشمل ١٦ كلية ومعهدا ويدرس بها حوالى ١٢ ألف طالب ان يتم تنمية فرع الجامعة ببورسعيد الذي يضم ٣ كليات قائمة حاليا وهي التجارة والتربية والزراعة بحيث تحتويها جامعة بورسعيد إضافة إلى ما يلزم استحداثه من كليات أو معاهد أخرى تتفق مع متطلبات الاقليم.

محمود دياب



تنسيق بين التعليم والتموين لتوعية النشء بالانماط الاستهلاكية

اعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية أن تنسيقا يجري حاليا مع وزارة التربية والتعليم لوضع أسس تربية النشء على الانماط الاستهلاكية السليمة والتي تحقق بناء جيل قوي وتهدف أيضا الي تقليل الفاقد الذي يصل الي ١٢ مليار جنيه سنويا

وقال انه في اطار ذلك تتم حاليا دراسة تقديم برنامج تليفزيوني يعمل على خدمة وحماية المستهلك بالاشتراك مع وزارة الاعلام ، ويهدف الي ارشاد المستهلك لافضل الانماط الاستهلاكية وكذلك يتضمن توعيتين لاكتشاف مظاهر فساد السلع وتلفها



. ومؤتمر حول تطوير الأداء الجامعي

يقام في الفترة من ٣١ اكتوبر إلى ٢ نوفمبر القادم المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي -جامعة عين شمس بعنوان الاداء الجامعي «الكفاءة والفاعلية والمستقبل» ويقام المؤتمر تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم

مؤتمر حول التنمية الريفية بجامعة عين شمس

يفتتح اليوم الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس مؤتمر كلية الاداب تحت عنوان «تنمية البيئة الريفية» الذي يقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ويستمر لمدة يومين .

